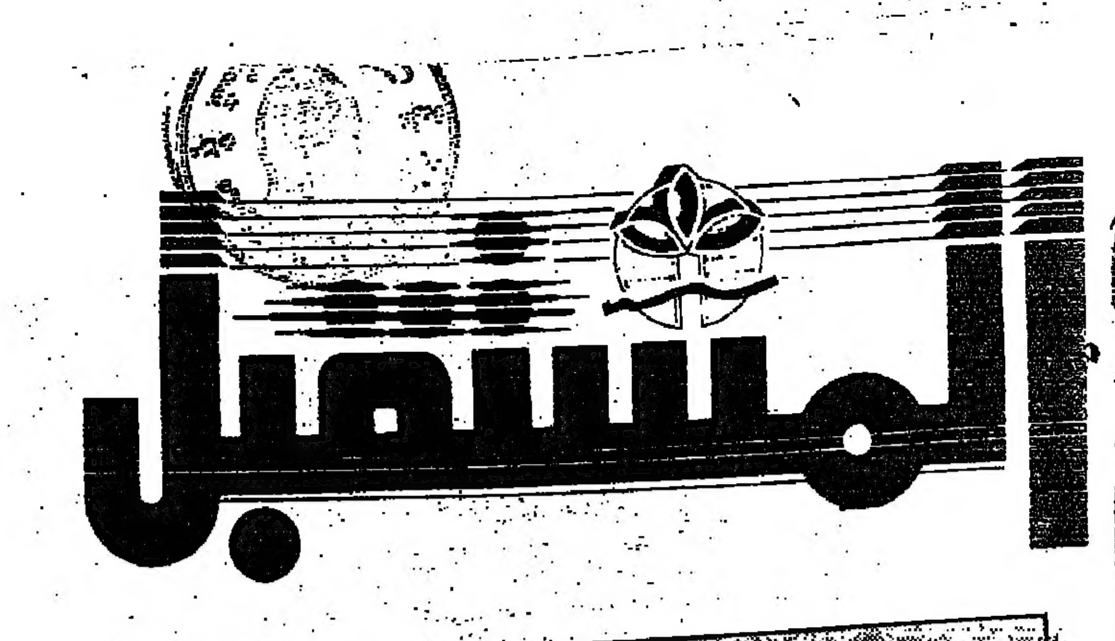


الأمين العام
رئيس التحرير المسؤول
سليمان عزار

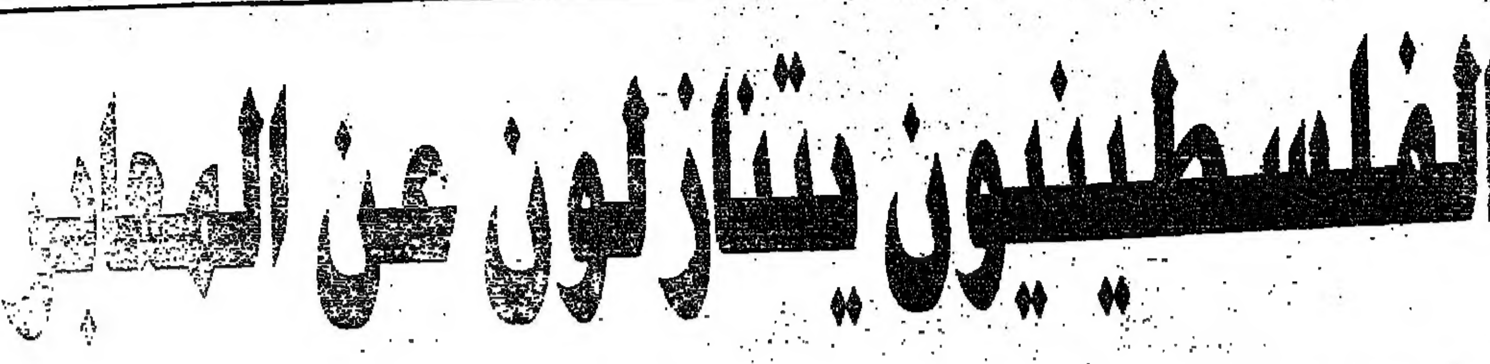
٢٠٠ فلس	١٢ صفحة

العدد الخمسون - الخميس ١٦ شعبان ١٤١٤هـ الموافق ٢٧/كانون ثاني/ سنة ١٩٩٤

AL - MUSTAKBAL WEEKLY NEWS PAPER, Thu. 27 /Jan / 1994, No: 50

★ مواطن من كل «٥٠٠٠» يشاهد «الستالايت» ص٤

★ «السلام» يفك عقدة «ازمة الخليج» ص١١



الفلسطينيون يتنازلون عن المعابر

أثار الغموض الذي احاط بالمحادثات «الفلسطينية - الاسرائيلية» التي جرت في القاهرة خلال الايام القليلة الماضية قلقا كبيرا في الأوساط السياسية الفلسطينية بما في ذلك المطلون على المطبخ السياسي.

وزادت التسريبات الاسرائيلية حول التوصل الى اتفاق فيما يتعلق بالمعابر من توتر أجواء الانتظار القلق لما ستتمخض عنه المحادثات ليتم بحثه في لقاء دافوس.

فقد اتسمت التصريحات الاسرائيلية منذ الساعات الأولى من بدء المحادثات بالتشدد تجاه اعطاء اية تنازلات حول المعابر، والايحاء باضطرار الفلسطينيين لتقديم تنازلات عند اصطدامهم بالتصلب الاسرائيلي، وتحولت التصريحات الاسرائيلية بتكتم فلسطيني حول ما يدور في المحادثات.

وفي هذا السياق اكد مصدر فلسطيني مطلع لـ «المستقبل» بان التقدم لا يعني تقديم تنازلات من الطرف الفلسطيني، وتوقعت مصادر «المستقبل» التي لم تخف تشاؤمها مما يدور في محادثات القاهرة ان يقوم الطرفان بتقديم تنازلات، والالتقاء عند منتصف الطريق.

الا ان اقصى ما توقعته هذه المصادر هو ممر الى غزة واريحا بلا رقابة مباشرة خلال فترة الثلاث سنوات الأولى من الحكم الذاتي، في اشارة واضحة الى أن مساعي تضييق الفجوة التي يذلها الطرفان ضيعت في خانة المفهوم الاسرائيلي لاعلان المبادئ.

وعبرت مصادر المستقبل التي وصفت السلطة الفلسطينية على المعابر بانها «شكلية» عن اعتقادها بان التأجيل والمماطلة حول هذه المسألة ليس في صالح الطرف الفلسطيني، على اعتبار ان عامل الوقت لا يخدم موقف الفلسطينيين التفاوضي.

في محاولة لتبرير الموقف قالت المصادر ان هناك تبدلا في المزاج العام الفلسطيني تجاه اتفاق ١٣ ايلول مشيرة الى تفاقم التوتر الأمني في الأراضي المحتلة، وتردي الأوضاع المعيشية وتزايد مخاوف الاقتتال الفلسطيني.

ومن ناحيتها اكدت بعض الأوساط الفلسطينية على أن مخاوف القيادة من تجميد اسرائيل للمحادثات عند نقطة المعابر وتنشيط المسار السوري - الاسرائيلي دفعت باتجاه تسريع الفلسطينيين في الوصول الى حل وسط.

وفي هذا السياق تجدر الاشارة الى أن الاسرائيليين استغلوا هذه النقطة لممارسة ضغط نفسي على الفلسطينيين، فقد ركزت وسائل الاعلام الاسرائيلية على اقتراب انعقاد قمة «اسرائيلية - سورية»، واستعداد تركيا لاستضافة مثل هذه القمة.

حزب المستقبل يطالب رئيس الوزراء بتشكيلها
لجنة مستقلة لمراقبة الغذاء والدواء

اولى حزب المستقبل اهتماما بالغا بالمعلومات التي تداولتها بعض الصحف المحلية حول موضوع الدواء والغذاء والمنسوبة الى وزير الصحة، باعتباره موضوعا يمس حياة المواطن، وينعكس على الامن الاقتصادي والاجتماعي للبلد.

وقد رفع الحزب برقية الى رئيس الوزراء يطالبه فيها بتشكيل لجنة خاصة ومستقلة ذات صلاحيات واسعة تتولى شؤون المراقبة والمواصفات وفيما يلي نص البرقية:

«دولة رئيس الوزراء الأكرم

بعد التحية..

لشد ما ازعجتنا المعلومات التي تداولتها بعض صحفنا المحلية حول موضوع الغذاء والدواء المنسوبة لمعالي وزير الصحة مما له مساس مباشر بحياة المواطن وأمنه بشكل جاد وخطير.

واننا في حزب المستقبل، ومن واقع حرصنا كمؤسسة وطنية، على سلامة الأداء الحكومي نطالب بتشكيل لجنة منفصلة تتولى أمور المراقبة وتثبيت المواصفات لكل ما يتناوله المواطن من غذاء أو دواء او شراب على أن تتمتع هذه اللجنة بصلاحيات واسعة تتيح لها حرية الرفض والقبول واتخاذ القرار المناسب لخدمة الوطن والمواطن.

وحزب المستقبل يتطلع الى استجابة دولتكم للنظر في هذا الأمر بكل الجدية اللازمة، ويثمن لكم تجاوبكم مع هذا المطلب المشروع»..

وتعليقا على اللجنتين اللتين شكلهما مجلس الوزراء برئاسة كل من وزير التموين ووزير الصحة ادلى ناطق باسم الحزب للمستقبل بانه لا يرى في هذا القرار علاجا مناسبا للموضوع، ويصر الحزب على ان الاسلوب الامثل لمعالجة قضية بهذا الحجم من الخطورة والاهمية يستلزم ان تكون اللجان متخصصة وذات مستوى علمي رفيع وعلى مستوى الخبرات المشهود لها بالكفاءة والنزاهة وان تتمتع بصلاحيات واسعة لاتخاذ القرار بعيدا عن اي جهة قد تشكل مصدر ضغط او تكون ذات مصلحة معينة.

لمعالجة شئون الزراعة في الأغوار

المستقبل - خاص

قال السيد ابراهيم شاهزادة نائب المدير العام لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون ان نواة ستوديو بالاغوار يعالج أمور الزراعة والمزارعين مقره دير علا قد تم استحداثه في المؤسسة وسيعمل في المستقبل القريب، واشار الى أن العمل في هذا الاستوديو سيبدأ اذاعيا ومن ثم سيتحول الى ستوديو تلفزيوني.

من ناحية ثانية اشار السيد مدير التلفزيون اثناء حوار مفتوح في اتحاد الكتاب الى وجود اتفاق تعاون بين التلفزيون الأردني واتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين، يعمل الاتحاد من خلاله على رفد التلفزيون بمجموعات «اسرية متخصصة» خاصة بالبرامج الثقافية، كما سيقوم الاتحاد بتشكيل لجان «مشاهدة» ومجموعات مطالعي النصوص من اعضاء الاتحاد، للنظر في صلاحية وعدم صلاحية النصوص والمشاركات التي يتلقاها التلفزيون.

فاكس المستقبل

• عبر تقليص حدود الحصار المفروض على ميناء العقبة، ستبدأ «حلحلة» الحصار الاقتصادي على العراق.

*****

• ستتم تسوية اوضاع فلسطينيي لبنان، عبر السماح لهم بحق العمل وحق التملك.. لكنهم سيمنعون من الدخول في وظائف رسمية وبالتالي الدخول في الجيش وباقي الاجهزة الأمنية

*****

• ساد في الأونة الاخيرة في بعض أوساط الحكم في القاهرة جدل سياسي حول مصادر تمويل بعض الشركات السياحية المصرية التي تشجع المصريين على زيارة القدس!!

*****

• اعلن الرئيس الليبي معمر القذافي عن اسفه لعدم استجابة ابو نضال زعيم حركة فتح - المجلس الثوري - واحمد جبريل قائد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة لدعوته لهم لزيارة ليبيا، مشيرا لرغبته في اجراء مقابلة معهم علنا

*****

• ندد زعيم التحالف الوطني الصومالي الجنرال عيديد بالأمم المتحدة وخصوصا امينها العام د. بطرس غالي بسبب الحملة العسكرية والسياسية لاعادة استعمار الصومال.

● نكشة..!!

الطائرات المصرية تحط في العقبة حاملة سواحا قادمين من مصر بهدف زيارة العقبة والبتراء لمدة ليلة واحدة فقط بتنقل بعدها عائدة الى مصر.

هذه الطائرات: هل يقابلها رحلات اردنية لنقل السائحين من الاردن للتمتع بزيارة الاهرامات [illegible]

اسلحة امريكية لـ «لبنان»

اشارت معلومات واردة من واشنطن، ان الكونغرس الأمريكي قد يوافق على عقد صفقة سلاح امريكي الى لبنان بقيمة ٣٧ مليون دولار.

وكان لبنان قد طلب شراء هذه الاسلحة قبل مدة.

وتأتي هذه الموافقة بعد تخلي الادارة الأمريكية الجديدة عن بعض القيود والاجراءات التي كانت ادارة جورج بوش قد اتخذتها بحق لبنان، ومنها عدم تدريب الضباط اللبنانيين في واشنطن وحجب المساعدات العسكرية عن الجيش، علما ان حظرا امريكيا لا يزال مفروضا على ارسال الاسلحة الثقيلة الى لبنان.

مؤتمر «عربي - اسرائيلي» بيئي يعقد على حدود غزة - مصر

عمان - قدس برس

شرعت جمعية أسرائيلية بالتحضير لمؤتمر هو الاول من نوعه يعقد بمشاركة عربية واسرائيلية ويناقش قضايا البيئة التي تشكل احدى محاور الاهتمام المركزية في المنطقة.

وقالت مصادر مطلعة لوكالة «قدس برس» ان جمعية حماية الطبيعة الاسرائيلية تعتزم تنظيم مؤتمر عربي - اسرائيلي في نهاية شهر آذار القادم في موقع يقع بالقرب من الحدود الفلسطينية - المصرية

وأشارت المصادر الى أن ممثلين غير رسميين من الأردن ومصر والأراضي المحتلة واسرائيل سيشاركون في فعاليات المؤتمر وبحسب مصدر في الجمعية فانه سيتم فتح الحدود مع مصر حيث سيسمح للمشاركين بالانتقال الى احدى الواحات المصرية القريبة فيما ستنتظم عدة جولات سيرا على الاقدام في مناطق داخل صحراء النقب للاطلاع على الوضع البيئي في مصر والأراضي المحتلة

«المستقبل» يعزي الرئيس الأسد

بعث حزب المستقبل برقية عزاء ومواساة الى الرئيس السوري حافظ الأسد في وفاة نجله الرائد الركن المرحوم باسل الأسد، اثر الحادث الاليم الذي اودى بحياته متسوفا على شبابه، ودعا الحزب في برقيته ان يحفظ سوريا الشقيقة ويلهم الرئيس الأسد جميل الصبر وان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

معلمو المدارس الخاصة يتذمرون

اكد عدد من المدرسين العاملين في المدارس الخاصة استمرار ادارات المدارس الخاصة بحرمانهم من حقوقهم «بالتأمين الصحي» وعدم دفع رواتبهم اثناء العطلة الصيفية، اضافة الى رفض ادارة المدارس رفع رواتبهم ومساواتهم برواتب زملائهم في المدارس الحكومية.

ويذكر ان عدد المدارس الخاصة المسجلة في اتحاد اصحاب المدارس الخاصة لا يتجاوز ١٠٠ مدرسة من اصل ١٠٠٠ مدرسة خاصة.

نقابة الصيادلة ترد على وزير الصحة ص٢

محكمة لقضايا المطبوعات!!


طاهر حكمت

المستقبل - خاص

علمت المستقبل ان السيد طاهر حكمت وزير العدل اوشك على الانتهاء من دراسة اسلوب معالجة قضايا المطبوعات من خلال اجهزة القضاء، وأن الاتجاه الذي تبلور لدى الوزارة هو تخصيص محكمة للنظر في هذه القضايا بحيث يختار لها جهاز من ذوي الدراية وسعة الافق في هذا المجال، وذلك انطلاقا من نظرة الوزارة الى الانسجام مع متطلبات المسيرة الديمقراطية واجوائها، بحيث تسهل متابعة القضايا بما يحفظ مكانة العدل وكرامة الصحافي والاعلامي.

حيدر يقترح «مرجعية وطنية» وابو عمار يرفضها

المستقبل - خاص

رفضت قيادة منظمة التحرير الموافقة على اقتراحات تقدم بها د. حيدر عبد الشافي لتشكيل هيئة مرجعية وطنية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واشار حيدر في مذكرته المقدمة للقيادة ان تطور الاوضاع في الضفة وغزة ومتطلبات نقل السلطات تتطلب تشكيل هيئة مرجعية من شخصيات وطنية محلية محترمة تتمتع بمصداقية عالية وتمثل مختلف قطاعات النسيج الاجتماعي.

وحدد د. حيدر مهام المرجعية بالجوانب التالية:

١- تكون هي المرجعية الوطنية الوحيدة والعنوان المحلي للمنظمة.

٢- تكون هي قناة الصلة الوحيدة مع المنظمة.

٣- تقوم بمثابة هيئة استشارية للقيادة الفلسطينية في كل ما يخص الأمور المحلية.

٤- تقوم بكافة المهمات الاخرى المنبثقة عن كونها هيئة مرجعية وطنية - محلية.

وحددت المذكرة مهمة الهيئة المرجعية الى حين اجراء الانتخابات وقيام السلطة.

انتخابات المهندسين في ٢٥ شباط القادم

بدأت نقابة المهندسين الأردنيين كبرى النقابات المهنية الشروع في التحضير لاجراء انتخابات جديدة للدورة القادمة تشمل انتخاب رئيس ومجلس جديد للنقابة.

وذكر مصدر مسؤول في نقابة المهندسين ان مجلس النقابة قد حدد يوم الجمعة الموافق ٢٥ شباط القادم موعدا لاجراء الانتخابات.

وقرر المجلس تعيين مراكز عمان - اربد - الكرك - معان - العقبة - الزرقاء كمراكز اقتراع.

كما قرر المجلس ان تكون مدة الترشيح لمركز النقيب ونائب النقيب واعضاء المجلس اسبوعا يبدأ من يوم الخميس ٣ شباط حتى مساء يوم الاربعاء ٩ شباط.

كما دعا المجلس الهيئة العامة للنقابة لعقد اجتماعها السنوي العادي صباح يوم الجمعة الموافق ١١ شباط.

وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني تجتمع بعد ذلك بأسبوع.

وقالت اوساط مطلعة في نقابة المهندسين انه من المرجح ان يقوم النقيب الحالي المهندس حسني ابو غيدا باعادة ترشيح نفسه.

من جهة أخرى قالت مصادر مقربة من المهندس ليث شبيلات انه من المحتمل ان يعلن عن ترشيح نفسه للمنصب، وجدير بالذكر ان شبيلات سبق ان شغل هذا المنصب من قبل.

تكليف شركة دولية بدراسة الجدوى
«غاز» قطري - مصري «لاسرائيل»

كشفت مصادر أسرائيلية النقاب عن مباحثات جرت بين مسؤولين اسرائيليين وقطريين رفيعي المستوى انتهت دون التوصل الى اتفاق حول نقل الغاز الطبيعي من قطر الى الموانيء الاسرائيلية على البحر الابيض المتوسط.

واشارت المصادر الى ان اجتماعا لم يعلن عنه مسبقا قد جرى عقده يوم الاثنين الماضي الموافق ١٩٩٤/١/٢٣ بين وفد قطري ترأسه وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ووفد اسرائيلي ضم وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس ووزير الطاقة الاسرائيلي موشيه شاحال وخبراء في مجال الطاقة.

واكدت مصادر اسرائيلية ان الاجتماع الذي دام مدة ساعتين تطرق ايضا الى مواضيع تتعلق بتطورات عملية السلام في المنطقة ومستقبل المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل ومسائل تتعلق بامكانية اقامة علاقات اقتصادية وتجارية بين شركات اسرائيلية واخرى خليجية.

واوضحت المصادر الاسرائيلية انه على الرغم من عدم توصل الطرفين الى اتفاق نهائي بشأن نقل الغاز الطبيعي من قطر الواقعة اقصى الخليج العربي الى اسرائيل فان الجانبين اتفقا على ضرورة ان تتولى شركة دولية اجراء دراسة لجدوى المشروع الذي ينص على قيام اسرائيل بنقل الغاز القطري عبر موانئها الى دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة بدلا من نقله بواسطة بواخر شحن خاصة.

ويذكر ان وزير الطاقة الاسرائيلي موشيه شاحال كان قد اعلن في تشرين ثان الماضي ان اسرائيل ستوقع مع نهاية ١٩٩٣ اتفاقا مع قطر بشأن نقل الغاز الطبيعي غير أن اثارة وسائل الاعلام الاسرائيلية للموضوع وتعثر مفاوضات التسوية العربية - الاسرائيلية دفعا الحكومة القطرية الى تأخير البت في الاتفاق الذي يعتبر الأول من نوعه بين دولة خليجية واسرائيل.

ويأمل خبراء اسرائيليون بانجاز صفقة الغاز القطري لاستخدامها في انتاج الطاقة الكهربائية.

من جهته قال موشيه شاحال ان اسرائيل تسعى لجلب الغاز الطبيعي من منطقة دلتا النيل الى ميناء اشدود شمال قطاع غزة بواسطة انابيب خاصة.

ضوء سياسي
شكرا للديمقراطية

■ سليمان عزار

لأول مرة في تاريخ الوزراء الأردنيين يقوم وزير عامل بالقاء مثل هذه القنبلة التي القاها وزير الصحة في الصحافة قبل ايام، لذلك فلا غرابة ان تثير هذا الاهتمام الواسع في الأوساط الشعبية والحزبية والبرلمانية، وقد كان موقف الحكومة في بداية الامر واجما مما عزز قناعات الجميع ان ما قاله وزير الصحة حيال الدواء والغذاء والاثارة في بلدنا صحيح، وان الحكومة محرجة من كشفه بهذا الشكل السافر.

ويأتي تشكيل لجنتين بالأمس فقط من قبل الحكومة لدراسة هاتين القضيتين خطوة متأخرة وغير مقنعة للناس لان على رأس كل لجنة الوزير المعني - وهما هنا وزير التموين ووزير الصحة.. ورغم اننا في حزب المستقبل من الجهات التي طالبت بتشكيل لجان للتحقيق في كل ما ورد من اتهامات على لسان وزير الصحة الا اننا كنا نريد لجانا تشارك بها جهات اخرى غير الحكومة مثل البرلمان والنقابات المختصة وذوو الخبرة العالمية، اننا لا نتوقع من اللجنتين المعلن عنهما من قبل مجلس الوزراء ان تخفتا الضجة المثارة لاسيما ورأي الوزيرين «الصحة والتموين» اصبح معروفا لنا جميعا من خلال اللقاء الصحفي الذي عقداه اخيرا، كما اننا بطبيعة الحال لا نعول على رأي الموظفين الذين سيشاركون في هاتين اللجنتين ولا نتوقع ان يخالف اي موظف رأي وزيره.

ومهما يقال عن تصريحات وزير الصحة الا اننا يمكن ان نستفيد منها بان توضع فورا مواصفات لكل ما يمس حياة الانسان في بلدنا او ان يعاد النظر في المواصفات القائمة لتطويرها وتحديثها بما يتماشى مع المعمول به عالميا، وان تفعل الرقابة على الدواء والغذاء وتناط بجهاز واحد مرتبط بالبرلمان او ديوان الرقابة على أن تشارك في وضع المواصفات جهات دولية لها باع في هذا الأمر، لاسيما وان المواصفات الموضوعة في الدول المتطورة منشورة على نطاق واسع وبوسع اي سفارة من سفاراتنا لدى هذه الدول ان تزود اللجنة بها.

واخيرا لا يسعنا الا ان نشكر الديمقراطية التي جعلتنا نرى عيوبنا قبل ان نتحدث عن انجازاتنا مهما كان الصوت جارحا او مفزعا واتمنى لتستكمل الديمقراطية ان يكون وزير الصحة مزودا بما يؤكد صحة اتهاماته لان للديمقراطية ايضا مخالب حادة تتمثل في سلطة القضاء التي نعتز بها ونفتخر.

بيان صادر عن نقابة الصيادلة الاردنيين

نقـابة الصيـادلـة الاردنيين
بيـــان هـــام للمـواطـنين الكـرام

- لا يسمح بتداول اي دواء الا بعد تسجيله في وزارة الصحة
- وزير الصحة هو الذي يحدد نسبة الربح على الادوية
- مدير عام منظمة الصحة العالمية يشيد بالمستوى الرفيع الذي وصل اليه عمل مختبر الرقابة الدوائية
- من شروط تسجيل الدواء ان يكون متداولا في بلد المنشأ وبنفس التركيبة
- نعتز ونفتخر بنزاهة قضائنا وادبائنا وصحافتنا
- نطالب بتشكيل لجنة للتحقيق ومستعدون لمديد العون لها

نحن نقيب الصيادلة واعضاء مجلس النقابة الممثلين لكافة الصيادلة في المملكة الاردنية الهاشمية وكذلك نحن الصيادلة المجتمعون سواء القائمون على الصناعة الدوائية الاردنية والذين يقومون باستيراد الادوية وتوزيعها في المملكة عقدنا اجتماعا لتدارس ما نسب الى معالي وزير الصحة من تصريحات حول الدواء في السوق الدوائي الاردني تسجيلا وتداولا وتسعيرا ورقابة وكذلك ما نسب الى معاليه من اوصاف ونعوت للصيادلة عموما وخاصة من يقوم منهم، باستيراد الادوية وما يجنونه من ارباح طائلة حسب ما نسب الى معاليه. وكذلك بحث الامور القانونية المتعلقة بما عرف عن تفرغ الصيدلي مالك اؤسسة الصيدلانية لادارة مؤسسته.

وانطلاقا من الواجب الملقى على عاتقنا جميعا في كشف الحقائق، فاننا نبين الامور التالية:-

اولا

ما يخص الدواء في السوق الدوائي الاردني:

انه حسب قانون مزاولة مهنة الصيدلة رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٢ وحسب نظام اللجنة الفنية لمراقبة الادوية الصادر بموجب المادة ١٤٨ من القانون المشار اليه فانه لا يسمح بتداول اي دواء الا ان يكون مسجلا لدى وزارة الصحة واللجنة الفنية هي التي تقرر قبول تسجيل اي دواء او عدم قبول تسجيله.

وكذلك تنسب اللجنة في حالة قبول تسجيل الدواء السعر المناسب له آخذة بعين الاعتبار عدم تجاوز نسبة الربح المقررة للمستودع وهي ١٥٪ من سعر التكلفة وكذلك عدم تجاوز نسبة الربح للصيدلاني وهي ٢٠٪ من سعر التكلفة، وبعد موافقة المستورد على السعر يصدر معالي الوزير القرار النهائي بالسعر.

اما بالنسبة للرقابة فانه ومنذ بداية عام ١٩٨٩ فقد صدر قرار بانه لا يسمح بتداول اي دواء مسجل سواء اكان مصنعا محليا او مستوردا الا بعد اجتيازه الفحص المخبري، وبناء على ذلك لا يطرح في السوق الدوائي الاردني وفي الصيدليات العامة التي يمتلكها الصيادلة المرخصون الا الدواء المسجل لدى وزارة الصحة والمسعر من قبل معالي وزير الصحة والذي يجتاز الفحص المخبري في مختبر الرقابة الدوائية التابع لوزارة الصحة.

بدأ مختبر الرقابة الدوائية عمله عام ١٩٧٩ وذلك بطاقة ضعيفة وكان يحلل جزءا من الادوية المستوردة والمصنعة محليا ولكن كان يحلل كافة الادوية المسلمة لوزارة الصحة ثم بدأ عمل المختبر يتقدم سنة بعد اخرى حتى اصبح يحلل حوالي (٩٠٪) من التشغيلات الدوائية التي تستورد والتي تصنع، ثم امر معالي الوزير بتحليل كافة التشغيلات وكان ذلك بداية عام ١٩٨٩.

وقد زار مختبر الرقابة الدوائية عدة اخصائيين عالميين في مجال الرقابة الدوائية كان من ابرزهم مدير عام منظمة الصحة العالمية والمدير الاقليمي لمنطقة حوض البحر الابيض المتوسط وهما اعلى مراجع صحية عالمية واعطوه شهادات تعبر عن المستوى الرفيع الذي وصل اليه عمل المختبر والقائمين عليه آنذاك وهناك توصية من منظمة الصحة العالمية باعتباره مختبرا مرجعيا في منطقة شرق البحر الابيض المتوسط التابعة لمنظمة الصحة العالمية.

ان كل دواء سواء المستورد او المصنع محليا ويطرح بالاسواق في الصيدليات العامة المنتشرة في كافة انحاء المملكة يخضع لرقابة دوائية صارمة في مخابر هذه الشركات.

وكذلك في مختبر الرقابة الدوائية، كما ان من شروط قبول تسجيل اي دواء مستورد ان يكون متداولا في بلد المنشأ وبنفس التركيبة.

ثانيا

ما نسب لمعالي الوزير من اوصاف ونعوت للصيادلة عموما وخاصة من يقوم منهم باستيراد الادوية.

فاننا نحتفظ بحقنا جميعا بالرد وبالطرق القانونية عما صدر عن معالي الوزير من الفاظ وصفات غير لائقة.

وكذلك فاننا نعلن اننا لا نمارس شراء ضمائر او ذمم او صحف التي نؤمن بنزاهتها ونزاهة وسائل اعلامنا، فهذا ليس من اخلاقنا، كما واننا لا نجد من هذا الشعب من ينعته معالي الوزير بانه يمكن ان يباع ضميره ويشترى وان كان معاليه يعرف هؤلاء فنترك الامر له ولهم مع الاحتفاظ بحقنا بالدفاع عن انفسنا من الحاق هذه الصفة باي منا.

وبما ان الاسعار لاتصدر الا بقرار من معالي الوزير وبحدود نسبة الربح المقننة فكيف يدعي معاليه ان هناك ادوية تتجاوز نسبة الارباح فيها (٣٠٠٪) اننا نستهجن ذلك ونستغربه.

واذا كان معالي وزير الصحة يطلق حكما عاما على ان دوائنا فاسد ولا يضمن اية حبة مسكنة او غيرها فبماذا يعالج الاطباء في وزارة الصحة مرضاهم؟؟؟ وبماذا يعالج اطباء مستشفى ملحس مرضاهم؟؟

وكيف يسمح معالي الوزير بان يعالج اي مريض باي دواء فاسد في مستشفاه الخاص او غيره من المستشفيات؟ وتقع ضمن مسؤولية من مصادرة واتلاف الدواء الفاسد؟ اليست من مسؤليته؟!

وهل يأتي اصلاح ما هو «خربان» بهذا الاسلوب الذي اقل ما يوصف به انه اسلوب زعزع الثقة بكل شئ في هذا الوطن الحبيب، في دوائنا وغذائنا وقضاتنا ووزرائنا السابقين وموظفي وزارة الصحة حتى ان الامر ايضا وصل الى الغمز بنزاهة قضائنا وقضاتنا وان رئيس الوزراء يهادن «المافيا» عجبا من مثل هذه الاقوال تلقي هنا وهناك وكأن الامر كل الامر فاسد ومعالي الوزير لوحده يكتشف الفساد في كل شئ.

ثالثا

اما الناحية القانونية المتعلقة بما عرف عن تفرغ الصيدلي مالك المؤسسة الصيدلانية لادارة مؤسسته.

فاننا نود ان نبين للمواطنين وللصيادلة هذا الامر بكل جلاء ووضوح، فان الامر قانوني وخلاف قانوني ورجال القانون هم الذين يتولون جلاء الامر وهم الوحيدون الذين يستطيعون ان يبينوا الحقيقة.

وقد انتهت هذه الاجتهادات القانونية باجتماع وقرار الديوان الخاص بتفسير القوانين الذي انعقد بتاريخ ١٩٩٣/١٢/٣٠ وكذلك تأييد الاغلبية الساحقة للهيئة العامة في اجتماعها الذي انعقد بتاريخ ١٩٩٤/١/٣.

كما وانه نود ان نبين ان الصيدليات العامة يعمل بها صيادلة مرخصون متفرغون وبموافقة وزارة الصحة ولا يجوز ان تدار اية صيدلية عامة الا من قبل صيادلة مرخصين.

رابعا

اما بالنسبة للفساد والمسؤولين عن الفساد:

فاننا نحن جميعا ضد الفساد وضد من يشيعه ويشجعه وضد المفسدين، وهذا واجبنا من كافة النواحي، لهذا فاننا نطالب الدولة بتحمل كامل مسؤوليتها للتحقق فيما اثاره معالي وزير الصحة من اتهامات واقوال.

كما واننا نطالب الدولة بتحمل مسؤوليتها في اعادة الثقة والطمأنينة الى نفوس المواطنين باتخاذ الاجراء المناسب، كما اننا نطالبها وبشكل عاجل السير في خطوات تعيد الثقة بالدواء بصورة عامة وكذلك اعادة الثقة بالصناعة الدوائية الوطنية في السوق الداخلي والخارجي لانه نخشى ان تنجم عن هذه الاقوال «غير المدعمة» آثار سلبية على صادرات الاردن من الادوية الوطنية.

اننا نرى ان حشد طائفة من المؤيدين لاقوال معالي الوزير او من معارضيه لا يحل هذا الامر بل ان الامر يتعدى ظاهرة التأييد والمعارضة بل يحتاج الى جلاء للحقيقة وتوضيح لها ومجازاة أي مسؤول عن هذا الفساد والارباك والتشكك الذي حصل لدى المواطنين في الداخل ولدى كثير من الهيئات الطبية وغير الطبية في الخارج فالامر اخطر من ان يقال اننا نؤيد معالي الوزير في اقواله او نعارضه فيما يدعيه.

ونحن مستعدون لمد يد العون لاي جهة رسمية تتولى التحقيق فيما قيل على لسان معالي الوزير.

واننا بالانتظار، جنب الله وطننا الحبيب والمواطنين الزلل والمكاره

عنهم

نقيب الصيادلة

الصيدلاني / حسام الدين مسمار

(مسمار) يفتح النار على (ملحس)

- ● ما صرح به وزير الصحة غير صحيح .. ومخالف للقانون
- ● نسبة الربح في الادوية لا تزيد عن ٢٠٪
- ● (ملحس) وضع عراقيل امام تغيير قانون (النقابة)
- ● لا نشك في نزاهة اعضاء محكمة العدل العليا
- ● الصيادلة المسجلون ٣٤٠٠ بينهم ٩٠٠ في الضفة فكيف يكون المتضررون ٣٠٠٠ صيدلي ؟!
- ● ادويتنا غير فاسدة
- ● ادويتنا مطابقة للمواصفات العلمية وتصل الى ٣٠ بلدا !!

اجرى الحوار: منير عبد الرحمن

ان دورنا المهني ليس الحكم على قضايا الخلاف او الاصطفاف الى جانب طرف ضد آخر، فمهمتنا المهنية تقتضي اولا الاعلام او نقل الامور كما هي .. رغم اننا مواطنون في الاساس قبل ان نكون اعلاميين. الا ان دورنا الآن وفي مثل هذه القضية الشائكة والخطيرة جدا يتمثل في المساهمة في اثارتها والتركيز عليها ليس من زاوية الكسب الاعلامي حتى لو كان هذا الجانب واردا وانما زاوية طرح هذا الموضوع امام المعنيين وامام المواطنين.

لسان حال المواطن ونحن منهم اصبح في حيرة وقلق فما قاله وزير الصحة خطير جدا اذ مست اقواله وما قاله نقيب الصيادلة مطمئن جدا فاين الحقيقة؟!

في التعامل الخاص سيتحمل الصحفي ... مسؤولية تاريخية في الصواب او العكس .. هو نقيب الصيادلة حسام الدين مسمار يقول في مقابلته عن الادوية شيء مختلف عما اثير الى حد اننا نستطيع ان ... في هذا الموضوع. والاهم من كل هذا ان ... من جراء هذا الموضوع.

وقبل البداية نؤكد على اننا ... اتصلنا هاتفيا بنقيب الصيادلة الذي قال ... ادويتنا ادوية، ولكن النقيب طمأننا.

* المستقبل :

لقد اشار وزير الصحة الدكتور عبد الرحيم ملحس في مقابلة صحفية الى ان بعض الادوية يتم توزيعها في الاسواق دون تسجيلها في الوزارة ودون التاكد من سلامتها فما تعليقك على ذلك؟

- نقيب الصيادلة «حسام الدين مسمار»:

ان ما صرح به وزير الصحة غير صحيح وبعيد عن الحقيقة اضافة الى انه مخالف للقانون، فبموجب قوانين وزارة الصحة المعمول بها في المملكة لا يسمح بتداول الادوية والمستحضرات الجاهزة واغذية الاطفال المستوردة والمصنعة محليا الا بعد تسجيلها.

كما انه لا يتم توزيع اي دواء في الاسواق الا بعد تسجيله وكل ما يحصل خارج هذا الاطار يعتبر مخالفا للقانون، وتاكيدا على ذلك فقد اصدر وزير الصحة الاسبق الدكتور زهير ملحس تعليمات دقيقة بهذا الشأن عام ١٩٨٩ منع بموجبها تداول اي دواء الا بعد اجتيازه الفحص المخبري وكان يتم ذلك دون مقابل.

الا ان الدكتور معالي الوزير الحالي الدكتور عبد الرحيم ملحس قام باجراء تعديلات جديدة تمثلت بفرض ١٠٠ دينار اردني مقابل فحص كل عينة ولا ندري كيف تم تنفيذ هذه التعليمات.

* المستقبل :

لقد اشار وزير الصحة الى ان نسبة ارباح الشركات من الادوية تصل الى اكثر من (٣٠٠٪) اضافة الى كونها مخالفة للمواصفات والمقاييس الدولية فما تعليقك على ذلك؟

- نقيب الصيادلة «حسام الدين مسمار»:

ما يقوله الوزير غير صحيح ولا يمت للحقيقة بصلة واني لاستهجن تصريحات معالي الوزير «ملحس» في هذا المجال. فالوزير قبل غيره يعرف ان نسبة الربح في الادوية لا تزيد عن ١٥٪ للمستودعات المستوردة و ٢٠٪ للصيدليات، وقد حددت هذه النسبة بعد احتساب كافة مصاريف التكاليف.

كما ان هذا التحديد مستمد من قانون مزاولة مهنة الصيادلة حسبما جاء في المادة (٥٦) المعدلة من قانون مزاولة مهنة الصيدلة. واود ان اضيف ايضا الى ان وزير الصحة يمتلك الحق والصلاحية في تحديد سعر كل دواء على حدة بغض النظر عن نسبة الربح وبشرط عدم تجاوز اي من النسبتين المشار اليهما.

اما فيما يتعلق بادعاء الوزير بوجود ادوية في الاسواق مخالفة للمقاييس فانني استطيع ان اؤكد ان هذا الادعاء باطل وغير صحيح كما ان هذا القول ليس له اساس من الصحة وانا على ثقة من ان هذا الكلام يفتقر الى الحقيقة والمنطق.

واود هنا ان اؤكد من خلالكم انه لا يوجد في اسواقنا اي دواء مخالف للمقاييس والمواصفات العلمية والصحية المعمول بها في المملكة. اضافة الى ذلك فقد اثبتت الدراسات ان الادوية المصنعة محليا تتمتع بجودة عالية الى درجة انها اصبحت تماثل الادوية الاجنبية وبعضها اثبت تفوقا على الادوية الاجنبية.

وتاكيدا على جودتها فقد استطاعت الادوية الاردنية ان تصل الى اكثر من ٣٠ دولة وهذا مؤشر واضح على ان قولنا ليس من باب مدح الذات بل من باب ذكر الحقيقة.

* المستقبل :

هل تستطيع ان تؤكد للجمهور ان الفحوصات التي تجرى على مختلف اصناف الادوية كافية للحكم على صلاحيتها للاستخدام البشري؟

- نقيب الصيادلة «حسام الدين مسمار»:

نعم وبكل ثقة استطيع ان اؤكد ان عمليات الفحص المخبري في الاردن قادرة وكافية على الحكم على سلامة وصحة الادوية المتداولة في السوق الاردني سواء المحلية منها او المستوردة. كما انني استطيع التاكيد على ان هذه المسالة «الفحص المخبري» تستند الى اسس علمية وقانونية معمول بها في الاردن. وبصورة اشمل اود ان اشير الى ان مهنة الصيدلة والتعامل بالدواء محكومة بقانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٢ وهو قانون مزاولة مهنة الصيدلة. وبحسب النظام رقم ١٥ لسنة ١٩٧٣ والذي اطلق عليه اسم نظام اللجنة الفنية لمراقبة الادوية وما طرأ عليه من تعديلات لمواكبة عملية مراقبة وصناعة الادوية.

وفي هذا السياق اشير الى ان هذا القانون كان مسبوقا بقانون آخر صدر عام ١٩٦٦، وكان هناك آنذاك لجنة فنية لمراقبة الادوية.

اما فيما يتعلق بموضوع الرقابة الدوائية فاود الاشارة الى ان العمل في مختبر الرقابة الدوائية ابتدأ عام ١٩٧٩ بعينات محدودة وطاقة محدودة ثم تقدم العمل في المختبر واصبح يقوم بما يلي:

١ - فحص كافة الادوية التي تورد الى وزارة الصحة.

٢ - فحص الادوية التي تجمع من قبل المفتشين في وزارة الصحة.

٣ - عينات عشوائية تؤخذ من الصيدليات العامة المنتشرة في مختلف انحاء المملكة.

٤ - اية عينات ترسل الى المختبر من:

أ - الخدمات الصحية التابعة لوكالة الغوث.

ب - الخدمات الطبية الملكية.

جـ - بناء على شكوى او ملاحظات من اي طرف.

وكذلك يقوم مختبر الرقابة بفحص الغازات الطبية مثل الاكسجين واكسيد النيتروجين.

وفي مرحلة لاحقة تقدم العمل في المختبر وتزود بكوادر فنية مدربة وباجهزة متقدمة واصبح يقوم بفحص ما يقارب ٩٠٪ من كافة الادوية للوردة للاردن وكذلك كافة الادوية المصنعة محليا وفي بداية عام ١٩٨٩ اصدر وزير الصحة الاسبق د.زهير ملحس امرا لرئيس مختبر الرقابة الدوائية آنذاك د.سمير القماز والي شخصيا، حيث كنت مديرا للصيدلة والرقابة الدوائية بضرورة فحص كل وجبة «تشغيله» دواء تستورد وكذلك كل وجبة دواء تصنع محليا. اضافة الى فحص العينات التي ترسل الى المختبر بطريقة عشوائية من مختلف الجهات وكان يتم ذلك دون مقابل.

* المستقبل :

لقد كنت مديرا للصيدلة والرقابة الدوائية كما ذكرت والآن انت في موقع نقيب الصيادلة فكم تقدر نسبة الادوية المخالفة خلال الفترة السابقة والفترة الحالية؟

- نقيب الصيادلة «حسام الدين مسمار»:

لقد كانت نسبة الادوية المخالفة عند بدء العمل في مختبر الرقابة عام ١٩٧٩ تصل الى اكثر من ١٠٪. ولكن هذه النسبة بدأت تنخفض في نهاية عام ١٩٨٩ حتى وصلت النسبة الى ٢٪ والآن انخفضت اكثر. كما ان معظم المخالفات كانت شكلية ولا تمس سلامة استخدامها البشري.

* المستقبل :

لقد قال وزير الصحة ان دفاع النقابة عن قرار عدم التفرغ مرتبط بمصالح شخصية واكد ان المستفيدين من قرار عدم التفرغ لا يتجاوز ٢٠٠ شخص بينما عدد المتضررين يتجاوز ٢٠٠٠ شخص فما هو تعليقكم على ذلك؟

- نقيب الصيادلة «حسام الدين مسمار»:

ليس بيننا وبين وزير الصحة د.عبد الرحيم ملحس اي خلاف ففي الوقت الذي كان ولا زال يعلن فيه انه يطالبنا بالالتزام بقرار التفرغ كا يقول لنا انه ضد قرار محكمة العدل وانه سوف يساعدنا وانه مستعد للشهادة امام جلسات اخرى لمحكمة العدل. كما انه طلب منا كنقابة القيام بمشروع قانون معدل ووعد بمساعدتنا واعطاء موضوعنا صفة الاستعجال وعندما بدأنا في خطوات التعديل بدأ يضع العراقيل امام تغيير القانون، اذ طلب منا عقد اجتماع للهيئة العامة وربط ذلك بانه لا يجوز تعديل القانون الا بقرار من الهيئة العامة مع ان قانون مزاولة المهنة المشار اليه قد عدل من قبل وزارة الصحة دون علم النقابة وبدون عقد اجتماع للهيئة العامة في الاعوام التالية ١٩٧٨، ٨٣، ٨٥، ١٩٨٦، ورغم ذلك فقد قمنا بعقد اجتماع الهيئة العامة نزولا عند رغبة د.عبد الرحيم ملحس، وكان مطلبنا الوحيد من معاليه هو اعطائنا مدة معقولة قبل الشروع في تنفيذ قرار التفرغ حتى تأخذ التعديلات مجراها ولكنه اصر على قراره «التفرغ» الامر الذي ادى الى حدوث الخلاف بينه وبين نقابة الصيادلة مع اننا مقتنعون انه كان بامكانه كوزير ان ينهي هذا الخلاف. ولكنه بدلا ان يفعل ذلك قام بخطوات تصعيدية وتدليلا على ذلك اقول اننا لمسنا هذه الخطوات من معاليه اثناء عرض موضوعنا «التفرغ» على الديوان الخاص بتفسير القوانين. فاثناء المشاورات والحوارات القانونية التي قمنا بها كنقابة اقتنع السيد رئيس ديوان التشريع برئاسة الوزراء باحالة الموضوع الى الديوان الخاص بتفسير القوانين عندها تحرك معالي الوزير وحاول بذل جهوده لعرقلة عقد جلسة للديوان. ولكن جهوده فشلت وتم عقد جلسة بتاريخ ١٩٩٣/١٢/٣٠ وبحضور ممثلا عن وزير الصحة الذي حاول التملص من تسميته ممثل له الا ان اصرار الديوان على هذه الخطوة جعله ينتدب ممثلا عن معاليه. وفعلا تم عقد الاجتماع في ١٩٩٣/١٢/٣٠ رغم كل العراقيل التي حاول معالي الوزير وضعها امام عقد الجلسة التي ادت الى اقرار الديوان لقرار ينسجم مع مطالبنا وبغض النظر عن انسجام قرار الديوان مع مطلب النقابة الا اننا كنقابة لا نشك لحظة واحدة في نزاهة اي عضو من اعضاء محكمة العدل العليا ولا نشك في نزاهة اعضاء محكمة التمييز ورئيس واعضاء الديوان الخاص بتفسير القوانين وفي كل الاحوال فقد اتضح لنا ان معالي الوزير كان يظهر لنا انه مع مطلبنا كما اشرت وفي نفس الوقت عمل ويعمل ضد مطلبنا وما نعتقد انه حق اننا غير قادرين على تفسير ذلك فقد فاجأنا معاليه.. كان يقول لنا انا معكم ويخلفنا يفعل العكس، انها ...!!

والى جانب هذا كله فها هو يوقع نفسه في مغالطات لحقائق معروفة فهو يقول ان للمستفيدين من زوبعة موضوع التفرغ لا يزيد عن ٣٠٠ شخص في حين ان عدد المتضررين يصل الى اكثر من ٣٠٠٠ شخص.

وهنا احب ان اشير الى ان هذا الطرح مغالط، وقد خلط معالي الوزير بين موضوع التفرغ وموضوع الغاء الدور. واود هنا ان اوضح الحقائق التالية:

ان الوزير قد استخدم الارقام المذكورة في غير موضوعها فقد اشار الى قضية المنتفعين من قرار الغاء او فتح الصيدليات، وهذا قرار النقابة واي مختلف فيه عن ما اتخذ، ولكن لا مجال للتطرق اليه الان. ولكن اود ان اقول ان عدد الصيادلة المسجلين في النقابة منذ تاسيسها ولغاية الان لا يتجاوز ٣٤٠٠ صيدلي وهذا يشمل صيادلة الضفة الذين يصل عددهم الى ٩٠٠ صيدلي وصيدلانية.

ويشتمل للمتوفين والموجودين في الخارج، فكيف اذن يكون عدد المتضررين ٣٠٠٠ شخص انها حسبة مبالغ فيها !؟

كما اود ان اشير ايضا الى ان مجلس النقابة لم يتلق لغاية الآن قرار الغاء الدور الذي اصدره وزير الصحة د.ملحس في ٩٣/١٢/٨ ومجلس نقابتنا يحتفظ بحقه في رفض هذا القرار والاعتراض عليه امام المحاكم المختصة وسيقوم مجلس النقابة بطلب قرار معالي الوزير بالغاء الدور بالطرق الرسمية وان استدعى الامر سنلجأ لطرق اخرى «......» وقد سبق لي وان طلبت من معاليه هذا القرار ولكنه رفض وقد بلغني شفاهة اسلوب رفضه وانا لا احب هنا ان اصف هذا الاسلوب باي صفة لانني احتفظ بحقي وحق مجلس النقابة في الاطلاع على كل قرار يتعلق بالصيادلة والمهنة من قبل اي جهة.

كما استغرب بل استنكر ما نقل على لسان الوزير باننا نستطيع ان نشتري كل شيء «الضمائر والصحف وغيرها» فما شاء الله ان يكون بيننا من يشتري الضمائر والصحف وما شاء الله ان يكون هناك من اشترى ضميره او ان تشتري صحفا .. وعلى كل فالامر واضح ولمعالي الوزير ان يتكلم كما يريد. والذين يتهمنا وزير الصحة اننا اشترينا ضمائرهم هم في نظرنا اسمى واجل من ان ينال من نزاهتهم وعدالتهم.

* المستقبل :

ما هو موقف النقابة من استيراد الادوية الاجنبية التي لها بدائل محلية؟

- نقيب الصيادلة «حسام الدين مسمار»:

نحن في النقابة نعتبر ان الدواء ليس كأي سلعة من السلع المصنعة والمستوردة. كما اننا ندرك ونعرف ان البلدان العربية ستبقى حتى سنتين لاحقتين دولا مقلدة في انتاج الدواء لذلك لا بد من وجود البديل الاجنبي للدواء المصنع محليا، كما انه قد ثبت من الناحية التسويقية والعلمية ان الدواء الذي يطرح في سوق الدواء الاردني من انتاج محلي قبيل ان يطرح الدواء الاجنبي الاصيل لا يؤدي الى حالة تلهمة في التسويق ولكن من وجهة نظر النقابة ووجهة نظري الشخصية لا بد من وجود عدد محدود من البدائل الاجنبية الى جانب الدواء المحلي.

* المستقبل :

هل تعتقد ان اسعار الدواء تتناسب مع الواقع الحياتي الصعب والدخل المحدود لمعظم المواطنين ؟!

- نقيب الصيادلة «حسام الدين مسمار»:

اننا في الاردن نتبع نظام الاقتصاد الحر وهذا ينعكس على موضوع اسعار الادوية فاسعار الادوية المستوردة مرتبطة بسعر صرف الدينار مقابل العملات الاجنبية وسعر الدواء وارتفاع مستوى المعيشة في بلد المنشأ كما ان هذه العوامل تؤثر بدورها على سعر تكلفة صناعة اي سلعة تصنع محليا بسبب ان غالبية المواد الاولية المستخدمة في الصناعة المحلية تستورد من الخارج.

نقيب الصيادلة يتحدث للمستقبل

من هنا استطيع القول ان سعر الدواء في الاردن متوسط «نسبة الى المستوى المعيشي والحياتي في الاردن ولكن مستوى الدخل والمعيشة في الاردن تأثر كثيرا. الا ان حل هذه المعضلة «سعر الدواء» يجب ان يكون على عاتق الدولة، فعليها ان تؤمن الدواء للمعوزين، كما ان وجود التنافس بين اصناف متعددة من الدواء سيساهم في عدم ارتفاع اسعارها وهنا يستدعي من وزارة الصحة الاسراع في تأمين وتسجيل عدد من الادوية المتشابهة ووضع سياسة محددة لهذا الموضوع من اجل المساهمة في ايجاد حل يضمن توفير الدواء بسعر معقول للمواطنين.

* المستقبل :

القلق يسود كافة المواطنين من جراء ما سمعوه عن موضوع فساد الادوية والغذاء. كما ان مواطني الاقطار الاخرى التي تتعامل بالدواء الاردني قلقون وانت تنفي ما جاء في تصريحات وزير الصحة فاين الحقيقة؟!

- نقيب الصيادلة «حسام الدين مسمار»:

انني استطيع ان اؤكد واطمئن كافة المواطنين وكل من تعامل مع الدواء الاردني «من خارج الاردن» ان الادوية المستخدمة في السوق صالحة وذات جودة عالية وهذا يشمل الدواء المحلي والمستورد

> كما انني اؤكد لكافة الاقطار والاشخاص الذين يتعاملون مع الدواء الاردني ان ما يصلهم من ادوية مصنعة محليا صالحة للاستخدام وذات جودة عالية ومراقبة وناجحة مخبريا.

فالدواء الاردني لا يتم تداوله في السوق المحلي او الخارجي الا بعد اجراء الدراسات العلمية والمخبرية عليه من قبل مختصين علميا في هذا المجال.

وبكل ثقة اقول ان دواءنا المحلي ناجح مخبريا وصالح للاستخدام ولا غبار عليه.

وقفات

رابطة الكتاب .. في يوم الانتخاب ؟!

* د. توفيق أبو الرب

احسب ان من الحق على ان اعترف بادىء ذي بدء بوصفي عضوا في رابطة الكتاب، منذ عام ١٩٧٦، انها كانت في مرحلتها الاولى وذات فضل علينا نحن الكتاب اذ كنا ما زلنا ناشئين نتلمس طريقنا في حيرة واضطراب، فكان ان اخذت بايدينا، وملأت بالثقة نفوسنا الفتية، الشيقة الى الحرية والانطلاق، واكدت حقنا الصريح في التعبير عن الافكار، وكان لها دورها الفعال في تشجيع المواهب، وتنشيط الحياة الثقافية الاردنية عامة.

أجل: لقد ادت رابطة الكتاب الاردنيين دورها على وجهه في المرحلة الاولى، ولكن سرعان ما تبين لنا نحن الذين انتسبنا اليها من اجل الثقافة ليس غير، انها تعاني من مثالب ومصائب، تغطيها او تحاول تغطيتها، من خلال الحديث الدائم عن المصاعب، ويأتي في مقدمة هذه المثالب والمصائب، ان العضو يكتشف في اثناء يوم الانتخاب، ان اكثر الاعضاء الذين يحرصون على حضور الانتخابات، ويحققون لانصارهم الفوز المبين دائما، هم اعضاء ليسوا كتابا، ولا يمتون الى اسباب الثقافة بأي سبب، مما ملأنا دهشة وغرابة، بل اصابنا بصدمة شديدة، ثم زاد الطين بلة، ان هؤلاء الاعضاء الكثر.. غير الكتاب، قد اخذوا يصرون في النهاية على قيادة الرابطة، وقيادة فروعها القليلة.. اما سبب دخول هؤلاء الرابطة واصرارهم على الهيمنة عليها، فقد اكتشفنا انه يعود الى جذور نشاط سياسي، فهم يمثلون اتجاهات حزبية مختلفة، كانت تحظرها الدولة، ولذا وجدوا في الرابطة فرصتهم ليتنفسوا من رئتها، وقد كانوا يصورون انفسهم لنا بانهم مناضلون مضطهدون في سبيل الديمقراطية، والتعددية السياسية، وان من حقهم علينا العون والانقياد، فكنا نحتمل هذا منهم صابرين مرابطين في الرابطة. حتى جاءت مرحلة اخرى كشفتهم على حقيقتهم ووضعتهم امام اختبار صعب، فاوقعهم واوقع الرابطة معهم في مأزق شديد، يحاولون الآن الخروج منه، ولكنهم لا يستطيعون الى ذلك سبيلا.

لقد شاء سوء الطالع لهؤلاء «السدنة» في الرابطة، ان يقدم الاردن طائعا مختارا على مرحلة الديمقراطية والتعددية السياسية، فكانت الانتخابات البرلمانية عام ١٩٨٩، وغمرت بلدنا العزيز اجواء الحرية، ثم حدث ما لم يكن في الحسبان والتوقع، اذ سمحت الدولة بقيام الاحزاب على اختلاف اتجاهاتها، بما فيها الاحزاب اليسارية، وفي مقدمتها الحزب الشيوعي، واذن فلم يعد ثمة مسوغ لهؤلاء السياسيين غير الكتاب في ان يظلوا مختبئين في الرابطة، فقد سمح لهم ان يمارسوا نشاطهم من خلال احزابهم جهارا نهارا، ولكن المفاجأة التي صدمت اعضاء الرابطة من الكتاب والمثقفين الحقيقيين، ان هؤلاء السياسيين من غير الكتاب، ما زالوا يصرون على الاحتفاظ بهيمنتهم القديمة، وما زال «سدنة» الرابطة العتيدون يصرون على ان يظلوا قادة لها، وان يتخذوا منها مواقع جماهيرية دعائية لاحزابهم، غير منتبهين البتة بان اصرارهم هذا هو وبال عليهم الآن، وعلى الرابطة معا، فقد اهتزت مكانة الرابطة في اعين الادباء والمثقفين الحقيقيين، وخبا سحرها وبريقها القديمان، واما «سدنتها» فقد احرقوا انفسهم واسماءهم، باصرارهم الدائم ترشيح انفسهم والفوز المزور، اذ فترت حماسة المثقفين لهم، وتلاشى اعجابهم بهم، ذلك انهم انكشفوا لهم في هذه المرحلة، واذ هم اصحاب هيمنة وتسلط لا دعاة ثقافة وحرية.

وبعد.. ففي ظل هذه الاجواء البائسة، التي صورتها للقارئ، في صدق، تأتي انتخابات رابطة الكتاب بعد اقل من اسبوعين، وكأن الظروف لم تغير حالها، وكأنها ما زالت في مرحلتها الاولى، وكأنها لم تعد مهجورة من الرواد، وكأن المراكز الثقافية الاخرى كمؤسسة شومان والمركز الثقافي الملكي - لم تخطف الاضواء ورواد الثقافة منها، فسدنتها الاعزاء لا يهمهم ان غدت الرابطة شبه مهجورة، وكأنها اطلال خولة في معلقة طرفة، وانما الذي يهمهم التنافس على قيادتها، والفوز بزعامتها، وشعارهم جميعا المثل القديم:

«يا حبذا الامارة، ولو على الحجارة»

شاهزادة في اتحاد الكتاب

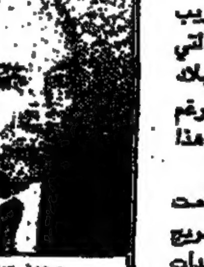
واحد من كل (٥٠٠٠) مواطن يشاهد برامج الساتلايت
نعمل على استعادة الكفاءات المهاجرة
اطالب بان يتبع التلفزيون للدولة لا للحكومات

■ الهباهبة يغادر الندوة محتجا على مداخلة الرفاعي

* المستقبل: يبدو ان عدم الرضى على مؤسسة الاذاعة والتلفزيون وما تقدمه من برامج «تلفزيونية» بات يشمل جميع المواطنين في مختلف اماكن عملهم، فبعد الكثير الكثير من كتابات المواطنين على صفحات الصحف المحلية التي تستهجن وتتساءل وتطالب التلفزيون بتصحيح مسيرته البرامجية التي باتت تقلق الجميع، انعكست هذه الاحتجاجات والتساؤلات وسيطرت على ما دار من حديث وحوار مع السيد ابراهيم شاهزاده نائب المدير العام لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون - مدير التلفزيون الاردني الذي استضافه اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين في حوار مفتوح حيث قال:

ان العاملين بالتلفزيون الاردني عانوا عبر مسيرة التلفزيون التي ناهزت ٢٥ عاما من مسالة اتخاذ القرارت بشكل فردي، كما قاسينا كثيرا من تغيير اساليب العمل بتغيير مواقع المسؤولية، مشيرا الى ان التلفزيون ومنذ مطلع العام الحالي اتخذ قرات واجراءات كثيرة للعمل على تطوير الاداء حيث تم العمل بنظام جديد يعتمد على الحاسوب، والاهتمام بالنظام الفني للمؤسسة الذي سيعمل عى رفع سوية الاجور والرواتب، مما سيرفع بدوره من الكفاءات، كما سيعمل على عودة الكفاءات المهاجرة.

واضاف شاهزاده الى ان التلفزيون استحدث مؤخرا دائرة جديدة باسم دائرة الانتاج المركزي، كما يقوم التلفزيون بانتاج برامج محلية كبيرة



ابراهيم شاهزادة

يجري العمل الآن على تصوير ثلاثة منها لتكون جاهزة مع بداية شهر رمضان المبارك.

وشدد شاهزاده على ضرورة ان تصبح المؤسسة تابعة للدولة وليس للحكومة، خاصة في ظل الديمقراطية والتعددية السياسية، حتى لا تتأثر المؤسسة بتغيير الحكومات او الوزراء. قال شاهزادة:

لقد خرجنا الآن عن المألوف في تقديم برامج الاطفال لما يسمى مستوديو الاطفال» الا اننا جابهنا نوعا من الرفض من الاطفال انفسهم، لانهم تعودوا على المادة الكرتونية التي لا يفضلها «الستوديو» مشيرا الى نية التلفزيون للجوء الى «الاسر» المختصة لتقديم المعونة والمشورة حول ما يقدمه التلفزيون للطفل والرياضة والاسرة و...الخ، مشيرا الى النقص الحاصل في ايجاد المذيعين ومقدمي البرامج الذين يمتلكون سلامة اللغة وحسن الاداء وسلامة النطق والمظهر.

واضاف ان هناك خطة للتدريب يجري العمل الآن على تنفيذها وللغة نصيب كبير منها.

سؤال للمستقبل يثير جدلا:

وكان مندوب المستقبل قد طرح سؤالا على مدير التلفزيون حول احتجاجات النواب على بث كلماتهم منقوصة «ومعبوثا» بها، تصدى للسؤال بداية السيد مدير الحوار ضياء الدين الرفاعي الذي قال: «بتخصيص قناة خاصة للنواب ...» الامر الذي جعل النائب طه الهباهبة يعقب عاتبا ومحتجا على السخرية التي حملها جواب السيد الرفاعي مؤكدا ما طرحه مندوب المستقبل حين اكد على التشويش الذي حصل في نقل كلمات السادة النواب، مشيرا الى ان عددا من النواب كانوا ضد الحكومة اثناء طرح الثقة لكن المقتطفات التي عرضها التلفزيون اوحت بعكس ذلك، ثم غادر النائب الهباهبة القاعة دون ان يعود.

في حين اجاب مدير التلفزيون: ان هناك خطة ستكون مصدر قبول بين النواب والتلفزيون تقضي باعطاء النائب مدة زمنية محددة (١ - ٣) دقائق يبث التلفزيون خلالها ما يختاره النائب من كلمته.

الاطباق الطائرة «الساتلايت»

وقال السيد مدير التلفزيون ان هناك خمسة اقنية متاحة امام المواطنين سيعمل التلفزيون على اشراكهم بها، وستكون على الاقل غير مخالفة لعاداتنا وتقاليدنا مشيرا الى ان هناك احصائية تؤكد ان (١) من كل (٥٠٠٠) نسمة يملك ويشاهد برامج الساتلايت. مؤكدا ان مؤسسة الاذاعة والتلفزيون لن تعمل على التشويش والتدخل في هذه البرامج حتى وان توفرت الامكانات المالية لذلك، بل سيلجأ التلفزيون الى المنافسة من خلال تحسين نوعية البرامج.

وحول ايجاد قناة تلفزيونية خاصة للقطاع الخاص قال السيد شاهزادة، انه شخصيا يرحب بان يتحول التلفزيون الاردني الى القطاع الخاص، مشيرا الى ان مثل هذا القرار بيد الحكومة فقط.

وكان لاحد الحضور قد طالب بان يكون التلفزيون مؤسسة وطنية اردنية وليس تلفزيون جمهورية مصر العربية، مشيرا الى كثرة البرامج المصرية التي يبثها التلفزيون، على حساب البرامج المحلية وقد لاقى هذا المطلب ارتياحا من الحضور تبعه تصفيق حاد.

خريجو العربي والانجليزي والشريعة يكفون الاردن مدة ربع قرن

اشارت دراسة صادرة عن ديوان الخدمة المدنية الى ان اعداد الباحثين عن عمل من حملة الدرجات العلمية في اللغة الانجليزية واللغة العربية والشريعة الاسلامية والرياضيات تكفي لسد حاجات سوق العمل الاردني لـ٢٥ سنة قادمة.

كما اظهرت الدراسة ان نسبة ٣٢٪ فقط من موظفي الدولة من الاناث، وعدد قليل منهن يحملن الشهادة الجامعية.

مجتمع المستقبل

د.هاشم ابو حسان

القى د.هاشم ابو حسان عضو اللجنة التنفيذية محاضرة في اليوم العلمي في العقبة حول المستجدات في تشخيص علاج القرحة الهضمية.

ابو حمزة ضرب عصفورين بحجر كما يقولون فاصطحب العيال والانجال للاستجمام في مياه العقبة.

صلاح شرعب

انتدب عضو اللجنة التنفيذية الاستاذ صلاح شرعب ممثلا للحزب لحضور الندوة التي تقيمها الجمعية الوطنية الحرية والنهج الديمقراطي بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ناومان الالمانية في فندق ريجنسي بالاس وذلك يوم ٣١ كانون ثاني الجاري.

م. مصطفى العيساوي

عاد الى ارض الوطن عضو اللجنة التنفيذية المهندس مصطفى العيساوي بعد زيارة الضفة الغربية امتدت لثلاثة شهور متتالية. ابو محمد يبدو سعيدا بانجازاته هناك بقدر ما هو سعيد بعودته الى نفس الوطن.

د.محمد الطراونة

وجه مجلس النقباء النقابات المهنية الدعوة لحزب المستقبل لحضور الاجتماع المحدود والمغلق الذي تقلمه المجلس يوم ١٩ يناير الحالي لمناقشة موضوع «ضريبة المبيعات». وقد انتدب الدكتور محمد الطراونة ممثلا للحزب في هذا الاجتماع.

م.وائل رمضان

سافر الى المانيا ومن ثم الى بلجيكا في رحلة عمل المهندس وائل رمضان الشيخ عضو حزب المستقبل، سفرة ميمونة وعود محمود.

عبد الرزاق فرعون

عضو حزب المستقبل الاستاذ عبد الرزاق فرعون تماثل الشفاء اثر العملية الجراحية التي اجريت له مؤخرا وتكللت بالنجاح.

بالشفاء ان شاء الله.. وسلامات ابو عيسى.

صفوان البطاينة

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء المتضمن ترفيع السيد صفوان رزق البطاينة المستشار الاقتصادي في رئاسة الوزراء الى الدرجة العليا.

ممثلو ٣٢ نقابة يحتجون على رئاسة الاتحاد العام لنقابات العمال

رفع ٣٢ نقابيا من اعضاء المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن مذكرة احتجاجية الى رئيس مركز الحريات النقابية في دمشق طالبوه فيها باتخاذ الاجراءات الرادعة للانتهاكات التي تقوم بها قيادة الاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن والمتمثلة بتعديل كامل النظام الاساسي للاتحاد دون العودة الى المؤتمر العام صاحب الحق والصلاحية في اجراء التعديلات كما تنص على ذلك الفقرة الرابعة من المادة ٢٩ من النظام الاساسي للاتحاد.

واشارت المذكرة الى ان قيادة الاتحاد قد رفضت اجراء مناقشة لهذه التعديلات في اطار المجلس المركزي تمهيدا لطرحه كمشروع على المؤتمر العمالي العام.

وقال الموقعون في مذكرتهم ان خطوة قيادة الاتحاد تمثل خرقا فاضحا للحقوق والحريات النقابية واعتداء صارخا عليها. كما انها تتعارض مع المصلحة العليا للحركة العمالية والنقابية.

ووقع المذكرة ممثلو ٣٢ نقابة ومؤسسة كان من ابرزهم سالم حجازين، يوسف الحوراني، عبد الله خليل، ياسين زايد، وليد الخياط، غالب سنجق.

ملحم يحث الشباب على التدريب المهني

(التأهيل والرعاية) تحتفل بخريجيها

تقوم جمعية التأهيل والرعاية الخيرية بدور بارز في تدريب الشباب الاردني على الحرف التي يحتاجها سوق العمل في البلاد وتأمين فرص عمل مناسبة رغم صغر عمرها الزمني في هذا المجال.

وفي هذا الاطار اقامت الجمعية مؤخرا حفل تخريج لعشرة طلاب انهوا دورة تمديدات كهربائية في مدرسة المصنع بمحافظة الكرك، و١٥ طالبة اجتزن بنجاح دورة تجميل وقص شعر.

وفي محافظة الطفيلة قامت الجمعية بتخريج ١٢ طالبة تدربن على التجميل وقص الشعر في مدرسة حفصة للتدريب المهني.

وما زال هناك ١٦٣ طالبا وطالبة يتلقون تدريباتهم في الكرك والطفيلة والعاصمة والزرقاء واربد.

ففي اربد تقوم الجمعية بتدريب ١٤ شابا في دورة صيانة راديو ومسجل بالتعاون مع مؤسسة التدريب المهني، وفي البلقاء والعاصمة تقوم الجمعية بتدريب ٤٣ شابا وشابة على الحاسوب بالتعاون مع مركز الكرامة لدراسات الكمبيوتر ومركز الوطن العربي للتدريب السياحي.



محمد عياش ملحم

وفي الزرقاء يجري تدريب ٤٩ شابة بالتعاون مع مركز الدراسات الفنية الثقافي.

كما فتحت الجمعية مكتبا للتوظيف يقوم بالتقصي على الوظائف الشاغرة والاعلان عنها في الصحف، وتمكنت حتى الآن من تأمين (٥٠) وظيفة دائمة، ولا تزال تسعى لانشاء مشاريع خدمية للمساهمة في الحد من البطالة.

ويذكر ان كلمات اشادت بدور المؤسسة القيت في احتفالاتها بخريجيها شملت كلمة لرئيس الجمعية محمد عياش ملحم التي حث الشباب والشابات على التوجه للتدريب المهني لما يوفره من فرص عمل.

... وتعتبر جمعية التأهيل والرعاية تجربة فريدة من نوعها في الاردن لا سيما وانها اخذت على عاتقها السعي لمحاربة البطالة ومساعدة غير المشتغلين لايجاد فرصهم وهي التجربة الاولى من نوعها.

بعد ان تلقت (٤) انذارات

البعث امام القضاء

نظرت محكمة بداية جزاء عمان صباح يوم الاثنين الماضي الموافق ١٩٩٤/١/٢٤ في القضية التي قامت النيابة العامة بتحريكها بناء على طلب المدير العام للمطبوعات والنشر ضد صحيفة «البعث» الناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني. اذ كان المدير العام للمطبوعات قد وجه الى رئيس تحرير الصحيفة الاستاذ تيسير الحمصي ومحررها المسؤول السيد احمد النجداوي تهما تتعلق بمخالفة بعض مواد قانوني العقوبات والمطبوعات والنشر.

وقال مصدر مسؤول في الحزب ان القاضي الاستاذ منصور مصطفى قد استمع الى جواب المسؤولين عن تحرير الصحيفة على تلك التهم الموجهة اليهم، واكد المصدر نفسه ان المتهمين انكرا التهم واصرا على انهما غير مذنبين.

من جانب اخر استمع القاضي الى شهادة مدير المطبوعات السيد محمد امين سقف الحيط حول طبيعة تفسيراته لما ورد في العدد (١٧) من الصحيفة.

وذكر المصدر انه قد تم تأجيل جلسة المحاكمة الى الرابع عشر من شباط القادم لمناقشة الموضوع واصدار الحكم فيه ويذكر ان صحيفة البعث كانت قد تلقت ٤ انذارات من دائرة المطبوعات والنشر قبل توقفها لاسباب مالية.

وحدة حشد والوحدة الشعبية تتزامن مع وحدة الجبهتين

قال مصدر مسؤول في حزب الوحدة الشعبية ان حزب الوحدة وحشد قد قروا اتخاذ الاجراءات التنظيمية الكفيلة بتحقيق الوحدة الاندماجية بين الحزبين، وقال المصدر انه قد تم الاتفاق على تشكيل قيادة موحدة من الحزبين اضافة الى توحيد المنظمات الديمقراطية والجماهيرية والنقابية من اجل تحقيق وحدة الحزبين.

وعبر المصدر عن ثقته بنجاح هذه التجربة وقال ان كلا الحزبين ينطلقان من رؤية برامجية فكرية وسياسية متقاربة تجعل الخوف من مسالة تحقيق الوحدة غير وارد.

ويذكر ان خطوات الحزبين تتزامن مع الخطوات الوحدوية لكل من الجبهتين الشعبية والديمقراطية مما يعزز القناعة بوجود ارتباط في هاتين الخطوتين رغم نفي الطرفين بوجود اي ارتباط بين وحدة الجبهتين والحزبين.

التقدمي الديمقراطي الاردني يدعو لبناء حزب ديمقراطي موحد

اجرى الحزب التقدمي الديمقراطي الاردني انتخاب اللجنة المركزية الجديدة ولجنة الرقابة الديمقراطية وذلك خلال مؤتمره العام الاول الذي صادف في الاسبوع الماضي.

وقد استحوذت مناقشات المؤتمر على قضايا التقدم لبناء حزب ديمقراطي موحد وتكريس السياسة الوطنية الواقعية للحزب وتقدمه لاداء دوره في اشتقاق برنامج البديل الديمقراطي حرصا على الوحدة الوطنية والخيار الديمقراطي.

كما تركز الحوار على سبل توفير المستلزمات المالية وتطويره اعلاميا والانخراط في العمل الشعبي والجماهيري والنقابي.

وتم اثناء انعقاد المؤتمر تكليف اللجنة المركزية بالتقدم لمبادرة بناء الحزب الديمقراطي الموحد بالمشاركة مع كل الاحزاب والفعاليات الديمقراطية والتقدمية.

وسيتم في وقت لاحق اجراء الانتخابات لاختيار امين عام الحزب ومكتبه السياسي الجديد الى جانب متابعة تنفيذ قرارات وتوجيهات المؤتمر العام للحزب.

---

٦ احزاب تطالب الحكومة بمعاقبة المسؤولين عن فساد الادوية والاغذية

اصدرت ٦ احزاب سياسية بيانا طالبت فيه الحكومة بتشكيل لجنة تحقيق تضم ممثلين عن الشعب من اعضاء البرلمان والاحزاب السياسية اضافة الى ممثلين عن الحكومة للتحقيق في التصريحات التي اعلنها وزير الصحة د. عبدالرحيم ملحس والتي اكد فيها ان الادوية والاغذية المتداولة في السوق الاردني فاسدة.

وقال البيان نحن لا نريد ان ننكأ الجراح او ننبش الماضي، فكم من مرة اختلطت مياه المجاري بمياه الشرب وكم من مرة طرحت في الاسواق مواد ضارة بصحة المواطن ولكننا نطالب مجددا بفتح ملف الفساد ومعاقبة مرتكبيه وندعو جماهير شعبنا ومنظماته الجماهيرية والنقابية وقواه الحزبية الى التمسك بحقها المشروع في معرفة الحقيقة كاملة.

واهاب البيان اعضاء مجلس النواب بالاضطلاع بدورهم والتمسك بحقهم الدستوري في معرفة الحقائق ومناقشة السياسة الدوائية والغذائية في البلاد.

وطالب البيان ابناء الشعب الاردني بالتحرك على مختلف الاصعدة والضغط على الحكومة من اجل اظهار الحقيقة ومحاسبة كل مسؤول عن التلاعب بمقدرات الوطن وصحة المواطن.

. دعت الاحزاب في بيانها الى:

١- دعوة النيابة العامة للقيام بواجبها القانوني بفتح التحقيق في الادوية والاغذية ومعاقبة المسؤولين عن الفساد.

٢- ادانة المفسدين والمتلاعبين بقوت الشعب ودوائه.

٣- التجمهر امام مجلس النواب يوم مناقشة موضوع الادوية والاغذية.

٤- مطالبة الحكومة بتحمل مسؤولياتها بالكشف عن بؤر الفساد واطلاع الشعب على الحقيقة كاملة بمحاكمة المسؤولين عن الفساد على مرأى ومسمع من الشعب وانزال العقوبة الرادعة بحقهم حتى يكونوا عبرة لكل فاسد ومفسد.

ووقع البيان حزب البعث العربي الاشتراكي، الحزب العربي الديمقراطي الاردني، الحزب الشيوعي الاردني، حزب الشعب الديمقراطي الاردني، حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني، الحزب الديمقراطي الاشتراكي الاردني.

موظفون جامعيون في التلفزيون يعملون براتب (٩٠) دينارا

قال عدد من موظفي الاذاعة والتلفزيون انه بالرغم من مضي عدة اشهر على توظيفهم الا ان المؤسسة لا زالت تصرف راتبا لهم لا يتجاوز (٩٠) دينارا رغم انهم يحملون درجة البكالوريوس في الصحافة والاعلام.

وقال «موظف» طلب عدم ذكر اسمه انه بالرغم من مطالبة المؤسسة بانصافهم وتحسين وضعهم المعيشي والوظيفي الا ان المؤسسة لم تستجب لذلك.

وقال نفس الموظف ان المؤسسة قد وعدتهم بحسم وضعهم خلال شهر تشرين اول الماضي ثم عادت عن وعدها، مؤكدة للموظفين انها ستسوي وضعهم خلال بداية العام الجاري.

واكد الموظف نفسه انه لغاية الآن لم يتم حل مشكلتهم.

واشار الموظف نفسه الى وجود اكثر من «١٥٠٠» شخصا غير محسومة اوضاعهم.

كما عبر موظفون اخرون عن قلقهم تجاه مستقبلهم الوظيفي والمهني على ضوء قرار فصل الاذاعة والتلفزيون عن نظام الخدمة المدنية.

وقال بعضهم اننا قلقون على وضعنا الوظيفي وقد مضت اشهر ولم يحسم بعد «ومن غير المعروف كم شهرا سيمضي قبل ان تشمل بنظام الكادر الوظيفي الذي ستعمل به المؤسسة، وقد تفاجأ بقرارات استثنائية من النظام الجديد.

من الخميس ... الى الخميس

خاص بالمستقبل

يوم علمي وطبي في العقبة

اقامت جمعية الجهاز الهضمي الاردنية المنبثقة عن نقابة الاطباء يوما علميا في مدينة العقبة الاسبوع الماضي شاركت فيه نخبة من الاخصائيين في الجهاز الهضمي والكبد حيث القيت عدة محاضرات علمية وفنية حول المستجدات العلمية المتعلقة بامراض الجهاز الهضمي والكبد.

وقال د.هاشم ابوحسان رئيس جمعية الجهاز الهضمي ان عدد الاطباء المشاركين قد وصل الى ١٤٠ طبيبا منهم ٤٠ طبيبا من محافظات الجنوب.. واضاف د. هاشم ان اقامة هذا اليوم العلمي قد جاء تجسيدا لفكرة عقد المحاضرات العلمية في المناطق النائية للمساهمة في توعية المواطنين.

ندوة «التأمين الصحي»

ضمن نشاطاتها في خدمة المجتمع المحلي، وتحت رعاية السيد وزير الصحة، اقامت شركة العرب للتأمين حوارا مفتوحا حول التأمين الصحي ونفقات العلاج الطبي.

شارك في الحوار كل من الاستاذ الدكتور غازي ابو عرابي مساعد عميد كلية الحقوق للشؤون الادارية في الجامعة الاردنية، والسيد نقيب الصحفيين الدكتور محمد ابو الذهب ومدير عام الشركة الاستاذ داود الكرد.

وحضر الحوار الذي عقد في مقر الشركة عدد من المختصين والمهتمين في الوزارات والجهات الرسمية والشعبية والنقابية.

مديرة الرقابة الدوائية ترفض الحديث الصحفي

رفضت مديرة الرقابة الدوائية طلبا من المستقبل باجراء حديث صحفي معها حول دور الرقابة الدوائية في مراقبة الادوية.

المسؤولة الجديدة التي عينها معالي وزير الصحة الدكتور عبد الرحيم ملحس بدلا من ميساء الساكت لم تعط اي مبرر لرفضها اجراء حديث صحفي، واكتفت بالقول على الهاتف «مابدي احكي اي شيء» واغلقت الهاتف.

شكرا للمديرة الجديدة على تعاونها مع وسائل الاعلام.

ويبدو انها عملت بالمثل القائل «الباب الذي بيجيلك منه الريح سده واستريح».

البدء بحصر الكفاءات الفلسطينية

قال مصدر مسؤول في الدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير الفلسطينية في عمان ان دوائر المنظمة قد بدأت بعملية حصر الكفاءات الفلسطينية في عمان.

واضاف المصدر ان عملية الحصر تشمل كافة الكفاءات الفلسطينية بغض النظر عن مكان اقامتها.

وبين المصدر نفسه ان هذه المسالة تتم من خلال تقديم الشهادات العلمية والخبرات العملية اضافة الى البيانات الشخصية من اجل الاستفادة منها عند قيام سلطة الحكم الذاتي.

ويشار الى ان رئيس الدائرة الاقتصادية في عمان هو الدكتور جواد ناجي.

٥٠٪ من منظمي المعارض التجارية غير مرخصين

ما يقارب (٥٠٪) من المكاتب المنظمة للمعارض التجارية ليس لها مقرات خاصة بها، كما ان معظمها بدون ترخيص رسمي من وزارة الصناعة والتجارة حسب الاصول المتبعة.. والنتيجة مقالب عديدة كان ضحيتها المشتركون في المعرض من الشركات والمؤسسات. فعادة ما تلغى المعارض المزمع تنظيمها ويكون المشترك آخر من يعلم.

المطلوب من الجهات المعنية مزيد من الرقابة والمتابعة لهذه المكاتب للتأكد من تطبيقها للاسس الصحيحة في اقامة وتنظيم المعارض.

رسـالـة اربـد

د. يوسف غوانمة رئيس المنتدى الثقافي في اربد للمستقبل:

المنتدى يعكف على اعداد البحوث والدراسات بهدف التأثير على القرار السياسي الاقتصادي

يعتبر المنتدى الثقافي في اربد - اول منتدى من نوعه في الأردن حيث تأسس عام ١٩٨٢، في الوقت الذي كانت فيه اربد، شأنها شأن سائر مدن المملكة، تفتقر الى وجود مكان يلتقي فيه جمهرة المثقفين، لتطارح الآراء ونشر الفكر الثقافي.

المستقبل التقت د. يوسف الغوانمة رئيس المنتدى وحاورته حول اهداف المنتدى وانشطته ودوره في الحياة السياسية في البلد وخططه المستقبلية.

وقد أكد د. الغوانمة ان العضوية ليست انتقائية وهي مفتوحة للجميع ولكل من له اهتمام ثقافي وليس المؤهل العلمي شرطا للعضوية حين قال:

نحن في المنتدى للاردن لهذه الارض ولهذه التربة، لسنا مع اليمين ولا مع اليسار، نحن مع الذي يحب هذا البلد وينتمي ويخلص اليه، فمنذ عشر سنوات، كان المنتدى المكان الوحيد، الذي يقال فيه الرأي والرأي الآخر، وكان للمنتدى دور كبير في الحياة السياسية والثقافية والاجتماعية في الاردن، من حيث طرح الامور السياسية التي تهم الاردن، والامة العربية بشكل عام، من خلال الندوات والمحاضرات، التي اقيمت، وما زالت في المنتدى، وخلال عشر سنوات، اقمنا اكثر من ٢٥٠ محاضرة وندوة، حول مختلف المواضيع، وكان سمو الامير الحسن، اول من حاضر في المنتدى، عن النهضة العربية والثورة العربية الكبرى، واضاف د. غوانمة للمنتدى نشاط فعال في تنشئة الجيل ودعم الابداع، وخاصة الشباب المبدع، ولقد كان في المنتدى «اسرة للابداع الشبابي» يشرف عليها اساتذة جامعيون، وصل عدد اعضائها ١٥٠ مبدعا، يصدرون مجلة صغيرة عبارة عن نشرة، ولكنهم خرجوا من كنف المنتدى، وهم الآن يحاولون تشكيل منتدى للابداع في اربد.

وتابع قائلا: اننا نواصل حمل الرسالة للمعرفة والثقافة، منذ عشر سنوات، والتي نعتبرها رسالة وطنية قومية ثقافية في مدينة اربد، وفي مجتمع الشمال بشكل عام، وهذا النشاط كان له الاثر الايجابي، على بقية الانشطة الاخرى في الاردن، ولنا حضور فعال في كل مناسبة سياسية، وعندما صدر قانون الانتخابات، وولدت الديمقراطية وبدأت الانتخابات البرلمانية، استضاف المنتدى الكثير من السياسيين، والصحفيين، وذوي الفكر الذين ناقشوا مع المواطنين هذه المستجدات، وعقدنا العديد من المحاضرات والندوات، اثناء حرب الخليج وبعدها، وعندما بدأت الاحزاب تظهر، رأت الهيئة الادارية للمنتدى ان عليها استضافة القائمين على هذه الاحزاب، وكانت الفكرة من هذا ان يتعرف الجمهور على مناهج ومبادىء واهداف هذه الاحزاب، ولمناقشة الامناء العامين لهذه الاحزاب، وذلك لاعطاء المواطن حرية الاختيار، لان المرحلة القادمة، وليتعرف المواطن على مبادىء واهداف هذه الاحزاب.

وعن نشاطات المنتدى على الصعيد الاردني يقول الدكتور غوانمة:

خلال الفترة السابقة استضاف المنتدى عددا من الامناء العامين للاحزاب والصحفيين واصحاب الفكر منهم معالي الاستاذ سليمان عرار ود. رياض الحروب وحاضر عن حقيقة الرأي الآخر في العقبة الديمقراطية والاستاذ جورج حداد وحاضر عن مظاهر التخبط في علاقاتنا مع اليهود والاستاذين قاسم ابو عين وعادل الروسان حيث اقاما امسية شعرية. والاستاذ نظام بركات وحاضر عن الاستيطان الاسرائيلي ومشاريع السلام، والشاعرة عائشة الرازم اقامت امسية شعرية، ومعالي عبد الرؤوف الروابدة والمهندس عبد الهادي المجالي والدكتور ادريس العزام وغيرهم والذين حاضروا عن اهداف ومبادىء الاحزاب التي ينتمون اليها، عندما كانت ما زالت تحت التأسيس.

والمنتدى مستمر في استضافة الامناء العامين للاحزاب، وذوي الفكر في الاردن، لاعطاء الجمهور فرصة محاورتهم، والتعرف على طروحاتهم المختلفة.

وتابع الدكتور غوانمة قائلا:

ان نجاح الندوات والمحاضرات، يعطينا الدعم المعنوي للاستمرار، باستضافة السياسيين والصحفيين... وذلك للمنفعة العامة، وانا اقولها صراحة، ان جمهور اربد، يتميز بانه متلق ومناقش جيد، ولقد طرحت اسئلة كثيرة وذكية، وكانت الردود واضحة وصريحة، والمواطن لا يريد الا الصراحة والوضوح، وكنا نتمنى ان نتمكن من طبع ونشر مثل هذه المحاضرات، لتعم الفائدة على الجميع، ولدينا الاسباب المادية التي ما زالت للاسف تحول دون ذلك، ونتمنى على رجال الاعلام الاردني، وبالاخص العاملين بالصحافة، القيام بتغطية مثل هذه الندوات، على مختلف انواعها.

وعن الخطط المستقبلية للمنتدى قال الدكتور يوسف غوانمة:

ان هاجسنا هو ايجاد مقر دائم للمنتدى، وقد قامت بلدية اربد مشكورة، باعطائنا قطعة ارض، لاقامة مقر المنتدى، ولدينا المخططات الجاهزة للبناء الذي ننوي اقامته، بحيث يحوي على قاعة محاضرات تتسع لـ ٤٥٠ شخصا، وقاعة صيفية، بالاضافة الى المرافق الاخرى، لكن المشكلة التي تواجهها، هي عدم توفر المال، لان المنتدى لا يحصل الا على بعض الاموال البسيطة، التي لا تضمن الاستمرارية في اقامة النشاطات، وجامعة اليرموك تساهم بـ ٥٠٠ دينار سنويا، وكذلك بلدية اربد، ونأمل في المستقبل ان نتمكن من اصدار جديد او نشرة للمنتدى، وامتلاك كمبيوتر وآلة تصوير.

ولدى سؤالنا المؤرخ الاستاذ الغوانمة، عن رأيه بالاحزاب التي اعلن عنها في الاردن قال:

ان كل تنظيم ديمقراطي، لا بد ان يقوم على الحزبية، والتعددية السياسية، ونحن الآن مقبلون على حياة حزبية، ولدينا الكثير من الاحزاب، البعض يقيمها، على انها احزاب قومية، يسارية، احزاب وسط، دينية او عقائدية، كل له اجتهاداته في ذلك، لكن المهم ان الحزب الذي يثبت في الاخير، هو الحزب الذي يلقى الدعم من عامة الشعب، والذي تكون طروحاته وحلوله لمشاكل الناس العادية، نحن نريد احزابا تهتم بالداخل ومن ثم بالخارج، نحن لا نغفل السياسة الخارجية اطلاقا، لكن نريد احزابا تهتم بالمواطن، وفي رفع مستواه المعيشي والثقافي والتعليمي، وحل جميع المشاكل الاجتماعية والاقتصادية للمواطنين، وان يكون على مستوى من المسؤولية امام الاحداث السياسية الخارجية، سواء اكانت عربية ام دولية، هذا بتقديري الحزب الذي يجب ان يكون.

واضاف قائلا:

بالتأكيد لا توجد عندنا الآن احزاب عقائدية بالمعنى المطلوب، كلها احزاب تريد ان تتواءم مع الظروف الموجودة في البلد، سواء اكانت ظروفا خاصة بالناس، ام ظروفا محيطة بالاردن، علما بان الميثاق نص على ان تكون الاحزاب وطنية، ليس لديها اية ارتباطات خارجية، لكن لا مانع ان يكون هناك تنسيق في السياسة الخارجية، في بعض الامور، التي تهم الامة العربية والامة الاسلامية، وتهم العالم، وخاصة فيما يتعلق بقضايانا المصيرية، وبالاخص فلسطين.

اما عن نشاطات وخطط المنتدى خلال العام الحالي يقول الدكتور غوانمة.

ان المنتدى استقطب حوالي ٣٠ عضوا جديدا خلال الفترة القصيرة الماضية من اعضاء الهيئة التدريسية الاكفاء في جامعة اليرموك، ولدى المنتدى توجه جديد من خلال طرح استراتيجية العمل النشاط المستقبلي، بحيث لا يقتصر على المحاضرة الاسبوعية فقط، بل سيكون له دور فاعل ونشط في كل الامور والقضايا المتعلقة بالاردن بشكل خاص والمجتمع العربي بشكل عام، وذلك من خلال الدراسات والبحوث التي سيقوم بها اعضاء المنتدى.. والتي سترسل لاصحاب القرار حول الرؤية المستقبلية لكل ما يمر به وطننا وامتنا في المرحلة القادمة. كما سيعمل المنتدى على اصدار دراسات واستبانات وآراء مكثفة علمية مدروسة لما فيه مصلحة الامة بشكل عام.

وعن مدى تأثير هذه القرارات والاخذ بها يقول الدكتور يوسف غوانمة.

باعتقادي سيكون للمنتدى تأثيره على القرارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية... وكل الامور المتعلقة بالديمقراطية وحقوق الانسان في الاردن والوطن العربي اما عن آلية عمل المنتدى يقول الدكتور غوانمة:

سنبدأ نشاطنا في بداية شهر شباط القادم وذلك بعقد اجتماعات مكثفة للهيئة العمومية، وستكون هناك لجان متخصصة في كل قضية او امر من سياسية ثقافية، اجتماعية، اقتصادية...

واضاف ان علينا تطوير منهجيتنا في خدمة المجتمع والامة وابراز دور المنتدى في ذلك وهو اقدم منتدى ثقافي في الاردن.

د. غوانمة يتحدث لمندوب المستقبل

خط اربد - عمان وبالعكس مأساة يومية تواجه المواطنين



طابور الانتظار

المستقبل - اربد

من يذهب في ساعات الصباح الى المجمع الرئيسي في مدينة اربد «المجمع الجنوبي» يعتقد ان اهل اربد قرروا ترك مدينتهم وسيذهبون الى عمان!!

فمنذ اواسط السبعينات يواجه «الاربديون» المتوجهون الى مراكز عملهم في عمان معضلة «ازمة المواصلات» والتي ما زالت بازدياد، على الرغم من الزيادة الكبيرة جدا في عدد الحافلات العاملة على هذا الخط.

المستقبل سألت بعض المواطنين واصحاب الحافلات عن اسباب هذه الازمة على الرغم من وجود ثلاث شركات باصات تعمل على هذا الخط بالاضافة الى اكثر من ٤٠ سيارة صغيرة. والذين اكدوا على انهم يتعرضون للاستغلال يوميا من قبل بعض السائقين بالاضافة لمطالباتهم الحكومة الاسراع في تنفيذ الطريق القديم الجديد اربد - جرش - عمان والذي سيقصر المسافة للنصف عند افتتاحه.

المهندس محمد غرايبة موظف شركة في عمان قال:

اصبحت الحياة لا تطاق، ففي مدينة اربد لا يوجد عمل، وفي عمان لا يوجد سكن! فماذا يستطيع المواطن سوى السفر يوميا ذهابا وايابا من اربد الى عمان ليوفر لقمة العيش لاطفاله، متحملا عناء السفر اليومي وجشع بعض السائقين، حيث تصل الاجرة لاكثر من دينارين في اغلب الاحيان مع العلم ان التعرفة الرسمية تتراوح بين ٦٠٠ فلس ودينار للباصات والسيارات الصغيرة.

زميل له قال اذا اراد المواطن الاربدي الذهاب الى عمان فعليه ان يتواجد اما قبل الساعة الخامسة او بعد العاشرة لكي يتمكن من دفع الاجرة الرسمية دون زيادة او عليه الانتظار لساعات حتى يأتي دوره بالركوب، او دفع اضعاف الاجرة مع الباصات الصغيرة والسيارات الخاصة.

سائق لاحد الباصات قال للمستقبل العجيب ان المواطن لا يركب في باصاتنا الا اذا كانت هناك ازمة كبيرة، مشيرا الى احتجاج اغلب الركاب على عدم وجود مكيفات داخل معظم الباصات العاملة على الخط.

عدد من المواطنين قالوا تعليقا على ذلك اذا اردت ان تبقى مريضا لاسبوع فما عليك الا ان تستقل احد هذه الباصات.

الوجه الآخر للمشكلة

الملفت للنظر ان ازمة مماثلة في مجمع عمان «العبدلي» شبيهة بازمة مجمع اربد تحصل يوميا، وهذا ما يفند ما يدعيه بعض اصحاب الحافلات والسيارات من انهم يتقاضون اجورا مضاعفة من اربد الى عمان بسبب عودتهم الى اربد دون تحميل ركاب.

احد مراقبي السير في مجمع اربد قال ان واجبنا تنظيم حركة السير ومحاولة تنظيم «الازمة» وعدم الخروج عن القانون والتي كثيرا ما تخرج من تحت مراقبتنا بسبب عدم تعاون المواطنين لانصياعهم لرغبات السائق «المستغل» دون اعلام مراقب السير.

- **مراقب سير: انصياع المواطن لرغبات السائق «المستغل» يلغي دورنا**
- **الغرايبة: لا عمل في اربد.. ولا سكن في عمان.. وأزمة المواصلات مأساتنا**
- **الشيابي: أي طريق هذه التي يستمر العمل فيها اكثر من ٤ سنوات؟!**
- **سائق: المواطن يحتج على عدم وجود «مكيف» داخل الباص**

طريق اربد - جرش - عمان

ياسين احمد الشيابي - موظف قال:

ان عدد الباصات والسيارات العاملة على خط اربد - عمان كافية ولا تحتاج زيادة - وعلى اقل تقدير - ليست الازمة بسبب النقص في عددها، ويرى السيد الشيابي ان السبب الرئيسي يعود لطول المسافة الحالية والارتباك «ازمة السير» على الخط الحالي «طريق بلعماء» ويتساءل: أي طريق هذه التي يستمر العمل على فتحها اكثر من اربع سنوات مشيرا الى التأخير في افتتاح طريق اربد - جرش - عمان الذي بدأ العمل به عام ١٩٨٩ وما زال مستمرا لغاية الآن؟!!

رسالة عجلون الاخبارية

من : احمد القاسم

في قاعة بلدية عجلون

اجتماع شعبي موسع لرؤساء المجالس البلدية والقروية والوجهاء

عقدت الفعاليات الشعبية في لواء عجلون ممثلة برؤساء المجالس البلدية والقروية ووجهاء اللواء اجتماعا موسعا في قاعة بلدية عجلون لدعم مطالب النواب بترفيع لواء عجلون الى محافظة.

وقد اتفق الحضور على صياغة ورقة عمل تشتمل ما يلي:

- لارسال عدد من البرقيات للجهات ذات الاختصاص يطالبون من خلالها بترفيع لواء عجلون الى محافظة.
- التقدم بعريضة موقعة من ابناء اللواء وتقديمها الى وزير الداخلية عن طريق وفد من ابناء اللواء حيث تم الترتيب لمقابلة وزير الداخلية في موعد يحدد في الاسبوع القادم.
- الترتيب لموعد من اجل مقابلة دولة رئيس الوزراء من قبل وفد شعبي من ابناء اللواء يطالبون بتحويل اللواء الى محافظة.

ومن الجدير بالذكر ان عدد سكان اللواء يزيد على ١١٠ آلاف نسمة موزعين على ٥٨ تجمعا سكانيا حيث تبلغ مساحة اللواء (٤١٩.٦٣٥) دونما.

مدير تربية عجلون يلتقي المشرفين الجدد في المديرية

التقى السيد عبد الكريم العزام مدير التربية والتعليم للواء عجلون في مكتبه المشرفين الجدد في المديرية وفي بداية اللقاء رحب السيد العزام بهم مؤكدا بان المشرف هو الاداة المباشرة في احداث التغيير والممارسات التربوية مؤكدا على ضرورة ايصال افكار التطوير الى الميدان بهدف تحسين العملية التربوية وممارسة مهارات الاشراف واساليبه المتنوعة وفاعليته والتعامل مع المعلمين وتحديد احتياجاتهم بكفاءة وفاعلية من خلال زيادة فاعلية العملية الاشرافية وذلك وفق توجهات التطوير التربوي التي انبثقت عن المؤتمر الوطني الاول للتطوير التربوي الذي انعقد عام ١٩٨٧ تحت الرعاية الملكية السامية.

وحضر اللقاء السيد سمعان الريضي المدير الفني رئيس قسم الاشراف بالمديرية.

لجنة السلامة في كفرنجة تغلق ١٢ محلا تجاريا

اغلقت لجنة السلامة العامة في ناحية كفرنجة ١٢ محلا شملت محلات للحوم المجمدة والمطاعم والبقالات والدواجن لمخالفتها الشروط الصحية، وذكر السيد احمد جرادات مدير ناحية كفرنجة ان المحال التي اغلقت لغايات استكمال متطلبات شروط الصحة والسلامة العامة تقع في مدينة كفرنجة مشيرا ان اللجنة المشكلة لهذه الغاية تقوم دوما بجولات ميدانية تفتيشية على مختلف المناطق والمواقع كما تتابع مضمون تقارير المراقبين الصحيين التي تقدم للجنة من اجل تصويب الاوضاع. وقال بان قضايا السلامة العامة تحتل الاولوية في مجال العمل لاهمية المحافظة عليها كونها ترتبط بالمواطن وبيئته بصورة مباشرة.

انجازات مستشفى الايمان لعام ١٩٩٣

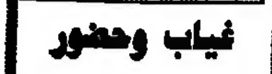
عجلون - المستقبل

ذكر الدكتور عبد الرحمن البصول مدير مستشفى الايمان/عجلون ان العدد الاجمالي لمراجعي العيادات لعام ١٩٩٣ بلغ (٦٦.٦٠٩) مراجعين وعدد حالات الادخال بلغ ٨٧٤٢ من مختلف الحالات اما عدد حالات الولادة ٢٠٣١ حالة اما الوفيات فقد بلغت في العام نفسه ٥١ حالة اما مراجعو الاسعاف والطوارىء فقد بلغ ٣٤٥٤٤ حالة كذلك تم اجراء ١٢١٥ عملية منها ١٩٢ عملية كبيرة و ٢٨٤ متوسطة و ٧٣٩ صغرى.

العيادات الخارجية

في حين بلغ عدد المراجعين للعيادات الخارجية ٦٦٦٠٩ حالات موزعين على النحو التالي: الباطني ١٤٩٠٩ حالات، العظام ١٠١٢٦، النسائية ٨١٤٩، الجلدية ٢٨٤٦، الاطفال ٨٧٤٩، الاذن والانف والحنجرة ٤٥٣٩، العيون ٣٧٠٢، والمسالك ٢١٤٤، والنفسية ١١٥٨، والجراحية ٥٨٤٥.

اما عدد مراجعي العلاج الطبيعي فقد بلغ ٣٥٨٧.



غياب وحضور

● ابراهيم زعرور

لا يكتفي الجمهور بالسلبية حيال المعارض الفنية، بل يذهب الى حد الاستخفاف بالأعمال الفنية أحيانا..

وباستثناء قلة من النخبة من الادباء والمثقفين لا تكاد ترى في المعارض الفنية والأمسيات الأدبية من يكلف نفسه عناء المشاركة والحضور حتى ولو من باب الفضول والاطلاع.

وليست هذه المقاطعة نابعة من قناعة لدى الناس تشكلت تدريجيا بان اعلمهم سيخيب نحو الاعمال مما يمتعهم او يثير لديهم نوعا من الاستجابة، بل لأن كثيرا من هذه الاعمال دأبت هي اصلا على تجاهل الجمهور مفترضة بحسن نية، او من باب العبط ضرورة توافر الحس الفني الايجابي لدى الناس بالرغم مما يطغى على حياتنا من السلبيات والأمية والترشيد الثقافي.

*****

ان القيم الفنية القصة او القصيدة والقيم التشكيلية واللونية في اللوحة، ربما كانت ذات يوم شيئا ضروريا وعند مرحلة خاصة من مراحل تاريخ تطور الفنون والآداب باعتبارها صرخات احتجاجية على السكونية الميتة التي كانت تطبع تاريخ البشرية فيما قبل القرن السادس عشر يوم كانت المحاكاة الحرفية للشيء المصور والمحاكاة البلاغية للشيء المقول تمتلك سلطة القانون فكان لابد من الخروج على هذه السكونية الميتة.

اما الآن فاننا نعاني من فائض الحركة من فائض الحرية واللون ومن ضوضاء القول وفوضاه مما يضع على كاهل الفنان والأديب مسؤولية جديدة تتمثل بالدرجة الأولى في فهم حقيقة ما يجري ليمكن للفن ان يجيب على التساؤلات المعاصرة..

وعندها ستكون الأمسيات مزدحمة بالحضور..

******

الفنانة آثار الحكيم: قلة عملي تعود لقلة الاعمال المطروحة!!

ضحالة الثقافة والميوعة هي من سمات شباب هذا العصر

اجرى اللقاء: [illegible]

آثار الحكيم فنانة موهوبة واعية رغم ان عمرها الفني قصير نسبيا وقد استطاعت خلاله ان تحقق نجاحا كبيرا [illegible] من الجوائز في المهرجانات [illegible] [illegible] وكان لنا معها هذا الحوار.

● من المعروف عن آثار انها تختار اعمالها بدقة ولهذا السبب هي قليلة الانتاج على الساحة الفنية، فما هي مواصفات الدور المطلوب لآثار؟

- اي دور ايجابي يستفيد منه المشاهد شيئا، خصوصا ادوار المرأة وهذا ليس تعصبا لكنني أرى انه رغم اننا قد حققنا حقوقا كثيرة الا انه لا يزال امامنا الكثير، خصوصا ابنة الجامعة التي لا تستطيع ان تقرر مصيرها سواء في التعليم او الزواج.. وأنا افضل ان اقدم توعية هذه البنت، لأن اغلب المعجبين بي وبنسبة ٩٠٪ من الفتيات، ولذلك فانني استطيع ان اترك تأثيرا في طريقة تفكيرهن، او في طريقة اختيارهن لمبادئهن وحياتهن في المستقبل، ولكن كشكل فني مليودرامي او كوميدي، فانني لا احب ان احدد نفسي في شكل معين، اتمنى ان اقدم كل هذه الاشكال في وقتها المناسب.

● ما هي الوشائج التي تربط بين الاقناع والتجديد والفهم في نظر آثار الحكيم؟

- القناعة بالدور لدى الممثل شيء اساسي، لذلك فالخطوة الأولى هي ان اكون مقتنعة بالدور الذي اؤديه، ثم يأتي دور الدراسة الكافية لكيفية الدور الذي اقوم به، والعمل ككل، ومن ثم يأتي دور التعامل مع المخرج، حيث نقوم بالتفاهم على الملامح العامة الشخصية التي سأقوم بتأدية دورها.

هنالك عامل مهم برأيي هو المكياج وتحديد السمة العامة للشخصية، وكذلك عامل الثقافة والوعي من جانب الممثل لهما دور كبير في نجاح او فشل الممثل، النجاح في اقناع المشاهد.

● وقلة اعمال آثار الحكيم الى ماذا تعود؟

- بسبب الشكوى التي اواجه بها من قبل جمهوري اينما ذهبت، وقلة عملي تعود لقلة الاعمال الجادة المطروحة فهناك العديد من النصوص التي تعرض علي بشكل دائم لكنني لم اجد فيها ما هو جديد، وما يفيد المشاهد، وعندما اقرأ اي نص اعتبر نفسي مشاهدة، ومن هنا احاسب نفسي.

● هذا الالتزام المفرط والجاد، هل له اثر وانعكاسات واضحة على حياتك الاجتماعية؟

- طبعا لا شك ان لذلك اثرا كبيرا سواء كان ذلك في الحياة الاجتماعية او رأي الاصدقاء، ولدور الاهل اهمية كبرى في مسيرتي هذه، مما يؤثر على حياتي من حيث الضغوط والاعباء النفسية التي اتحملها في اختياري لكل عمل اقوم به، او اي خطوة اخطوها.

● على هامش الحياة الاجتماعية ما هي نظرة آثار الحكيم لشباب وفتيات اليوم؟

- حقيقة ان الشباب العربي والفتاة يعيشان اليوم ازمة عامة ثقافية نفسية، اخلاقية، وعدم استقرار، فالمثل تغيرت وتعددت المفاهيم.

ولهذا اما ان تجد شابا جادا حد التصوف او تجد شابا منحلا، اما علاقتي الشخصية في المجتمع الحالي فانا من خلال احتكاكي مع القليل من الاصدقاء الاحظ بان هذا الجيل من اكثر الاجيال التي تواجه متاعب ونكسات، واذا جاز لي فهو جيل شقي، هناك شبان اهتمامهم الاول ينصب في الثروة، السيارة، امرأة ما شقة منزله، ولا يهتم كثيرا بالطريقة التي يفكر بها للحصول على هذه الميزات، البعض لديه استعداد لعمل اي شيء وتحقيق هذا الحلم الباهت، ضحالة الثقافة، عدم التفكير في القضايا الانسانية، والميوعة هي السمات الغالبة في هذه الايام.

● الكثير من المسلسلات المصرية تتناول الاتجاه العاطفي فهل تحمل المسؤولية الكاتب او المؤلف؟

- لا اوجه اللوم للكاتب أو المؤلف ولكن مشكلتنا الرئيسية في الوطن العربي هي مشكلة الرقابة وان كان هناك بعض اللوم للمؤلف والكاتب وحتى المخرج ونحن محكومون للرقابة - التي تكون غير محددة الملامح وتتوقف على خلفية الرقيب نفسه وقوة شخصيته وكذلك تتوقف على اختلاف وزراء الاعلام والثقافة ولو استطعنا الى حد ما ان تتبسط الرقابة مع اعمالنا الفنية لاستطعنا انجاز اعمال فنية كثيرة.

● ما هو سر بعدك عن المسرح؟

- لست بعيدة عن المسرح لأن المسرح سيد الفنون، انني ابحث عن نص جيد يستحق ان يقدم لجمهور المسرح.. ولو وجدت النص الجيد لن اتردد لحظة واحدة.

● من احسن ممثلة مصرية في رأيك الآن؟

- ليست واحدة فانا شديدة الاحترام والاعجاب بأمينة رزق وسميحة ايوب وسناء جميل وسهير البابلي.

معارض بلا جمهور!!

[illegible]

● المحرر

اول جمعية للمترجمين في الأردن

تم مؤخرا تأسيس اول جمعية للمترجمين في الأردن تحت اسم «جمعية المترجمين الأردنيين» حيث حصلت على موافقة وزارة الثقافة واصبحت مسجلة رسميا في سجلاتها، وتهدف الجمعية الى النهوض بواقع الترجمة في الأردن واغناء هذه الحركة الهامة التي تعتبر رافدا هاما وأساسيا في سبيل النهوض بالأمة، وسوف تقوم الجمعية بالاشراف على ترجمة الكثير من المواضيع العلمية والفكرية والثقافية من والى العربية، وقد وقع على عقد تأسيس الجمعية عدد من الاساتذة المترجمين المعروفين والذين لهم خبرات متميزة في هذا المجال واسندت رئاسة الجمعية الى العلامة الاستاذ حسن الكرمي صاحب المعاجم والترجمات الكثيرة وانتخبت الهيئة التأسيسية في اجتماعها الأول هيئة ادارية مؤقتة تضم في عضويتها كلا من: الاستاذ حسن الكرمي رئيسا - د. محمود ابراهيم - نائبا للرئيس - د. نايف خرما - امينا للصندوق - السيد عامر الصمادي - امينا للسر - د. عادل جرار - د. عبد القادر عباس - د. محمد الصرايرة - اعضاء.

وسوف تبدأ الجمعية في الأيام القادمة باستقبال طلبات الانتساب من الذين تنطبق عليهم شروط العضوية ويرغبون بالانتساب اليها ويمكنهم الكتابة الى: صندوق بريد ٩٤٦٨ - عمان ١١١٩١ - رمز بريدي.

وزير الثقافة يفتتح معرض الفنانين ابو غزالة والجالوس

افتتح د. أمين محمود وزير الثقافة يوم السبت الماضي المعرض المشترك للفنانين رجاء ابو غزالة ومحمد الجالوس والذي اقيم في رابطة الكتاب الأردنيين، ويحتوي المعرض على سبع وعشرين لوحة للفنانين، ومن المعروف ان رجاء ابو غزالة هي كاتبة ومحمد الجالوس فنان تشكيلي وبذلك يجتمع الكتاب مع التشكيليين بهدف توطيد اواصر التعاون بينهما.

التلفزيون في رمضان

بدأ التلفزيون الأردني منذ مدة بالتحضير لدورة شهر رمضان المبارك حيث ان الدورة الرمضانية في العام الماضي كانت فقيرة جدا الأمر الذي ادى الى هجوم الصحافة بشكل مكثف على التلفزيون لكن هذا العام بدأت ادارة التلفزيون بالاستعداد مبكرا فانتجت عددا من المسلسلات التاريخية والكوميدية نذكر منها مسلسل «العلم نور» ومسلسل اجتماعي للمخرج سعود الفياض.

كما ان هنالك عددا من البرامج منها برنامج فكر واربح الذي يقدمه رافع شاهين وهنالك برنامج جديد وهو برنامج ثقافي ترفيهي كوميدي في اطار جديد اسمه دوري النجوم يقدمه الزميل عامر الصمادي وهو يمزج بين اللمسة الكوميدية والكاميرا الخفية وطرح بعض الاسئلة ذات الصبغة المعلوماتية، ويخرج هذا البرنامج المخرج حسام بسيوني الذي سيدخل الاستوديو يوم بعد غد السبت لتصوير اولى حلقات هذا البرنامج.

ومن المنتظر ان يلاقي نجاحا جماهيريا كبيرا خصوصا وان هنالك مسابقة للجمهور رصدت لها ادارة التلفزيون عددا من الجوائز القيمة. وهنالك عدد آخر من البرامج والمسلسلات الجديدة التي سيعلن عنها في حينها.

برقية الى امين عمان من د. طوقان

رفع د. فواز طوقان وزير التنمية الاجتماعية السابق برقية الى أمين عمان بسبب تغيير اسم احد الشوارع الواقعة خلف الجامعة الأردنية، فقد غيرت امانة عمان اسم شارع «محمود سامي البارودي» الى شارع عبد الرحيم عمر، ويقول د. طوقان في برقيته ان الاسم الذي وضع للشارع ليس بأحق من الاسم المنزوع ولا افضل منه شعرا ولا اكثر وطنية.

ويبدو أن هذا الأمر قد أثر كثيرا في عائلة طوقان الأمر الذي حدا بالدكتور طوقان الى التصريح بأنه وعائلته قد بدأوا باتخاذ الاجراءات العائلية والقانونية المطالبة بنزع اسم والده السيد احمد طوقان عن الشارع الذي يحمل اسمه قبل ان تمتد اليه الأيدي ذات يوم فتنتزعه لتثبت مكانه اسم احد الصعاليك، على حد قول د. طوقان.

الفيلم الروسي

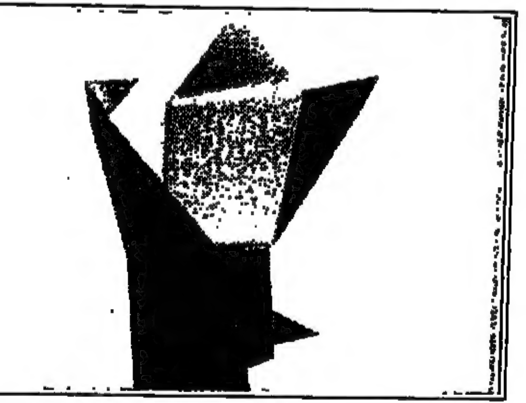
«رسائل انسان ميت»

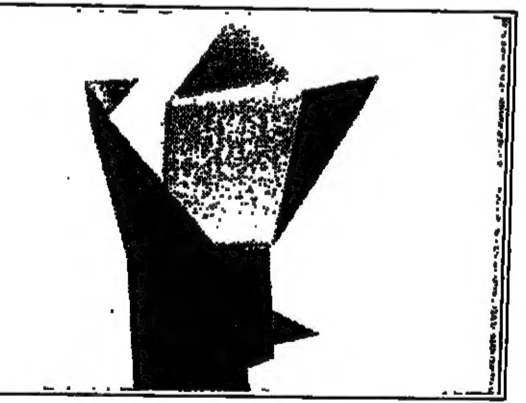
عرضت لجنة السينما في مؤسسة عبد الحميد شومان يوم الثلاثاء الماضي الفيلم الروسي «رسائل انسان ميت» للمخرج كونستانتين لوبوشانسكي.

وينتمي الفيلم الى ما يمكن تسميته بالسينما السياسية القائمة على الخيال العلمي والغرائبية، وتستند حكاية الفيلم الى حصول كارثة نووية تسبب بها خطأ في الكمبيوتر، واذ يصبح العالم على وشك الانهيار، يشعر العالم لارنس بالمسؤولية كونه السبب المؤدي الى الكارثة نتيجة اكتشافاته التي اساء العسكريون استخدامها.

وخلال الفيلم نسمع رسائل العالم لارنس لابنه المفقود يوضح فيها ما حدث، فالعالم لارنس بقي حتى آخر لحظة يبحث عن طريقة لانقاذ العالم موجها رسالته الاخيرة للاطفال.

فنون تشكيلية





افتتح يوم الاحد الماضي معرض فني للفنان اللبناني حسين ماضي بحضور عدد كبير من عشاق الفنون التشكيلية ومحبيها، وقد ولد الفنان في قرية شبعا في لبنان عام ١٩٣٨ ودرس فن الرسم والنحت والحفر في لبنان وايطاليا ودرس هذه المواد في الجامعة اللبنانية من عام ٧٣ الى عام ١٩٨٦، وقد اقام اول معرض له عام ١٩٦٨ واستمر من يومها في اقامة المعارض الدولية والعربية والمشاركة فيها حيث وصل مجموع معارضه الى ثلاثة وخمسين معرضا كان آخرها في جاليري روشان في بيروت، وها هو اليوم يقيم معرضه الرابع والخمسين في عمان، وسوف يستمر حتى الخامس والعشرين من الشهر القادم.

صدر حديثا صدر حديثا صدر حديثا صدر حديثا صدر حديثا

انتفاضة



صدرت حديثا في عمان قصة جديدة للاطفال للكاتب ابراهيم قفيشي بعنوان «انتفاضة»، وهي قصة موجهة للأطفال من عمر خمس الى عشر سنوات وتتحدث بأسلوب سهل عن الانتفاضة، تقع القصة في ثمان وعشرين صفحة وقد زينت ببعض رسومات الاطفال.

الشرق الأوسط الجديد

صدرت حديثا الطبعة العربية من كتاب «الشرق الأوسط الجديد» لمؤلفه شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل، ويقع الكتاب في مائة وتسعين صفحة من القطع الكبير وهو مليء بما يشد القارئ، ويجعله يقرأ باهتمام شديد نظرا للطروحات التي يطرحها لدرجة تجعل القارئ العربي - اذا لم يكن واعيا - يشعر انه امام رجل بعيد النظر ويسعى لخير شعوب المنطقة كلها خصوصا عند تركيزه على الرفاه الاقتصادي لدول المنطقة بعد توقيع اتفاقية السلام، ونحن واذ كنا ننصح بقراءة الكتاب لمعرفة بماذا يفكر عدونا الا اننا ندعو في الوقت نفسه الى عدم نسيان من هو مؤلف الكتاب ولا نسيان تاريخه.

هوليود تستلهم الأدب القصصي خلال عام ١٩٩٣

قلبت هوليود صفحات الأدب القصصي بحثا عن مصادر نهلت منها لانتاج بعض اقوى افلامها خلال عام ١٩٩٣.

وقبل ان ينقضي العام، استكشف ايضا كاتبو السيناريو والمخرجون المبدعون عددا من الموضوعات الشجاعة والجادة التي لم تكن عادة بين ما يعرض في موسم الاعياد، ومنها افلام عن الابادة الجماعية لليهود «الهولوكوست» ومرض الايدز وفيتنام.

وقد قدم ستيفن سبيلبرغ «Steven Spieberg» الذي سبق ان اخرج افلاما بلغت القمة ومنها فيلم «E.T.» الذي يروي قصة كائن غريب التكوين هبط على الأرض من العالم الخارجي واثار الرعب بينما كان في الواقع مثالا للطيبة والخير، وفيلم «اللون الارجواني» (Color Purple)، فيلمين مهمين في عام ١٩٩٣، وكلاهما مقتبس من قصص روائي سبق نشره. وأحد الفيلمين هو «حديقة الديناصور» (Jurassic Park)، وهو من افلام المغامرات تتركز قصته حول عودة الديناصورات في العصر الحديث، وقد حقق الفيلم عالميا وخلال فترة تقل عن ستة شهور اعلى دخل في تاريخ السينما، والفيلم مقتبس من رواية تحمل الاسم نفسه مؤلفها هو مايكل كريشتون (Michael Crichton).

وثاني افلام سبيلبيرغ هو «قائمة شيندلر» (Schindler's List) الذي بدأت دور السينما في عرضه قبل نهاية العام. والفيلم هو آية فنية وقطعة من التاريخ، وهو مقتبس من رواية الفها الاسترالي توماس كينيللي (Thomas Keneally).

وتصور رواية كينيللي باسلوب مثير للعاطفة وبالتفصيل احداثا في حياة اوسكار شيندلر، وهو رجل اعمال وزير نساء كان متعاطفا مع النازية في المانيا وانتهى الى انقاذ اكثر من الف من اليهود في الاربعينات من الموت المؤكد في معسكرات اوشيتز البولندية. وقد التزم كاتب السيناريو ستيفن زيليان (Steven Zaillian) بالقصة الاصلية وتم تصوير الفيلم باللونين الاسود والأبيض فقط لاضفاء لمسة من الواقع عليه، وقد شغل مشروع الفيلم بال سبيلبرغ مدة تتجاوز عقدا من الزمان قبل ان يشرع في اخراجه ويسند ادوار البطولة لممثلين بارزين مثل ليام نيسون (Liam Neeson) وبن كينغسلي (Ben Kingsley).

وقام المخرج مارتن سكورسيسي (Martin Scorsese) بالتعاون مع الكاتب السينمائي جاي كوكس (Jay Cocks) بتحويل رواية ايديث وارتون (Edith Wharton) المسماة «عصر البراءة» (The Age Of Innocence) الى فيلم سينمائي، ويضطلع ببطولة الفيلم كل من دانيال داي - لويس (Daniel Day-Lewis) وميشيل فايفر (Michelle Pfeiffer). وهو يصور حياة علية القوم في مجتمع مدينة نيويورك في السبعينات من القرن الماضي، وقد خرج سكورسيسي بالفيلم عن النمط الذي تعوده رواد السينما منه وهو التركيز على حياة المجتمع الاميركي الايطالي في نيويورك.

وتحول روبرت التمان (Robert Altman) الذي ارتبط اسمه بافلام مثل «ناشفيل» (Nashville) و«ماش» (M-A-S-H) الى قصص ريموند كارفر (Raymond Carver) في اخراج فيلم «لقطات سريعة» (Short Cuts)، وقد تعاون مع الفنان الكاتب فرانك بارهد (Frank Barhydt) لابراز حياة اكثر من ٢٠ شخصية تكافح بكل قوة من اجل تنظيم حياتها.

وعرض للمخرج الشهير اوليفر ستون (Oliver Stone) فيلم «السماء والأرض» (Heaven And Earth) الذي يصور الحياة في فيتنام والدور الأميركي هناك.

وشق طريقه الى الشاشة عدد من الروايات الشعبية، ومنها رواية «الشمس الصاعدة» (The Rising Sun) التي تصور التوتر السياسي بين الشرق والغرب، ومؤلف الرواية الأصلية هو كريشتون الذي كتب رواية «حديقة الديناصور» التي سبق ذكرها، وقام بدوري البطولة شون كونري (Sean Connery) وويسلي سنايبس (Wesley Snipes)، ومن بين الافلام التي حققت دخلا كبيرا «مكتب المحاماة» (The Firm) وقام ببطولته توم كروز (Tom Cruise) و«مذكرة قانونية» (Pelican Brief) ببطولة جوليا روبرتس (Julia Roberts)، والممثل الأسود دينزل واشنطن (Denzel Washington)، والفيلمان مقتبسان من اعمال المؤلف جون غريشام (John Gresham).

وقد اجتذبت الجمهور ايضا افلام ذات قصص مبتكرة غير مقتبسة من روايات سبق نشرها، وان كان هذا النوع من الافلام لا يمثل غالبية انتاج هوليود، ومنها فيلم «فيلادلفيا» (Philadelphia) الذي يروي قصة محام طرد من المكتب الذي يعمل فيه بعد اكتشاف اصابته بمرض الايدز كذلك عرضت احدى قنوات تلفزيون الكابل فيلما مستمدا من هذا المرض بعنوان «واستمرت فرقة الموسيقى في العزف» (And The Band Played On).

وكثيرا ما تتحول هوليود الى المسرح تستلهمه، ومن الاعمال التي عرضت في عام ١٩٩٣ «ست مراحل للانفصال» (Six Degrees Of Separation) الذي يجمع بين الدراما والكوميديا.

وقد رحب الجمهور الاميركي خلال عام ١٩٩٣ بثلاثة افلام اجنبية من انتاج استراليا والمكسيك والصين تمثل ملامح جنسية مثيرة.

- ومن الظواهر غير العادية خلال عام ١٩٩٣ اشتراك ممثل واحد في اكثر من فيلم معروض، فقد ظهر مثلا الممثل كلينت ايستوود (Clint Eastwood)، الذي فاز بجائزة الاوسكار في العام الماضي كأحسن ممثل تقديرا لدوره في «غير المسامح» (Unforgiven)، في دور ضابط شرطة سري تعهد اليه حماية رئيس اميركي في فيلم «اداء الواجب» (Line Of Duty)، وقد قام ايضا باخراج فيلم حديث بعنوان «عالم كامل» (Perfect World) واضطلع ايضا بدور البطولة فيه باشتراك الممثل كيفين كوستنر (Kevin Costner).

كذلك اشترك توم هانكس (Tom Hanks) الذي قام بدور المحامي المصاب بمرض الايدز في فيلم فيلادلفيا الذي سبق ذكره في احد الافلام الكوميدية الناجحة خلال عام ١٩٩٣ وهو «ارق في سياتل» (Sleepless In Seatle) الذي قام فيه بدور ارمل استطاع اقامة علاقة عاطفية مع امرأة لم يرها من خلال احد برامج الاذاعة التي يشترك فيها الجمهور.

ويجدر التنويه بالفيلم الكوميدي «السيدة داوتفاير» (Mrs.Doubtfire) الذي بدأ عرضه قبل نهاية العام ويقوم بدور البطولة فيه روبين وليمز (Robin William) في دور رجل يحصل على الطلاق لتوه ويتقمص شخصية مربية اطفال لكي يتمكن من زيارة اطفاله، والفيلم هو السابع خلال عام ١٩٩٣ الذي حقق دخلا تجاوز مائة مليون دولار.

هذا من الأصل

وجهة نظر

القيادة الحزبية

*** امير حبوب**

القيادة ركن اساسي في العلاقات الاجتماعية، وفي تشكيل الجماعات الانسانية، وجدت منذ وجود الانسان الاول فهي في كل زمان ومكان، كانت نتيجة التفاعل الانساني، ومرتبطة بالجماعة التي يمكن تعريفها على انها وجود ثلاثة افراد او اكثر يرتبطون بهدف مشترك او مصلحة مشتركة، فوجود جماعة يقتضي وجود قائد لها.

وما القائد سوى شخص من اعضاء الجماعة يقيمه الآخرون لانه اثبت فهمه العلاقات الاجتماعية والانسانية التي تسود بينهم، وهو بذلك يصبح مركزا لنشاط الجماعة وقدراتها في تحقيق اهدافها واشباع حاجاتها.

والحزب باعتباره يمثل وسيلة تأثير بقدر ما يعبر عن علاقة سلطة قائمة على اساس من التنظيم، وحيث ان علاقة التأثر غير متناسبة، فان وجودها سينتهي الى نوع من التباين بين القيادة والاتباع. والطرف المؤثر الاول من هذه العلاقة الا وهو القيادة يعتبر عنصرا ملازما للحياة السياسية بمختلف اشكالها، ومن هنا نستطيع ان نتبين اهميتها بالنسبة للحزب، ويرى في ذلك «برتراند راسل» ان قوانين التفاعل الاجتماعي لا تستطيع ان تعبر عن نفسها الا في علاقة سلطة، وان حب السلطة هو المحرك الاول لنيل القيادة.

وفي البحث من اين يأتي هذا التباين بين افراد المجموعة، فاننا نرجعها لاسباب سيكولوجية - اي الاستعدادات - فهناك الشخص «القرارية» كما يقول مونتيسكو وهذا الشخص يختلف عن الشخص الخجول الهادىء والذي بطبيعته قد لا يشارك في اي نشاط.

وكذلك فان التباين يرتبط بالكفاءة فان تكون القيادة لشخص يفتقد الكفاءة، وكذلك فان هيبة القائد وشخصيته ركيزة اساسية في تباينه عن المجموعة.

وفي داخل مجموعة القادة هناك تباين بين افرادها في الكفاءة والاستعدادات، مما يقتضي وجود تمييز بين القيادة العليا والقيادة العامة، واذا كانت القيادة العليا تمثل بالقائد، فيمثل القيادة العامة مجموع الاعضاء اصحاب الفعالية داخل الحزب.

ويجب ان تكون القيادة من سياسيين محترفين، حيث تتخذ السياسة كمهنة اساسية، تتولى النشاط السياسي داخل الحزب لا يملكها الكسب المادي بل تحركها دوافع عاطفية تتمثل بدفاعها عن قضية.

وللقيادة انواع متعددة نذكر منها نوعين رئيسين وهما: -

١ - القيادة الدكتاتورية وهي التي تشبع حاجة القائد وحده حيث تتسم بالسيطرة الكاملة من القائد على الاتباع، وهو الذي يعين ادوار اتباعه ويحدد العمل الذي يتوجب عليهم القيام به ويميل الى الذاتية كمعيار عند توجيه الانتقادات والملاحظات.

وينتج عن سلطوية القائد سيئات متعددة منها، تحلل الجماعة بعد اختفاء القائد، وكذلك ينتج هبوط الروح المعنوية الجماعة، لتكون اقل قدرة على تحمل المسؤولية، وتسود اخلاق سلبية مثل النفاق والمراوغة والخداع والنميمة، وهذه النوعية من القيادة لا تعمل على تماسك الجماعة، انما تعمل على ضرب عناصر الجماعة بعضها بالبعض الآخر لكي تسود وتحقق سلطتها.

٢ - وهناك نوع من القيادة الديمقراطية تعمل على اشباع حاجات القائد وجماعته، ويكون هناك الاحترام والتعاون المتبادل بين القيادة والجماعة، وفيها تتوخى القيادة الديمقراطية الموضوعية والمعايير العامة في توجيه الانتقادات والملاحظات وتقدم الحوافز للناس العاملين في الجماعة وهذا النمط من القيادة له نتائج ايجابية تؤمن التعاون والتنافس الشريف بين افراد الجماعة، وتعمل على اشاعة الثقة والاحترام المتبادل مما يوطد المحبة ومما يزيد من الفعالية والانتاجية في ظل هذا النوع من القيادة ومن مواصفات القيادة الناجحة التي يجب توفرها في القياديين هي:

١ - تعتمد القيادة في عملها مع افرادها روح الجماعة وروح الفريق الواحد، لا مكان فيه للفردية، حيث تختفي الأنا الفردية، ليكون العمل الفردي جزءا من العمل الجماعي.

٢ - يجب ان يكون هناك تواصل حقيقي وفعال بين طرفي القيادة والافراد، بحيث تعتمد سياسة الباب المفتوح التي تحقق هذا التواصل، ليتم الاستفادة من التشاور في الامر.

٣ - اتباع العلاقات الانسانية الايجابية في العمل كالالتزام والتعاون والثقة والصدق والاخلاص والانتماء والولاء والابتعاد عن الممارسات السلبية مثل القهر والاضطهاد والاستغلال والاستبداد والكبرياء، فبذلك تكون القيادة القدوة الصالحة في العمل.

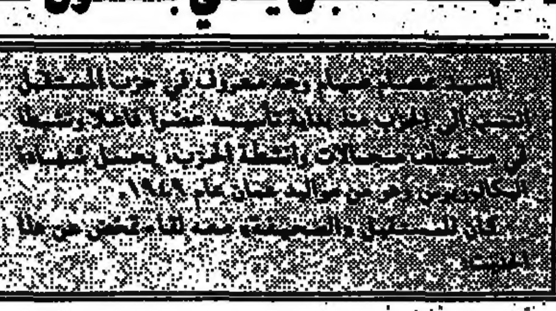
٤ - يجب اعتماد مبدأ اللامركزية في العمل بحيث يتم تفويض الصلاحيات والمسؤوليات للافراد طالما ان الثقة موجودة بين القيادة والافراد التابعين.

وجه من الحزب

عصام صيام للمستقبل:

■ المستقبل: اردنيون من اجل الاردن، وفلسطينيون من اجل فلسطين، وعرب من اجل كل العرب

■ المستقبل ينادي بصون كرامة الانسان وحفظ حقوقه



السيد عصام صيام وجه معروف في حزب المستقبل انضم الى الحزب منذ بداية تأسيسه عضوا فاعلا ونشطا في مختلف مجالات وانشطة الحزب، يحمل شهادة البكالوريوس وهو من مواليد عمان عام ١٩٤٩. كان للمستقبل والصحيفة معه هذا [illegible] عن هذا الحزب.

* هل لك ان تبين لنا انضمامك لحزب المستقبل بالذات؟

- اخترت حزب المستقبل لاقتناعي بمبادئه واهدافه التي وجدتها ملبية لآمال وتطلعات كافة شرائح المجتمع الاردني وفئاته المختلفة، اخترت الحزب لان من مبادئه تكريم الانسان الذي كرمه الله عز وجل فالحزب يدعو الى احترام وصون كرامة الانسان والمحافظة على حقوقه ومن مبادئه ايضا الوحدة الوطنية المقدسة بين فئات الشعب مهما تنوعت اصولهم ومنابتهم وبياناتهم، اخترت المستقبل لانه يسعى وينادي دوما باحترام الذات واحترام الكلمة وأهم ما جذبني للحزب شعاره المميز «اردنيون من اجل الاردن وفلسطينيون من اجل فلسطين وعرب من اجل كل العرب» فهو حزب وطني قومي عربي ينادي دوما بالوحدة الوطنية ويسعى لترسيخها وينادي ويسعى للوحدة العربية التي بدونهما لا كيان ولا استقرار ولا احترام لامتنا العربية وخاصة في هذه الظروف العصيبة التي تمر بها منطقتنا والعالم اجمع وخاصة بعد ظهور القوة الواحدة المهيمنة وما يسمى بالنظام العالمي الجديد.

* ما دور الشباب في اعتقادك في الحركة السياسية التي تمثلها الاحزاب؟

- اما بالنسبة لدور الشباب في الاحزاب فانني ارى دور الشباب لغاية الآن غير فعال علما بان بلدنا شاب والغالبية العظمى من شعبه شباب ولا ادري هل اعزو الاسباب في عزوف الشباب عن الاحزاب لحالات الاحباط التي يعيشها شبابنا هذه الايام نتيجة الفراغ والبطالة ام لان تجربتنا الحزبية جديدة فان كانت كذلك فكل بداية صعبة والصعاب تزول بالعزم والعمل والمثابرة فالطلب من الشباب الاردني اقتحام هذه التجربة، وتلبية رغبة سيد البلاد جلالة الملك المعظم الذي اختار طريق الديمقراطية والتعددية فالاحزاب بحاجة الى دم الشباب لذا فانني ادعوهم للانخراط والمشاركة في مسيرة الاحزاب ليبقوا دوما الرافدين المسيرة لتصل ما تصبو اليه جميعا من حياة حزبية ديمقراطية راسخة تحترم فيها الكلمة والرأي وحقوق الانسان.

* كيف يمكن تفعيل دور الشباب في هذا المجال؟

- اما بالنسبة لتفعيل دور الشباب في الاحزاب فانني ارى ان على الاحزاب ان تكثر من محاورة الشباب والاكثار من الندوات وتفهم مشاكلهم والاهم من ذلك على قيادات الاحزاب ان تسرع في اعداد برامجها الحزبية وخاصة الشبابية منها والتي يجب ان تكون متضمنة لطموحات وتطلعات الشباب لخدمة وطنهم وشعبهم فهناك مشاكل وعقبات كثيرة تواجه الشباب وهناك احباطات كثيرة اصابت الشباب من التجارب الحزبية القديمة التي مرت بها منطقتنا في السابق فعلى الاحزاب الآن ان تطرح برامجها في الضوء لاقناع الشباب على الانخراط في التجربة الجديدة كون الاحزاب لغاية الآن ما زالت في طور النشأة، وما زالت تحبو فعلى قيادات الاحزاب ان تعمل وتعمل لجذب الشباب حتى تستطيع ان تنتقل من مرحلة الحبو الى مرحلة الوقوف والسير.

* هل تعتقد ان الاحزاب تقوم بدورها الطبيعي والفعلي في مجال التوعية السياسية؟

- اما بالنسبة لدور الاحزاب في التوعية السياسية ارى انه لغاية الآن لم تصل الى ما هو مطلوب منها فيجب ان تكثر من الندوات، والمناقشات والحوارات الحزبية والسياسية الوطنية لكي تستطيع ان تصل الى عمق الشباب وجذبهم على ان تتوخى الاحزاب في ندواتها الواقعية الوطنية والحوارات الهادئة الهادفة وان تبتعد عن الايديولوجيات القديمة المتكلسة، وان تنظر بواقعية وتفاؤل لمستقبل وطني مشرق رغم تسارع الاحداث السياسية في المنطقة التي عجز العقل عن متابعتها وتحليلها.

* هل للاستاذ عصام اية نشاطات او ملاحظات خاصة يمكن اضافتها؟

- اما بالنسبة لنشاطاتي لا يوجد شيء مميز فانا كأي انسان في هذا البلد الصامد تصارع الحياة، ونكافح من اجل العيش الكريم، ونسعى دوما للافضل لنهضة بلدنا، وشعبنا خاصة في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها منطقتنا وبلدنا بالذات.

وفي الختام اتمنى لحزبنا، وبقية الاحزاب التقدم والازدهار لخدمة وطننا وشعبنا لتصل ان شاء الله الى ما اراده جلالة الملك المعظم من ترسيخ للديمقراطية، والتعددية، وحقوق الانسان.



عصام صيام

كلمات لها معنى

القلق

*** د. نبيل سعادة**

ربما كان القلق من اسوأ ما يصيب الانسان من عوارض، وكثيرا ما يكون مصدر القلق هو الانسان نفسه.

فالضمير الحي والانصراف لعمل الخير وعدم هضم حقوق الغير هي اكثر ما يحمينا من القلق الذي قد يتفاقم ويصبح مرضا مزمنا اذا لم نبادر الى تلافيه وقطع الطريق عليه.

لقد شاهدت وبحكم مهنتي كطبيب ممارس اعدادا كثيرة من الناس يتوسلون الاطباء من اجل علاج يعالجون به قلقهم دون جدوى.

فما الذي يمكن ان يقدمه الطبيب لحالات من نوع الحسد او الكسل المزمن او البخل والشح او التقتير على الاسرة وهي كلها سلوكيات تؤدي الى الوسواس والقلق غالبا وان لم يكن ذلك بالحتم والضرورة وقد يعتقد البعض ان وجود المال بين ايديهم يجنبهم السقوط في مهاوي الاحساس بالقلق وهو اعتقاد خاطىء، فكثيرا ما كان توفر المال الزائد سببا مباشرا للاحساس بالقلق خصوصا لدى اولئك الذين ينحصر اهتمامهم بالمال كهدف بحد ذاته متناسين ان المال مجرد وسيلة فقط وسيلة وليس غاية، وسيلة لهدف اشمل واكثر نبلا يتطلع الى سعادة الآخرين من فقراء ومحتاجين ومعوزين باعتبارهم موضوعا حقيقيا للبر الذي يطرد القلق من الوجدان فالانسان الآخر هو صورتنا نحن التي نراها باعيننا فنحزن او نفرح.. الانسان الآخر هو نحن انفسنا وقد تحولنا الى مواطن والى وطن نظيف من الامراض خال من القلق.

من القاموس السياسي

«الفاتيكان»

اعداد: زكريا العظم

طالعتنا الصحف الاردنية منذ اسبوع بخبر يقول: «اقامت حاضرة الفاتيكان والكيان الصهيوني علاقات دبلوماسية بتوقيع اتفاقية، في نهاية عام ١٩٩٣م، وتدعو الى دفع عملية السلام للامام».

في هذه المحطة نلقي بعض الضوء على شخصية دولة الفاتيكان، فهي اقليم له الصفة الدولية بناء على معاهدة لاتران مع الحكومة الايطالية، التي اعترفت بقيام دولة الفاتيكان في ١٩٢٩/٢/١١، في عهد بنيتوموسوليني دوتشي ايطاليا، وتقع مدينة الفاتيكان في قلب روما، وتبلغ مساحتها ١٠٨ فدادين وتشمل ميدان القديس بطرس والقصر البابوي، ومتحف الفاتيكان، وعددا من المباني والحدائق ولها محطة سكة حديد مستقلة، وبريد مستقل، ومحطة اذاعة، ويبلغ سكانها ٢٠٠٠ شخص.

البابا هو رئيس دولة الفاتيكان، وسلطاته مطلقة، وتشمل التشريع والتنفيذ والقضاء، وهذه السلطة الاخيرة ينوب فيها عن البابا مجلسان، الاول ابتدائي، والثاني للاستئناف.

تمنح الحكومة الايطالية الفاتيكان ٧٥٠ مليون ليرة نقدا، و ١٠٠٠ مليون من السندات الحكومية، ولدولة الفاتيكان تمثيل سياسي مع ٩٥ دولة، ويمثلها القاصد الرسولي، وهو في مرتبة السفير، ويتمتع بالحصانة الدبلوماسية.

اما البابا فلا يتمتع الا باختصاصات معينة، الهدف منها المحافظة على مصالح الكنيسة الكاثوليكية، ولا يشترك رئيس الكنيسة الغربية او ممثلوه في مؤتمرات سياسية، وبهذا نجحت اسرائيل في تحقيق وثيقة «نوستر ايتاتي» التي تبرىء اليهود من دم المسيح، ونحن العرب ماذا سنفعله فقط ستستقبل لبنان هذا العام ١٩٩٤ قداسة البابا يوحنا بولس الثاني.

عرار في محاضرة الاربعاء

اوسلو: اتفاقية هزيلة.. سلطتها ناقصة وحقوقها غير مستعادة

■ الثقة بامريكا ورابين نظرية لم تثبت صحتها

■ الاتفاق مع سوريا يعني ان اوسلو هي السقف



عرار يحاضر في المستقبل

استجابة مع رسالته في الترحيب بالمثقف العربي، عقد حزب المستقبل ندوة الاربعاء الثقافية مساء يوم الاربع عشرين من كانون الثاني الحالي، وقد تحدث في هذه الندوة معالي الامين العام للحزب الاستاذ سليمان عرار ملخصا ما يدور في المنطقة حاليا من [illegible] على طريق السلام وعلى كافة المسارات الفلسطينية والاردنية والسورية.

الشارع وتأثيرات اوسلو

في البداية لاحظنا ان الشعب الفلسطيني قد وقف موقف المرحب او المتريث من اتفاقية اوسلو، ولو جرى استفتاء لوجدنا ان ٧٠٪ من الفلسطينيين كانوا يعطون المنظمة تحت عناوين شتى، عناوين من نوع «ماذا بيدنا افضل من هذا» و«دعنا نقتلع شوكنا بايدينا» وانه لم يعد هناك من فائدة بعدما انهار الاتحاد السوفييتي والقوى الكبرى في العالم امام النفوذ السلطوي الامريكي.. الخ.

ولكن بمرور الايام تكشفت هذه الاتفاقية عن هزال لا تملك معه وسائل العيش والاستمرار.

يقول كثير من المفكرين والقادة الفلسطينيين منهم ان الاتفاقية هي خليط من المسودات الاسرائيلية والامريكية والمقترحات الاجرائية الناقصة التي تقدمت بها المنظمة. وان نصوص هذه الاتفاقية محاطة بالغموض المتعمد في كثير من النقاط التي يتداخل فيها التلميح بشبه التمنّيه.

والذين يقولون هذا الكلام هم من المفكرين السياسيين او الذين كانوا على الدوام يرفدون المنظمة بافكارهم كالدكتور ادوارد سعيد الذي يعرف الجميع ضخامة مساهماته الفكرية ومدى التزامه بخط المنظمة وكان الرجل دائما من العقول النيرة التي ترسم علاقة المنظمة بامريكا وعلاقة المنظمة بالغرب عموما، لقد اخذت تتضح الفكرة الخاطئة تماما والتي تقول بان المرونة الفلسطينية كفيلة باجتذاب صداقة امريكا وهذا رأي عربي قديم على اية حال نادى به عدد من الزعماء العرب في فترة من الفترات وقد اثبتت الايام فشل هذه النظرية، يضاف الى ذلك ان قيادة المنظمة مصرية الهوى ومصرية التعلق السياسي مما يدفعها في هذا الاتجاه نحو الاقتراب من امريكا وخطب ودها وتخفيف النقد الموجه ضدها على امل ان تتسلل لنا امريكا وتقترب منا..

وفي هذا السياق قال ابو عمار امام الصحفيين بان لنا صديقا كبيرا في البيت الابيض..

ولكن هذا الصديق لم يظهر له اثر حتى الآن.. صداقته موجهة لاسرائيل وكل اعوانه ومنظريه من اليهود، فمن باب خداع الذات ان نتعامل مع الخصم على انه صديق، هؤلاء الناس لا نستطيع خداعهم بالكلام المعسول، ولا يشترون كلامنا.. الملق المعروف الذي مارسه السادات ولاحقا كارتر واخيرا كلينتون هذا كلام لا قيمة له لديهم.

سلطة ناقصة وارض غير مستعادة

واضاف المحاضر:

هذه الصورة لم تكن واضحة في البداية، فقد كان الناس نظرا للغموض والكتمان الذي تم في اوسلو يظنون انهم امام مفاجأة سياسية يقدمها ابو عمار الذي لا يمكن ان يقبل الا باشياء حقيقية.

ولكن النتيجة ان المفاوضات اهملت القرار رقم ٢٤٢ الذي كان يجب ان تكون له المرجعية والاولوية وجرى تبني اتفاقية معماة فيها الكثير من التضليل والتشتت فتفترت همة الناس واصيبوا بخيبة أمل كبيرة وبدأ الحديث عن القيادة الخاطئة للمفاوضات يطال ابو عمار شخصيا وبدأت الاصوات تعلو مطالبة بضرورة المشاركة في صنع القرار وبضرورة توفير الاجواء الديمقراطية داخل المنظمة.

وحدثت نقلة اخرى اكثر اتساعا عندما بدأ الشعب الفلسطيني يتشتت وينفض من حول قيادته ويشكك بها وارتفع صوت المعارضة بشكل واضح واخذ يستقطب الكثيرين مما اضطر المفاوض الفلسطيني الى التشدد قليلا محاولا تعديل ما فاته في اتفاقية اوسلو.

فموضوع الجسور والسيطرة عليها مثلا لم ينص عليه في اتفاقية اوسلو، هناك نص على اعادة انتشار او شكل من الانسحاب دون تحديد السيطرة على المعابر والجسور وكان يجب الحصول على ذلك في اوسلو وليس في طابا او شرم الشيخ.

الحقيقة انه لم تكن هناك فترة اصبح فيها الشعب الفلسطيني قلقا ومنتقدا لقيادته كهذه الفترة.

هذا الشعب الذي ذاق من العذاب الوانا ليس مستعدا لان يقبل بالقهر من السلطات التي تمثله.. تكلمت المنظمة كثيرا عن البوليس الفلسطيني الذي سيكون تحت سلطتها وبسبب انخفاض مستوى الثقة ظهر هناك من يعتقد بان هذا البوليس سيحاول وقف الانتفاضة. فنشأ بذلك محور الخلاف الداخلي، وبدأ الناس يتقولون اشياء من نوع انهم يرفضون الهروب من بطش البوليس الى بطش بوليس آخر.. فنحن نقبل البوليس في فض القضايا الامنية والجرائم ولكننا لن نقبله في قضايا مصيرية.. فالناس تطالب بان يكونوا مع المنظمة رأيا واحدا. بالطبع سيكون للمنظمة سلطة.. ولكن اية سلطة؟؟ سلطة على ارض غير مستعادة وحقوق غير مكتملة.. وهذه الامور لا يجب الاستهانة بها لانها بمجملها صارت تعطي انطباعا لدى الشارع الفلسطيني بان الامور تسير نحو الخطأ.. فالناس تريد سلطة منهم لا سلطة فردية تحتكر الرأي بصوابه وخطئه.. اضف الى ذلك ما جرى من اكتشاف جواسيس في مكتب المنظمة وفي جسم قيادتها.. فاصبح الامر بالنسبة للانسان الوطني العادي الذي قضى في السجون سنوات وسنوات وقدم لشاشهيدا او جريحا.. هذا المواطن الذي ذاق كل هذه الويلات اصبح يطالب ان يكون مشاركا في هذه السلطة.. صارت المنظمة مطالبة بان تجري انتخابات وتهيء لحياة ديمقراطية ومشاركة عامة وجماعية.. هذا هو اهم ما ظهر على هامش المفاوضات وعلى هامش الاتفاق وانعكس على المفاوضات في طابا.

العلة الاساسية

العلة الاساسية القائمة الآن في المفاوضات من جانب الطرف الفلسطيني هي خروج هذه المفاوضات على طابع شمولية الحل وتعمد ابتعادها عن الشرعية الدولية المتمثلة بالقرار ٢٤٢، والمشكلة ان المرحلة الانتقالية التي قررتها اتفاقية اوسلو الناقصة المتناقضة في اهم نقاطها تقفز عن او تؤجل البحث في قضايا جوهرية كالقدس والمستوطنات والسيطرة على نقاط العبور وهذه التناقضات هي في حقيقتها قنابل موقوتة بدأت تتفجر لدى الاقتراب من تطبيق الاتفاقية.

فالازمة التي تشهدها المفاوضات الآن نابعة اصلا من طبيعة الاتفاقية، ونابعة من محاولة اسرائيل التراجع عما التزمت به في اعلان المبادىء لقد لعب سوء الاداء الفلسطيني بسريته وكتمانه دورا لم تعد معه مواجهة الشعب الفلسطيني بنصوص ناقصة امرا ممكنا.

من هنا فان المنظمة تحاول جاهدة ان تحصل على السيطرة على الجسور لاستعادة تعاطف الشعب الفلسطيني باعتبار ان ذلك مكسبا سياسيا حققته المنظمة. فمع مرور الوقت وتعثر المفاوضات وعدم حصول المفاوض الفلسطيني على شيء بدأ الناس يحسون بان الاتفاقية ستكون مصدر ضرر لهم ومن هنا كانت مطالبتهم بضرورة ايجاد مرجعية جماعية مشتركة ووضع حد لفردية القرار السياسي الفلسطيني وكذلك ضرورة اخذ القرارات التي تضمن ان تستند السلطة القادمة الى قاعدة دستورية واسس تضمن للناس الديمقراطية والمشاركة وامكانية المساءلة.

وكان لتصعيد القمع الاسرائيلي وممارساته في الاراضي المحتلة الى جانب عدم حصول تقدم في المفاوضات دافعا جديدا لانصراف الشعب عن دعم المفاوضات وعن الثقة وعدم الاتفاقية مما شجع اسرائيل على الاستمرار في محاولاتها ابتزاز المنظمة ومعاملة الناس في الارض المحتلة كرهينة مما كان لذلك من اثر عكسي في انطلاق غالبية الشعب الفلسطيني عن الاتفاقية وينتظر المزيد من الانكفاء واليأس في صفوف الشعب الفلسطيني نحو الاعمال اليائسة مما يزيد من صعوبة الوضع ويضعف من حيز المناورة امام المفاوض الفلسطيني.

الحل مرتبط بالدور الامريكي

واعتقد انه ما لم تبادر امريكا بالتدخل فان اتفاق اوسلو سيجري التخلي عنه ونبذه والتعامل معه كواحد من عشرات الاتفاقات التي تنقضها اسرائيل فهو ليس اهم من قرارات هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن التي خرقتها اسرائيل وضربت بها عرض الحائط.

وما لم تبادر امريكا الى انقاذ الاتفاقية للضغط على اسرائيل لتبييض وجه المنظمة واعطائها شيئا ما كاخراج المناضلين من السجون مثلا او تخفيف وجود عسكرها في المدن او الانسحاب منها واعطاء المنظمة وجودا حقيقيا على الجسور فاعتقد ان الامر سيصل بالشعب الفلسطيني في هذه الحقبة الى صدامات يائسة ودموية مع سلطات الاحتلال مما يعرض المنطقة باجمعها الى بلبلات كبيرة.

تأجيل على المسار السوري وانفراد بالمنظمة

بعض المراقبين يعتقدون ان التحرك نحو سوريا كان مؤجلا لحين الاستفراد بالمنظمة والوصول معها عبر المفاوضات الحالية الى نتائج ترضي الجانب الاسرائيلي. فلما شعرت اسرائيل ان المفاوضات مع الفلسطينيين قد بدأت تنحو نحو الحدة قرروا تجميد المفاوضات والحد من اندفاعها واحياء التفاوض مع السوريين لخدمة مصالحهم في التخفيف من حدة عنصر المقاومة وعنصر الرفض، فكان ان اتصلوا بسوريا ليلتقوا مع الرئيس الاسد. واعتقد ان عقلاء اسرائيل وامريكا سوف يضغطون للاستجابة لطلب الاسد المتمثل في الانسحاب الكامل من الجولان.

قد لا تعود الجولان للجيش السوري واغلب الظن انها ستكون مجردة من السلاح - وهناك دعوات ترتفع في اسرائيل لاجراء استفتاء حول الموضوع وحسنا فعلت سوريا، اذا رفضت اجراء كهذا ولا تقبل باستفتاء يجري في اسرائيل على ارض سورية فالاستفتاء على ارض الغير امر في غاية السخف.. والسوريون يديرون مفاوضاتهم بصبر وأناة ومهارة حقيقية.

المنظمة بلا اوراق

دعونا نلقي نظرة على ماهية الاوراق التي بيد المنظمة، وفي اعتقادي ان المنظمة لا تملك من الاوراق شيئا، فالاوراق العربية كلها قطعتها، بقي عندها ورقة واحدة وهي ورقة الانتفاضة وورقة المتشددين، واسرائيل بدورها قد تحتمل نفقات هذه الورقة والتزاماتها لمدة سنة ريثما تحل ازمتها مع سوريا - اعني سوريا ولبنان - وربما تحلها مع الاردن ايضا وعندئذ يسقط بيد المنظمة ويسقط بيد الشعب الفلسطيني، وعندها تصبح اتفاقية اوسلو هي السقف الذي لا تستطيع المنظمة ان تتعداه، فحتى الحديث عن ٢٤٢ بدأ يخفت من الآن.

الرئيس الاسد لديه اوراق كثيرة، لديه ورقة العلاقة مع ايران وبالتالي له خط اتصال واسع مع الاصوليين ثم ان سوريا قفزت قفزة الى الامام بالاتصال بحماس وجلبها الى جبهة المعارضة والواضح ان هناك ضغطا لجهة ابراز دور حماس في منظمات الرفض.. هكذا نرى ان بيد سوريا ورقة الاصولية في المنطقة المتمثلة الآن بعلاقات جيدة مع حماس وعلاقات ممتازة مع حزب الله وعلاقات ممتازة مع ايران.

بيدها ايضا ورقة العلاقة مع الاكراد التي تستطيع بواسطتها ازعاج المنطقة والتأثير بالتالي على تركيا الصديق التقليدي لامريكا في المنطقة. فالاوراق السورية ليست قليلة في الواقع، وهناك ايضا الورقة اللبنانية وهي تعادل الانتفاضة في اهميتها ان لم تزد على ذلك، وذلك من خلال العمليات المستمرة على الشريط الحدودي، وفي اية تسوية قادمة اتصور ان الجيش السوري سيلتزم بان يجعل خط الهدنة اللبنانية خطا آمنا لاسرائيل وبالتالي سيكون للسوريين وجود حقيقي في جنوب لبنان.

من جهة اخرى فالسوريون اداروا المفاوضات بشكل لا يظهر فيه انهم تنازلوا تنازلات تحسب عليهم، فالمبادىء التي اعلنوها دائما والتي تربط القضايا برمتها ظلت كما هي، فنحن نستطيع القول ان الموقف السوري موقف قوي بعكس موقف المنظمة في تكتمها وادائها الهزيل ومحاولة الايحاء بتحقيق مكاسب لا تنص عليها الاتفاقية وحتى ان المنظمة في خطابها في واشنطن كان هزيلا امام الخطاب الاسرائيلي بعكس خطاب الاسد.

الخطأ منذ الاساس كان يقوم على واقع تبني نظرية التقرب من امريكا وخطب ودها وصداقتها وعلى نظرية اخرى مفادها ان رابين افضل من شامير وهذه نظرية خاطئة ايضا بالمناسبة، صحيح ان شامير يظهر تشددا ولكن رابين متشدد ايضا ومصدر تشدده استخباري كضابط. وواضح ان في اسرائيل اجماعا بين القوى السياسية على الا يبت في القضايا المصيرية الا باتفاق الجميع ومباركتهم، ومن هذه الزاوية جاءت مقولة الاستفتاء التي بدأ الترويج لها.

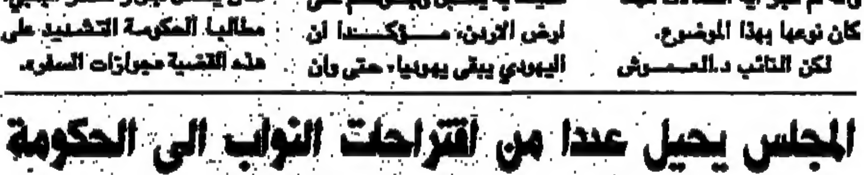
الاتفاق الاقتصادي مع الاردن

ما نشر هو في الحقيقة اتفاق باهت قلل كثيرا من العلاقات التي ظلت سائدة بيننا طويلا، العلاقات بين السلط ونابلس واربد وحيفا والخليل والكرك بين القدس وعمان عميقة تمتد الى اعمق جذور التاريخ ولم تنقطع هذه العلاقة الا في الفترة الواقعة ما بين عامي ٢٠ - ٤٧ وهي فترة ترسيم الحدود العربية على يد المستعمرين حيث لم تكن الحدود موجودة ولا معروفة والتجارة بين معان وغزة ومكة والخليل او بين السلط ونابلس ربما تكون اكثر مما كانت بين الشام وحلب، فالعلاقة تاريخية وتكاملية. فحتى في فترة الانقطاع آنفة الذكر ظلت مصادر استيرادنا تأتي من المدن الفلسطينية الزيت مقابل الزبيب..الخ.. نحن شعب واحد تاريخيا وكلمة الاسرة الواحدة هي كلمة لها مدلول فعلي حقيقي على الارض وبين الناس ولكن الاتفاق يتكلم عن الاردن وكأنه يتكلم عن موريتانيا مثلا. طبعا المنظمة ونتيجة للضغوط والمزاج السيء تشددت في التفاوض مع الاردن وكأن في الامر تنازلا عن السيادة لذلك جاء الاتفاق باهتا وبنصوص عامة مطاطية مثل سائر النصوص العربية الرخوة من نوع يسمى الطرفان ويحاول الطرفان ويشكل الطرفان الى آخر القائمة المعروفة. يعني الاتفاقية تخلو من اي اساس مكين وصلب وقوي يمكن الاعتماد عليه والبناء فوقه.. يضاف الى هذا خذلان الاردن باللجوء الى السرية المتشددة في مفاوضات اوسلو مما ادى الى فتور حقيقي نرجو ان يصار الى تلافيه بوعي وادراك وطنيين و[illegible] مسؤولية تراعي طبيعة العلاقة والمصلحة الفعلية للناس هنا وهناك مع ملاحظة بسيطة وهي اننا كامة نسعى لازالة الحدود واختراقها وليس لاضافة حدود جديدة..

واختتمت المحاضرة بنقاش عام شارك فيه عدد من الحضور الذين ادلوا بآرائهم حول الموضوع.



جانب من الحضور



المواطنون يتجمهرون والنواب غاضبون

وزير الصحة يسخن قبة البرلمان

كتب : هاشم الطويل

خيمت تصريحات وزير الصحة حول مافيا الغذاء والدواء وحيتان الاقتصاد على مبنى مجلس الامة، فقد تجمهر مئات المواطنين وهم يحملون اللافتات «الاحتجاجية» مطالبين اعضاء مجلس النواب والحكومة بتشكيل لجان تحقيق لمحاسبة المتلاعبين. كما اتسمت مناقشات اعضاء مجلس النواب في الجلسة الخامسة عشرة من الدورة العادية الاولى للمجلس بالسخونة عندما فتح النقاش حول قضية الامن الغذائي والدوائي التي اثارها وزير الصحة في تصريحاته لاحدى الصحف المحلية.

النائب عبد الرؤوف الروابدة، بدأ النقاش عندما اقترح ان تخصص جلسة عاجلة يوم الاحد القادم لمناقشة الموضوع، مشيرا الى ان تصريحات وزير الصحة اثارت رعبا لدى المواطنين، وان مثل هذا الموضوع لا يحتمل التأجيل، وطالب الروابدة الحكومة بتقديم بيان تفصيلي لتوضيح الموقف.

وجاء رد رئيس الحكومة بالوكالة د.معن ابو نوار، مؤكدا تقسه على دور الحكومة في تحسين الحياة الطبية والغذائية لكل الاردنيين، واشار ابو نوار لخدمات وزارة الصحة المميزة في هذا المجال والتي تعد من اشهر الخدمات المقدمة في العالم خصوصا في مجال العلاج الوقائي، وطالب ابو نوار بمهلة عشرة ايام لاعداد البيان.

عدد من النواب طالبوا في كلماتهم بضرورة الاسراع في نقاش هذه المسألة لانها في غاية الخطورة! فقد تحدث النائب عبد المنعم ابو زنط قائلا «ان القضية غاية في الخطورة، وانها لم تتوقف عند الغذاء والدواء بل لها ابعاد سياسية، مقترحا على لجنة الصحة ولجنة الحريات الاهتمام الاكبر في هذه القضية، وتشكيل فريق لتقصي الحقائق لتعرض تقارير على المجلس حتى يتسنى مناقشة كل كبيرة وصغيرة.

في حين طالب النائب د.بسام العموش بتخصيص الجلسة القادمة للنقاش، مشيرا الى ان الحكومة تأخرت لمدة اسبوع في الرد منذ الاعلان عن المشكلة في الصحف وان لدى الحكومة المعلومات الكافية حول الموضوع.

رئيس المجلس بالوكالة د.عبد الرزاق طبيشات طلب اقفال النقاش والتصويت على موعد نقاش الموضوع اما في جلسة الاحد او الاربعاء القادم، مما اثار النائب د.عبد الله العكايلة وطالب بعدم اقفال النقاش مشيرا الى ان القضية «كبيرة».

ووجه العكايلة رجاءه للحكومة ان يكون موقفها مؤيدا لموقف وزير الصحة معتبرا تصريحاته «سابقة في تاريخ الاردن».

وقد قام النائب عبد الرؤوف الروابدة بمقاطعة العكايلة اربع مرات اثناء حديثه مما اثار النائب العكايلة والنائب عبد العزيز جبر.

ولم يحل تحديد الاربعاء القادم موعدا لمناقشة القضية دون استمرار تعليقات النواب، فقد اشار النائب محمد داودية الى ان معلومات على درجة عالية من الخطورة تصله يوميا، مؤكدا انه سيقوم بتقديمها اثناء المناقشة.



النائب فواز الزعبي طلب من المجلس عدم السماح للتلفزيون الاردني بتغطية الجلسة القادمة، حتى يتخذ الموضوع الجدية في النقاش ولكي لا يكون هناك مجال للمزاودة على حد تعبيره، فتصدى النائب محمد داودية مستنكرا كلام الزعبي، وطالب المجلس بتقديم اعتذار عن هذه الاهانة.

من ناحيته طالب النائب د.صالح ارشيدات بان تكون الجلسة علنية وان تبث كاملة من خلال التلفزيون، وايده في ذلك النائب عبد المنعم ابو زنط حين طالب باعطاء الحرية للشعب في حضور الجلسة للاطلاع على ما يجري من نقاش.

وطالب النائب مفلح الرحيمي في كلمته نيابة عنه وعن النائب د.محمد ابو عليم بتخصيص (٣) دقائق لكل نائب ليتحدث في الموضوع على ان تبث الكلمات جميعها بثا مباشرا من خلال التلفزيون.

واشار النائب عبد الكريم الدغمي الى هذه المسألة بقوله ان تحديد (٣) دقائق هي «مسألة تعسفية» بحق النائب مطالبا اعطاء الوقت الكافي «كما يريد النائب» لمناقشة الموضوع.

ايده في ذلك النائب د.عبد المجيد العزام حين طالب باعطاء النائب الوقت الكافي لاهمية الموضوع. وكان النائب عبد الباقي جمو قد غير مكانه اكثر من ٣ مرات «وخلع العمامة عن رأسه» احتجاجا على عدم اعطائه فرصة الكلام من قبل رئيس المجلس.

وتتوقع مصادر النواب ان تشهد القبة الاربعاء جلسة عاصفة يتركز خلالها الهجوم على الحكومة، وقد يطال حكومات سابقة !!.

معظـم النـواب جامعيـون

بـرلمـان بـلا حقـوقيـين!!

اعداد قسم الدراسات والبحوث

تساهم خبرات ومؤهلات الاعضاء في اي مؤسسة، وبخاصة مؤسسات العمل العام في القاء الضوء على المحصلة العامة لقدرات هذه المؤسسة على انجاز عملها، وتحديد نوع واتجاه ومستوى ادائها. ومجلس النواب الاردني يمثل المؤسسة الاهم في البلد من حيث دوره في الاضطلاع بمهمتي «المراقبة والتشريع» واليه تتجه انظار المواطن، وبه ترتبط الى حد كبير آماله وتطلعاته، ولا سيما في هذه المرحلة الدقيقة من عمر الوطن، والامة. قسم الدراسات والبحوث في جريدة المستقبل حاول ان يرصد بعناية «السيرة الذاتية» لكل نواب المجلس الثاني عشر من خلال المعلومات التي تضمنها الكتيب الذي اصدرته دائرة المطبوعات والنشر بعنوان «خيرة الخيرة» اعضاء مجلس النواب الاردني الثاني عشر في سطوره الذي يحمل رقم (٧) في سلسلة منشورات الدائرة وقد تبين من المعلومات التي تضمنها الكتيب ما يلي:

* المستوى العلمي : جميع اعضاء المجلس باستثناء عشرة فقط يحملون المؤهل الجامعي، ومن بينهم (١٦) يحملون الشهادة الجامعية العليا «الدكتوراه».

* الخبرة البرلمانية والوزارية : (٥٨) نائبا من بين الاعضاء يدخلون المجلس لاول مرة فيما سبق لـ (٢٢) نائبا ان كانوا نوابا سواء في الدورة السابقة او دورات سبقتها، فيما كان (٩) من اعضاء المجلس الوطني الاستشاري الذي حل محل مجلس النواب الذي حل اثر قرار الرباط الذي اناط التمثيل الفلسطيني بمنظمة التحرير الفلسطينية، كما ان (٤) من اعضاء المجلس سبق لهم ان عينوا اعضاء في مجلس الاعيان اما الذين شغلوا منصب الوزارة من بين اعضاء المجلس فقد بلغ عددهم (١٧) عضوا، بينهم من تقلد منصب الوزارة لاكثر من مرة، فيما كان عضو واحد رئيسا لمجلس الوزراء.

* الاكاديميون والتربويون : احتل العاملون في المؤسسات الاكاديمية من جامعات ومعاهد عليا والعاملون فيالحقل التربوي اعلى نسبة بين اعضاء المجلس اذ بلغ عددهم (٢٣) عضوا شكلوا ٢٨.٧٥٪ من نسبة اعضاء المجلس سبق لـ (١١) منهم ان شغلوا عضوية المجلس فيما فاز الـ (١٢) الآخرون منهم بعضوية المجلس لاول مرة.

* العسكريون السابقون : بلغ عدد اعضاء المجلس الذين سبق ان تقلدوا مناصب رفيعة في القوات المسلحة والامن العام (١٣) عضوا مشكلين بذلك (١٦.٢٥٪) من اعضاء المجلس.

* القطاعات المهنية : يمثل الاطباء اعلى نسبة بين اعضاء المجلس من ذوي التخصصات المهنية اذ كان عددهم (١١) طبيبا من المجلس تلاهم المهندسون الذين يبلغ عددهم (٧) اعضاء فالحقوقيون (٦) اعضاء وهذه نسبة لافتة للنظر في تدنيها بحكم ان الحقوقيين غالبا ما يكونون نسبة اعلى في المؤسسات التشريعية بصفة عامة، ولم يأت بعدهم الا الزراعيون (٢) عضوان، ثم الصيادلة اذ ضم المجلس عضوا واحدا يحمل هذا التخصص.

* رؤساء البلديات : تعتبر رئاسة وعضوية المجالس البلدية هي الاقرب الى مجلس النواب من حيث انهم ينتخبون من عامة المواطنين بشروط ترشيح وانتخاب متقاربة في الحالتين، وبالتالي فان المرشحين لعضوية مجلس النواب ممن سبق ان خاضوا التجربة الانتخابية في مناطق بلدياتهم التي تمثل جزءا من دوائرهم الانتخابية يكونون مزودين بتجربة في هذا المجال الا ان عدد الذين حالفهم الحظ بعضوية المجلس من هؤلاء كان (٦) اعضاء فقط.

* الاعلاميون : مع ان الاعلاميين وبخاصة في الصحافة ينتمون الى «السلطة الرابعة» الا ان عددهم في المجلس كان محدودا حيث بلغ (٥) اعضاء فقط.

* المرأة : من المعروف ان المجلس ضم لاول مرة في تاريخ المجالس النيابية الاردنية عضوة واحدة.

* ملاحظات :

١ - في هذا الاستقراء لم تحاول ان ترصد بعدين هما البعد العشائري والحزبي، مع اهميتهما وذلك لاقتصار الاستقراء على البيانات التي تضمنها الكتيب فضلا عن انهما قد اشبعا تعليقا وتحليلا من قبل الصحافة في الشهور التي تلت الانتخابات، كما قبلها.

٢ - ان انعكاس البيانات السابقة قد بدأ يظهر على آراء المجلس وستظهر تجلياته اكثر في الفترات القادمة، وكمثال على ذلك نشير الى وضع «اللجنة القانونية» التي تعثرت اعمالها نظرا لافتقاد عدد كبير من اعضائها الخبرة القانونية، وبالمقابل فان من المفترض ان يولي المجلس عناية كافية - لم نلمسها بعد - بالسياسات التربوية والتعليمية، سواء في مؤسسة وزارة التربية والتعليم او في مؤسسات التعليم العالي، الجامعات والمعاهد وكليات المجتمع، الرسمية منها والاهلية.

وبصفة عامة يمكن القول بان اختصاصات وطبيعة عمل الاعضاء ستنعكس على اهتماماتهم ولا سيما المطلبية منها في المجلس.

العموش يفتح النار على السياحة!!

الشعب لا يقبل وجود اليهود على ارضنا

ناقش المجلس في جلسته الاخيرة ما جاء في كتاب الرد المقدم من قبل وزير السياحة والآثار ردا على الكتاب الذي كان وجهه النائب د.بسام العموش حول صحة ما تناقلته بعض الصحف عن وجود نشاط سياحي بين الاردن واسرائيل، حيث جاء في رد وزير السياحة بان هذه المزاعم لا اساس لها من الصحة وعارية عن الحقيقة وانه لم تجر اية اتصالات مهما كان نوعها بهذا الموضوع.

لكن النائب د.العموش الذي لم يقتنع بالرد اشار الى مشاركة عدد من الحاخامات اليهود في اعمال المؤتمر الاسلامي - المسيحي الذي انعقد في عمان مؤخرا، كما اشار الى الهدية التي تسلمها رئيس بلدية العقبة الفيلم بزيارة «ايلات» والتي سلمتها له شخصيا زوجة رئيس بلديتها.

واشار النائب د.العموش الى ان الشعب لا يقبل بوجود اليهودي على ارض فلسطين فكيف به يقبل وجودهم على ارض الاردن، مؤكدا ان اليهودي يبقى يهوديا حتى وان كان يحمل جواز سفر اجنبي، مطالبا الحكومة التشديد على هذه القضية «جوازات السفر».



بسام العموش

المجلس يحيل عددا من اقتراحات النواب الى الحكومة

بعد ان اقفل النقاش حول موعد الجلسة المخصصة لمناقشة قضية «الدواء والغذاء» التي اثارها وزير الصحة، تم مناقشة عدد من الاقتراحات المقدمة من السادة النواب حول مختلف الموضوعات، والتي كانت اللجنة الادارية للمجلس برئاسة النائب محمد عودة تجادات قد رفعت بتوصياتها حول هذه الموضوعات.

وقد وافق المجلس برئاسة د. عبد الرزاق طبيشات على عدد من هذه الاقتراحات وقرر احالتها الى الحكومة، ومن هذه الاقتراحات:

اقتراح تقدم به النائب عبد الرؤوف الروابدة بشأن تحسين الخدمات في مخيم الشهيد عزمي المفتي واقتراح النائب علي الشطي بشأن انشاء كلية مجتمع مهنية زراعية في منطقة وادي الاردن واقتراح آخر بشأن تحويل موظفي هيئة وادي الاردن - سلطة وادي الاردن حاليا - الى موظفين شهريين من موظفي الفئة الرابعة.

من شرفة المجلس!!



بدك تروح معي!!!



بلاش تخلع العمامة مرة ثانية!!



عليك اللي صار!!



دور الكلام عندي..



الكل يريد ان يتكلم؟!



نقطة نظام؟!



العكايلة - ان اتكلم لا بعد ان يصمت الروابدة!!





الكـ... شكم بالله..



الرئيس - كل واحد حيلتزم بدوره!!









وزير الصحة - تأمل ردود الفعل









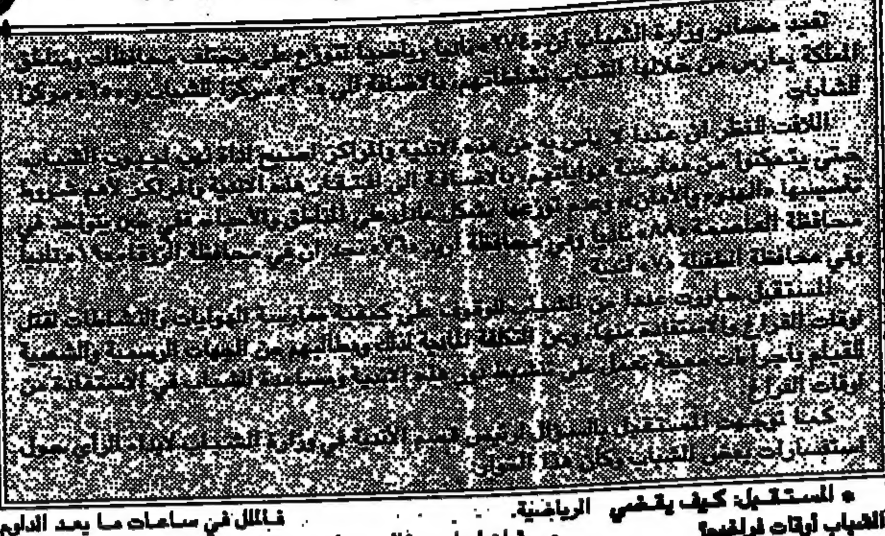
المواطنون - تشكيل لجان تحقيق

قصة برلمانية.. «الدواء والغذاء»

هكذا بدا النواب وهم يناقشون تصريحات وزير الصحة

هذا من الأصل

الأندية والمراكز الرياضية ما دورها في قتل الفراغ عند الشباب؟



● المستقبل: كيف يقضي الشباب أوقات فراغهم؟
● نزار حمدي - طالب ثانوية عامة: بالنسبة للطالب فان اوقات الفراغ «موسمية» بمعنى انه لا يوجد اوقات فراغ سوى اثناء العطلة المدرسية، التي اقضي معظمها في ممارسة النشاطات الرياضية في الأندية والمراكز «بلياردو، تنس طاولة...».
● شاكر طه - طالب جامعة: أوقات الفراغ - تعني بالنسبة للطالب - الاستراحة - التي قد تطول او تقصر وتكون مرهقة جدا لقلة وجود الأماكن التي يمكن ان يرتادها الطالب دون أن تسبب له الاذى الجسمي او النفسي.
● محمد زيدية - طالب ثانوية عامة: اؤيد كلام الاخ شاكر وأطالب ان توفر الجهات الرسمية والشعبية السبل الكفيلة للشباب لممارسة نشاطاتهم بعيدا عن الفوضى الموجودة حاليا وذلك باقامة مباريات ومسابقات في الأندية والمراكز باشراف رسمي.
● عز الدين المبروك - حلاق: لا يوجد عندي اوقات فراغ بسبب كثافة العمل سوى يوم العطلة الأسبوعية التي امارس بها هواياتي في احد المراكز الرياضية.
● سفيان ابراهيم خالد - صاحب محل: العمل يطغى على ممارسة الهوايات.. لكن تكون هناك اوقات فراغ قصيرة اثناء العمل والتي اقضيها في المطالعة ولعب الشطرنج.
● محمد عودة - جامعي عاطل عن العمل: لا استطيع أن اتكلم عن اوقات الفراغ، لأن حياتي اصبحت كلها «فراغ»، حتى انني فقدت الرغبة في المطالعة لأن فكري مشغول باستمرار بأمور أخرى.
● فاتن سمورية - خريجة كلية مجتمع: اثناء انتظاري التعيين، قررت ان اتعلم الخياطة في مركز، لكن ايضا هناك معوقات لذلك «التكلفة المالية - المواصلات» واقولها صراحة - وصلت الأمور حدا لدرجة تمنعني على التحاقي بالمعهد.
● يونس بركات - موظف: اوقات الفراغ هذه الايام اصابت حتى الفترة التي يكون فيها الشاب على رأس عمله - فالملل في ساعات ما بعد الدوام انعكست بشكل مباشر على فترة العمل ايضا.

اما عن التكلفة المالية لممارسة النشاطات في اوقات الفراغ قالوا:
● نزار حميدي: بالنسبة للتكلفة المالية فهي متفاوتة، لأن ممارسة اللعب في المراكز الرياضية تعتمد على عدد المرات التي يلعبها الشاب وعلى مدى تجاحه في ذلك.
● شاكر طه: افضل انواع قتل الفراغ هي المطالعة، لانها لا تكلف الشاب اي شيء بالاضافة الى الفائدة الكبيرة من جراء ذلك.
● محمد زيدية: على الجهات الرسمية «وزارة الشباب، التربية والتعليم..» ان تكثف من آليات ممارسة النشاطات الرياضية داخل الأندية والمدارس، وانني اتساءل - لماذا لا تبقى المدارس مفتوحة اثناء العطل المدرسية ليمارس الطلبة نشاطاتهم؟!!.
● عز الدين المبروك: التكلفة المالية لممارسة جزء من الهوايات في اوقات الفراغ، تكلف كثيرا، ولا يقدر على ذلك الطالب.
● سفيان ابراهيم: على الطالب ان لا يركز فقط على الالعاب التي تتطلب منه تكلفة مادية، فالرياضة ليست بلياردو و تنس طاولة و.. فقط.
● محمد عودة: قلة المادة عند الشباب، تدعوهم للانحراف «السرقة» حتى يغطوا مصاريف ممارسة الهوايات.
● فاتن سمورية: القيام بأي عمل هذه الايام تعلم مهنة، ممارسة هواية.. لا يتم دون المادة.
● يونس اسماعيل: الاندية والمراكز متوفرة بشكل جيد من ناحية العدد، لكنها تفتقر للعدة «المستلزمات الرياضية والثقافية..» داخل هذه الاندية.
● المستقبل: بماذا يطالب الشباب الجهات المسؤولة؟
● نزار حميدي: تطالب بتنشيط دور الأندية الرياضية وتوفير الحد الأدنى من المستلزمات الضرورية فيها.
● شاكر طه: الهدوء والأمان داخل الأندية اهم ما نطالب به.
● محمد زيدية: الزام كل طالب ان يكون عضوا في احد الأندية لتنشيطها، وحتى تتمكن جهة معينة من محاسبة من يخل بالهدوء والأمن «محاربة الزعرنة».
● عز الدين المبروك: من لا تمنعه اخلاقه عن ازعاج الآخرين، لا يمنعه قانون!.
● سفيان ابراهيم: تنظيم رحلات داخلية وخارجية واقامة مخيمات شبابية بشكل مستمر مع حساب مقدرة الطالب المالية.
● محمد عودة: الفراغ النفسي عند الشباب يولد كثيرا من المشاكل.
● فاتن سمورية: نطالب بفتح مراكز خاصة بالفتيات لتعليم العاطلات عن العمل بأجور رمزية.
● يونس بركات: وسائل الاعلام ما زالت مقصرة بشكل محزن بحق الشباب.
● شاكر طه: تقع على الجهات الرسمية والشعبية مسؤولية تمريس «تعويد» الشباب على ممارسة نشاطات مفيدة وحثهم على ذلك، لأن تسيانهم يؤدي لنسيان انفسهم، الأمر الذي يحولهم الى الجمود او الانحراف والسير في طريق غير مفيد.
● محمد زيدية: اؤيد كلام الاخ شاكر، على أن يتم ذلك من الصغر لأن من شب على شيء شاب عليه.
● نزار حميدي: هذه مسؤولية المدرسة والأسرة ووسائل الاعلام مجتمعين.
● عز الدين المبروك: تنمية حب العمل التطوعي عند الشباب تخفف كثيرا عليهم.
● سفيان ابراهيم: برامج التلفزيون ما زالت بعيدة عن هموم الشباب، وان وجدت فهي قليلة جدا.
● محمد عودة: على وسائل الاعلام الاهتمام بالشباب خاصة التلفزيون والذهاب اليهم في مراكز عملهم، وجامعاتهم ومدارسهم..
● يونس بركات: القوانين التي تحكم علاقة الجميع مع الشباب يراد تطويرها.

المستقبل توجهت بالسؤال لرئيس قسم الاندية في وزارة الشباب حول الأسس والاهداف التي تقام من اجلها الاندية وعن مسؤولية الحفاظ عليها وتحقيق اهدافها فقال:
ان المسؤولية تقع على عاتق الهيئة الادارية في كل ناد والتي تنتخب من قبل الهيئة العامة وباشراف الوزارة او مديريات الشباب في المملكة، وهناك نظام معين لذلك توافق عليه الوزارة لتوفير الجو العام ضمن مراقبة الهيئة الادارية، أما الرقابة العامة فهي من صلاحيات الوزارة والمديريات.
اما عن الحفاظ على الهدوء والأمان داخل هذه الاندية فيقول ان تلك هي مسؤولية الهيئة الادارية في النادي، والتي تقوم بحل اي اشكال او سوء فهم في حينه، مضيفا الى الوعي المسؤل عند شبابنا الذي يحول دون حدوث المشاكل.
اما بالنسبة لتوزيع هذه الاندية على المحافظات والمناطق في المملكة فيقول السيد رئيس قسم الاندية في وزارة الشباب:
بشكل اجمالي فهناك اكتفاء من ناحية عدد الاندية، وتوزيعها مشيرا الى ان بعض المحافظات، والمناطق ما زالت تفتقر لذلك واختتم حديثه قائلا:
ان اي، ناد يحصل على الموافقة في الوزارة عليه واجب خدمة الشباب، وتحقيق الاهداف التي انشيء من اجلها النادي، وان نجاح او فشل هذا النادي يقرره اعضاء النادي انفسهم.

● حمدي : اوقات الفراغ عند الطالب «موسمية»!
● طه : افضل انواع قتل الفراغ «المطالعة»
● زيديه: لماذا لا تبقى المدارس مفتوحة اثناء العطلة المدرسية؟!
● المبروك : رغم كلفتها المرتفعة.. تفتقر للهدوء والأمان؟
● الوزارة، الهدوء والأمان داخل الاندية مسئولية الهيئة الادارية
● ابراهيم : الرياضة.. ليست بلياردو وتنس طاولة فقط
● عوده : بسبب البطالة.. حياتي كلها اصبحت فراغا
● سمريه : فتح مراكز تعليم للفتيات باجور رمزية
● بركات : وسائل الاعلام مقصرة بشكل معزن بحق الشباب

عدد من الشباب يتحدثون للمستقبل

سلطة رابعة.. ولكن؟!

لا أعرف الأسس التي يتعامل معها بعض رؤساء الاقسام في وزاراتنا ومؤسساتنا مع الصحافة!
نحن نعلم ان قرارات وتعميمات وأوامر و.. كانت قد صدرت في مختلف الوزارات للموظفين بأن لا يصرحوا للصحافة بأي معلومات حول اي حدث، لكن ان يعتقد بعض رؤساء الاقسام في وزاراتنا ومؤسساتنا الحكومية ان هذه التعليمات قطعية حتى في اعطاء اسمائهم للصحافة او اي احصائية من المفروض ان تكون معروفة للجميع، فهذا ما لا نقبله!! والا فكيف سيعمل الصحفيون؟
وهل يتوجه الصحفي لمعالي الوزير - المخول الوحيد - لسؤاله عن اي معلومة عن الوزارة مهما كانت صغيرة أو عادية؟!..
ام ان عمل الصحفي يجب ان يكون على طريقة جيمس بوند مئة بالمئة؟!..

● المحرر

اعزاءنا شباب المستقبل: هذه الصفحة منكم واليكم. نرحب باقتراحاتكم ومساهماتكم الابداعية. ننتظر مشاركتكم على: ص.ب ٩٦٢١٨٩ المدينة الرياضية - عمان

رياضة

الكابتن سعدية للمستقبل: منتخبنا ليس في مكانه الصحيح والسليم

اختيار عناصر الفريق وفق المزاجية والمحسوبية اضر بالمنتخب

الكابتن ابراهيم سعدية خلوق، هادىء، بشت، يتحدث، يعاتب، يتمنى دون ان يتعرض لأشخاص، بدايته كانت في حارات «الزرقاء» حيث كان يعيش، صقلها في منتخبات المدارس في الكويت ومن ثم في الأندية الفلسطينية هناك. ومنذ عودته للأردن اصبح لاعبا اساسيا في المنتخب الأردني لكرة القدم من عام ١٩٨١ - ١٩٨٩. لعب لنادي عمان منذ عام ١٩٨١ لغاية ١٩٨٦ عندما انتقل لنادي الوحدات، في اول ظاهرة من نوعها في تاريخ الرياضة الأردنية لقاء مبلغ «١٧٠» الف دينار، كان نصيب الكابتن سعدية منها «٣٠» الف دينار فقط.
شارك فريق نادي عمان في احراز بطولة الدوري ١٩٨٤ وبطولة الدرع لعوام ١٩٨٤ و ١٩٨٥.
شارك الوحدات في احراز عدد كبير من البطولات الرياضية على مستوى المملكة منها بطولة الدوري ١٩٨٧ وكأس الأردن ١٩٨٨ ودرع الأردن وكأس الكؤوس ١٩٨٩ و..
اختير اعوام ١٩٨٢ و ١٩٨٧ كأحسن لاعب ولقب هداف الدوري عام ١٩٨٣، ولقب اللاعب المثالي عام ١٩٩١، يقود فريق شركة العرب للتأمين حاليا حيث يعمل.
وعن مشاركاته في صفوف المنتخب الأردني لكرة القدم، يقول الكابتن ابراهيم سعدية:..
شاركت في صفوف المنتخب منذ عام ١٩٨١ لغاية ١٩٨٩، ولعبت في معظم المباريات الا القليل جدا، عندما كانت تحكمني الاصابة. وزرت مع المنتخب بلدانا كثيرة كان آخرها ماليزيا حيث شارك المنتخب في بطولة آسيا التي اقيمت فيها.
عن مستوى المنتخب الأردني الحالي قياسا مع المنتخبات السابقة يقول الكابتن سعدية:
كانت المنتخبات السابقة افضل بكثير، مشيرا الى أنه لو اتيحت الفرصة للمنتخب الأردني الذي شارك في ماليزيا عام ١٩٨٩ لمتابعة مسيرته لكان افضل منتخب يمثل الأردن لاحقا، ويضيف قائلا:
ان اختيار العناصر في المنتخب الحالي كان وفق المزاجية والمحسوبية، وينقصه عامل الخبرة، وهذا ما اتضح في مبارياتنا في التصفيات الاخيرة، ولو امتزجت الخبرة مع الشباب لكانت النتائج افضل.
ويرى الكابتن ابراهيم سعدية ان المنتخب الأردني ليس في موقعه الصحيح والسليم بالنسبة للمنتخبات العربية الشقيقة، حيث لا يوجد مستوى ثابت للمنتخب الأردني.
اما عن رأيه في سبيل تطوير الرياضة في الأردن يقول سعدية:
- ايجاد الملاعب العشبية الكافية.
- اعداد جيل ناشيء واحضار مدربين اكفاء.
- الدعم المادي والمعنوي بالاضافة لتفريغ اللاعبين.
اما عن نيته اعتزال الملاعب يقول الكابتن سعدية منذ ثلاث سنوات وأنا أطالب بذلك، الا ان ادارة نادي الوحدات ترفض ذلك حتى يتوفر لديهم البديل الذي يستطيع ان يأخذ مكاني، مشيرا الى شعوره الدائم بأنه ما زال قادرا على العطاء في الملاعب، ويفضل الاعتزال وهو في عز عطائه الرياضي.
المستقبل سألت الكابتن سعدية صاحب الخبرة الكبيرة في الملاعب عن أسباب كثرة الاصابات بين لاعبينا فقال:
الاصابات «الكثيرة» في ملاعبنا تعود اولا الى الترتان «النجيل الصناعي» الذي اصاب نصف لاعبي وطننا تقريبا، وأضاف وبعد ان عدنا الى العشب الطبيعي يبقى الآن اللاعب «هو طبيب نفسه» حيث ان بعض اللاعبين يعرضون انفسهم للاصابة من خلال عودتهم السريعة «الاستعجال» للعلب بعد الاصابة البسيطة، وهنا يأتي دور الادارة والطبيب والمدرب الذين يتحملون المسؤولية جميعا في ذلك.
أخيرا يدعو الكابتن سعدية الى ضرورة تثقيف اللاعبين في مجال الاصابات، مطالبا الجهات المسؤولة متابعة الاصابة لدى اللاعب مهما بدت خفيفة في البداية.


الكابتن في حوار مع مندوب المستقبل

★ شراء نادي الوحدات لسعدية عام ١٩٨٦ اول ظاهرة من نوعها في تاريخ الرياضة الأردنية


الكابتن سعدية يقرأ المستقبل

شباب المستقبل يكتبون.. شباب المستقبل يكتبون.. شباب المستقبل يكتبون

أين ديمقراطية اليسار؟

من عجائبية الاحداث التي تقع تحت بند المضحك المبكي ان بعض التنظيمات السياسية التي ترفع لواء الديمقراطية وتدافع عنها باستماتة هي اول من يعلن تنصله من الديمقراطية ويغتالها جهارا نهارا اذا ما تضاربت معطياتها مع «مقدساته التنظيمية»!!..
وللأحزاب اليسارية نصيب الأسد من هذه الحالات التي تعرف بانفصام الشخصية السياسي.. ومثالنا على ذلك حزبان يساريان في الأردن حيث قاما مؤخرا بفصل رئيسي تحرير الصحيفتين الناطقتين باسم الحزبين.
فأولهما لم يتحمل ان يقوم رئيس تحرير الصحيفة بمخالفة أوامر الجهة التنظيمية العليا الرافضة للاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي، فكان مصير رئيس التحرير بائسا عندما دعا الجميع الى المساهمة في بناء الكيان الفلسطيني بغض النظر عن الاتفاق وبنوده.. والحزب الثاني استشاط غضبا عندما كتب رئيس التحرير مقالة انتقد فيها وضع اليسار الأردني بشكل موضوعي ومنطقي فتهض الحزب وفصل رئيس التحرير وعاد الى عقوته.
فما بال احزاب اليسار التي كثيرا ما كانت في طليعة المناضلين لتحقيق الديمقراطية على المستوى الوطني، تبخل قياداتها على اعضائها ببعض الديمقراطية داخل الحزب، وكيف ستكون هذه الاحزاب قدوة لغيرها وهي تقتل الديمقراطية داخل بيتها؟!
الحقيقة المرة ان الاحزاب اليسارية لا تستطيع ان تحتمل بعض التنفس الديمقراطي داخلها لأن من شأن هذا التوجه ان يطيح بالقيادات التاريخية التي ارتكزت على المناصب وترسخت فيها ايام العمل السري بسبب معطيات اقتضتها الضرورة.. فزالت هذه المعطيات مع الصدمة العلنية واكتشفت الكوادر بأن القيادات لم تفهم من «البروليتاريا الطبقية» سوى أن تطبق على انفاس هذه الكوادر التي تتميز بفكر انقى واكثر واقعية وموضوعية وتفاعلا مع الاحداث من فكر القيادات التاريخية.. فحدث الانشقاق الافقي الصامت الذي يشتعل داخل معظم الاحزاب اليسارية بين الحرس القديم والحرس الجديد.. ويعلم الحرس القديم تمام العلم بأن مصالحهم تتناسب تناسبا عكسيا مع مستوى الديمقراطية داخل الحزب.
للأسف فان قراءة متأنية لبرامج وأنظمة الاحزاب اليسارية الأردنية تظهر بأنه لم يحصل اي تجديد في المصطلحات المستخدمة ولا تطوير في البنية الفكرية بناء على التغيرات الدولية السياسية - الاجتماعية - الاقتصادية.. وواصلت الاحزاب اليسارية دفن رؤوسها في التراب بينما نلاحظ في المقابل ذكاء الجبهة الاسلامية وحسن تعاملها مع الظروف بحيث بدأت تعتمد في قياداتها على جيل من التكنوقراط الشباب في حين ما زال اليسار غير قادر على مواجهة التغيير السريع الذي يعصف بالفضاء الفكري والعلمي والسياسي المحيط، وهذا هو المسمار شبه الأخير في النعش!!.

باتر وردم

● باتر وردم - الجامعة الأردنية

محاولات للفهم!!

اعتقد ان الفهم لمن هو في جيلي اصبح مستحيلا.. وان محاولة الفهم وظيفة حتمية يعايشها من هم بجيلي لتحديد موقعنا على هذا العالم.. وازالة الموروث النفسي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي الهائل المتراكم فوقنا.. واتاحة الفرصة لبوصلاتنا في البحث عن اتجاهها الصحيح.
كنت ولا أزال اعتقد ان جيلنا في هذه المنطقة الديناميكية من العالم اكتسب نفس المزاج الديناميكي من المنطقة.. وان جيلنا هذا يدين بضياعه وتشرذمه الداخلي.. الى من سبقه بجيل واحد.. بالتحديد جيل الآباء.. جيل الهزيمة.. ولتوضيح ما سبق فانني اظن ان جيل الهزيمة المذكور سبب فينا انكساره.. فكنا نحن الضائعين.. كانوا هم من تلقوا الصدمة وكنا نحن رد الفعل عليها.. كانت الهزيمة لهم.. وكان الضياع لنا.. وأصبحت الحقيقة هدفا دونكشوتيا.
لكن ثمة امل في ان تجد نقطة خيار في افق كل ما يجري.. أو على الاقل ما جرى.
ومحاولة مني لفهم ما حولي فانني اذكر جملة لبكيت رائد العبثية يقول فيها: «الكلمات عاجزة وقاصرة.. ولكنها كل ما تملك» فبالكلمة والحوار الذاتي والعبثية في تتابع الافكار وتداعي الصور الذهنية.. سأحاول الوصول الى نقطة خيار.. واتمنى ذلك..

● مالك العثامنة

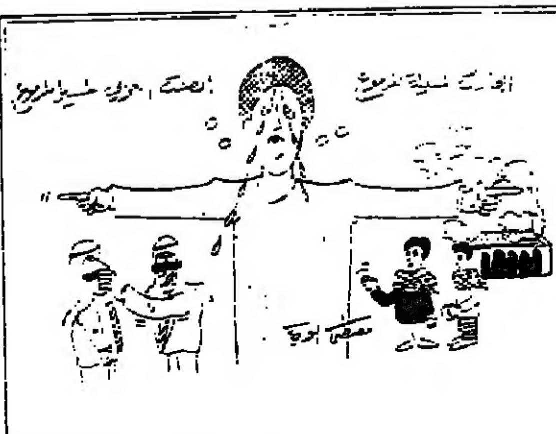
الفقر مشكلة عالمية

منذ عدة أعوام كان هناك مبرر ما على اعتبار الفقر مشكلة في حد ذاتها وهي متميزة عن مشكلة التخلف وان كانت مشكلتا الفقر والتخلف مترابطتين معا، وعلى الرغم من ذلك فان هناك عبارتين مترادفتين هما «البلدان الفقيرة - البلدان المتخلفة»، كما ان مكافحة الفقر في العالم الثالث كانت تعني بوضوح التعجيل بنمو تلك الأمم.
ولكن لنطرح هذا السؤال - من هم الفقراء؟ نسارع ونجيب ان الفقر ذو مفهوم معقد وشائك حيث لا يمكن تعريفه بمؤشر واحد واذا اردنا التعريف لابد من ان نأخذ معايير متعددة مثل: الدخل، الممتلكات، التعليم، التغذية، الطبقة او الطائفة، والحقيقة المؤسفة انه لا توجد في غالبية البلدان الاحصاءات التي قد تلزم لاجراء دراسات من هذا القبيل.
البنك الدولي وضع رقما وهو «٨٠٠» مليون» عدد ذوي الفقر المطلق في العالم غير أن هذا التقرير لا يخلو من دلالة اولها ان نفس حجم مشكلة الفقر يصبح واضحا عندما نعرف عتبة الدخل.. وثانيا وهي الاهم ان هذه التقديرات ذات اهتمام خاص بسبب ما تسمح به من مقارنات بين الازمنة والمناطق، وكما انها تمكننا من أن نحدد بدقة اكثر مواقع جيوب الفقر.
وجدير بالذكر ان جميع الدراسات تخلص الى ان الفقر في العالم الثالث من الناحية الجوهرية سمة مميزة للقطاع الريفي، وعلى الرغم من ان الاكتظاظ السكاني في مدن العالم الثالث يجعل البؤس والاملاق ظاهرين بوضوح فان الاحوال في المناطق الريفية هي بوجه عام اشد سوءا بكثير وهذه الحقيقة مألوفة لكل من عاش في قرى هذه البلدان ولا ينبغي ان تثير الدهشة حتى لدى المراقب والا فهل يمكن ان يكون هناك سبب آخر للنزوح من الريف الى المدينة ولتوسع المدن توسعا شبيها بالانفجار في هذه البلدان، وفضلا عن كل هذا فان المؤشرات تؤكد الاملاق المدقع للريف ففيما يتعلق بالرعاية الصحية على سبيل المثال تعتبر الخدمات «العيادات - الاطباء - المشافي - التمريض» في المدن بوجه عام افضل بكثير منها في الريف، واستنادا الى المؤتمر العالمي للمياه فان حوالي ٧٥ في المئة من سكان المدن في العالم الثالث يستطيعون الحصول على امدادات كافية من المياه ولكن هذه النسبة لا تتجاوز «٢٠» في المئة فيما يتعلق بسكان الريف، كما ان المدارس تكون عادة اقل عددا في الريف وليست في جودة مدارس المدن.

● بشار غرايبه

مساهمة

من صديق المستقبل الدائم
مصطفى الواوي



بعد القمة السورية الأمريكية

أين تتجه محادثات السلام؟!

● النجاب: الموقف السوري اقرب للقيادة الفلسطينية

● خالد: الموقف السوري لا يقلقنا

● رأفت: قضايا عديدة يمكن الاتفاق عليها بين المعارضين والمشاركين

● نزال: لن تكون للقمة انعكاسات سريعة على الفصائل العشرة

● السيد: الطرف الذي يملك مقومات البقاء سينتصر

جدل كبير يدور حول مستقبل المسارات التفاوضية العربية الاسرائيلية اثارته القمة السورية ـ الامريكية في الاوساط الدبلوماسية والحزبية العربية اكتسب طابعا خاصا في الساحة الفلسطينية.

فنتيجة لخصوصية الوضع الفلسطيني من حيث العلاقة بين المعارضين والمؤيدين للمسيرة السلمية، والحاجة لحل سريع يحقق من معاناة اهالي الاراضي المحتلة، والموقف السوري من الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي ظهرت تباينات واضحة في تحليلات الفصائل الفلسطينية حول القمة.

«المستقبل» سلطت الضوء على مستقبل المفاوضات وعلاقات الفصائل الفلسطينية ببعضها بعد القمة والتقت مجموعة من قادة العمل الفلسطيني وادلوا بآرائهم تركز حول هذه المسالة.

سليمان النجاب

يقول سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ان اهم ما صدر عن قمة الرئيسين هو التاكيد على اساس عملية التسوية قرار ٢٤٢ ومبدأ الارض مقابل السلام وشمولية الحل كما اكد الرئيس الاسد على استراتيجية ان السلام هو استراتيجية سوريا وانها تبحث عن سلام الشجعان، ان هذا الموقف يعزز مواقف جميع الاطراف العربية المشاركة في المفاوضات الثنائية والملتزمة بالحل الشامل على المسارات كافة، وفي هذا الموقف تعزيز للموقف الفلسطيني الملتزم بالحل الشامل، ونأمل ان يساعد في ازالة سوء الفهم الذي حصل بعد التوقيع على اتفاق اعلان المبادىء بين الفلسطينيين واسرائيل في واشنطن فهذا الاتفاق تناول فقط ترتيبات الفترة الانتقالية والتي فرضت على المسار الفلسطيني وحده دون المسارات الاخرى وفق صيغة مدريد.

وقد تم ارجاء بحث جميع القضايا المتعلقة بالحل النهائي الى الفترة النهائية مثل قضايا الحدود والامن واللاجئين والمستوطنات وغيرها.

وعبر النجاب عن اعتقاده بان الفرصة الآن مواتية من اجل استئناف التنسيق بين جميع الاطراف العربية المشاركة في المفاوضات الثنائية بالاستناد الى الموقف الموحد والملتزم بالحل الشامل، ومن اجل تفويت الفرصة على المحاولات الاسرائيلية التي لن تتوقف من اجل استدراج اطراف عربية الى حلول منفردة.

واشار النجاب الى ان الموقف السوري المشارك في هذه المفاوضات هو اقرب الى ومساند للقيادة الفلسطينية المشاركة في المفاوضات موالسؤال الموجه للاخوة في المعارضة هو كيف؟

ومع ترحيبهم المحق بنتائج قمة جنيف ما زالوا يتخذون نفس الموقف المعارض لمبدأ المفاوضات على المسار الفلسطيني.

تيسير خالد عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير المستقيل احتجاجا على اتفاق ١٣ ايلول اكد على ان مسار المفاوضات بعد القمة السورية الامريكية، خاصة بين سورية واسرائيل لن يكون مسارا سهلا لان اسرائيل سوف تواصل مناوراتها بشأن الانسحاب من الجولان السوري المحتل، وكذلك بشأن الانسحاب من الجنوب اللبناني المحتل، وايضا حول الحل الشامل على جميع المسارات السورية واللبنانية والاردنية في محاولة لانجاز تسويات على كل مسار من هذه المسارات ينسف فكرة الحل الشامل من اساسها.

تيسير خالد

واشار الى ان ذلك لا يعني اننا نستبعد حدوث تقدم في مسار المفاوضات السورية ـ اللبنانية، فمثل هذا التقدم يمكن ان يحدث، فالقمة السورية ـ الامريكية ستترك انعكاساتها على هذه المفاوضات، غير ان هذا التقدم سيكون محدودا وبطيئا وربما يعبر عن نفسه باعلان مبادىء يفتح الطريق امام حل الاستعصاءات التي عبرت عن نفسها بمواقف الاطراف من معادلة السلام الشامل مقابل الانسحاب الشامل، ومن التجربة فان اسرائيل ستعمل على ان يأتي اعلان المبادىء، ان تحقق ذلك، عاما ومفتوحا على مفاوضات صعبة وعلى اجتهادات وتفسيرات متباينة وهذا ما ينبغي التحذير منه.

واضاف خالد نحن لا نتوقع تغييرا في السياسة السورية يبتعد عن الاساسيات التي حددها الرئيس السوري حافظ الاسد مع كلينتون في لقاء القمة بينهما، فسورية تصر على الحل الشامل وخاصة على المسارات السورية واللبنانية والاردنية كما تصر على تطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨ وقرار مجلس الامن ٤٢٥ الخاص بانسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب اللبناني وعلى مبدأ الارض مقابل السلام. ونعتقد ان القيادة السورية تدرك في الجوهر الابعاد السياسية للمناورات الاسرائيلية بما فيها مناورة الاستفتاء حول الانسحاب من الجولان. هذا الموقف السوري لا يثير فينا قلقا، رغم اننا كنا نتمنى لو تجاوزت القيادة السورية اتفاق الاذعان الفلسطيني ـ الاسرائيلي في اوسلو واكدت في القمة تأييدها ودعمها لموقف المعارضة الفلسطينية التي تدعو الى الغاء هذا الاتفاق والى اعادة بناء العملية التفاوضية على المسار الفلسطيني على قاعدة التزام امريكي واسرائيلي بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة بما فيها المناطق الفلسطينية المحتلة وفقا لقرارات الشرعية الدولية وعلى قاعدة الارض مقابل السلام واحترام حق الشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

وفي هذا الصدد اشار صالح رأفت عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الديمقراطي طفاء الى انه موقفنا للاعلانات الامريكية والسورية حول نتائج قمة الرئيسين، تم حدوث انطلاقة بشأن المفاوضات السورية الاسرائيلية واللبنانية الاسرائيلية وعبر عن امله في ان يتم في جولة المفاوضات الثنائية في واشنطن احراز تقدم جوهري في المسارين السوري الاسرائيلي واللبناني الاسرائيلي وهكذا يكون قد لحق بالمسارين التقدم الذي سبق وان حدث في المسارين الاردني والفلسطيني عندما تم توقيع اعلان المبادىء في ١٣ ايلول الماضي في واشنطن وتم توقيع جدول الاعمال الاردني الاسرائيلي في ١٤ ايلول.

صالح رأفت

وقال رأفت ان التصريحات الاسرائيلية التي تهدد باعطاء الاولوية للمسار السوري الاسرائيلي على حساب المسار الفلسطيني ـ الاسرائيلي لا تثير قلقا لدينا على اعتبار ان اي تقدم في المسارات الاربع يخدم المسارات الاخرى، واضاف رأفت نحن نتطلع الى تقدم في جميع المسارات لتشهد حلا شاملا على الجبهات الاربع ونتطلع الآن لضرورة واهمية استعادة التنسيق بين الاطراف العربية الاربعة في جولة واشنطن وعدم الالتفات للالاعيب الاسرائيلية وضرورة القفز عن الحساسيات التي سادت خلال الفترة الماضية.

وحول اثر الاتفاق على القوى الفلسطينية المؤتلفة في اطار القوى العشر، قال رأفت: سمعنا وقرأنا تصريحات لقادة بارزين في هذا التكتل يرحبون بنتائج القمة، وحول طبيعة علاقة هذا التكتل المعارض للمنظمة بسوريا، نترك الحديث بشأنه للسوريين وقادة القوى المشاركة ولكننا نرى عودة القوى المعارضة للانضواء في مؤسسات وهياكل المنظمة مع احتفاظها بحقها في معارضة اعلان المبادىء هو الذي يمكن هذه القوى من حماية نفسها في البيت الفلسطيني ويمكن من تعزيز الوحدة في اطار المنظمة، وبغض النظر عن الخلاف بشأن اعلان المبادىء، هناك قضايا عديدة يمكن الاتفاق عليها بين المعارضين والمشاركين، وفي مقدمة هذه القضايا مواجهة الاستيطان وعزل القدس والاجراءات القمعية والارهابية الاسرائيلية المتزايدة يوميا، بامكان جميع القوى تتكامل في اطار المنظمة وان تساهم بتصحيح عمل مؤسسات المنظمة وتطويرها بما يضمن تكريس النهج الديمقراطي في عمل هيئات منظمة التحرير والفصائل والاحزاب وفي علاقاتها مع الجماهير في الوطن المحتل والشتات، ونأمل ان تلبي هذه القوى نداء الواجب الوطني وان تعود للانضواء في مؤسسات المنظمة والمؤسسات الموحدة في داخل وخارج الوطن المحتل.

محمد نزال

محمد نزال مسؤول حركة حماس في الاردن يقول بانه من المبكر الآن توقع انعكاسات القمة السورية الامريكية على المنطقة وعلى عملية التسوية السياسية المتعثرة حتى الآن في غالبية مساراتها، ويعتقد نزال بان هذا التعثر كان احد الاسباب المهمة وراء انعقاد القمة والاهتمام الاعلامي والسياسي التي حظيت به. ومع ان الكثيرين توقعوا تطورات متسارعة في مسار العملية التفاوضية بعد القمة، فانني اعتقد ان الامور ليست بالسهولة التي يتوقعها البعض فالقضايا التفاوضية التي ما زالت عالقة بين الكيان الاسرائيلي والاطراف العربية لا يمكن تجاوزها بسهولة.

وقال نزال ان موقفنا من العملية التفاوضية واضح ومعروف للجميع، فقد اعلنا رفضنا ومعارضتنا لها منذ البداية وفي جميع مراحلها، وقد جاءت تطورات العملية التفاوضية لتؤكد صحة وجهة نظرنا في ان المستفيد الاول هو الكيان الاسرائيلي الذي يصر على فرض جميع شروطه.

وفيما يتعلق بالفصائل الفلسطينية المعارضة للتسوية ومدى انعكاس القمة الاخيرة عليها، يرى نزال بانه لن يكون للقمة انعكاسات في المدى القريب على تلك الفصائل.

وفيما يتعلق بحركة حماس فان اي انعكاس عليها سيكون محدودا للغاية بسبب وجود جسمها الاساسي في الاراضي المحتلة.

وحول توقعاته لمسار التسوية يقول سامي السيد عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «القيادة العامة» استطيع القول ان الرئيس الاسد سلط الضوء على اوهام «الصلح المنفرد» ايا كان مصدره، واعاد الاعتبار للمرجعية الدولية كأساس «للمفاوضات». لقد اراد ان يؤكد ان التسوية معناها ان تتراجع اسرائيل عن سياستها العدوانية وتنسحب من كافة الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧، وهذا بتفاصيله الكبيرة والصغيرة يشكل خطوطا حمراء لقادة الصهاينة، فأسس مفاهيم السلام المطروحة من بعض الاطراف العربية ومنها سوريا تتناقض تناقضا رئيسيا مع اسس مفاهيم «السلام» التي يتبناها الكيان الصهيوني. هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى فالصراع العربي ـ الصهيوني حتى لو تم التوصل الى صيغ «تسوية» بين الانظمة العربية والكيان الصهيوني ـ لن ينتهي بمجرد التوصل الى مثل هذه الصيغ. نحن نجزم انه آن الاوان للانظمة العربية مقابل انحنائها امام العدو الخارجي ـ ان تفتح الابواب على مصراعيها للمواطن العربي ليتمكن من حرية التعبير السياسي وتشكيل هيئاته ومشاركته في السلطة تمهيدا وانتظارا لجولات قادمة من الصراع مع العدو الصهيوني تأخذ اشكالا وصورا جديدة، هذا العدو الذي برزت الانظمة ـ ودائما ـ قمعها لمواطنيها، بحجة وجوده.

سامي السيد

نحن نرى ان الظروف الدولية ليست ثابتة، بل متغيرة باستمرار، وحجم الصراع مع عدونا ـ وكونه تناحريا ـ يأخذ بعدا قدريا وحتميا في استمراره، هذا التناقض التناحري لا يمكن حله وانهاؤه الا بهزيمة احد طرفيه، والطرف الذي يملك مقومات البقاء بالتأكيد سينتصر.



قمة الأسد ـ كلينتون ومأزق الاستفتاء الاسرائيلي

* عبد الرحمن سلامة

قمة الاسد ـ كلينتون، التي انتهت بمؤتمر صحفي مشترك، لم تنل الاعجاب الاسرائيلي، حيث لم يتكلم الاسد عن السلام الذي يريدون ولا عن التطبيع الذي يتمنون ولا عن الشعارات التي جهزوا الرايات التي سترفرف عليها، وانما تمسكوا بقول كلينتون ان الاسد يريد التطبيع والسلام والأمن الشامل وان سياسة السلام هدف سوري استراتيجي، لذلك خابت آمالهم وباتوا يرتقبون ما قد تخفيه الايام من امور قد لا تكون في صالحهم..

اسحق رابين وفور انتهاء القمة، استبق الاحداث واعلن انه اذا حصل هناك تقدم ملموس في مجال السلام على الجبهة السورية، فلابد من القيام باستفتاء شعبي حول حجم التنازلات المؤلمة، التي يتوجب على اسرائيل تقديمها لسوريا.

قادة اسرائيل الآن في مأزق حقيقي، يبحثون عن مخرج منه، لذلك لجأ رابين الى التصريح بإجراء عملية الاستفتاء، ولكن هذه العملية تتطلب موافقة اعضاء الكنيست، علما بان هناك لوبي في الكنيست، يعارض الانسحاب من الجولان، ويضمه اعضاء في حزب العمل الامر الذي يجعل من عملية الموافقة على اجراء الاستفتاء وصياغة اسئلة اقراره.. امر عسير، ويجعل الأمر اكثر صعوبة قرب عملية اجراء انتخاب لرئيس حكومة اسرائيل بالاقتراع المباشر من قبل الناخبين حيث ستكون عملية السلام على الجبهة السورية شعارا دسما يستقطب الناخبين المرشحين لرئاسة الحكومة، علما بان منافسي رابين من قادة اسرائيل امثال نتنياهو وايتان وربما شارون يعتبرون عملية الاستفتاء خيارا سهلا لاسحق رابين، وذلك لأنها محدودة وغير متشعبة كالانتخابات، وتسهل عملية الاستفادة من عامل الزمن، مع توفر الاساليب للالتفاف على بنودها.

ووزراء حزب العمل دهشوا لتصرف رابين هذا، وعارضت شولميت الوني الاستفتاء، ونظرت الى الموضوع بواقعية، حين قالت ان القرار الحكومي فقط هو الذي يجب ان يكون ساري المفعول، لان المستوطنات في الجولان قد اقيمت بقرار حكومي، وليس عن طريق الاستفتاء.

حاييم رامون وزير الصحة، طالب بإجراء انتخابات عامة وليس الاستفتاء، وقال لست ادري لماذا يخشى رابين الانتخابات، ما دام الرأي العام الاسرائيلي ينظر باعجاب الى طريقة عمل الحكومة في المفاوضات.

ومع ان رابين لا يكترث لعامل الزمن ويعتبره النهج الافضل، بيد انه وفي نفس الوقت ينطوي على المغامرة والمخاطرة، وطالما ان رابين هو الذي يقود المفاوضات، فهو الذي يرسم الواقع، فاذا لاحت في الافق معالم اتفاقية مع سورية فلن يكون هناك خوف من تقديم موعد الانتخابات، ولكن اذا حل عام ٩٦ دون اتفاقية فلن يكون هناك شيء اسمه رابين.

اسرائيل تعيش ازمة دستورية عميقة، فالقضاء والقانون يعطيان الحكومة كامل الصلاحيات لادارة مفاوضات مع سوريا والدول العربية الاخرى وبلورة اتفاق سلام، وبما ان الحكومة تستند الى اغلبية في الكنيست، وفق برنامج حزب العمل، الذي يمثل السلطة المنتخبة، فهذا يعني ان هناك تفويضا وصلاحية العمل وفق آرائهم بما يتناسب مع الظروف التي تحتاجها الدولة وخاصة الأمنية منها.

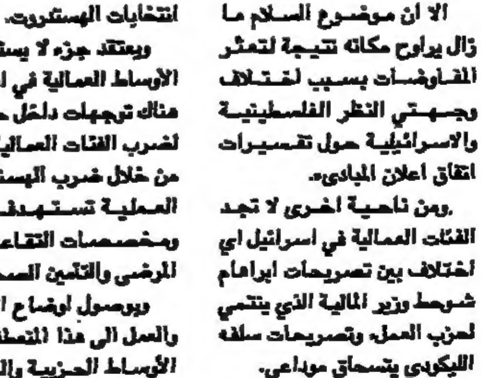
أما الاستفتاء الشعبي فهو ظاهرة ديمقراطية لا تتلاءم مع النظام الديمقراطي الذي تعيشه اسرائيل، وليس له مرجع دستوري، لذلك يتوجب سن قانون للاستفتاء يطرح على الكنيست للموافقة عليه، وهنا يكمن ايضا مشكلة الحصول على الاغلبية لسن القانون، رغم ان رابين يرى في الاستفتاء تكملة لقرارات الحكومة والكنيست لذلك لا يحتاج في نظره الى سن قانون جديد.

الرأي الاخير والحاسم في هذه المعادلة، يتعلق بمستوطني الجولان انفسهم وهؤلاء ايضا منقسمون الى قسمين: قسم يريد البقاء في الجولان وعدم الانصياع لاي امر بالانسحاب، وقسم اخر يرى في الاستيطان قضية دون المكان، وهؤلاء مستعدون لاخلاء الجولان مقابل تعويض مجز.

وعلى أية حال، سواء حصل استفتاء حول السلام في الجولان او اجريت الانتخابات فقد تحقق لحكومة اسرائيل ما تريده وهو كسب الوقت والبحث عن سبل جديدة للالتفاف حول الحق العربي، وكما نجحت على المسار الفلسطيني، ستحاول النجاح ايضا على المسار السوري، وهذه هي ابرز صفات اليهود، المراوغة والتمسكن وهذا ليس جديدا علينا.

قلق واسع في الأوساط العمالية

«معسكرات» العمل تشق «الهستدروت»



اسحاق رابين



ابراهام شوحط

ما زال الحديث جاريا في الأوساط العمالية العربية، والاسرائيلية في الأراضي المحتلة عام «١٩٤٨» عن وجود شروخ وتشققات في حزب العمل، وتشير التقارير الواردة من هناك الى وجود هوة آخذة في الاتساع بين وجهتي نظر في الحزب حول القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

ففي خضم الاستعدادات لانتخابات الهستدروت المقرر اجراؤها في منتصف ايار القادم التقت مجموعة من الكتلة المؤيدة للنائب عميريريتس مع نواب من الليكود، وتم خلال اللقاء بحث امكانية ترشيح قائمة مستقلة.

وفي هذا الصدد يشير المحللون الى مجموعة من النقاط ساعدت على اتساع الهوة بين ما اصطلح على تسميته بـ «المعسكرات التي بدأت بالظهور في حزب العمل، فقد فاز الحزب في انتخابات الهستدروت بفضل الشعارات المتعلقة بعملية السلام، وايجاد حلول للقضايا الاجتماعية.

الا ان موضوع السلام ما زال يراوح مكانه نتيجة لتعثر المفاوضات بسبب اختلاف وجهتي النظر الفلسطينية والاسرائيلية حول تفسيرات اتفاق اعلان المبادىء.

ومن ناحية اخرى لا تجد الفئات العمالية في اسرائيل اي اختلاف بين تصريحات ابراهام شوحط وزير المالية الذي ينتمي لحزب العمل، وتصريحات سلفه الليكودي يتسحاق موداعي.

وبذلك فقدت شعارات العمل مصداقيتها عند وضعها على محك التطبيق، مما دفع بعض تيارات الحزب للبحث عن صيغ تحالفية وشعارات جديدة لخوض انتخابات الهستدروت.

ويعتقد جزء لا يستهان به من الأوساط العمالية في اسرائيل ان هناك توجهات داخل حزب العمل لضرب الفئات العمالية الضعيفة من خلال ضرب الهستدروت، وان العملية تستهدف النقابات ومخصصات التقاعد وصندوق المرضى والتأمين الصحي.

وبوصول اوضاع الهستدروت والعمل الى هذا المنطق، لا تخفي الأوساط الحزبية والنقابية في اسرائيل مخاوفها من انشقاق الهستدروت او حزب العمال، وفي جميع الاحوال دخلت النظرة العامة للوضع دائرة الخطر.

الغوث تقلص نفقات المطلع

انعكست المشكلات المالية التي تعاني منها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين بشكل سريع على مستشفى المطلع في القدس.

فقد كشفت التقارير الواردة من الأراضي المحتلة عن تقليص المخصصات المالية للمستشفى والغاء ٢٠ سريرا من اصل ١٤٠ سريرا ابتداء من مطلع العام الجديد، مما دفع ادارة المستشفى لتسريح ١٠٪ من العاملين.

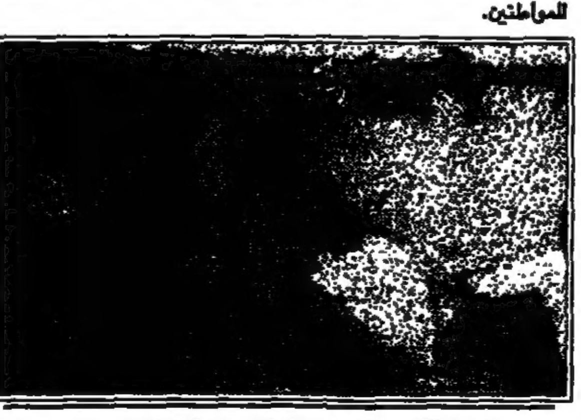
وقد أثارت هذه القرارات مخاوف كبيرة بين من تبقى من العاملين في المستشفى، وكذلك المستفيدين من الخدمات.

«١١٩» يوم عطلة خلال عام «١٩٩٣»

ما زال أهالي المناطق المحتلة يشكون من تزايد عدد أيام الاضرابات والحداد والحصار ومنع التجول في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مما دفع احد المصانع الكبيرة في مدينة رام الله لاجراء دراسة حول عدد الايام التي يتوقف فيها المصنع عن العمل.

وقد كشفت الدراسة عن توقف المصنع ١١٩ يوماً بما في ذلك ايام العطل الاسبوعية، خلال عام ١٩٩٣، في حين بلغت العطل خلال عام ١٩٩٢ ١١٥ يوما.

والجدير بالذكر ان العديد من فصائل ونقابات الداخل كانت قد حذرت من خطر تزايد ايام الاضراب والحداد على الأوضاع المعيشية للمواطنين.



اطفال الـ «٤٨» يتأخرون في الذهاب للمدارس!!

اشار استطلاع اجري في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ الى أن الفارق في نسب الاطفال العرب واليهود، بين ٣ ـ ٤ سنوات، الذين يترددون مؤسسات تربوية وصل الى ٥٠٪.

وكشف الاستطلاع عن غياب المراقبة والتمويل عن جزء كبير من الاطار التربوي للجيل المبكر في الوسط العربي، والذي يعمل في بعض الاحيان دون معرفة وزارة المعارف.

وجاء في الاستطلاع ان اطفال العرب غالبا ما يتوجهون للمؤسسات التربوية في سن الخامسة فيما يذهب اطفال اليهود في سن مبكرة جدا بسبب انعدام فرص زيارة اطر على مستوى ملائم.

ولذلك حمل معدو الاستطلاع وزارة المعارف والمجالس المحلية العربية مسئولية الاهمال في هذا الجانب، ويذكر ان الاستطلاع اعد بناء على طلب لجنة تطوير التعليم للجيل المبكر في الوسط العربي.

وقد جاء هذا الاستطلاع لمعرفة السر في تباين نتائج امتحانات التحصيل التي تجريها وزارة المعارف، واثبتت النتائج ان عدد سنوات التحصيل تلعب دورا في تحديد المستوى.

خطوة جديدة لضرب اقتصاد الضفة

معهد «مواصفات» في الأرض المحتلة!!

صناعيو الداخل.. مخاوف دائمة

اثارت انباء ترددت في الأراضي العربية المحتلة حول اقامة معهد للمواصفات والمقاييس في الضفة الغربية مخاوف واسعة في اوساط رجال الاعمال الفلسطينيين.

فبعد ان جرى الحديث مطولا عن تشكيلات لمجلس مواصفات ومقاييس فلسطيني اشارت مصادر وصفت بانها اقتصادية الى ان اسرائيل قامت بتدريب ثلاثة مهندسين فلسطينيين للعمل في ذلك المعهد.

ويخشى رجال الاعمال الفلسطينيون من انعكاس المعهد سلبا على حجم صادراتهم الى داخل الخط الأخضر، من خلال تقليص حجوم انتاجهم تحت ذريعة عدم توفر الشروط اللازمة في منتجاتهم.

وفي هذا السياق يعتقد اقتصاديو الاراضي المحتلة بان الاجواء التي اثارها الحديث حول «المجلس» و «المعهد» تفتح الباب على مصراعيه امام اي اجراءات اسرائيلية تجاه الصناعة والتجارة في الأراضي المحتلة.

لتنفيذ مشاريع في الأراضي المحتلة

مذكرة تفاهم بين منظمة التحرير ومنظمة العمل

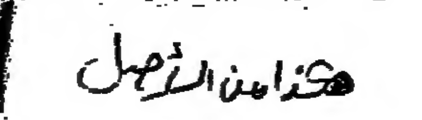


ابو علاء قريع

قامت منظمة التحرير الفلسطينية مؤخرا بتوقيع مذكرة تفاهم للتعاون والتنسيق مع منظمة العمل الدولية لتنفيذ العديد من المشاريع في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقد مثل الجانب الفلسطيني في الاجتماع الذي تم التوقيع خلاله على المذكرة ابو علاء قريع، فيما مثل منظمة العمل الدولية شكري الجاني المدير العام المساعد المسئول عن نشاطات المنظمة في الدول العربية.

وقد جاء التوقيع على المذكرة كما اشارت مصادر فلسطينية مطلعة تتويجا للمشاورات التي اجرتها منظمة العمل الدولية التي قامت بزيارة الى الأراضي المحتلة في نوفمبر ١٩٩٣.



لقاء «عرفات ـ فهد» يفتح الطريق امام المصالحة!!

((عملية السلام)) تفك عقدة ((ازمة الخليج))

اكثر من مؤشر يدل على وجود توجه عام في الاوساط الرسمية العربية لتجاوز افرازات ازمة الخليج، والواضح ان هذا التوجه لم يعد مقتصرا على الدول العربية التي لم تكن معنية بشكل مباشر بازمة الخليج وحربه الثانية، فقد اظهرت دول الخليج ايضا مرونة تجاه هذه المسألة.

الا ان حالة من الحذر شابت التحول الخليجي تجاه المصالحة مع ما كان يطلق عليه «دول الضد» مما حال دون وجود اي وجه المقارنة بين الاتجاه الحالي نحو المصالحة، والاندفاع السابق نحو التقوقع في اطار اعلان دمشق.

فقد قدمت الرياض باستقبالها الرئيس عرفات تنازلا عن موقفها المطالب باعتذار علني لم يقدمه الرئيس الفلسطيني «علنا على الاقل» وفي الوقت ذاته لم يتخط لقاء «فهد ـ عرفات» عملية كسر حاجز الصمت.

فعلى الرغم من التصريحات الفلسطينية المتتالية التي ابدت ارتياحها للقاء اشار المحللون السياسيون الى أن الزيارة كخطوة كانت الانجاز الاكبر للقاء القمة السعودية ـ الفلسطينية.

وعلى ما يبدو ان رياح المصالحة لم تتوقف عند حدود العربية السعودية فقد تجاوزتها الى الكويت وان كان بدرجة اقل.

ففي تصريح ادلى به مؤخرا اعلن الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت بانه ينوي القيام بجولة تشمل مجموعة من العواصم التي كان لها مواقف مرنة تجاه الغزو العراقي للكويت كتونس والجزائر واليمن، كما اعلن فيصل الحجي وكيل وزارة الخارجية الكويتي بانه «لا عداء مع دول الضد» الا انه اشار في الوقت ذاته بان الكويت لن تنسى مواقف الدول التي وقفت معها.

ولا يخفى على المتابعين ان عملية السلام التي بظلالها تجاه المصالحة التي اطلت برأسها خلال الاشهر القليلة الماضية، ويمعنى ادق دفعت العملية السلمية في المنطقة باتجاه ترطيب العلاقات «العربية ـ العربية» بما تقتضيه العملية ذاتها.

اذ قامت القيادة الفلسطينية منذ زمن بخطوات لاعادة العلاقات مع العربية السعودية الا انها وجدت ابواب المملكة مغلقة، وكانت تصريحات المسؤولين الكويتيين تتسم بالتشدد تجاه ما اصطلح على تسميته بدول الضد، الا ان وجهات النظر تغيرت بسرعة فور دعوة الولايات المتحدة لدول الخليج لتمويل مشاريع الحكم الذاتي.

ولذلك يتوقع المحللون السياسيون ان تتيح المصالحة «الفلسطينية ـ السعودية» مصالحات «عربية ـ عربية» اخرى، الا ان العوامل المساعدة على مثل هذه المصالحة لن تكون بعيدة عن الارضية التي التقى عليها الملك فهد والرئيس عرفات، وان اختلف الميكانزم الذي سيحكم «التطبيع» الرسمي العربي.

ومن غير المستبعد ان تجلب المصالحات القادمة تغيرات على صعيد التحالفات في المنطقة العربية، كأن يتضعضع مجلس التعاون الخليجي اثر ظهور خلافات سياسية جوهرية بين اعضائه، وان يتلاشى اعلان دمشق مع غياب الظروف التي اوجدته.

ويرى المحللون السياسيون ان تفتت التحالفات القديمة سيكون مقدمة لعلاقات جديدة في المنطقة تحكمها العلاقات الاقتصادية، ومن غير المستبعد ان تمهد لعلاقات السوق الشرق اوسطية.


فهد — عرفات — صباح الاحمد

الخرطوم تفوت على واشنطن فرص الصوملة

«انحشار» امريكي في الزاوية «السودانية»

رغم فشلها في صوملة السودان ما زالت الولايات المتحدة تصر على ايجاد المدخل المناسب للشروع في عملية اعادة امل جديدة في القارة السوداء.

في هذا السياق جاء البيان الذي وزعته السفارة الأمريكية في الخرطوم ودعت فيه لايقاف المعارك بين الجيش السوداني والمنشقين في الجنوب لمساعدة ٢.٥ مليون شخص يعانون من آثار الحرب.

فقد فتح البيان الباب على مصراعيه امام التوقعات، واعاد للاذهان سيناريو الوضع في الصومال، الا ان ذلك لم يقلل من الاختلاف بين الوضع في البلدين، الأمر الذي يفرض على واشنطن ايجاد تكتيكات جديدة في حال اتجاهها نحو تكرار التجربة.

ولعل اهم الاختلافات بين الوضع في السودان واوضاع الصومال عند بدء واشنطن بعملية اعادة الأمل ان في السودان حكومة مركزية، في حين كانت الصومال تشكو من سلطة جنرالات الحرب.

وقد ادى وجود السلطة المركزية في الخرطوم الى حشر البيان الأمريكي في الزاوية، فقد اعلن الدكتور حسين ابو صالح وزير الخارجية السوداني حرص بلاده على مواصلة الجهود الرامية لتحقيق سلام عادل ودائم في الجنوب، الا ان ابو صالح اشترط ان يكون الحل في اطار السودان الموحد.

ويعتقد المحللون ان واشنطن ستتعثر في المرحلة القادمة لتكون الضمان الكيلي لضايقة السودان سياسيا، في حال فشل الادارة الأمريكية في ايجاد مبررات التدخل العسكري، فقد جاء في البيان الأمريكي ان واشنطن تؤيد دعوة الرئيس دانييل اراب موي لعقد اجتماع في العاصمة نيروبي لبحث سبل انهاء الحرب الاهلية في السودان.

وبذلك وجدت الخرطوم نفسها امام خيارين، فاما الموافقة على حضور محادثات نيروبي، واما الامتناع عن الحضور، وفي جميع الاحوال ما زال زمام المبادرة في يد الحكومة السودانية التي اصبحت تتقن اكثر من اي وقت مضى لعبة «الشد والرخي» مع الدوائر الغربية.

ويرجح المحللون السياسيون أن واشنطن ستفكر أكثر من مرة في الملف السوداني بعد اخفاقهم في وضع الملف الصومالي تحت الابط.


القرق



البشير

تعديلات على قانون الانتخابات التونسي

«بن علي» يحاصر «النهضة»

يبدو ان تغيرات سياسية كبيرة ستشهدها تونس خلال الاشهر القليلة القادمة تتعدى الانتخابات الرئاسية التي ستسفر عن اعادة انتخاب الرئيس زين العابدين بن علي لفترة رئاسية أخرى على اعتبار انه المرشح الوحيد.

لقد قام البرلمان بادخال تعديلات جزئية على نظام الانتخابات، وفي دوائر انتخابية محددة، ومن ابرز ملامح القانون الجديد انه يسمح بتجاوز نظام الاغلبية المطلقة الى الاغلبية النسبية في عشرين دائرة على الاقل.

وتعتقد الاوساط السياسية التونسية ان التعديل يهدف لايصال احزاب المعارضة الستة المعترف بها للبرلمان، الامر الذي سيغير تركيبة البرلمان القائم.

وبذلك سيخرج حزب النهضة من مولد الانتخابات بلا حمص على اعتبار انه غير معترف به رسميا، كما انه سيحرم من دخول الانتخابات.

ومن غير المتوقع ان يؤدي تغيير التركيبة السياسية في البرلمان التونسي الى تغيير كبير في السياسة التونسية على اعتبار ان مجموعة احزاب المعارضة لا توازي احد فروع الحزب الوطني الحاكم.

ويعتقد المحللون السياسيون ان ابرز ما ستسفر عنه التغيرات القادمة في تونس فرض المزيد من الحصار السياسي على حزب النهضة، واعطاء الرئيس بن علي وحزبه المزيد من القوة في مواجهته.

ويذكر ان صدامات عنيفة وقعت بين حزب النهضة والحكومة التونسية خلال السنوات القليلة الماضية كشفت عن علاقات كانت تربط الحركة التي يتزعمها راشد الغنوشي مع جبهة الانقاذ الاسلامي في الجزائر.


زين العابدين بن علي


عباس مدني

كلمات

اسئلة معلقة

*** محمود الريماوي**



قرأت مثل غيري نص المقابلة الصحفية التي اجرتها «شيحان» مع وزير الصحة الدكتور عبد الرحيم ملحس، وسابق معرفة بالأساليب الصحفية المتبعة، فقد كان انطباع الوهلة الأولى ان الأمر يدخل في باب المبالغات والاثارة.

لكن الانتقال من العناوين الى نص المقابلة الى الأسئلة والأجوبة، يترك لدى القارىء انطباعا آخر، وهو ان تغيرا يكاد يكون جذريا قد طرأ على حياتنا العامة.. فقد اصبح الجهر بالوقائع والحقائق متاحا ومألوفا، وشيئا فشيئا فان هذا الوضوح وتسمية الاشياء باسمائها، لم يعد امرا مثيرا او مفاجئا، بل انه اخذ يستقر ويترسخ ويصبح جزءا من تقاليدنا السياسية.

على أن ذلك كله وعلى أهميته الكبرى، لا يكفي لاثارة الشعور بالرضا والطمأنينة، ذلك انه اذا كان حق النقد متاحا وعلى درجة من الأهمية، فان الاهم من ذلك هو ازالة الأسباب والمظاهر التي تستدعي النقد، وهكذا فاذا كانت تصريحات الوزير تثير الاعجاب لما تتضمنه من جرأة ونزاهة وحرصا غير محدود على المصلحة العامة والصحة العامة، فان الاهم من ذلك، هو ان تأخذ القضية التي فجرها هذا الرجل الأمين، طريقها الى المعالجة ووضع الأمور في نصابها، حتى لا ينطبق علينا التشخيص القائل بان فئات من الناس لها الحق في ان تقول ما تشاء، بينما لفئة اخرى «محظوظة» ان تفعل ما تشاء دون رقيب وحسيب.

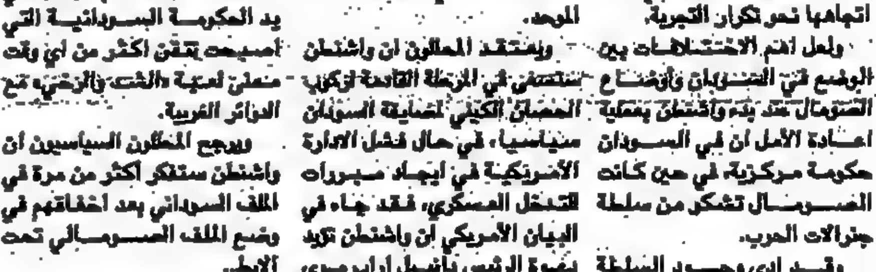
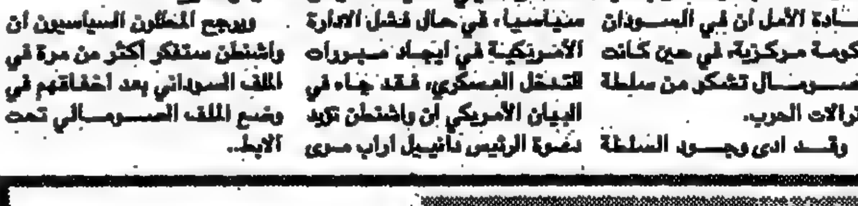
وقد كان امرا ملفتا للانتباه، ان الجهات والاطراف التي اتى الرجل على ذكرها، لم تحرك بعد ساكنا للرد والتوضيح والاحتكام لتحكيم الحق، وتغدو المسألة اكثر تعقيدا ومثارا للقلق، حين لا تجد هذه المرافعة اية اصداء ومتابعات لدى الحكومة، والرجل ركن من اركانها، بل ان المرء ليتساءل في هذا المقام: اكان الرجل مضطرا لان «يدب الصوت» على صفحات الصحف، لولا ان القضية لم تأخذ مجراها الطبيعي في القنوات الرسمية والأجهزة، ولولا ان القضية اصطدمت بقدر من السلبية والتسويف، وهو استخلاص لا مفر للمرء من الوصول اليه رغم مرارته، فما الذي يجعل وزيرا في موقع «العاجز» عن قيادة وزارته واجراء التغييرات اللازمة في اساليب العمل وتنفيذ القوانين فيها، لو لم يكن محروما من ممارسة صلاحياته وسلطاته، ما الأمر الذي يجعل وزيرا وهو رأس السلطة التنفيذية في وزارته، يضطر لأن يصبح معارضا لاداء اجهزة وزارته، لو لم تكن هناك اسباب ضاغطة وموجبة وفوق الاحتمال تدعو لاتخاذ موقف كهذا، وبعد ان استنفذ الوسائل والامكانيات لمعالجة الامر في النطاق الطبيعي الاداري؟

واذا عرفنا ان السيد الوزير قد اقدم على الاستقالة مرتين دون ان تقبل استقالته، فان ذلك يعني امرين هامين ومتلازمين، الأول ان هناك ثقة بكفاءة الرجل ومصداقيته مما اوجب عدم قبول استقالته، والأمر الثاني ان الاسباب التي حملته على تقديم الاستقالة هي اسباب وجيهة وصحيحة.

وفي جميع الاحوال فان هذا الحدث الكبير يترك عشرات الاسئلة معلقة التي تنتظر جوابا شافيا ومعالجة سليمة، منعا لأي تداعيات وتفاعلات سلبية، ولعل نقطة البدء تتمثل في مصارحة مجلس النواب بالوقائع والحقائق، واتخاذ اجراءات حكومية عاجلة وناجعة لتصحيح الاخطاء الرهيبة ووقف مسلسل الاخطاء.

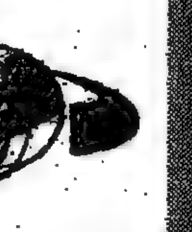
ولا يأتي المرء بجديد بازجاء التحية الحارة للرجل الشجاع الدكتور ملحس، الذي قرع الناقوس.

حول العالم

* رغم انتهاء «١٥» عاما من الحرب الاهلية في لبنان ما زال شبح النعرات يخيم على البلد الذي فشلت الطائفية في تمزيقه.

رئيس المجلس النيابي نبيه بري حذر مؤخرا من اثارة مثل هذه النعرات بعد ان قام بربطها بالتصعيد الاسرائيلي في الجنوب.


نبيه بري

******

* بدأت الباكستان باتخاذ اجراءات للحد من وجود الاصوليين العرب الذين خلفتهم الحرب الاهلية الافغانية التي دارت لسنوات بين المجاهدين والحكم الشيوعي.

فقد تلقت رئيسة الوزراء بنازير بوتو مؤخرا طلبا بترحيل المصريين والجزائريين والتونسيين المقيمين في البلاد ويعمل معظمهم مع وكالات الاغاثة الدولية.

وجاء قرار السلطة الباكستانية في الوقت الذي يجري التنسيق بين البلدان الثلاث لارسال وفد امني مشترك للبحث في موضوع الاصوليين مع الحكومة الباكستانية.



بي نظير بوتو

******

* من الواضح ان جميع التصريحات المتعلقة بايقاف الحرب في البوسنة والهرسك ستذهب ادراج الرياح، حتى وان جاءت من زعماء دول عظمى.

فرغم ان مسلسل الحديث حول هذه المسألة لم يتوقف بعد ان اكد الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي على أن استمرار النزاع في البوسنة والهرسك يعود لغياب الارادة السياسية من قبل المجتمع الدولي والاطراف المتقابلة لارساء السلام.

ولم يغفل غالي بالطبع الاشارة الى دور المنظمة الدولية الذي ينحصر في التفاوض والاستمرار في التفاوض، وتأمين اكبر قدر من المساعدات الانسانية.


بطرس غالي

******

* لم يعط البابا يوحنا بولس الثاني اهتماما يذكر للاحتجاجات التي اثارها رجال الدين المسيحيين في المشرق.

واعرب مؤخرا عن أمله في القيام بزيارة الى اسرائيل ودول المنطقة الاخرى في موعد اقصاه عام الفين.

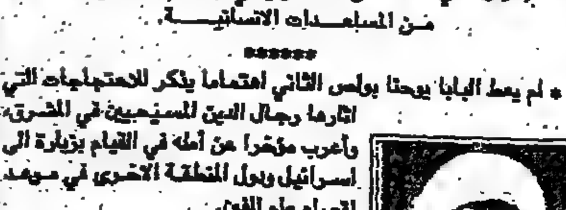
واشار البابا في تصريح ادلى به مؤخرا ان القصد من جولته تتبع آثار العهد القديم منذ ابراهيم.


البابا

******

* ضمن توجهاتها الجديدة لمحاصرة المتشددين قامت الحكومة الايرانية مؤخرا بمنع الزعيم المتشدد علي اكبر محتشمي من القاء خطبه في احد المساجد.

التقارير الواردة من طهران اشارت الى ان محتشمي تلقى تهديدات من حاكم المقاطعة التي كان ينوي القاء الخطبة فيها.


رفسنجاني

اوكرانيا اولى ضحايا فانكوفو

السلاح الروسي في دائرة الخطر!!

كتب : هاشم الطويل

بعد مرور عام على قمة فانكوفر بين الرئيسين كلينتون ويلتسين يبدو ان عصر الشراكة «التعاون» قد تجلى بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ العلاقات السوفييتية «الروسية» الامريكية هذا التعاون والتفاهم الذي بدأ واضحا اثناء ازمة وحرب الخليج في التسليم من قبل روسيا لكل ما ارادت امريكا ان تقوم به اثناء ازمة وحرب الخليج مقابل وعود كثيرة قدمها الامريكان للروس بالوقوف الى جانبهم في صراعاتهم الداخلية «داخل المنظومة السوفييتية» جاءت كييف اول ضحاياها عندما تم اغراقها واجبارها على تخليها عن سلاحها النووي، حيث استخدمت روسيا اسلوب التلويح بحصار كييف اقتصاديا ومنع تدفق النفط والغاز الروسي لها.

فبعد ان وقع الرئيس الاوكراني كرافتشوك مع نظيريه الامريكي والروسي الاتفاقية، يبدو ان ازمة سياسية جديدة ستواجه كرافتشوك في محاولته لاقناع البرلمان الاوكراني الذي تعارض اغلبيته ذلك، بالاضافة الى الرفض الشعبي لهذه الاتفاقية متمثلا في الحركة القومية الاوكرانية «المتطرفة» «اليمينية» التي تنظم مظاهرات ضد الرئيس تتهمه بالخيانة وبالعجز السياسي، خاصة ان زعيم الحركة فيكتور تشير نوفيل واغلبية برلمانية معارضة يوجهون اللوم لكرافتشوك لجره البلاد لطاحونة ازمات مستعصية تفوق ازمات روسيا.

من ناحية ثانية يشير المراقبون الى ان ورقة الرهان التي يملكها كرافتشوك «انتخابات برلمانية جديدة بعد عدة شهور» تعتبر ورقة خاسرة لان دفة الامور تشير الى انه من المتوقع ان تكتسح المعارضة هذه الانتخابات كما حصل في روسيا.

ويبدو ان الشارع الاوكراني ما زال يعيش حالة ترقب وقلق من جراء قيام كرافتشوك التصديق على تفكيك ١٧٦ صاروخا عابرا للقارات وحوالي (١٥٠٠) رأس نووي موجهة كلها الى الولايات المتحدة، مقابل (١٢) مليار دولار ستتقاسمها اوكرانيا وروسيا وهي القيمة المتوقعة لليورانيوم المخصب الذي تحتويه هذه الرؤوس.

من ناحيته صرح رئيس وزراء روسيا البيضاء فياتشيسلاف كيبتش ان بلاده تطالب بمبلغ (١٢) مليار دولار كتعويض لحصة روسيا البيضاء من هذه الصفقة، وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس ستانيسلاف شوشكيفيتش ان بلاده قلقة لان اتفاق القادة الثلاث لم يشمل حصة روسيا البيضاء من بيع اليورانيوم، كما اشارت الانباء الى استياء كازخستان (رابع جمهوريات الاتحاد السوفييتي النووية) ومطالبتها بنصيبها من ثمن اليورانيوم.

اما على صعيد الازمة السياسية ـ الاقتصادية التي تعيشها روسيا فقد جاءت زيارة كلينتون لروسيا واجتماعه مع الرئيس يلتسين «للمرة الثالثة» لتكشف النقاب عن التدخل المستمر من قبل امريكا في شؤون روسيا، خاصة بعد فوز الحزب اليميني القومي بزعامة جيرينوفسكي بالانتخابات التشريعية وقرار الادارة الامريكية اتباع سياسة تضمنت مواصلة اجراء الاصلاحات بانتظام وايجاد «شبكة امان» لمساعدة الروس على مواجهة النتائج المترتبة عن تحرير الاقتصاد. وجاءت تصريحات المسؤولين الامريكيين بشكل علني وسافر هذه المرة عندما تحدث كلينتون في موسكو عن اجراء الاصلاحات التي من شأنها مساعدة الشعب الروسي على تحقيق منافع من المتغيرات الشجاعة !! واعلان وزير المالية الامريكي لويد بينتسين ان واشنطن تريد ان ترى مصلحين حاسمين حازمين، مشيرا الى المخاطر التي قد تترتب على المضي بشكل بطيء بهدده الاصلاحات، منتقدا محافظ البنك المركزي فيكتور جراتشنكو لاسلوبه المتباطىء في تطبيق الاصلاحات ومواصلة تقديم الائتمانات للمشروعات التي تتسم بعدم الكفاءة من ناحية ثانية وبعد ان اكد يلتسين للرئيس الامريكي انه سيبقى على الفريق الاصلاحي في الحكومة مهما كانت المعارضة، جاءت استقالة كل من وزير الاقتصاد ووزير المالية مفاجئة ليلتسين، الا انا كان هناك مخبايا، كما يقول بعض المحللين، بتحويل حزب الرئيس «خيار روسيا» بقيادة وزير الاقتصاد المستقيل غايدار الى حزب معارض لتحقيق اهداف مستقبلية! فبعد ان اعطى البيت الابيض الضوء الاخضر للرئيس يلتسين لتغيير الوجوه في الحكومة، توقع كلينتون ان يواجه يلتسين اوقاتا حرجة تتسم بالتحدي مشيرا الى مقدرة يلتسين على الصمود امامها، وصرح مسؤول في الادارة الامريكية ان امريكا ستبقى ملتزمة مع الاصلاحيين. كما اشار مايكل ماك كاري المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية الى ان مواصلة سياسة الاصلاحات في روسيا اهم من الاشخاص المكلفين بتنفيذها.

اما وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكية فقال ان متابعة الاصلاحات لا ترتبط بشخص واحد ولا بأي من مساعدي يلتسين.

وفي هذا الصدد اشارت الصحافة الغربية الى ما يجري في روسيا على انه خسارة فادحة للاصلاحيين، حينما اشارت الى خسارة الاصلاحيين حربا وليس معركة، مؤكدة ان فوضى الاستقالات تهدد بجر البلاد الى حالة من الفوضى، وان هذه الاستقالات تصب في مصلحة الزعيم «المتطرف» جيرينوفسكي الذي كان الرئيس الامريكي كلينتون قد استبعده من اجتماعه مع المعارضة الروسية الذي جرى في مقر السفارة الامريكية في موسكو اثناء الزيارة الاخيرة لموسكو.

ففي حين تعتبر المعارضة الروسية «القومية والشيوعية..» الآخذة بالاتساع تشاور الحكومة الروسية مع الحلفاء اهم نقطة من اعتراضاتها، بالاضافة الى البضائع الكاسدة والاغذية الفاسدة التي يصدرها الغرب للسوق الروسي وتباع باسعار خيالية لا يقدر عليها المواطن الروسي، يرحب الرئيس الروسي بمبادرة «الشراكة من اجل السلام» التي يمكن ان تسفر عن تشكيل فيلق لحفظ السلام مكون من قوات امريكية وروسية توضع امرتها تحت تصرف القيادة العسكرية للناتو، والتي ستكون بمثابة العمود الفقري المنظومة امنية تشمل روسيا واليابان واوروبا الشرقية وامريكا وجميع دول الناتو، في الوقت الذي اعلن فيه وزير الخارجية الروسي كوزيريف عدم استبعاده دخول روسيا في حلف الاطلسي مستقبلا.

في حين قال رئيس الدولة الجورجية ادوارد شيفاردنادزة ان بلاده تولي اهمية قصوى للمشروع الامريكي «الشراكة من اجل السلام» معلنا ان بلاده ستفتتح مكتبا للتمثيل العسكري لدى حلف الاطلسي.

المعارضة الروسية اعلنت عدم موافقتها على التشكيلة الحكومية الجديدة التي لم ترق لزعيم الحزب الشيوعي زوغانوف والليبرالي جيرينوفسكي، في حين دعا زعيم احد التكتلات البرلمانية «غريغوري يفلينسكي» الى تشكيل حكومة برئاسته شريطة عدم تدخل يلتسين بها.


يلتسين

كلنتون

حفنة كلام

درس المعابر

*** عبد العزيز السيد**

قلق كبير يسود الفئات الفلسطينية التي تفاءلت باتفاق غزة اريحا مما آلت اليه «قصة المعابر» حيث أخذ يتضح لهم أن العدو الصهيوني لن يتنازل أبدا عن مسؤوليته عن المعابر، وأن امريكا والجميع ليسوا معنيين بنصرة الطرف الفلسطيني في معركته هذه التي اوشك ان يستسلم فيها بعد ان رفض الصهاينة جميع الاقتراحات بالحلول الوسط من قبل الفلسطينيين والمصريين وسواهم. حجة الصهاينة في ذلك ان المعابر مسألة تقع تحت عنوان «الامن» الذي هو موضوع مؤجل للمرحلة النهائية، وحجة الطرف الفلسطيني ان السلطة الذاتية بدون الاشراف على المعابر تغدو مفرغة من مضمونها. حتى لقد ذهب بعض المقربين من اوساط فلسطينيي الاتفاق الى القول بان ما سيمنحه الاتفاق للفلسطينيين ليس سلطة ذاتية وانما «سجن ذاتي» وهذا القول يقترب بأصحابه من موقف معارضي الاتفاق الذين رأوا فيه بدايةً مثل هذا الرأي.

إنَّ ما يزيد الامر خطورة، بالنسبة لفلسطينيي الاتفاق، ان المسارات كلها اخذت تنشط بعد لقاء الاسد كلينتون، وهو الامر الذي يعطيه الجانب العدو اهتمامه، الذي بدا جليا انه على حساب الاهتمام بالمسار الفلسطيني، حيث لن يعود الصهاينة مهتمين، في هذا المسار، الا بما يحققه لهم، وما يختزل من الحقوق الفلسطينية اكثر فاكثر. وهذا أمر بدهي في ظل النصوص الغامضة للاتفاق التي سيكون تفسيرها تطويعا لها لصالح الطرف الاقوى، أي طرف العدو. يفاقم من هذا ان الشريك الامريكي ليس في وارده اطلاقا أن يقلل من انحيازه لحليفه الاستراتيجي «اسرائيل»، ناهيك عن موقف الحياد. بل ان الشريك الامريكي، الذي يضرب الحديد حاميا، يستثمر اجواء ما بعد لقاء الأسد كلينتون في محاولة لانجاز خطوات تطبيعية على المستوى العربي، وتسعير معركة الغاء المقاطعة، بمعنى آخر فان امريكا على ما يبدو تتصرف من قناعة بأن الطرف الفلسطيني لم يعد رقما صعبا، بعد ان قدّم اوراقه ورقة إثر ورقة، وغدا الطرف الاضعف، الذي لا شأن له، لذلك فالانصراف الآن يتجه الى معالجة شؤون التسوية مع معسكر «الحل الشامل» وهو المعسكر الذي أخرجَ فلسطينيو الاتفاق، للاسف، أنفسهم منه. إنَّ امريكا كما الكيان الصهيوني، منهمكون اليوم في إنجاز التسوية مع معسكر الحل الشامل بأقل قدر من التنازلات.

حقيقة ان معركة المعابر تستلزم من فلسطينيي الاتفاق وقفة حساب عاجلة مع الذات لمناقشة أدائهم، اسلوبا وتكتيكا، وهي وقفة لا بد ان تقودهم، لصالح رؤياهم هم، الى ضرورة فك العزلة التي فرضوها على أنفسهم، سواء في صفوفهم، او في الصف الفلسطيني بعامة، وفي دعوتهم عمليا عن التنسيق الجاد مع اطراف مدريد بخاصة، والعرب بعامة. نعم هي وقفة متأخرة جدا، ولكنها فرصة ان لم تتم الآن، فلن يجدوا امامهم الا الاستسلام الكامل.

يودي لو يكون الحل السلمي عادل حتى نضمن حق عدله وعادل

تحصل عليها طبيبة اردنية

دكتوراة في الكشف المبكر عن السرطان

الطبيبة الاردنية «صبحية كنكث ابو عرقوب» حصلت في تشرين ثاني الماضي على درجة الدكتوراة في الطب من معهد الابحاث الطبية للتخصصات في الامراض النسائية والتوليد في موسكو وذلك على اطروحتها وابحاثها التي حملت عنوان «اكتشاف عامل بيوكيميائي يساعد على الكشف المبكر عن الامراض السرطانية» وقد شارك في الاشراف على بحوث ابو عرقوب معهد التأهيل العالي للاطباء في موسكو.

وقد أشرف على الاطروحة رئيس المعهد البروفسور كلاكوف ايفانوفتش والبروفسورة باكوفا ليديا باڤلوفنا رئيسة قسم النسائية في المعهد نفسه، وتمت مناقشة الاطروحة من قبل المجلس العلمي الذي شكل من المعهدين لمناقشة الرسالة وقد حضرها عدد كبير من رجال الطب المعنيين بامراض السرطان، وعدد كبير من ابناء الجالية الاردنية في روسيا الذين سعدوا بهذا الانجاز العلمي الاردني المتميز.

صبحية مقيمة في روسيا منذ عقد من الزمان وتعمل في مستشفياتها مع زوجها «عمر ابو عرقوب» الاستاذ في القانون الدولي.

الامريكان يحاربون طويل التيلة

اكد احمد شومان رئيس الشركة القابضة للقطن وجود خطة امريكية مشتركة مع المانيا واليابان لمحاربة القطن المصري في الاسواق العالمية وتهدف هذه الخطة الى زراعة قطن بمواصفات القطن المصري المشهور عالميا وبخاصة طويل التيلة وبالتالي تسويقه على نحو سيؤدي الى الحاق المدح الضرر بتجارة وصناعة القطن المصري. وفي الوقت نفسه حذر شومان من الاسلوب الجديد الذي لجأت اليه الحكومة مؤخرا بوضع علامة صنع في مصر على الغزل الباكستاني. وقال بان المنتجات التي يتم تصنيعها بالغزل المصري افضل بكثير، مشيرا الى ان هذا الاسلوب يلحق الضرر بالسمعة العالمية الممتازة لصناعات الغزل والنسيج القطنية في مصر، كما اضاف أن المنتجات القطنية المصرية تشوبها بعض العيوب التي ادت الى اعادة بعض الصفقات المصرية المصدرة للخارج.

وناشد شومان المسؤولين المصريين بالتوسع في زراعة القطن طويل التيلة لمواجهة الاخطار التي بدأت تلوح ضد هذا المورد الاقتصادي الهام.

الحياة الامريكية

آخر الصرعات الامريكية الهوليوودية حفل خيري اقيم لصالح ما اطلق عليه «مؤيدو الاسلوب الامريكي في الحياة».

وهي عبارة فضفاضة تعني الدعاية لقيم المجتمع الامريكي. شارك في الحفل عدد كبير من نجوم السينما العالمية بينهم نستازيا كينسكي، ووبي جولدبرغ، انابيلا سيشورا، فاي دوناواي، جريجوري بك، وبطل مسلسل المستشفى العام انطونيو ساباتو.

نابيلا سيشورا و فاي دوناواي

اذكياء... ولكن!!

قام فريق أمريكي باثبات ظاهرة مثيرة توضح ان التفوق والابداع في اي مجال لا يعني بالضرورة اجهادا مقابلا للفكر والدماغ. وبالتالي فالاذكياء في شتى المجالات الاقل تشغيلا لادمغتهم.

وهكذا اعتبرت هذه الانجازات الخطوة الاولى نحو الوصول لجيل من المبدعين. فالاطفال لديهم طاقات فكرية وابداعية يمكن تنميتها وتوسيع نطاق عملها بحيث لا تبقى عرضة للاجهاد دون الحصول على نتائج توازي الاجهاد المبذول..

واهم القضايا التي اثارتها هذه الابحاث امكانية تدخل الطب الحديث ليصحح خطأ الدماغ..

وقته من ذهب!!



بطرس غالي يقرأ الاهرام المصرية

في وقت واحد يقوم الامين العام لمنظمة الامم المتحدة بطرس غالي بمشاهدة التلفاز ويمارس الرياضة على جهاز الجري ويقرأ جريدة «الاهرام».

ويتابع آخر التطورات المتعلقة بالنقاط الساخنة في العالم، من خلال جهاز الفاكس. هكذا يقضي الرجل الذي يحمل على كاهليه قضايا العالم، وقته الذهبي.

٢٦٠ مليونا سكان امريكا

المستقبل - قدس برس

اشارت احصائية نقلتها وكالة قدس برس للانباء ان عدد الحاملين للجنسية الامريكية قد بلغ في نهاية العام الماضي (٢٥٩,٣٥٣,٦٢٧) نسمة.

واكدت الاحصائية ان هذا الرقم يشكل زيادة مقدارها ٤.٣ في المائة من آخر احصائية اجريت قبل ٣ اعوام.

وتقول الاحصائية ان عدد المهاجرين الذين وصلوا الى امريكا خلال السنوات الثلاث الماضية قد وصل الى ٨٩٥ الف مهاجر.

كيف ينظمون النسل في العالم

* في مصر التي يتزايد تعداد سكانها بمعدل مليون نسمة كل ثمانية اشهر، تستخدم الدولة ومؤسسات تنظيم الاسرة والحد من النسل، الاعلانات في مختلف وسائل الاعلام، وتصل الاعلانات وخاصة الملصقات والافلام الى معظم مناطق الريف.

* وعلى النقيض من ذلك فان دول الخليج العربي تشجع النسل فتقدم الدولة مختلف اشكال المساعدة للشباب للاقبال على الزواج ومختلف اشكال الرعاية الاجتماعية والطبية للاسرة، فتمنح القروض واحيانا المساعدات للزواج والسكن والاثاث.

* اما في المغرب فتتولى معرضات توفير وسائل منع الحمل للنساء.

* وفي الهند اقترحت الحكومة حظر تعيين من ينجب اكثر من طفلين في الوظائف العامة، وهذا مؤشر على عدم نجاعة الاساليب السابقة في اقناع المواطنين بالحد من النسل.

* وفي اندونيسيا تقرع الاجراس ساعة الغروب لتذكير النساء بتناول حبوب منع الحمل.

* بينما لا تستخدم حبوب منع الحمل في الفلبين سوى ٢٣٪ من النساء نظرا لان الكنيسة الكاثوليكية تعارض منع الحمل.

«ساموراي» في «سافوي»

«كارداء» الفرنسي سمع عن الساموراي قصصا غريبة من جده الذي عاش في اليابان، وازداد اعجابه بهم عندما عمل في احد المتاحف اليابانية.

واشتد اعجابه بشهامة وبطش قدامى المحاربين اليابانيين قرر «كارداء» ان يحمل معه الى قريته بإقليم الواقعة في سافوي ٨٠ نموذجا مصغرا منهم ووثائق تساعد على كشف جوانب حياتهم.



حديث الخميس

تصريحات وزير الصحة

*** د. جمال الشاعر**

اثارت تصريحات د. عبدالرحيم ملحس نقاشا في مجتمع يحب الاثارة، حتى ولو كانت على حساب الموضوع نفسه، ويتلذذ في جلد النفس كشعب، في الوقت الذي يحرص فيه على تمجيد الذات، وسوف تخرج صحفنا كما بدأت وسائل الاعلام الاخرى داخل وخارج البلاد تشير الى اتجاهات الرأي والموقف والتحليل في خطابات اعضاء المجلس النيابي التي قيلت يوم أمس.

مهما قيل من حيث الشكل او الجوهر أو الصفات الشخصية من حيث تغليب حكمة المسؤول في اختيار طريق اصلاح ما يرى من اخطاء، ومن التعامل مع قوانين وزارة الصحة كمواطن عادي يملك نفوذا ماليا وسيارات أو وهو على رأس الهرم، فقد ادت تلك التصريحات الى قوة زخم كبيرة من اجل طرح موضوع الغذاء والدواء في الاردن للبحث بقوة وزخم، بدءا بالصحف والصالونات، وانتهاء الى مجلس النواب، وربما الى التحقيق القضائي أو السجون.

ومهما قيل عن اضرار اوقعت بالاردن من حيث الثقة بصادراته الدوائية والغذائية، وعلاقات حسن النوايا مع الدول التي نجحت الدبلوماسية الاردنية بقيادة جلالة الحسين في توطيدها والافادة منها، فان الكثيرين في الوطن العربي يحسدون بلدنا على ما وصل اليه من مستوى الديمقراطية والانفتاح الذي يفتح المجال لمسؤول في القمة لان يمارس النقد الشديد بل الطعن بكل مؤسسات الدولة دون ان يتعرض لقطع الرأس او الطرد او الاهانة، بل ما يزال في القمة يمارس نشاطه داخل مكتبه وفي المجتمع، ولا حاجة للتأكيد هنا ان ذلك يعود لانجازات البلد ككل وليس الى شجاعة نادرة!

اما وقد قلت هذا كله فلننتقل الى القضية نفسها، جوهرا وشكلا، فلقد وصف الوزير الوضع بانه «مصيبة وطامة»، «وان صحة الناس وجيوبها في مهب الريح»، فهل صحيح اننا نأكل طعاما فاسدا فيه ميكروب او مواد كيميائية او نفايات نووية، واننا نتناول ادوية ندفع اضعاف اثمانها الحقيقية، بالرغم من انها مغشوشة أو مدتها منتهية؟

لا ريب عندي أن هناك بعض المبالغة بعض الاحيان في الاسعار، وان هناك احيانا تلاعبا في التواريخ، ولكن هل هذا هو القاعدة؟ محبو الاثارة او محبو عبدالرحيم ملحس يقولون انه القاعدة، بينما نجد صحتهم وصحة اولادهم كما هي الحال مع صحتنا وصحة اولادنا على ما يرام، بل من الثابت ان مدى الحياة في الاردن اعلى منه في اي بلد عربي او شرق اوسطي وهو قريب مما عليه في الدول المتقدمة.

قال لي احد اصحاب المعالي السابقين وقد تلقفت لعدد كبير من وزراء الصحة والتموين السابقين، بانه كان دائما «شد حبل» بين وزير الصحة ورجال الاعمال في حقول الادوية والمواد الغذائية، والمفترض بالوزير الثائر ان يصلح ما يرى فاسدا من خلال موقعه الرسمي وهو قادر على ذلك.

وانا اقول بان الطريق الصحيح هو استنهاض رئيس الحكومة ومجلس الوزراء من اجل الدعم الوزير واتخاذ الخطوات اللازمة، واذا فشلت المساعي فان الطريق هو الاستقالة واعلان اسبابها للشعب موثقة بتلك المحاولات مع رئيس الوزراء ومجلس الوزراء، وليس اللجوء الى صحيفة ترى في الاثارة خدمة وطنية من خلال اتساع توزيعها، لتوزيع الاتهامات على كل المسؤولين السابقين والحاليين، وعلى كل مؤسسات الاردن الاهلية والرسمية، فمن المعلوم مثلا ان الذي اوقف استيراد لحم البقر وكل مشتقات حليبه من بريطانيا هو وزير صحة قديم الدكتور محمد الزين الذي لم يلغ قراره اي وزير جاء بعده بالرغم من مراجعات السفارة البريطانية وما يربط الاردن ببريطانيا من صداقة.

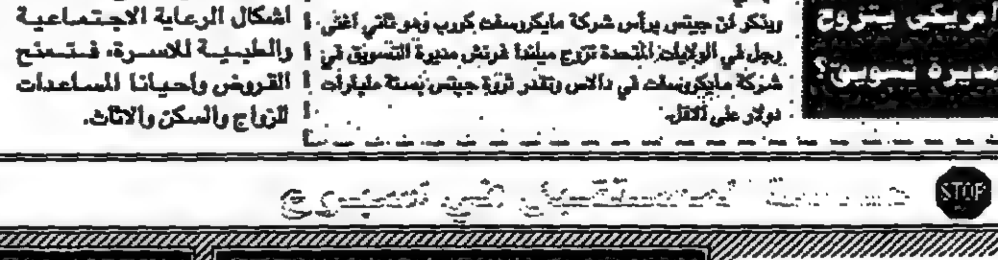
المطلوب من الحكومة تشكيل لجنة ملكية لدراسة الموضوع برمته او احالة الامر الى التحقيق القضائي والمحاكم المختصة، والمطلوب من المجلس النيابي الوصول الى الحقيقة من اجل دعم الوزير او حجب الثقة عنه.

تشديد العقوبات المدرسية

ذكرت صحيفة صنداي تايمز اللندنية ان رئيس الوزراء ميجر قرر وضع المدرسين في صدارة حملة لاعادة القيم التقليدية الى المجتمع البريطاني من خلال البدء باتخاذ اجراءات مشددة ضد التلاميذ المشاغبين، لان الحكومة البريطانية بدأت تقلق من الانفلات في بعض المدارس.

ونسبت الصحيفة الى مصدر حكومي مهم قوله:

ان فكرة عدم معاقبة التلاميذ لم تعد مجدية واننا لم نعد نستطيع السماح بأي سلوك سيء في المدارس.



أغنى عازب امريكي يتزوج مديرة تسويق؟

تزوج بيل جيتس اكثر العزاب الامريكيين ثراء من صديقته مديرة التسويق في حفل اقامه للقياديين في جزيرة خاصة في المحيط الهادي.

ويذكر ان جيتس يرأس شركة مايكروسفت كروب وهو ثاني اغنى رجل في الولايات المتحدة تزوج ميليندا فرنش مديرة التسويق في شركة مايكروسفت في دالاس وتقدر ثروة جيتس بستة مليارات دولار على الاقل.

تصوير: بشير الحجه

رعت سمو الاميرة هيا الحسين مؤخرا حفل تكريم اللاعبين وداعمي الحركة الرياضية في الاردن عدسة المستقبل غطت الحفل، وكانت هذه اللقطات لسمو الاميرة الفارسة الهاشمية




الاميرة هيا تستمع لفقرات الحفل





وتصفق لهم ...





وتكرمهم ...




وتفرح لهم ايضا ...

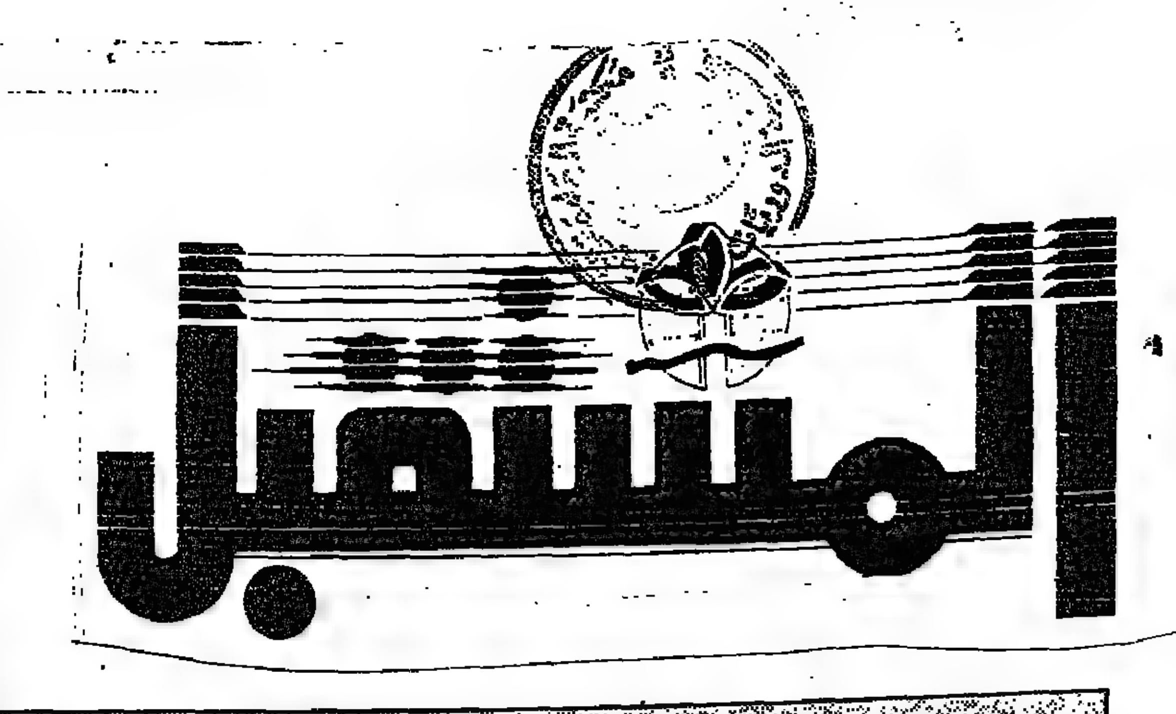
اسبوعية عربية سياسية

تصدر عن حزب المستقبل

مكاتب الجريدة
عمان - الشميساني - شارع الجاحظ
هاتف ٦٩١٩١١ - ٦٩٠٨١٥
فاكس ٦٩١٩١٢ ص.ب ٩٦٢١٨٩ عمان

الاشتراك السنوي
(٢٠) دينارا للافراد و (٣٠) دينارا للمؤسسات يضاف اليها اجرة البريد

الاعلانات
تراجع بشأنها الادارة او مكاتب الاعلان المعتمدة



الأمين العام
رئيس التحرير المسؤول
سليمان عراز

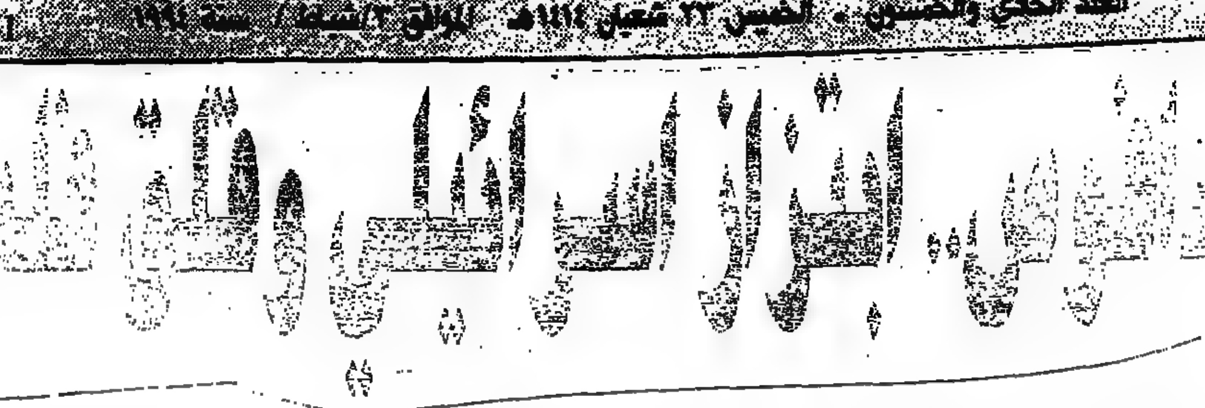
٢٠٠ فلس | ١٢ صفحة



★ رعب غذائي دوائي في الشارع الأردني ص٥

★ ارهاب أمريكي للمفاوضين

AL - MUSTAKBAL WEEKLY NEWS PAPER, Thu. 3/Feb. / 1994, No: 51



بدا التأزم واضحا على الموقفين الاسرائيلي والفلسطيني في اعقاب قمة دافوس التي جمعت بين وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

فلم يقتصر التباين على تضارب تصريحات المسؤولين الفلسطينيين والتصريحات الاسرائيلية حول جوانب الاتفاق والاختلاف على ما تم التوصل اليه في دافوس، اذ بلغ ارتباك الموقفين الفلسطيني والاسرائيلي حد تضاد التصريحات في الصف الفلسطيني المؤيد للعملية السلمية «على مستوى القيادة»، ولم يكن الامر مختلفا لدى الجانب الاسرائيلي.

وقد ادت حالة الارتباك والتضاد والتضارب في تصريحات الجانبين لاثارة الزوابع، وخلق حالة من الغموض حول الاتفاق الذي تم التوصل اليه فيما يتعلق بمسألة المعابر، الذي تسربت ملامحه الرئيسية الصحف لتؤكد على ما ذكرته «المستقبل» في وقت سابق.

وفي مثل هذه الاجواء بقي الباب مفتوحا امام احتمالين لا ثالث لهما، فمن ناحية ظهر الرئيس الفلسطيني امام المراقبين في موقف المتحدي لرابين «اذا ما كان قادرا على توقيع الاتفاق» مصورا الاتفاق الذي يعد تنازلا كبيرا من وجهة النظر الفلسطينية المؤيدة لاتفاق ١٣ ايلول على انه انتصار حقيقي، فيما تركزت وجهة النظر الاسرائيلية على وجود نقاط لم يتم الاتفاق عليها بعد.

بمعنى ان الاتفاق على اضطلاع الاسرائيليين بمهمة ادارة المعابر بالطريق التي ينص عيها الاتفاق تحول لمطلب فلسطيني فيما تسعى تل ابيب لمكاسب اضافية من خلال تمنعها عن التوقيع والسؤال المطروح في مثل هذا الظرف هل يتم التوقيع على الاتفاق.. ام سيتم توطئة سقفه المنخفض خلال الاسابيع القادمة؟!

لدى طرح السؤال على مصدر فلسطيني مطلع طلب عدم ذكر اسمه اكد على ارتباط هذه المسالة بالمحادثات الجارية في واشنطن.

واضاف المصدر بان الطرف الاسرائيلي يسعى من خلال مراوغته للحصول على اكبر قدر من التنازلات الفلسطينية الضغط على الحلقة السورية بعد ان فشلت مناوراته خلال مفاوضات الاسبوع الاول في واشنطن، والتي اوتكزت «المفاوضات» على عدم تهيئ الشارع والجيش الاسرائيليين لتقديم تنازلات.

من ناحيتها اكدت بعض الاوساط المقربة من قيادة منظمة التحرير على ان الرئيس الفلسطيني وفريقه المفاوض يدركون هذه الحقيقة «جيدا» واشارت مصادر المستقبل الى ان الرئيس عرفات يحاول استغلال صعوبة الموقف الاسرائيلي في التوفيق بين متطلبات السلام مع السوريين «الانسحاب من الجولان» ورفض الشارع الاسرائيلي التوقيع على الاتفاق، وذكرت مصادر «المستقبل» ان عرفات يراهن ايضا على تدني شعبية حزب العمل والخلافات بين اجنحته.

واذا وضعت بعين الاعتبار الانباء التي تسربت حول انتظار رابين لمعرفة وجهة نظر الشارع الاسرائيلي في اتفاق دافوس تتضح صورة الموقف:

فالقيادة الاسرائيلية تسعى في الوقت الراهن لمعرفة ما اذا كان الاتفاق مقبولا لدى الشارع الاسرائيلي بمتطرفيه ومعتدليه ومن غير المستبعد ان تقدم على «التوقيع» اذا وجدت قبولا لتستخدم الاتفاق كورقة ضغط على الاطراف العربية الاخرى.

ضوء سياسي

«المعلم واحد»

سليمان عراز

استشهاد الدبلوماسي الأردني نائب المعايطة ليس بعيدا عن نفس الاصابع التي حاولت ان تدمر دارين لسينما واحدة في عمان وأخرى في الزرقاء قد لا يكون المجرمون هم نفس المجرمين في الأردن وبيروت لكن الاغلب ان «المعلم واحد» والخطة واحدة، فتحت عنوانة الحياة الديمقراطية للأردن والكثيرون في هذا العالم وعلى رأسهم امريكا والصهيونية لا يريدون لتجربتنا الديمقراطية ان تنجح، كما ان موقف الأردن ابان حرب «العراق الكويت» وتمسكه بضرورة ان يكون الحل عربيا عربيا وان يبادر العرب للمعنيين «العراق، مصر، الأردن» للقاء في السعودية وحل المشكلة برمتها وسحب الجيش العراقي من ارض الكويت بأقرب وقت.. ثم ان موقف الأردن عندما وصلت قوات الدول الثلاثين تحت قيادة الأمريكان وباشرت عدوانها على العراق كان بطبيعة الحال منحازا الى الحل العربي غاضبا من هذا العدوان الذي تشنه جيوش حلف الاطلسي مع المتعاونين الآخرين.. ومن يومها والحقد على هذا البلد لا يتوقف ولا يفتر او يخف.. لا تكاد «فتيشة» تنفجر في دار سينما من الدرجة العاشرة حتى يقف زعيم اكبر دولة عربية ويندد بالتجربة الديمقراطية الأردنية، التي إتاحت لكل المواطنين بمن فيهم الاسلاميين ان يصلوا الى البرلمان وان يقولوا رأيهم بصراحة ووضوح ودون تشنج.. الجميع يريدون ان يثبتوا لشعوبهم ان الأردن اخطأ بإرساء قواعد الديمقراطية واخطأ بأن يناقش الجميع مشاكل الوطن ويشاركوا في حلها، ولأن تجربتنا تحمل جوابا عمليا كافيا على كل الحلول البوليسية التي لجأ لها بعض الحكام والتي زادت اللهيب اشتعالا وحتى لا تكون هنالك مفاوضات في البلدان التي تعاني من ارهاب الدولة وارهاب التنظيمات السرية فان محاولة قطع الطريق على التجربة الأردنية تكون بالنسف والتقتيل لعل وعسى!!

وفات كل هؤلاء ان الأردن بقيادة مليكه المحنك المجرب وبإخلاص بنيه الشرفاء عصي على الانزلاق ولا تملي عليه الاحداث اية خطوة لا يؤمن بها.

ان استشهاد نائب المعايطة اوجع كل قلب لاسيما قلوب عارفي لطفه وأخلاقه وشهامته، ولكن هذا الدم البريء العربي الصافي لن يغشي الابصار عن ...

أصدره الكونغرس الأمريكي

تقرير منحاز عن حقوق الانسان!!

ظهرت بعض معالم السياسة الأمريكية في الشرق الاوسط على التقرير السنوي الذي يصدره الكونغرس حول حقوق الانسان، فقد قامت واشنطن باغفال بعض الحقائق والتوقف عند بعضها، والاشارة لبعض الاحداث وادارة الظهر لوقائع باتت معروفة لدى الرأي العام.

فقد دان التقرير الأمريكي انتهاكات حقوق الانسان في مصر والسعودية والبحرين وسورية، وتعرض التقرير لواحة جوانب عديدة من حقوق الانسان في الدول العربية في مكانها، ووصول جوانب اخرى الى وضع اكثر مأساوية.

وكان الامر مختلفا فيما يتعلق بأوضاع الانسان في الاراضي العربية المحتلة فقد أشار التقرير الامريكي الى تحسن في معاملة الجيش والشرطة الاسرائيلية للمواطنين الفلسطينيين بعد اتفاق ١٣ ايلول.

والجدير بالذكر ان معظم التقارير والانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة خلال النصف الثاني من عام ٩٣ كانت قد اكدت على ارتفاع وتيرة القمع الاسرائيلي للمواطنين العرب بعد تعثر محادثات تطبيق الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي.

٧ مليارات دولار عجز الميزان التجاري للحكم الذاتي

المستقبل - قدس برس

اظهرت دراسة فلسطينية حديثة ان حجم العجز المتوقع في الميزان التجاري لمناطق الحكم الذاتي الفلسطيني سيصل الى «٧,١» مليار دولار خلال المرحلة الانتقالية المقرر ان تستمر «٥» سنوات.

وقالت مؤسسة «داتا» للدراسات الاقتصادية ان حجم العجز في الميزان التجاري الفلسطيني في مناطق الحكم الذاتي سيبلغ ٥٠ في المائة رغم الزيادة السنوية المتوقع ان تبلغ ١٠٪ عما هي عليه الآن.

وتتوقع المؤسسة ان يصل حجم الصادرات السنوية لمناطق الحكم الذاتي الى ١٥٢٠ مليار دولار خلال السنوات الخمس القادمة بينما سيصل حجم الواردات السنوية الى ٢٩٤٠ مليار دولار خلال نفس الفترة، وستتركز الواردات في مجال الآلات والمواد الخام والمواد المصنعة في حين ستكون المنتجات الزراعية هي مادة الصادرات الاساسية.

وكان مؤتمر للدول المانحة للمساعدات قد اقر تقديم مساعدات مالية بلغت ٢ مليار دولار للسلطة الفلسطينية خلال السنوات الخمس القادمة سيتم انفاق معظمها على مشاريع انشاء البنية التحتية التي يقول الاقتصاديون الفلسطينيون انها بحاجة الى ١١ مليار دولار خلال الفترة الانتقالية.

وحسب الدراسة فانه اذا تم تعويض نفقات استيراد المواد الخام «اللازمة لتشغيل المصانع» والمواد المصنعة عن طريق المساعدات والمنح الدولية فان ذلك سيقلص من حجم العجز في الميزان التجاري مؤكدة على ضرورة الاستثمار في القطاعات الانتاجية والاهتمام بالتصنيع الزراعي من اجل تخفيض العجز المتوقع.

وكان حجم عائدات التصدير في الأراضي المحتلة وصل خلال عام ١٩٩٢ الى ١,٧١ مليار دولار حسب الدراسة مما يشير الى احتمال ارتفاع حجم الواردات خلال الفترة الانتقالية يعتقد ان مرده سيكون التركيز على اقامة بنية تحتية في مناطق الحكم الذاتي.

وأوضحت الدراسة ان مجمل الانتاج القومي الفلسطيني سيصل خلال عام ١٩٩٩ الى ٦ مليارات دولار منها «٤,١٩» مليار دولار من الناتج المحلي الاجمالي وكان الناتج القومي الفلسطيني قد بلغ ٣ مليارات دولار خلال عام ١٩٩٢ بينما بلغ الناتج القومي الاسرائيلي ٦٠ مليار دولار.

الأردنيون اطول العرب عمرا

قدرت احصائية سكانية السنوات التي يعيشها الأردنيون بـ «٦٦» سنة وفي البلدان العربية بـ «٦١» سنة.

اما النامية فتقدر بـ «٥٩» سنة في حين قدر عمر الأشخاص في البلدان المتقدمة بـ «٧١» سنة، وفي انجلترا يبلغ المعدل ٧٤ سنة للنساء و ٧٦ للرجال.

«الصحافة» البريطانية متحيزة ...

اكدت اخر الدراسات التي أجريت في بريطانيا على استفادة حزب المحافظين بما قيمته ٣٧ مليون جنيه استرليني نتيجة الدعم الذي حصل عليه من غالبية الصحف الشعبية خلال الحملة الانتخابية الأخيرة.

وتشير الدراسة الى استغلال المحافظين لموقعهم كحزب حاكم، اذ قامت وكالتهم الاعلانية ساتشي و ساتشي، بحجز مواقع البوسترات الدعائية قبل الاعلان عن موعد الانتخابات بثلاثة اسابيع باسم شركات أمريكية، وعند اعلان الموعد تم تغيير الحجز لحزب المحافظين.

كما قامت وكالة هارسون سالنسون للبوسترات الخاصة بالمحافظين بحجز مواقع بوسترات كانت مخصصة لحملة توعية ضد جرائم السيارات، والتي تم الغاؤها «الحملة» بسبب الانتخابات.

وجاء في الدراسة أن المحافظين حصلوا على دعاية قيمتها ١٦ مليون جنيه استرليني من خلال التغطية الاعلامية، في حين لم يحصل العمال الا على ٥ ملايين، وذلك استنادا للقاعدة المعروفة في عالم الدعاية والتي تؤكد على أن التغطية الصحفية تساوي «٣» اضعاف ما يقابلها في الاعلان.

توقع تصاعد هجمات المعارضة بعد اتفاق اوسلو

قالت تقارير عسكرية اسرائيلية ان المسلحين الفلسطينيين قد يصعدون من هجماتهم المسلحة عقب تطبيق اتفاق اعلان المبادىء الفلسطيني - الاسرائيلي، وأشارت تقارير اسرائيلية الى أن الهجمات التي يشنها مقاتلون فلسطينيون يعارضون الاتفاق بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل شهدت تصاعدا ملموظا خلال الشهر الماضي، حيث تمكن الفدائيون الفلسطينيون من قتل ١١ اسرائيليا وجرح ٥٥ اخرين في هجمات مسلحة شنوها ضد اهداف اسرائيلية خلال شهر كانون اول «ديسمبر» الماضي، ومن بين القتلى ٩ اسرائيليين غير عسكريين، وهو عدد يماثل عدد الاسرائيليين الذين لقوا مصرعهم خلال شهر آذار «مارس» الماضي، الذي شهد تصاعدا مثيرا في المواجهات دفع الحكومة الاسرائيلية الى فرض طوق عسكري مشدد على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ملحس شاهد أول أمام الحق العام

«ثلاث» دعاوى جزائية يرفعها «الدغمي»

اكد النائب عبد الكريم الدغمي، بأنه سيتقدم بشكوى الى المدعي العام حول فساد الغذاء والدواء الذي اثاره وزير الصحة في بيانه أمام مجلس النواب.

وأشار في كلمة القاها امام مجلس النواب الى أنه سيطلب دعوة وزير الصحة كشاهد اول للحق العام.

كما اعلن الدغمي انه سيتقدم الى المدعي العام بشكوى جزائية ضد من يسمحون بادخال المواد الخاصة بطب الاسنان دون رقابة ومواد الحشوات التي اشار اليها نقيب أطباء الاسنان في مذكرته المرسلة الى اعضاء مجلس النواب.

وسيتقدم الدغمي ايضا بدعوى جزائية ثالثة ضد من قام بتوظيف المدرس في كلية طب الاسنان والذي يسمح له بمعالجة أمراض طب الأسنان في العيادات التابعة للكلية في مستشفى الجامعة الأردنية دون ان يكون مسجلا في نقابة أطباء الاسنان ولم ينجح في فحص الوزارة الخاص بالأطباء المبتدئين.

قالت مصادر سياسية وصحفية مطلعة ان محادثات أردنية كويتية قد جرت مؤخرا بين الطرفين من خلال شخصيات أردنية مقربة من الكويت وشخصيات كويتية مقربة من الأردن، وقالت نفس المصادر انه قد تم الاتفاق مبدئيا على اعادة فتح السفارة الأردنية في الكويت خلال الفترة القادمة.

وقالت نفس المصادر ان الكويتيين اشترطوا ان يكون التبادل الدبلوماسي في المرحلة الحالية على مستوى القائم بالاعمال فقط وليس على مستوى السفراء.

ومن المعروف ان العلاقات بين الأردن والكويت كان قد قطعت منذ حرب الخليج عام ١٩٩٠.

قال وزير الخارجية الأمريكي ان تونس والمغرب قد توقفتا تقريبا عن الالتزام بتعليمات المقاطعة العربية فيما يتعلق بالقيود المفروضة على التجارة مع شركات تقيم علاقات مع اسرائيل.

وأوضح كريستوفر ان ثمة دول عربية أخرى لن تنتظر قرارا عربيا شاملا برفع المقاطعة الاقتصادية عن اسرائيل وانها ستتخلى الواحدة تلو الاخرى عن هذه المقاطعة..

واضاف ان قطر ستكون الدولة العربية القادمة بعد تونس والمغرب مشيرا الى ان الكويت ستتخلى رسميا عن المقاطعة ايضا على حد قوله.

وكان كريستوفر قد ادلى بهذه التصريحات اثناء حديثه مع زعماء الجالية اليهودية في واشنطن خلال الأيام القليلة الماضية.

وتقدر اسرائيل الاضرار التي لحقت بها من جراء المقاطعة العربية بنحو ٤٥ مليار دولار، وتسعى اسرائيل الى تحطيم المقاطعة العربية عبر الولايات المتحدة والدول الأوروبية.

ويذكر ان مجلس الشيوخ الأمريكي قد وافق مؤخرا على وقف مبيعات المعدات الدفاعية للدول التي تحاول الزام شركات امريكية بالتقيد بقوانين المقاطعة التجارية العربية لاسرائيل.

فاكس المستقبل

• اعتصم ٥٠٠ طالب من جامعة اليرموك احتجاجا على القمع الاسرائيلي في الضفة وغزة، تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية، ورفع المعتصمون شعار القدس اولا بدلا من شعار غزة - اريحا أولا.

• بلغ عدد شهداء الانتفاضة خلال شهر كانون الثاني الماضي ١٣ شخصا منهم «٧» من مواطني الضفة و «٦» من غزة.

• بدأ حزب يساري أردني عقد مؤتمراته القاعدية في جو من التكتم تمهيدا لعقد مؤتمره العام، رغم ان الحزب علني ومرخص.

• قالت مصادر غربية ان العراق استعاد «٨٠٪» من قدراته التسليحية التي كانت بحوزته قبل حرب الخليج، وذكرت نفس المصادر ان العراق يمتلك ٢٥٠٠ دبابة و ٤٠٠ طائرة اضافة الى انه قد اعاد بناء ٢٠٠ مصنع عسكري.

• اسفرت زيارة رئيس دولة الكيان الصهيوني لتركيا عن الاتفاق على اقامة تعاون استخباري بين تركيا واسرائيل لمواجهة الاكراد.

• وزير الدفاع الهولندي تون فرينكينغ سيقوم بزيارة الى «اسرائيل» قريبا، وسيبحث مع المسؤولين الاسرائيليين مجالات التعاون.

• قالت الباكستان ان طلب الهند توقيع معاهدة بعدم الاعتداء بالسلاح النووي ليس له اي معنى، لأن الباكستان لا تمتلك هذا النوع من السلاح.

السلطات الاسرائيلية تسلم ميزانية الادارة المدنية للمنظمة في حزيران

المستقبل - خاص

قال الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم ان السلطات الاسرائيلية قررت نقل ميزانية الادارة المدنية الاسرائيلية الى منظمة التحرير الفلسطينية في شهر حزيران القادم.

واكد فريج وهو أحد المقربين من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ان ذلك سيشمل كافة ميزانيات الدوائر والاجهزة العامة في الضفة الغربية بما في ذلك التربية والتعليم والصحة والسياحة حسب تعبيره.

وأشار فريج الى أن هذا القرار يشكل خطوة اساسية نحو نقل السلطات المدنية التي تشرف عليها سلطات الاحتلال الى سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

وطالب بضرورة رفع رواتب العاملين في هذه الدوائر نسبة تتراوح ما بين ١٥٠ - ٣٠٠ في المائة «ليتسنى لهم مواصلة عملهم بكرامة» على حد قوله

وكانت الادارة المدنية لقوات الاحتلال الاسرائيلي ترفض حتى وقت قريب الكشف عن ميزانيتها التي تجمعها من الضرائب المباشرة وغير المباشرة من المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

ويذكر ان نحو ٢٠ الف فلسطيني يعملون حاليا في عدد من الاجهزة والدوائر التي تخضع للادارة المدنية الاسرائيلية

● نكشة..!!

الحمامات العامة الملاصقة لمجمع رغدان تغلق ابوابها في وجه «المحصورين» في الساعة الثانية بعد الظهر لأن المسؤول عنها يخضع لنظام الدوام الرسمي..

فهل سيجري الحظر التام على امتلاء المثانات بعد الثانية ظهرا أم أن تجاوز الحظر سيكون ممكنا أمام الحالات الطارئة فقط!!

اشارت احصائية مختصة بالأرصاد الجوية ان عدد العاملين في مجال الرصد الجوي يبلغ «٥٠٠» الف راصد جوي ينتمون الى كافة الأقطار العالمية وموزعين على ١٠ الاف محطة رصد.

من جانبه قال د. علي عبيدة ان معدل هطول الأمطار في عام ١٩٩١ كان الاعلى منذ «٧٠٠» عاما اذ بلغ معدل الهطول المطري في الأردن «٥٥٠» ملم، في حين سجل عام ١٩٥٩ ادنى معدل هطول مطري اذ بلغ معدل الهطول ١٢٠ ملم.

المنظمة العربية تطالب بمحاسبة الفاسدين

المستقبل - عمان

طالبت المنظمة العربية لحقوق الانسان باحالة موضوع الغذاء والدواء الى القضاء الأردني المختص للبحث في جميع جوانب الفساد والاخلال بالقانون

ودعت المنظمة في بيانها الى اجراء تحقيق مع كافة المعنيين في موضوع الفساد سواء كانوا رسميين او غير رسميين.

وأهابت المنظمة بجميع الافراد والجهات تقديم المعلومات المتعلقة بالموضوع للجهات المختصة للمساهمة في كشف الحقائق ووضع حد للفساد.

ويشار الى أن موقف المنظمة العربية في هذا الموضوع ينسجم مع مواقف كافة الهيئات الشعبية والحزبية والنيابية الأردنية حيث أكد الجميع على اهمية اجراء تحقيق في الموضوع ومحاسبة المسؤولين عن الفساد.

ليلى شرف للمستقبل :

الاعـلام الرسمي يفتقد الى التعددية

تراجع التلفزيون والاذاعة في السنتين الاخيرتين

احـزابنـا تعيـش عقليـة الخمسينـات

الحوار مع معالي السيدة ليلى شرف يكتسب اهميته الخاصة، فهي قد استقالت من وزارة الاعلام احتجاجا على النهج الاعلامي السائد في تلك الفترة. ومن الاهمية اعادة القول انها بهذه الخطوة كانت ولا زالت تشكل حالة نادرة في الوطن العربي بل في العالم الثالث ككل. فليس من المألوف ان يقدم وزير او مسؤول رفيع المستوى استقالته انحيازا لقضايا عامة.

لن نلجأ الى تقديم ملخص مكثف في المقدمة لما دار في الحوار فهذه المسألة متروكة للقارئ.. وقبل الشروع في ذلك نقول ان السيدة ليلى شرف هي احد اعضاء مجلس امناء الجمعية العربية لحقوق الانسان اضافة الى موقعها الحالي «فهي» عضو في مجلس الاعيان الاردني.

ليلى شرف

المستقبل : كيف تقيمين مشاركتك في الامانة العامة للمنظمة العربية لحقوق الانسان؟

ليلى شرف. في الحقيقة ان مشاركتي في الامانة العامة ليست حديثة، فانا عضو في مجلس الامناء منذ عام ١٩٨٥، واود ان اشير هنا الى وجود (٣) نساء مشاركات في الامانة العامة، وقد سبق ان كانت الدكتورة سعاد الصباح عضو في الامانة قبل عام ١٩٨٥.

ومن المتوقع ايضا ان يقوم مجلس الامناء بتعيين سيدة او سيدتين في المجلس من اصل خمسة اشخاص سيتم تعيينهم كممثلين لبعض البلدان غير الممثلة في المجلس.

المستقبل: يعاني قطاع من المواطنين العرب من انتشار حالة عدم الاكتراث بالنسبة للكثير من القضايا المهمة وتحديدا في المجال السياسي فما هو رأيك في ذلك؟

ليلى شرف : اعتقد ان المواطن العربي قد وقع في الفخ الذي نصب له لجعله مهمشا وغير فاعل في المفاصل المهمة على الصعيد الوطني والقومي. وهذا ادى الى استسلام المواطن وعدم اكتراثه لما يحصل من احداث رغم اهميتها ومفصليتها.

وهذا في رأيي مؤشر خطير على مستقبل الامة، لانه لا يمكن لاي مجتمع ان ينمو ويتطور بمعزل عن الدور الجماعي لمواطنيه خصوصا في المجتمعات التي لا زالت بحاجة لمسار طويل ونضال دؤوب لتحقيق اهدافها.

ان النتيجة الطبيعية والحتمية المترتبة على تهميش دور المواطن هو انفصال الفرد عن عموم المجتمع وفقدانه الاهتمام باهداف الامة.

وفي هذا السياق تأتي اهمية بناء المجتمع المدني وتنظيمه بما يكفل مشاركة مواطنيه.

وبدون اجراء هذه المسألة الهامة تصبح حقوق المواطنين وحقوق الانسان بصورة اعم واشمل عرضة للانتهاك والاعتداء، ويصبح العنف والتعذيب طريقا ومنهجا متخذا لاخضاع المواطنين، مما يؤدي في المحصلة الى تهديد سلامة المجتمع وسلامة تطوره السياسي والديمقراطي.

وفي هذا الموضوع الهام «شيوع حالة عدم الاكتراث بين المواطنين» اود ان اشير الى ان هذه الحالة لم تكن موجودة قبل عقدين او ثلاثة عقود فقد لاحظنا بوضوح ظاهرة النهوض والتضامن والمؤازرة تجاه القضايا المهمة فمناصرة حركة استقلال الجزائر والوقوف الى جانب مصر في تأميم قناة السويس وحرب ١٩٥٦ ظاهرة ملحوظة بين المواطنين العرب. ولكن هذه الظاهرة تغيرت، وبكل اسف كانت نحو الاسوأ، واكبر دليل على ذلك ما حدث عند قيام اسرائيل باجتياح لبنان عام ١٩٨٢، فقد كان الحدث مهما ورغم ذلك لم تجر مظاهرة عربية واحدة تعبر عن رفضها لما حدث؟!

من هنا اعود وأؤكد على اهمية انتهاء هذه الظاهرة «عدم الاكتراث» لان بقاءها يعني ان يقتل قريبا منك دون ان تلتفت اليه وهذه قضية خطيرة يجب معالجتها والعمل على انهائها ضمن اعادة صياغة مفهوم وبناء المجتمع المدني الديمقراطي.

المستقبل : كيف تنظرين لدور المرأة في ظل المسيرة الديمقراطية في ضوء مشاركتها في البرلمان والحكومة؟

ليلى شرف : لقد وصلت المرأة للمراكز العليا قبل الديمقراطية بعشرين عاما تقريبا فقد شاركت السيدة انعام المفتي في الوزارة عام ١٩٧٤، الا ان هذه الحقيقة لا تلغي اهمية القول ان مساهمة المرأة الاردنية في المراكز العليا بقيت مساهمة رمزية اكثر منها فعلية على مستوى صناعة القرار.

كما اود ان اشير هنا الى ان وضع المرأة في السنوات الاربع الاولى من الديمقراطية لم تختلف عن مرحلة ما قبل الديمقراطية، فقد كان في الاعيان «امرأة» الا انها لم تكن موجودة او مشاركة في الوزارة او في مجلس النواب. ولكن هذا الوضع تغير فيما بعد ويمكن ان نقول انه تحسن نحو الافضل نسبيا ففي الانتخابات البرلمانية الثانية التي حصلت عام ١٩٩٣ حصل انفراج واضح في قضية المرأة حيث شاركت المرأة في الوزارة الى جانب وجود امرأتين في مجلس الاعيان اضافة الى تمكنها «امرأة» من الوصول الى قبة البرلمان.

اضافة الى وجود امرأة في موقع مستشارة لرئيس الوزراء لشؤون المرأة، ووجود اخرى في مجلس امانة عمان.

وفي هذا السياق اود ان اعود واؤكد على اهمية ودلالات نجاح توجان فيصل في الانتخابات النيابية، واملي ان تكون هذه الخطوة بداية لتعزيز دور المرأة على المستوى الرسمي والشعبي.

● تهميش المواطن دمـار للمجتمع
● لا حركة ثقافية بـدون حرية
● يجب تعزيز دور المرأة شعبيا ورسميا

المستقبل : وهناك علاقة «جدلية» بين الثقافة والسياسة فكيف ترين دور الثقافة في المرحلة الحالية، وما هو تأثير الجانب الثقافي على المسيرة الديمقراطية؟

ليلى شرف : في البداية اود ان اؤكد على وجود ترابط وعلاقة جدلية بين الجانب الثقافي والجانب السياسي فعندما تسود حالة اللاديمقراطية «تتكلس» الثقافة وتتوقف عن التطور والنمو، لان شروط نمو الثقافة مرتبطة بوجود مناخ من الحرية والديمقراطية بالمفهوم الشمولي للكلمة فبدون وجود حرية للتفكير ينعدم الابداع وينعدم الازدهار والعطاء على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فالحركة الثقافية تساهم في اغناء الحركة السياسية وتساعد على تنميتها، فاذا توقفت الحركة الثقافية وحوصرت فان انعكاساتها السلبية ستكون ملحوظة بوضوح على مجمل الحياة السياسية في اي بلد كان، وهذا هو قانون الحياة.

فمن الصعب على اي كان ان يفصل الثقافي عن السياسي والعكس صحيح، فالامور كسلسلة مترابطة تؤثر في بعضها وتتأثر، ويمكنني ان اقول اننا في الاردن وفي هذه المرحلة «الديمقراطية» في مرحلة الغليان الثقافي على مستوى المسرح، والندوات والمعارض والصحف والتعددية السياسية وهذا الوضع سيكون له تأثيرات مهمة على مسار الحياة في الاردن رغم اننا لا زلنا في بداية الطريق فما زال امامنا الكثير من القضايا الجوهرية التي بحاجة الى تعميق ومتابعة ومشاركة اوسع على المستوى الشعبي والرسمي.

المستقبل : لقد شغلت موقع وزيرة اعلام وتخليت عنها كيف تنظرين للجهاز الاعلامي الآن؟

ليلى شرف : استطيع القول انه بعد ان استقلت من وزارة الاعلام تعرضت الحركة الاعلامية في الاردن لردة فعل عنيفة.. وكأنها كانت انتقاما من فسحة الحرية التي حاولت اعطاءها للاعلام لا زلت اتذكر وكل من تابع يتذكر كيف اتخذت اجراءات بحق الصحافة كانت بمثابة شبه «تاميم»، اضافة الى اجراءات تقييد الحريات الصحفية وتجميد اي فكرة للنقاش في التلفزيون والاذاعة لمدة ٤ سنوات. وبقي هذا الوضع سائدا حتى بزغ عهد الديمقراطية في اواسط عام ١٩٨٩.

فمنذ بداية المسيرة الديمقراطية عادت الحياة الى الاعلام الاردني وخاصة وسائل الاعلام المطبوعة، في المقابل شهدت مؤسسة الاذاعة والتلفزيون تراجعا خلال السنتين الاخيرتين بشكل ملحوظ. فقد لوحظ غياب المناقشات للقضايا العامة كما لوحظ غياب الرأي الآخر.

من هنا اعتقد ان الاعلام الرسمي بحاجة الى تنشيط واعادة فتح باب التواصل مع المواطنين عبر فتح ابوابه وقنواته للنقاش والحوارات حول القضايا المصيرية التي نمر بها.

المستقبل : لقد ظهرت احزاب عدة على الساحة الاردنية ولكن البعض لا زال يعتقد بوجود فراغ سياسي لم تستطع الاحزاب ان تجد له حلا فما هو تعليقك على ذلك؟

ليلى شرف : الاجابة على هذا السؤال معقدة لان الاحزاب الاردنية لم تمر بفترة كافية لتأخذ دورها وتتجذر في المجتمع فانتشارها لا زال ضعيفا وعمقها لا زال سطحيا في الحياة السياسية الاردنية وقد تجلت هذه الحقيقة في الانتخابات النيابية الماضية حيث لم يكن لها دور مؤثر لا على صعيد الناخبين ولا على مستوى مرشحيها يتضح ذلك من خلال شعاراتهم وبرامجهم.

ولكني اعتقد انه من المبكر الحكم على الاحزاب بسبب قصر تجربتها. اضافة الى انها لا زالت تمر بمرحلة مخاض ولم تستقر بعد في وضعها النهائي، فالكثير من الاحزاب متشابهة في برامجها حتى وصل الامر بالمواطن الى التساؤل عن مدى الاختلاف الحقيقي بين الكثير من هذه الاحزاب.

اضافة الى ما ذكرناه نشير الى ان الكثير من الاحزاب ليس لديها برامج مدروسة تعالج قضايا المجتمع معالجة علمية متحررة وتطرح الحلول العلمية.

انا اعتقد ان احزابنا لا زالت تعيش بعقلية ومرحلة الخمسينات حيث كانت سمتها العامة سمة الثورة والرفض وليس سمة الشروع في مرحلة البناء.

لقد آن الاوان ان تشعر احزابنا انها احزاب في موقع المسؤولية اذا كانت تسعى للوصول الى مراكز صنع القرار... ولاجل ذلك عليها ان تقدم للمواطنين والناخبين برامج عمل واضحة قادرة على حل المعضلات الاساسية التي يعاني منها المواطن والمجتمع بصورة اشمل وبدون ذلك ستبقى الاحزاب متخلفة وغير قادرة على التأثير على المواطنين.

مجتمع المستقبل

د.هاشم ابو حسان

الدكتور هاشم ابو حسان رئيس قسم الجهاز الهضمي في مستشفى البشير تم ترفيعه الى الدرجة الخاصة . «الف مبروك».

رضوان ابو عياش

يتوجه خلال الايام القادمة الى قطر قادما من الضفة الغربية رضوان ابو عياش رئيس هيئة التلفزيون الفلسطيني ليحل ضيفا على وزير الاعلام «بالسلامة».

د.امين محمود

الدكتور امين محمود عاد من بيروت بعد مشاركته في مؤتمر حول الثقافة العربية

هاشم الطويل

الزميل هاشم الطويل اقام حفل عشاء لاسرة تحرير «المستقبل» الذين ذهبوا الى بيته مهنئين...

مناهضة الصهيونية تفعل اعضاءها

قال مصدر مسؤول في جمعية مناهضة الصهيونية ان الهيئة العامة للجمعية ستعقد لقاءها الشهري في مجمع النقابات في اربد يوم الخميس القادم الموافق ١٩٩٤/٢/٣.

وقال نفس المصدر ان هذا الاجتماع يأتي ضمن سياسة الجمعية التي تسعى الى التفعيل المستمر لاعضائها ولجانها من خلال اجتماعاتها الدورية ومن المتوقع ان يلقي الدكتور عزمي الحمود كلمة قصيرة متخصصة في موضوع المياه.

وما زال «الخيار» ينمو ..!

المستقبل ـ اربد

كلنا يتذكر الاتصال الهاتفي قبل اشهر من قبل احدى السيدات مع البث المباشر، حيث تحدثت فيه من سماعها ليلا صوتا في المطبخ، تبين بعد الكشف انه صوت حبات الخيار «في البكسة» الصندوق وهي تنمو «تكبر».

قبل ايام جرت حادثة شبيهة في احدى قرى محافظة اربد، عندما قام احد الاشخاص بشراء صندوق خيار «صغير» ووضعه في المطبخ، وما ان جاء الصباح حتى تحولت حبات الخيار الى اجرام بمعنى اضعاف ما كانت عليه.

تحذير ...

الى محبي الخيار عليكم تناول نصف كمية الخيار التي اعتدتم اكلها، حتى لا يحصل انفجار في الامعاء!!

متصرف لواء عجلون يرعى الاحتفال بعيد الشجرة

رعى الدكتور سعد الوادي العبادي متصرف لواء عجلون الاحتفال الكبير الذي اقيم في ساحة كلية مجتمع عجلون بعيد الشجرة.

وقد استهل الاحتفال بآي من الذكر الحكيم ثم القى متصرف اللواء كلمة اكد فيها ضرورة تحقيق شعار اردن اخضر عام الفين. وقال ان «الشجرة» اهمية كبيرة في موضوع البيئة والمناخ ومنع التصحر.

واكد السيد المتصرف على ضرورة المحافظة على الغابات وعدم الاعتداء عليها بوسائل القطع او الحرائق، وحث د.الوادي على ضرورة استغلال الاراضي الصالحة للزراعة وزراعتها بالاشجار المثمرة.

ثم القى الدكتور خالد القضاة عميد كلية مجتمع عجلون كلمة اكد فيها على اهمية غرس الاشجار لانها من اهم عناصر البيئة الاخرى، الانسان، الماء الحيوان والارض.

وطالب بزراعة الاشجار المثمرة في الطرقات والميادين والاراضي المكشوفة والمتنزهات بدلا من الاشجار غير المثمرة.

واكد الدكتور توفيق المومني مدير زراعة لواء عجلون على اهمية تنفيذ المشاريع الزراعية من اجل صيانة التربة وحمايتها من الانجراف واشار الى توجه مديرية الزراعة نحو اقامة ١٣٠٠ مشروع وشدد الدكتور توفيق المومني على اهمية استخدام الارشاد الزراعي وتوعية المزارعين خلال الندوات والاجتماعات والجولات الارشادية واجراء التجارب من اجل ادخال اصناف وسلالات من مختلف المحاصيل الزراعية.

واشار المومني الى ان مديرية الزراعة ستنفذ مشروع التحريج الوطني من خلال زراعة (٢٠٠٠) دونم سنويا بالاشجار الحرجية المختلفة.

وفي نهاية الاحتفال الذي حضره السادة مدراء الدوائر ورؤساء المجالس البلدية والقروية في اللواء قام الحضور بزراعة الاشجار المثمرة في ساحة كلية مجتمع عجلون والتي تبلغ حوالي (٢٠) دونما.

الاتحـاد النسـائي يعدل نظـامه الداخلي

قالت نائبة رئيس الاتحاد النسائي في الاردن السيدة نادية شمروخ ان المجلس الاداري للاتحاد سيعقد اجتماعا له يوم الجمعة القادم الموافق ١٩٩٤/٢/١١ في مقر الاتحاد لمتابعة مناقشة مشروع النظام الاساسي المعدل للاتحاد لاقراره.

واوضحت السيدة نادية شمروخ ان المشروع المقترح يتضمن هيكلية جديدة للاتحاد بحيث يضمن مشاركة الهيئات العامة العليا فيه.

ويذكر ان الاتحاد النسائي في الاردن هو الاتحاد الوحيد الذي تقوم عضويته على الافراد وليس المؤسسات كما هو الحال بالنسبة للاتحاد النسائي الاردني العام».

ويشار الى ان الاتحاد تأسس عام ١٩٧٤ وتعاقبت على رئاسته عدة شخصيات نسائية كان آخرها المحامية اسمى خضر.

اسمى خضر

«الانقاذ والتعاون» تتنافسان على مقاعد الكهرباء

قال مصدر مسؤول في النقابة العامة لعمال الكهرباء في الاردن انه قد تقرر اجراء انتخابات عامة يوم الخميس الموافق ١٩٩٤/٢/٣ في مقر النقابة العامة للعاملين في المواد الغذائية لانتخاب رئيس واعضاء لجنة ادارية جديدة.

واشار المصدر نفسه الى ان عدد المرشحين لعضوية اللجنة الادارية قد وصل الى (٤٢) شخصا.

وقال المصدر انه قد تبلورت كتلتان الاولى باسم كتلة «الانقاذ» والاخرى باسم «التعاون» اضافة الى وجود مرشحين مستقلين.

واشار المصدر نفسه الى ان القضايا المحورية التي ستكون اساسا لشعارات الكتلتين المتنافستين هي: تطبيق قرارات المحكمة الصناعية المتعلقة بتحسين شروط استخدام العاملين وزيادة رواتبهم.

ويذكر ان عدد الهيئة العامة في النقابة يبلغ (٢٠٣٧) عضوا وهذا يشمل العاملين في محافظة عمان والزرقاء.

اما العاملون في محافظة اربد والمفرق فلهم نقابة خاصة بهم.

ويشار الى ان الانتخابات تجري برعاية مندوب عن وزارة العمل والاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن.

معتمرون .. ذهبوا مع شركة ناقلة وعادوا على نفقتهم

مجموعة من المعتمرين عادوا على نفقتهم الخاصة بعد ان رفض سائق الحافلة التابعة لاحدى الشركات الناقلة تأمين عودتهم بعد تعطل «الباص» داخل الاراضي السعودية، بل زاد على ذلك بان طلب منهم تأمين رجوعهم للاردن بانفسهم فهو ليس معنيا باستئجار واسطة لنقلهم وعليهم تدبر الامر.

وبذلك تكبدوا العناء والمشقة ليتمكنوا من العودة.

والمؤسف في الموضوع ان هذه الشركة من ضمن الشركات التي تقل الحجاج وليس هناك من يردعها من تكرار تصرفها مع حجاج بيت الله.

من ناحيتها فوزارة الاوقاف لا يوجد ما يلزمها بالتعامل مع ذات الشركات الناقلة او توجيه اي انذار او عقوبة فالتزاماتها ادبية فقط مع ناقلي الحجاج..

الى محـافظ اربـد ...

المستقبل ـ اربد

يشتكي اهالي بعض القرى في محافظة اربد من انتشار ظاهرة الشم من اكياس النايلون الملوثة بالصمغ (آغو) بين عدد من الشبان الذين يتجمعون في الساحات العامة والطرقات.

نتمنى على محافظ اربد والجهات المختصة الاهتمام بهذا الموضوع قبل ان يستفحل.

خاص بالمستقبل — من الخميس ... الى الخميس — خاص بالمستقبل

«نـــدوة تـأمينيـة»

تحت رعاية امين عام وزارة الصناعة والتجارة السيد مروان عوض تعقد في شركة العرب للتأمين في الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الاثنين القادم ندوة بعنوان (دور مقدر الخسائر في تعويضات التأمين).

يشارك في الندوة السادة داود حسن الكرد مدير عام الشركة، المهندس حاتم جمعة اسماعيل/خبير تقدير خسائر، امين الحسن/المستشار القانوني للشركة، ومهندس مندوب من نقابة المهندسين الاردنيين، وقد وجهت الدعوة بحضور الندوة الى عدد من العاملين والمهتمين بهذا القطاع.

عشاء خيري في جمعية خليل الرحمن

برعاية الشيخ عز الدين الخطيب التميمي «قاضي القضاة» يقام حفل عشاء خيري على شرف اعضاء جمعية اصدقاء المريض الخيرية ـ الخليل ـ في قاعة جمعية خليل الرحمن الساعة السابعة من مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٤/٢/٨.

ومن المقرر ان يلقي الدكتور حافظ عبد النبي كلمة عن نشاطات الجمعية وانجازاتها، ويشار الى ان هذا النشاط ليس الاول من نوعه فقد سبق الجمعية ان قامت بعدة نشاطات خيرية مماثلة.

مركز الامل ينتظر ٥ ملايين دولار

عبر مصدر مطلع في مركز الامل للسرطان عن اعتقاده بامكانية موافقة الحكومة الهولندية على تقديم منحة مالية لمركز الامل قد تصل الى (٥) ملايين دولار.

وقال نفس المصدر ان تقديم المنحة المالية مرتبط بالتقرير الذي سيرفعه فريق العمل الهولندي لحكومته والذي يتضمن نتائج تقييمه لمشروع مركز الامل ونتائج لقاءاته مع المسؤولين الاردنيين على المستوى الرسمي وشبه الرسمي.

ويذكر ان فريقا هولنديا كان قد زار الاردن والاراضي المحتلة مدة (١٠) ايام لدراسة الاوضاع الصحية فيها لدراسة تقديم المنحة المالية المشار اليها.

٣٠٠ اردني يعملون في الرصد الجوي

قال الدكتور علي عبيده مدير دائرة الارصاد الجوية ان عدد العاملين في هذا المجال يبلغ (٣٠٠) شخص من بينهم (٦٣) من حملة شهادة البكالوريوس والماجستير والدكتوراة. واضاف الدكتور عبيده ان الاردن يملك حاليا (٣٠) محطة للرصد تغطي جميع انحاء المملكة.

واكد عبيده ان الاردن يدرب كوادر من الكويت وقطر واليمن في هذا المجال الى جانب متدربين اردنيين يتلقون تدريبات لمدة تتراوح ما بين ٦ ـ ٩ اشهر.

ادارة البشير «تلقط» لص الادوية

قال مصدر طبي في مستشفى البشير ان ادارة المستشفى وبالتعاون مع احد مراكز الشرطة الاردنية قد تمكنت من معرفة الشخص الذي قام بسرقة بعض ابر المورفين من احدى صيدليات المستشفى.

وقال نفس المصدر ان الشخص الذي قام بالعملية كان قد تمكن من دخول الصيدلية بطريقة غير متوقعة.

ويشار الى ان محاولة سرقة هذا النوع من الادوية تكررت اكثر من مرة في عدة مستشفيات نظرا لعدم توفرها في السوق ورغبة المدمنين بالحصول عليها حتى لو كانت باسعار مضاعفة.

ومضات

الدكتور ملحس .. يقرع الجرس

* د. توفيق ابو الرب

اثارت تصريحات الدكتور عبد الرحيم ملحس المواطن الاردني، على نحو لم يسبق له مثيل، ذلك ان هذه التصريحات ما زالت حديث الشعب الاردني كافة، على اختلاف فئاته وقطاعاته، وذلك في مجالسه الخاصة والعامة على السواء، ولقد احسن من سماها: «ملحس غيت» فهي بالنسبة لعامة الشعب ليست قنبلة، وانما هي زلزال عنيف، قد هز ثقتهم بحياتهم هذه، التي كانوا قد اطمأنوا اليها، حتى ساورهم الآن الشك القاتم، في كل ما ياكلون ويتعالجون وليس ما حدث للشعب كافة بعجيب، اذا ما تذكرنا ان هذه هي المرة الاولى التي يسمع مثل هذه التصريحات المفزعة المفجعة، والتي تصيب معاشه وعلاجه في الصميم، ولا سيما انه يسمعها من رجل مختص، ومسؤول كبير، اطلع من خلال موقعه الوزاري على الحقائق الصحية والغذائية المرعبة، فحركت حينئذ ضميره الحي، حتى اخرجته عن طوره الهادىء، فنسي مركزه الخطير، وما يتطلب عادة من الوزير، من تطمين دائم للناس، بان كل شيء في وزارته على ما يرام، وان غدهم دون ريب مشرق بالامل، واعد بالخير العميم.

ولكن العجيب حقا في الامر ان الشعب الاردني على اختلاف فئاته وقطاعاته، يؤكد الآن في مجالسه الخاصة والعامة صحة ما صرح به الدكتور ملحس، ويضرب من عنده الامثلة، التي تثبت صحة هذه التصريحات، من خلال تجاربه وملحوظاته الخاصة، وهو في الوقت نفسه يثني على هذا المسؤول ثناء عاطرا، لم ينله وزير من قبل، ويطالب بفتح باب التحقيقات على مصراعيه، حتى تتكشف له الحقيقة، خالصة من الزيف والادعاء، بريئة من التسويغ وذر الرماد في العيون!

ولكن على الرغم مما ذكرنا من واقع شعبي، فاعتقد ان من حق الذين اشارت اليهم التصريحات النارية بالبنان، متهمة اياهم بالفساد والاستغلال، اقول: من حق هؤلاء ان يذودوا عن انفسهم التهم، ان استطاعوا الى ذلك سبيلا، بل من حقهم على الشعب الاردني كله ان يستمع منهم الى وجهة نظرهم، وان يتعرف الى آرائهم وحججهم في القضية المثيرة، وذلك وفق المبدأ القضائي الاسلامي العادل، الذي يقول:

«اذا جاءك احدهم مشتكيا، وقد فقئت احدى عينيه، فلا تحكم له حتى يحضر خصمه، فربما يكون هذا الخصم قد فقئت عيناه كلتاهما».

وهذا يقتضي اذن ان تشكل لجنة تحقيق محايدة، تتوفر فيها الخبرة العلمية والاختصاص، وتتوفر فيها العدالة والنزاهة، والا تكون لها اية مصلحة في ترجيح كفة على كفة اخرى، ثم ان تعطى هذه اللجنة حرية العمل والتحقيق والكشف... ثم تعطى حق نشر نتائجها واستنتاجاتها في النهاية على الشعب الاردني، حتى يتحقق من حجم المشكلة، التي يصطلي بنارها الآن بنفسه، ويتبين له جليا: هل كان الدكتور عبد الرحيم ملحس دقيقا في اتهاماته وتصريحاته، ام هل هو قد بالغ فيها كثيرا او قليلا..؟!

أجل: لقد قرع الدكتور ملحس الشعب الاردني جرس الخطر، والشعب يريد الآن معرفة حقيقة الامر، مصداقا للمثل الصيني المشهور، الذي يقول:

«ان الحقيقة كالجرس، ينبغي ان تسمع من جهات عدة..»

بسبب توفر مجانية التعليم الالزامي

ضريبة الدخل .. لا تعفي اقساط طلبة المدارس الخاصة

المستقبل - خاص

يطالب اولياء امور الطلبة الدارسين في مدارس القطاع الخاص «ضريبة الدخل» القيام باحتساب الاقساط المدرسية التي يدفعونها مقابل تعليم ابنائهم في هذه المدارس ضمن الاعفاءات الضريبية التي تمنحها لبعض الفئات في المجال التعليمي بحيث تاتي الاعفاءات المدرسية اسوة باعفاءات الرسوم الجامعية للطلبة الجامعيين.

اذ ان هذه الاقساط تشكل نسبة لا بأس بها من حجم الانفاق الاسري من مجموع دخلها، وبناء على ما ينفقه رب العائلة على تعليم ابنائه مقارنة بالاقساط المالية التي يتم دفعها للمدارس الخاصة، يدعو اولياء امور الطلبة ضريبة الدخل لتخفيف قيمة الضريبة المستحقة عليهم باحتساب الرسوم المدرسية كاقساط الجامعة التي تشملها الاعفاءات...

ويعفي قانون ضريبة الدخل «الطلبة الجامعيين» بما يقدر ب «١٠٠٠» دينار سنويا من ضريبة الدخل ولمن يعلم نفسه (٥٠٠) دينار على اعتبار ان التعليم الجامعي ليس مجانيا لكافة المواطنين بينما توفر الحكومة تعليما مجانيا للمرحلة الالزامية لكافة الطلبة الاردنيين وتنفق من أجل المدارس الحكومية الاف الدنانير سنويا وبما ان التعليم مؤمن مجانا والحكومة مكلفة بتوفيره لافراد الشعب كافة فلا مجال امام من يختار المدارس الخاصة بتكاليفها الباهظة لتعليم ابنائه، فهي نفقة عليه تحمل ما يترتب عليها من التزامات اخرى.

من جانبها لن تقوم «ضريبة الدخل» باحتساب هذه الاقساط من بين الضريبة المستحقة على المكلف بها فرغم ان التعليم الخاص يخفف من اعباء التعليم الحكومي الا ان التعليم الاخير يوفر فرصة التعليم المجاني لعشرة صفوف، المواطن ملزم بدراستها وبالتالي وكما ذكرت مصادر ضريبة الدخل لا يمكن شمول من يرفض استخدام الخدمات المجانية واعفاؤه مما يتكبده من نفقات باختياره.

بالاضافة لذلك لا تحصل ضريبة الدخل من جميع مدارس القطاع الخاص فلا تدفع الضريبة الا المدارس الرابحة فالمدرسة الخاصة تدفع الضرائب من ارباحها، وفي حالة خسارتها وعدم حصولها على هامش من الارباح لا تحصل منها الضريبة...

واكدت مصادر ضريبة الدخل «للمستقبل» بان الفئات التي باستطاعتها تعليم ابنائها بمدارس خاصة وتستغني عن التعليم المجاني بامكانها ايضا دفع ما يستحق عليها من ضريبة ومن يشتكي من ذلك لديه بديل بنقل اطفاله للمدارس الحكومية وبذلك ترفع عنه مثل تلك النفقات...

بهدف رفع قيمة التأمين الالزامي

عدد من الشركات توقف التعامل به

مشكلة جديدة بدأت تطفو على السطح منذ الاسبوع الماضي عندما اعلنت مجموعة من شركات التأمين ايقاف تعاملها «بالتأمين الالزامي» فهذا التصرف ليس فيه ما يبرره حيث ان هذه الشركات ذاتها كانت تلاحق المواطنين منذ ما يقارب الخمس سنوات وتؤكد لهم استعدادها لضمان التأمين بمبلغ زهيد لا يتجاوز «سبعة دنانير» فهناك قطاعات اخرى يمكن لشركات التأمين تحقيق ارباحها من خلالها كالتأمين على الحياة وضد الحريق وغيرها من اشكال التأمينات. الى جانب ذلك فقطع غيار السيارات لم يطرأ عليها اي ارتفاع فما الذي يدعو شركات التأمين لاتخاذ مثل هذا الاجراء ووقف التعامل بالتأمين الالزامي... حيث تهدف الشركات من وراء تلك تشكيل نوع من الضغط من اجل رفع قيمة اسعار التأمينات.

ويقول احد المواطنين بان على ادارة السير ووزارة الصناعة والتجارة ترك حرية التأمين الاجباري ضد الغير للمواطن بحيث يحدد السعر الذي يريد التأمين به وهكذا ستعود شركات التأمين لسابق عهدها وتتراجع للاسعار التي بدأت بها قبل سنوات. واضاف ان التأمين الالزامي غير مجد في كثير من الاحيان فهو مجرد اكمال لمعاملة ترخيص المركبة.

وقبل عدة ايام التقت «دريما خلف» وزيرة الصناعة والتجارة ممثلي اتحاد شركات التأمين في حوار تم خلاله مناقشة القضية ومجموعة من البدائل وقد بحثت مسألة تعويم سعر التأمين او رفعه نزولا عند رغبة الشركات ومطالباتها كما تم تكليف فريق متخصص لتحديد، ودراسة كلفة التأمين الالزامي، وتحديدها بدقة في مدة اقصاها ثلاثة اسابيع يتم خلالها تحديد الكلفة من واقع الاقساط المدفوعة للشركات، وبناء عليه ستحدد البدائل الاخرى للمشكلة.

موقف شركات التامين ينبع كما تقول من واقع الخسائر التي منيت بها منذ اكثر من عام، وبالنسبة لها فان الاسعار الحالية غير مجدية، ولم يتم تغييرها منذ فترة (٥-٦) سنوات.

كما ان تعويم اسعار التامين، وجعل سقف السعر مفتوحا يخلق نوعا من المنافسة بين الشركات التي تقدم الخدمة نفسها، وهناك نقطة اخرى تتعلق بتعويم الاسعار فعندما كانت الاسعار معومة كان التنافس على حساب ما يقدم من نوعية الخدمات للمواطنين، وكان الهدف من وراء تحديد السعر توفير خدمة ذات مستوى معقول «للمؤمن».

فكثير من المواطنين تعرضوا لعقبات كانت تضعها امامهم شركات التامين عندما تتعرض سياراتهم لضرر ما، وتحاول التخلص من بنود العقد بواسطة محامي تلك الشركات.

واخيرا هل ينجح اتحاد شركات التامين في الضغط على وزارة الصناعة والتجارة من اجل تحقيق مطالبهم برفع السعر وهو المطلب الارجح لان تعويم الاسعار سيبقى في صالح من يقدم الخدمة الافضل.

وبازدياد شركات التامين تفاقمت المشكلة وقد يكون في دمجها معا حل معقول يمكنها من تلافي خسائرها مع الحفاظ على مصلحة المواطن وعدم استغلاله.

برئاسة الخواجا والزبري

قيادة مشتركة لحشد والوحدة الشعبية


عزمي الخواجا — تيسير الزبري

اكد مصدر مقرب من حزبي حشد والوحدة الشعبية تشكيل قيادة مشتركة الحزبين تضم في عضويتها كلا من عزمي الخواجا، تيسير الزبري (الامناء العامين للحزبين) اضافة الى فوز خليفة، د. محمد غضنية، سالم النحاس، عبد الرزاق سعيد، سميح سلامة، لؤي الدباغ، نهاد ابو غوش، هشام ابو غوش، حسني الصيفي، حسين ابو رمان، اعضاء المكتبين السياسي والتنفيذي للحزبين.

كما اكد المصدر نفسه ان اجتماعا مشتركا سيتم عقده للجنتين المركزيتين في الحزبين في النصف الثاني من شهر شباط القادم لمناقشة آلية استكمال وحدة الحزبين على كافة الصعد.

ويذكر ان هذه الخطوات تتزامن مع قيام حزب الوحدة الشعبية بعقد مؤتمراته القاعدية تمهيدا لعقد المؤتمر الوطني العام.

وتضمه «٦٠» شخصية

برنامج عمل اردني لمواجهة التطبيع

اعلنت عدة قوى وفعاليات سياسية ونقابية ومهنية وعمالية وثقافية اردنية عن تأسيس اللجنة الشعبية الاردنية لمقاومة الاتفاق الاردني - الاسرائيلي والفلسطيني - الاسرائيلي.

واعلنت (٦٠) شخصية تمثل القوى والفعاليات الاردنية الرافضة للاتفاقين عقب اجتماع لها جرى الاسبوع الماضي في مقر حزب البعث العربي الاردني عن برنامج عمل لمقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني من خلال تشكيل لجنة متابعة تناط بها مهمة صياغة النظام الاساسي للجنة الشعبية الاردنية لمقاومة الاذعان والتطبيع والتحضير لانتخاب هيئة ادارية للجنة.

واشار بيان صادر عن اللجنة الى ان اللجنة ستتبع الوسائل السلمية في نضالها ضد التطبيع مع اسرائيل من خلال الجوانب التالية:

١ ـ اصدار نشرة دورية متخصصة لشرح مخاطر التطبيع وفضح المتعاملين مع العدو الصهيوني على ان يكون طابع النشرة ثقافيا ـ سياسيا ـ علميا.

٢ ـ تشكيل هيئات شعبية على مستوى الاردن لتوليد ضغط شعبي ومعنوي لحث مجلس النواب الحالي على عدم تغيير اي من التشريعات القانونية التي تمنع التعامل مع العدو الصهيوني سياسيا واقتصاديا وثقافيا وكافة اشكال التعامل وابقاء قوانين المقاطعة قائمة.

٣ ـ عقد الندوات والمحاضرات والمهرجانات التي تفضح اضرار التطبيع مع العدو الصهيوني على الاردن والامة العربية.

٤ ـ تشكيل لجنة فرعية من الفعاليات الاقتصادية الوطنية ورجال الاعمال والنقابات العمالية والمهنية لمحاربة الانفتاح الاقتصادي مع العدو الصهيوني وما يشكله هذا الانفتاح من ضرب للاقتصاد الاردني ببنيته الصناعية والزراعية وتبعية الاقتصاد الاسرائيلي.

٥ ـ تشكيل لجنة فرعية ثقافية للتصدي وفضح كافة اشكال التطبيع مع العدو الصهيوني ووسائله في الغزو الثقافي لمجتمعنا بما فيها محاولة تغيير مناهج التعليم في البلاد لتوائم التطبيع الثقافي مع العدو.

٦ ـ الدعوة لمقاطعة كل سياسي او تاجر او مثقف او اديب يتعامل مع الشخصيات او المؤسسات الاسرائيلية تحت شعارات اقتصادية او سياسية او ثقافية او غير ذلك في اطار التطبيع الذي قامت اللجنة من اجل مقاومته.

ويذكر ان اجتماع القوى والفعاليات قد اقر تشكيل لجنة مؤقتة تتألف من بهجت ابو غربية، سالم النحاس، محمد سعيد، لؤي الدباغ، محمود العملة، سمير عيده، عمر ابو الراغب، حسني الشياب، موفق محادين، غازي الصوراني، جواد يونس، د. لبيب قمحاوي، عبد الله حمودة.

التلفزيون الاردني يدرب اعلاميي الحكم الذاتي

قالت مصادر فلسطينية مطلعة ان وفدا من ٢٢ شخصا يضم مذيعين ومذيعات سيصلون قريبا الى عمان لتدريبهم في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الاردني ضمن اتفاق جرى التوصل اليه بين الحكومة الاردنية وقيادة المنظمة.

واكد المصدر نفسه ان القادمين من الضفة سيكونون جزءا من نواة مؤسسة التلفزيون الفلسطينية التي ستقام عقب قيام السلطة الفلسطينية.

ويذكر ان اتفاقا مماثلا قد جرى توقيعه بين قيادة المنظمة وعدد من الدول العربية والاوروبية للغرض نفسه.

ويشار الى ان مهمة الاشراف على مؤسسة الاذاعة والتلفزيون قد انيطت بالسيد رضوان ابو عياش.

المستقبل تفتح ملف التعليم المهني في عجلون

- مدير تربية عجلون : مجتمعنا يفتقر الى المدارس المهنية
- مدير المدرسة المهنية : التجربة رائدة وناجحة
- مسؤول قسم التمريض : التعليم الجامعي مفتوح للمتفوقين

يقول العديد من المختصين التربويين والتمويين ان التعليم المهني ليس اقل اهمية من التعليم الاكاديمي الا ان تأكيدات هؤلاء «المختصين» لا تلقى الاستجابة المطلوبة بين كافة فئات المجتمع.

فللغاية الآن لا زال الاتجاه العام للطلبة نحو التعليم الاكاديمي في الاردن كغيرها من البلدان النامية في ازدياد رغم ان الاتجاه بدأ يزداد نحو التعليم المهني.

ففي محافظات المملكة بدأنا نلمس وجود مدارس مهنية الى جانب المدارس الاكاديمية.

ففي عجلون على سبيل المثال لا الحصر يوجد مدرستين مهنيتين الاولى للذكور والثانية للاناث.

المستقبل اجرت جولة في مدرسة الامير عبد الله بن الحسين المهنية والتقت مع مدير التربية والتعليم ومع مدير المدرسة ومسؤولي الاقسام فيها حيث تحدثوا عن واقع المدرسة واهميتها.

السيد عبد الكريم المزام مدير التربية والتعليم في لواء عجلون قال: استجابة لتطلعات الطلبة نحو التوجه للتعليم المهني وانسجاما مع تطور المفهوم التربوي بدأنا في دوائر التربية نركز جهودنا على تشجيع الطلبة وابناء المجتمع نحو الدراسة المهنية نظرا لاهميتها في المجتمع ودورها في بناء الفرد واضاف قائلا:

اننا بحاجة لبذل المزيد من الجهود في هذا المجال لنصل الى نسبة اوسع في التعليم المهني، فالحاجة الاجتماعية والاقتصادية لمجتمعنا تتطلب التوسع في التعليم المهني نظرا لدوره المركزي في البناء الاجتماعي والاقتصادي.

واكد السيد مدير التربية على اهمية تفاعل آباء الطلبة واستجابتهم في توجيه ابنائهم نحو الدراسة المهنية وقال ان دور الاسرة مهم في هذا المجال.

من جانبه قال المهندس بدر العجلوني مدير مدرسة الامير عبد الله بن الحسين المهنية.

ان المدرسة تأسست في عام ١٩٨٦ حيث كانت تسمى بمدرسة عجلون المهنية ثم تم استبدال اسمها باسم مدرسة الامير عبد الله بن الحسين المهنية المجمعة وكانت في البداية تشمل التخصصات التالية: صناعي - زراعي - تجاري، توجيهي توجيهي علمي ثم انتقل التخصص الاكاديمي الى مدارس اللواء واضيف تخصص آخر وهو التعليم التمريضي.

ويدرس في هذه المدرسة حوالي ٣٩٣ طالبا في مختلف التخصصات يأتون من ٥٨ تجمعا سكانيا موزعين على (١٩) شعبة ويقوم على ادارة هذه المدرسة والتدريس فيها (٥٤) معلما واداريا.

اما السيد علي عيسى منسق القسم الزراعي فقال:

يتفرع عن هذا القسم فرعان: الانتاج النباتي، الانتاج الحيواني.

- الانتاج النباتي ينقسم الى فرعين ايضا البستنة الشجرية ونباتات الزينة وقسم البستنة الخضرية.

وحول قسم البستنة الخضرية قال المهندس علي ابو عيسى لقد تم تكثير العديد من الاشجار مثل اشجار الوزيات من خلال زراعة ٥٠٠ شتلة لوز تستخدم كاصول للتطعيم عليها.

كذلك تم تكثير العديد من اشجار العنب والزيتون بزراعة قسم منها في الحرم المدرسي والآخر تم اعداده للبيع.

اما بالنسبة لنباتات الزينة فقد تم «تكثيرها» على اختلاف انواعها، كما تم تزويد العديد من مدارس اللواء بهذه النباتات للاستفادة منها لاغراض الزينة والدراسة عليها ضمن المنهاج المقرر، واضاف يقول:

لقد قمنا بزراعة عدة اصناف من الخضروات للاستفادة منها على صعيد الدراسة وفي الجانب المالي ايضا.

اما السيد بدر العجلوني فتحدث عن قسم الانتاج الحيواني فقال:

يضم هذا القسم للماشية «ابقار واغنامه» حيث يتم الحصول على كميات جيدة من حليب الابقار لاستخدامها في تدريب الطلبة على كيفية تصنيع الحليب. اضافة الى بيع قسم آخر منها اضافة الى قيامنا بتدريب الطلبة على تربية الماشية والاهتمام بها خصوصا في المرحلة التي تلي ولادتها مباشرة.

واضاف مدير المدرسة السيد بدر العجلوني قائلا: لقد قمنا بمد جسور التعاون مع المجتمع المحلي من خلال تقديم المعلومات الارشادية لهم في المجال الزراعي والنباتي والحيواني اضافة الى قيامنا بتقديم النصح والمشورة لمدارس المحافظة.

واضاف مدير المدرسة السيد بدر العجلوني قائلا: لقد استطعنا ان نحقق تجربة ناجحة على صعيد انتاج الخضروات لاغراض الدراسة وحتى على الصعيد التجاري المحدد فمنذ تأسيس المدرسة عام (١٩٨٦) ولغاية الآن تم بيع منتجات بقيمة (٢٣٠٠) دينار شملت اصنافا عدة من الخضروات.

اما السيد احمد المطارنة منسق القسم الصناعي في المدرسة فقال:

ان القسم الصناعي يضم (١٩٧) طالبا ويحتوي على (٥) مشاغل رئيسية سعة كل مشغل (٢٥) طالبا وتشمل اقسام الحدادة - اللحام - الكهرباء - التدفئة المركزية - الادوات الصحية - ميكانيك السيارات - النجارة - والديكور.

اضافة الى ما ذكر فسيتم قريبا افتتاح مشاغل جديدة (تنجيد السيارات) وصيانة اجهزة (الراديو - التلفزيون).

وعن انتاج القسم قال السيد احمد المطارنة منسق القسم الصناعي.

لقد تم الاستفادة من وجود هذه المشاغل في انتاج طاولات كمبيوتر بتكليف من وزارة التربية والتعليم حيث تم توزيعها على مدرسة الحصن المهنية ومدرسة مادبا الصناعية.

اما السيد سلامة الصمادي منسق القسم التجاري فقال : ان عدد الطلبة الدارسين في القسم التجاري وصل الى (٤١) طالبا يدرسون في تخصصات مختلفة مثل المالية لا السكرتارية - المراسلات - مبادىء الاقتصاد - الرياضيات - الكمبيوتر، اضافة الى تدريب الطلبة وتعليمهم على اجهزة التلكس اما السيد حكم الجيالي منسق القسم التمريضي فقال:

ان المدرسة المهنية تحتوي على مختبر تمريضي لتدريب الطلاب فيه على المهارات الحيوية كمرحلة اولى وبعدها ينتقل الطلبة الى المستشفيات والمراكز الصحية في عجلون واللواء لاستكمال متطلبات تعليمهم وتدريبهم.

واضاف السيد حكم الجيالي يقول ان مستقبل الطلبة التعليمي يتوقف على معدلاتهم فبامكان الطلبة المتفوقين اكمال دراستهم في الجامعات.

اما بقية الطلبة والذين تقل معدلاتهم عن المعدلات المقررة للجامعات فبامكانهم الالتحاق بكليات التمريض.

من جانبه قال السيد محمد حامد شويطر مساعد مدير المدرسة:

ان المدرسة تعمل على عقد دورات مهنية للمجتمع المحلي على الصعيد التجاري والزراعي والصناعي بالتنسيق مع وزارة التربية ومؤسسة التدريب المهني.

كذلك تلبي المدرسة حاجات مدارس اللواء في مجال الصيانة من خلال التنسيق مع ادارة المدرسة ومدير التربية للواء عجلون حيث تقوم المدرسة بصيانة سيارات مديرية التربية وصيانة الاثاث والادوات الكهربائية واجراء صيانة عامة لمدرسة كفرنجة/ث البنات ومدارس عنجرة.

واكد مساعد مدير المدرسة السيد محمد شويطر على تلبية حاجات المدرسة في مجال.

زيادة المخصصات المالية للمدرسة لان المخصصات المالية لا تكفي.

- حل مشكلة المواصلات من المدرسة لان الطلاب يتعرضون لاستغلال وجشع السواقين والشركات العاملة على الخطوط حيث ان الباصات لا تصل المدرسة.


القسم الصناعي

خلافات اتحاد العمال امام القضاء

يبدو ان اجواء العلاقة والتوتر والصراع لا زالت تحكم العلاقة بين رئاسة المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن من جهة وبين بعض النقابات وقياداتها من جهة اخرى.

وبالرغم من ان موضوع الخلاف بين الطرفين قد تفجر قبل عدة اشهر الا ان تفاعلات لا زالت مستمرة حتى وصلت الى المحاكم.

ويقول قادة نقابيون شاركوا في رفع دعوى ضد رئاسة الاتحاد ان قيادة الاتحاد اقدمت على اتخاذ عدة اجراءات تستهدف احكام السيطرة على الاتحاد بما ينسجم مع مصالحها ونهجها.

ويدلل هؤلاء على ذلك بقيام قيادة الاتحاد باجراء تعديلات في النظام الداخلي دون العودة الى المؤتمر العام، والعمل على تعديل فترة رئاسة الاتحاد من سنتين الى اربع سنوات والشروع في تشكيل سكرتارية للاتحاد لها مجموعة من الصلاحيات اضافة الى البدء باجراء تعيينات تشمل مسؤولا للعلاقات الخارجية وامينا للصندوق.

ويقول السيد عبد الله خليل احد اعضاء المجلس المركزي في الاتحاد واحد المشاركين في رفع الدعوى ان صلاحيات مجلس الاتحاد تتحدد في رفع التوصيات الى المؤتمر العام وليس اكثر من ذلك.

واضاف قائلا: ان المؤتمر هو صاحب الصلاحية الوحيد في اقرار التعديلات وليس قيادة الاتحاد «حسب قوله».

ويعتقد نقابي آخر معارض لقيادة الاتحاد ان فرص التوصل الى حل الخلاف من خلال الحوار غير متوفرة.

من جانبه قال مصدر مسؤول في قيادة الاتحاد ان الحجج والمبررات التي يطرحها المعارضون غير مبررة وتفتقر الى الصحة والدقة.

كما انها تفتقر الى تأييد غالبية اعضاء المجلس المركزي للاتحاد الذي يصل الى حوالي ٩٧ عضوا.

من جانبها اوضحت المحامية اسمى خضر انها تلقت توكيلا من قبل «١٥» نقابيا اعضاء في المجلس المركزي للاتحاد ليرفع دعوى ضد قيادة الاتحاد بسبب مجموعة قضايا قامت باتخاذها قيادة الاتحاد واعتبرها عدد من النقابيين الممثلين في الاتحاد تجاوزا لصلاحيات المؤتمر العام.

ويذكر ان رئيس المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن هو فوزي دوسو وامين المجلس المركزي للاتحاد هو السيد خالد شريم.

عمان تشهد اول لقاء للمؤرخين الجامعيين العرب

المستقبل - خاص

تعقد في عمان خلال الفترة من ٢١ - ١٩٩٤/٣/٢٣ ندوة بعنوان اقسام التاريخ في الجامعات العربية، حيث تنظمها الجامعة الاردنية بالتعاون مع اتحاد الجامعات العربية وجامعتي اليرموك ومؤتة.

الدكتور صالح درادكة - رئيس قسم التاريخ في الجامعة الاردنية - رئيس اللجنة التحضيرية قال للمستقبل:

يأتي تنظيم هذه الدورة والتي يشارك فيها عدد كبير من مدارس التاريخ في الجامعات العربية والمهتمين بالتاريخ للتدارس والتشاور وتبادل المعلومات بين الجامعات في هذا المجال وبخاصة في ظل الظروف التي تمر بها امتنا العربية، واضاف د. درادكة ان هناك اربعة محاور للندوة هي: واقع اقسام التاريخ في الجامعات العربية، عضو هيئة التدريس في اقسام التاريخ، التعاون بين اقسام التاريخ في الجامعات العربية بين الواقع والطموحات، الدراسات العليا في اقسام التاريخ.

ووفقا لما قاله د. درادكة المستقبل فان هذه الندوة تمثل اول لقاء على هذا المستوى، يعقده المؤرخون العرب الاكاديميون.

ملفات الفساد تشعل القبة!!

كتب : هاشم الطويل

تصريحات وزير الصحة حول فساد الغذاء والدواء وحيتان الفساد في الأردن اخذت منحى آخر، فبعد هذا الكم الكبير من المقالات الصحفية وبرقيات التأييد التي أرسلت الى وزير الصحة عقب تصريحاته الأخيرة، والتي ما زالت مستمرة للآن على صفحات الصحف، قام وزير الصحة بالأدلاء ببيان مهم أمام مجلس النواب وبحضور هيئة الوزارة وحضور جماهيري تذكرنا بجلسات الثقة.

ويبدو أن المواطنين الذين افزعتهم تصريحات الوزير ووضعت الكرة في ملعبهم «كما اراد الوزير» باتوا أكثر شوقا لمعرفة المزيد عن هذه القضية.

من الواضح ان وزير الصحة قرر خوض المعركة للنهاية عندما قدم في بيانه امام نواب الشعب هذا الكم الهائل من المعلومات والملفات والوثائق، مشيرا الى المخالفات الادارية والفنية والمالية التي حصلت وما زالت في كل ما يتعلق بالصحة في البلد.

وقد اشار وزير الصحة في بيانه الى ان نسبة ارباح بعض الأدوية تصل لأكثر من ٨٠٠٪ والتي يتقاضاها «تجار الأدوية»، وقد اشار وزير الصحة لمختلف المخالفات التي حصلت وما زالت بدءا من استيراد الدواء وتقدير الكميات والفحوصات المخبرية والرقابة الدوائية مشيرا للضغوطات التي تتعرض لها الوزارة جراء ذلك مؤكدا ان طلبات متكررة برفع الاسعار تصل الوزارة مقرونة بالتهديد بوقف الاستيراد.

وأكد الوزير في بيانه على عملية تغيير التفسيرات الخاصة حول قبول او رفض الأدوية معقبا لست ادري.. لست ادري.. لست ادري.. وانهى حديثه قائلا ان الوزارة لن تتهاون في معاقبة كل من تسول له نفسه المساس بالوطن والمواطن.

بعد ذلك كان اول المتكلمين النائب د. محمد عضوب الزبن الذي اقترح نظرا لأهمية البيان ان يتم تأمين جميع الملفات التي بحوزة وزير الصحة لدى الأمانة العامة للمجلس وتحديد جلسة قادمة لمناقشة الموضوع ليتسنى للنواب الاطلاع عليها ودراستها. فاعترض على ذلك النائب عبد الكريم الدغمي «نقطة نظام» قائلا: لقد عين هذا اليوم للمناقشة وكما ينص النظام الداخلي فلا مجال للتأجيل، وبعد رفع الجلسة لمدة ربع ساعة للصلاة تكلم النائب د. بسام العموش مشيرا الى خطورة الجلسة، طالبا اعطاء الكلام لمن يريد في هذه الجلسة وتحديد جلسة قادمة لاستكمال النقاش.

وقد القى النائب عبد الرؤوف الروابدة اولى الكلمات المطولة باسم نواب الجبهة الوطنية الأردنية.

وأشار في كلمته الى ان اي تلاعب بالأدوية والأغذية، وتسويق الفاسد منها او غير الصالح او متدني النوعية يمثل كارثة حقيقية على صحة المواطن وامن الوطن واستقراره، مؤكدا في الوقت نفسه ان وزارة الصحة هي الجهة الأساس في الاشراف على نوعية الأدوية والأغذية التي نستوردها او نصنعها محليا، وهي مرجعية الرقابية وتملك من السلطات القانونية ما يتيح لها الرقابة الصارمة، وان اي تردد من مسؤولي الوزارة يعد جريمة قانونية.

وقال الروابدة ان الواجب الوطني يحتم على جميع السلطات في البلد ان تلغذ جميع الاتهامات بمنتهى الجدية والموضوعية بعيدا عن التعصب لأي جانب، حتى تتكشف الحقيقة واضحة جلية ويحاسب المسؤول كائنا من كان.

وذكر الروابدة في كلمته ان من واجب وزير الصحة ان يتخذ الاجراءات الصارمة الرادعة بحق من يتلاعب بقوت الشعب وغذائه.

وأشار الروابدة الى ان تحديد اسعار الأدوية يتم من قبل الوزير نفسه وله الحق في تحديد السعر وفق ما يراه هو مناسبا.

وكان النائب عبد الرؤوف الروابدة قد وجه سؤالا لوزير الصحة حول اوضاع مهنة الطب ولماذا لم ينكرها الوزير في تصريحاته مشيرا الى تزوير التقارير الطبية وكيفية حجز المريض في المستشفيات او الميت وكيفية التلاعب بالمريض بين طبيب وطبيب.. الخ.

والقى النائب منصور بن طريف كلمة باسم نواب الكتلة النيابية المستقلة، وأشار بن طريف في كلمته الى نص المادة «٤٧» من الدستور الأردني والتي تنص «الوزير مسؤول عن ادارة جميع الشؤون المتعلقة بوزارته»، والى نص المادة «٥١» «كل وزير مسؤول امام مجلس النواب عن اعمال وزارته»، مطالبا ان يؤتى الى المجلس بالحقائق والوثائق والتقارير والأدلة العلمية والموضوعية والتحقيقات الادارية وكل المستمسكات التي اعتمد عليها الوزير كأدلة لاثبات ما وجهه من اتهامات.

مشيرا الى ان تصريحات الوزير تعد اتهاما للحكومة وسياستها واجراءاتها فيما يتعلق بالغذاء والدواء مطالبا اخذ جميع الاتهامات بكل جدية.

وقال ان كلام وزير الصحة كلام جريء، كشف من خلاله وجود خلل وممارسات مخالفة للقانون من غش وسرقة واحتكار وفساد واضطراب لها، وبسببها مجتمعنا كله مطالبا اتخاذ الاجراءات القانونية لمعاقبة المخالفين.

ثم تحدث النائب عبد الكريم الدغمي موجها تحية عربية خالصة الى معالي الدكتور الشهم عبد الرحيم ملحس الذي اعانه الله على قول الحقيقة رغم انها مرة ورغم انها قد تكلفه الشيء الكثير.

ثم وجه الكلام الى رئيس الوزراء قائلا: الحمد لله يا ابا سامر ان وزيرا خرج من جلد حكومتك ليضع الحقيقة امام الشعب، مشيرا الى ان ما قاله الوزير هو جزء من الحقيقة المرة المتمثلة في الفساد السائد، وقال موجها الكلام الى وزير الصحة: اعلمنا عن الحيتان والديناصورات والمافيا في مجال الغذاء والدواء وسمهم بالاسم ولا تخش بطشهم فهم جبناء يعيشون على مآسينا وسرطاناتنا ومعاناتنا وامراضنا، اعلمنا عنهم وانت محصن باذن الله.

وأشار الدغمي الى ان تصريح وزير الصحة حول راي رئيس الوزراء بتهدئة الوضع، قائلا: «فان صح هذا، فاننا كنواب لهذا الشعب سنطرح الثقة بالحكومة ونلزمها الاستقالة».

وأكد الدغمي انه ليس مع تشكيل اللجان وتمييع الموضوع اكثر مما جرى من تمييع مطالبا وزير الصحة تقديم نفسه شاهدا للحق العام الى مدعي عام عمان على كل ما ذكر من جرائم

وخاطب الدغمي في نهاية كلمته وزير الصحة قائلا: ارجوك لا تتراجع «وكررها ثلاث مرات» فان هددوك بالاقالة او الحبس او غير ذلك فستجد جمهورا كبيرا من هذا الوطن يؤيدك ويأخذ بيدك، ويكفيك شرفا الشكر الموجه لك من نائب جلالة الملك على موقفك بالاضافة لبرقيات التأييد التي تترى عليك كل يوم.

وكان النائب مفلح اللوزي قد سلم كلمته للأمانة العامة لتوزع على النواب نظرا لطولها والتي طالب فيها ان يناقش الموضوع امام المواطنين جميعا لأنه اصبح ملكا للوطن بأسره.

والقى النائب د. فرح الريضي كلمة اشار فيها لعدد من التجاوزات الخطيرة التي حصلت وتحصل حتى في ظل هذه الوزارة، مشيرا الى أن الحيتان ومراكز القوى تستعمل الضغوط على السلطتين التنفيذية والتشريعية.

ثم القى النائب عبد الكريم الكباريتي كلمة قال فيها: نحن مع الحكومة في ضرورة مشاركتنا واطلاعنا على الحقائق، ونحن لا يمكن لنا الا ان نشد على يد الحكومة وعلى يد وزير الصحة للرفش والضرب ولكن بقوات القانون على مواطن الفساد وعلى كل متاجر بأمن الوطن الغذائي والدوائي.

وأشار النائب الكباريتي الى ان التشريعات والقوانين والانظمة المعمول بها في هذا البلد ولدى وزارة الصحة كافية وهي جامعة مانعة قادرة على تمكين الوزير من تصويب وتصحيح ومحاسبة الفاسدين والمخالفين وتقديمهم للمحاكمة بعد كشفهم وفضحهم، وأشار الكباريتي الى أن اسعار الدواء تحددها لجان والوزير هو المسؤول عن تصديق قراراتها.

كما اشار الكباريتي الى أن الأمور الفنية التي ركز عليها وزير الصحة تقع كلها في دائرة مسؤوليته الوزارية.

وقدم النائب محمد داودية تقريرا للمجلس باسم لجنة الحريات العامة وحقوق الانسان التي يرأسها لتناقش في الجلسة القادمة ثم اعلن رئيس المجلس عن اسماء السادة النواب الذين سيتكلمون خلال الجلسة القادمة والتي حدد موعدها في الساعة الرابعة بعد ظهر يوم السبت لاستكمال النقاش.

من هو الفاسد؟
الاغذية
تاريخ الانتاج ١٩٨٩
تاريخ الانتهاء ١٩٩١

بعد سقوط قرار اللجنة القانونية
(عالية) في انتظار الدورة القادمة!!
• المجالي: سنحولها الى شركة مساهمة تملك الدولة جميع اسهمها

استحوذ قانون مؤسسة عالية الذي لم يصادق جلالة الملك الحسين عليه ورده مشفوعا بالاسباب الموجبة للرد على القدر الاكبر من مناقشات السادة النواب في الجلسة العادية السادسة عشرة التي عقدت يوم الاحد ٣٠ كانون ثاني الماضي.

وكان مجلسا النواب والاعيان قد اشارا في قراراتهما الى ضرورة ان يتولى رئيس مجلس ادارة المؤسسة وزير النقل.

وجاء الرد الملكي:

١- ان تولي احد الوزراء منصب رئيس مجلس ادارة المؤسسة، لا يلبي متطلبات المرحلة الراهنة، خاصة مع كثرة تبدل الحقائب الوزارية الأمر الذي ينعكس سلبا على ادائها فلا تتحقق معه الديمومة والاستقرار لادارتها.

٢- ان ادارة هذه المؤسسة تتطلب تخصصا وتفرغا للنهوض باعباء مسؤولياتها.

لذلك ارتأينا ان يتم تعيين رئيس مجلس ادارتها ومديرها العام بارادة ملكية لتحقيق الاستقرار والنماء المنشودين.

وجرى نقاش ساخن حول الموضوع ففي حين اصرت اللجنة القانونية على قرارها بأن يبقى رئيس مجلس ادارة المؤسسة وزير النقل «مع مخالفة رئيس اللجنة النائب عبد الباقي جمو لقراره»، ايد فريق من النواب رأي اغلبية اللجنة بالاصرار على قرارها، وجرى التصويت على قرار اللجنة الا انه لم يحصل على اغلبية ثلثي المجلس سندا لأحكام الدستور، بل حصل على ٢٤ صوتا من اصل ٦٦، وكان الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء قد اكد على قرار الحكومة تحويل مؤسسة الخطوط الجوية الملكية الأردنية الى شركة مساهمة عامة تملك الحكومة كامل اسهمها دون طرحها للاكتتاب العام في الوقت الحاضر حتى يأتي الوقت لتحويلها كاملة الى القطاع الخاص.

بعد ذلك قرأ مقرر اللجنة القانونية النائب عبد الكريم الدغمي نص الفقرة الرابعة من المادة ٩٣ من الدستور الأردني والتي تنص على تأجيل النظر في القانون الى الدورة العادية القادمة في [illegible] المقبلة.

وكان قد صوت لجانب قرار اللجنة القانونية كل من نواب حزب جبهة العمل الاسلامي بالاضافة الى النواب عبد الرؤوف الروابدة [illegible] د. فوزي [illegible] حاتم [illegible] عبد الله [illegible] توجان فيصل، بسام حدادين، خليل حدادين، هاني حجازين.

المجالي

المجلس يشطب «اجازة مهنة المعلم» من القانون
والروابدة يحدد من هو المعلم؟!

الدغمي

الروابدة

ناقش مجلس النواب في جلسته العادية السادسة عشرة مشروع القانون المؤقت رقم ٢٧ لسنة ١٩٨٨ قانون التربية والتعليم المعاد من مجلس الأعيان لاجراء بعض التعديلات على عدد من البنود، وكانت اللجنة القانونية لمجلس النواب قد اجتمعت مرتين برئاسة رئيس اللجنة النائب عبد الباقي جمو وبحضور وزير التربية والتعليم د. خالد العمري، وقررت اللجنة بعد دراسة القانون الموافقة على قرار مجلس الأعيان باستثناء بعض البنود التي جرت مناقشتها والتصويت عليها اثناء الجلسة، حيث اتسم النقاش بالسخونة لما للتربية والتعليم من اهمية في اثراء المسيرة النهضوية في البلد.

من المواد التي جرى نقاش مطول حولها المادة ٢ - أ من الفصل الأول والمتعلقة بتعريف من هو المعلم والتي جاءت في القانون المؤقت كالتالي:

المعلم: «كل من يتولى التعليم في اي مؤسسة تعليمية حكومية أو خاصة».

في حين جاء قرار مجلس النواب السابق كالتالي:

المعلم: كل من يتولى التعليم او اي خدمة تربوية متخصصة او ادارية او فنية مساعدة في أي مؤسسة تعليمية حكومية أو اي ادارة من ادارات الوزارة أو المؤسسات التعليمية الخاصة.

وجاء قرار مجلس الأعيان بالموافقة على ما جاء بالقانون المؤقت في حين جاء قرار اللجنة القانونية بالموافقة على قرار مجلس الاعيان وخالف قرار اللجنة عضو اللجنة النائب د. احمد الكوفحي الذي اقترح بكتاب المخالفة ان يكون التعريف كالتالي:

المعلم: كل من يتولى التعليم في اي مؤسسة تعليمية حكومية أو خاصة او يتولى خدمة تربوية متخصصة في اي ادارة من ادارات الوزارة».

وكان وزير التربية والتعليم قد رد على مداخلات عدد من النواب موضحا ان التعريف السابق يشمل مهنة السكرتير والمحاسب والكاتب والآذن معتبرا ذلك تمييعا لمهنة المعلم.

وكان عدد من النواب قد تقدموا باقتراحات حول ذلك جرى التصويت عليها وفاز الاقتراح المقدم من النائب عبد الرؤوف الروابدة بأغلبية ٣٨ صوتا من اصل ٦١ بحيث يكون تعريف المعلم.. «كل من يتولى التعليم أو أي خدمة تربوية متخصصة في اي مؤسسة تعليمية حكومية او خاصة. ثم جرى نقاش حول بعض مواد القانون فيما يتعلق بفلسفة التربية واهدافها والمراحل التعليمية وجهاز وزارة التربية والتعليم والشروط المطلوب توفرها في المرشد التربوي، واستحوذت المادة ٢٠ - أ من الفصل الرابع من القانون على نقاش مطول والتي تتعلق بـ منح اجازة التعليم وتجديدها وسحبها، وتحدث عدد من النواب حول الموضوع مشيرين الى خطورة هذه النقطة وتأثيرها على مسار العملية التربوية وعلى المعلم بشكل خاص، مقرر اللجنة القانونية النائب عبد الكريم الدغمي قال: ان سحب الاجازة بعد اعطائها امر غاية في الخطورة.

وكانت اللجنة القانونية قد قررت في اجتماعاتها السابقة عدم الموافقة على ما جاء في قرار مجلس الأعيان، بعد ذلك جرى التصويت وتقرر شطبها من القانون، ثم قرر رئيس المجلس ارجاء مناقشة باقي البنود الى الجلسات القادمة.

بعد ان هدمت سوق البالة
الكوفحي يجدد حملته على بلدية اربد

طالب النائب د. احمد الكوفحي بتشكيل لجنة تقصي حقائق من مركز وزارة البلديات برئاسة الأمين العام للوزارة للتحقيق حول قيام بلدية اربد بهدم سوق شعبي للملابس المستعملة واتلاف محتوياته.

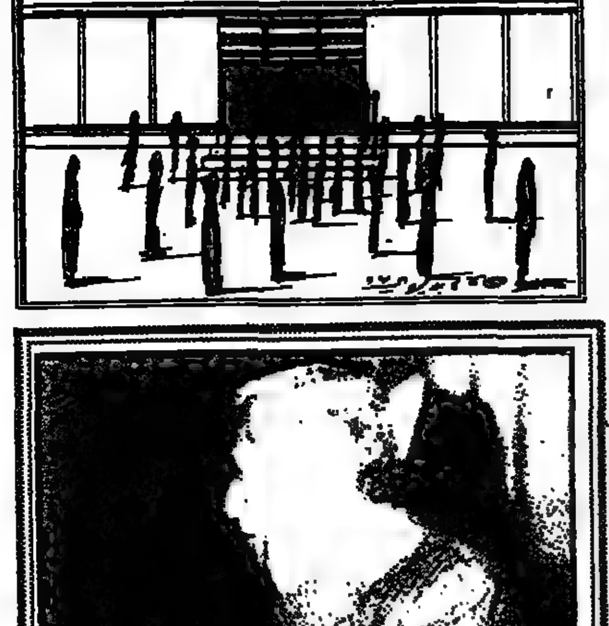
كما طالب باحالة ملف القضية الى ديوان المحاسبة وديوان الرقابة والتفتيش، وكان النائب الكوفحي يجيب على رد وزير البلديات حول نفس الموضوع، وجاء باجابة النائب الكوفحي: ان معالي الوزير لم يجب على السؤال رغم هذه العشرات من الصفحات التي كلفت جهدا بدنيا وعبئا ماليا، مطالبا بالاجابة على محددات السؤال من جديد، مشيرا الى ان المعلومات التي قدمت الى وزير البلديات كرد على السؤال قد ابتعدت كثيرا عن محددات السؤال، وساقت هذا الكم الكبير من عشرات الصفحات للتجهيل والتضليل والتهرب من الاجابة، مشيرا الى ان حق الاستغلال لسوق الرمان «السوق الذي تم هدمه» ممنوح بموجب قرار المجلس البلدي في اربد رقم «٣٢٥» تاريخ ٢٨/٨/١٩٩١.

وقال النائب الكوفحي في كلمة الرد التي اعتذر من رئيس المجلس على طولها، ان هذا العمل يعتبر سابقة خطيرة ان لم يحاسب المخطيء على خطئه.

وكان النائب د. الكوفحي قد اكد في بداية كلمته قائلا: «ليس بيني وبين سعادة رئيس بلدية اربد الحالي او اي من اعضاء مجلسها الكريم عداوة شخصية، لكن المسؤولية النيابية تتطلب منا تقويم الاعوجاج».

ومن المنتظر ان تتم مناقشة الموضوع في جلسة قادمة عندما يتسلم النائب الكوفحي الرد الجديد لوزير البلديات حول الموضوع.

د. احمد الكوفحي



من شرفة المجلس !!

يكتبها: هاشم الطويل
تصوير: بشير الحجه



الدباس يمسح نظارته بربطة عنقه ..

كلها ملك لكم

حزمة من الملفات الموجودة على كرسي خلف وزير الصحة اثناء ادلائه ببياناته... كان يعود اليها بين الحين والحين، قال للجمهور والصحافة في نهاية كلمته مشيرا اليها «كلها ملك لكم».

شوكولاته .. شيبس فاسدة

قال وزير الصحة ان بعض المواد الغذائية (شوكولاته، شيبس..) تعاد للمصانع عند انتهاء صلاحيتها حيث يتم تغيير تاريخ انتهاء مدتها ثم تطرح في الاسواق من جديد.

سعي وراء الشعبية

.. اما اذا اراد كل وزير ان يسعى للشعبية من خلال كشف الاخطاء ونشر الغسيل الوسخ دون تقديم برنامجه للتصحيح والتصويب.. لتحولت الحكومة الى معرض للازياء الوسخة التي انتهت مدة صلاحية استعمالها. هذه العبارة النائب عبد الكريم المباريتي تضمنتها في كلمته حول قضية الادوية.

.. الملفات تتكلم ...

قضية الشعب لازم نريحها

لست ادري .. انا ادري

وزير الصحة قال في نهاية حديثه لست ادري، لست ادري، لست ادري. اما النائب عبد الرؤوف الروابدة فقد انهى كلمته: انا ادري، انا ادري، انا ادري في رد واضح على الوزير.

ليس له عذر

قال النائب منصور بن طريف:

ان ما ورد في تصريحات وزير الصحة وبيانه يشكل اتهاما لوزارة الصحة والصيادلة ولوزارة التموين لا بل وللحكومة وسياساتها واجراءاتها فيما يتعلق بالغذاء والدواء المستورد... وليس لوزير الصحة اي عذر حيث قال بانه استلم الوزارة دون ان يكون فيها قانون للدواء، يسعفه في معالجة الوضع بشكل فعال.



لله السماع اربح

جلسة خطيرة

«ان هذه الجلسة خطيرة سواء ثبتت تصريحات وزير الصحة ام لم تثبت».

وهناك آراء تحب ان تؤجل واخرى لا تريد التأجيل فلتعط الكلام لمن يريد ونحدد جلسة اخرى لاستكمال المناقشة.

هذا ما قاله د.بسام العموش، وهذا ما اخذ به المجلس.

عجوز الشمال الشمطاء

* النائب د.الكوفحي وصف عروس الشمال بـ (عجوز الشمال الشمطاء) اثناء حديثه عن هدم سوق البالة من قبل بلدية اربد..

لا تصفقوا..

بعد ان كان الحضور على الشرفات يظهرون التأييد بالتصفيق الحار بعد القاء الكلمات، طلب رئيس المجلس منهم ٣ مرات عدم التعليق واظهار التأييد او الاعتراض.

الخبرة بين توجان والتل

حول موضوع الشهادة الجامعية بالنسبة للمعلمين قالت توجان فيصل ان الخبرة اهم من الشهادة الجامعية.

ورد عليها د.سعيد التل وزير التعليم العالي قائلا:

يمكن ان تكون الخبرة قاتلة اذا تكررت على الخطأ.

الدغمي

النائب عبد الكريم الدغمي طلب من رئيس المجلس ان تبث الجلسة على التلفزيون كاملة، الرئيس وعد باحالة الطلب الى وزير الاعلام، وكان قد طلب نقطة نظام ٣ مرات.



اخ يا ملص .. شو هالي سويته ؟!

ليث شبيلات

شوهدت بين يدي بعض الحضور على الشرفات رسالة موجهة من النائب السابق ليث شبيلات الى وزير الصحة، استهلها بقوله: تابعت انا وزميلي عبد الباقي جمو ...

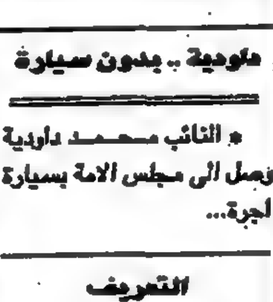
عالية

الروابدة اثناء حديثه عن مؤسسة عالية قال:

اتحدى اي وزير نقل ان يعطي معلومة واحدة عن هذه المؤسسة حول قراراتها، ماليتها، سير العمل بها...

* همام سعيد قال:

ان هذه المؤسسة «عالية» حملت الحكومة الكثير الكثير من الاعباء المالية.



تجهان .. تستفسر من خبيرة وزارة الصحة !!

ملوحية .. بدون سيارة

* النائب محمد داودية وصل الى مجلس الامة بسيارة اجرة...

التعريف يتبع للمهنة

* وزير التربية د.خالد العمري في معرض جوابه على السادة النواب حول تعريف المعلم قال:

ان هذا التعريف تمييع لمهنة المعلم، لانه شمل السكرتيرة، المحاسب، الكاتب، الآذن....الخ.

ملفات الوزير في عهدة امين عام المجلس

سلمها .. ولم يقرأها

النائب مفلح اللوزي لم يقرأ كلمته، بل سلمها للامانة العامة للمجلس لانها تتكون من ١٧ ورقة.

شايف هالبلاوي ...!!



يا اخوان .. لا حول ولا قوة الا بالله

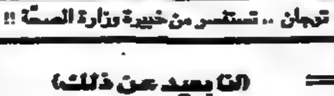


«انا بعيد عن ذلك»

«كان يجب على وزارة الصحة ان تفتح ملف الفساد المتعلق بالادوية منذ عشر سنوات» هذا ما قاله عبد الرؤوف الروابدة اثناء القائه كلمته امام المجلس.

وحتى لا تطال هذه المدة فترة توليه لوزارة الصحة استدرك قائلا:

انا كنت وزير الصحة قبل ١٥ سنة لا قبل عشر سنوات، لسان حال الروابدة يقول: انا بعيد عن ذلك !!



الاعيان يتابعون

رئيس مجلس الاعيان احمد اللوزي كان في مقدمة عدد من اعضاء مجلس الاعيان الذين تابعوا بيان وزير الصحة وكلمات النواب باهتمام كبير.



بدون تعليق



انتظروا .. حتى تطلعوا على تقرير لجنة الحريات ..

ايش رايك..

اللهم اصلح حالنا



شايفين .. كلها فضائح ..

كشاف

الرواية بين التسجيل والتغريب

● ابراهيم زعرور ●

لا أظن ان كاتبا واحدا في كل تاريخ الأدب قد عانى حالة الضياع التي يعانيها الكاتب المعاصر.

فالغياب التام لنظام القيم التي اعتاد ان يستثيرها الأدب في حواره مع العالم والاستخفاف التام بروح الانسان ومشاعره أمام نفوذ المال ونفوذ السلطة قد ترك الكاتب عمليا بدون جمهور وزعزع ايمانه بنفسه وبجدوى عمله.

وما هذا الانسياق المتعمد وراء أساليب التوثيق والتسجيلات المشهدية التي تبلغ في واقعيتها حدود التنقيطية مما يسود الاعمال الروائية هذه الايام الا نوع من التشبث اللاواعي ببقية القيم التي يقبض الكاتب عليها كالجمر مع ما يشعر به على نحو طاغ بتسربها من بين يديه.

لقد ضاق العالم حتى درجة الاختناق التام ولم يعد فيه ايما شيء يثير الدهشة او يبعث على الاستغراب فعالمنا اليوم هو عالم الممكنات المفترحة والمستحيلات الممكنة التحقيق.. وكل هؤلاء الذين يأتون من هناك انما يجيئون من اماكن خالية من المفاجآت تماما، فقد غدت الأرض البكر التي كان الكاتب يعود منها محملا بالعجائب والغرائب ارض منتهكة مرصوفة بالاسفلت وتحولت الى مواقف للسيارات.

من هنا كان لجوء الرواية الى السوريالية والفانتازيا والتخييل الاسطوري بمثابة المحاولة اليائسة للقفز على القيم الزائفة الجديدة فالغرائبية هي الوجه الآخر للتسجيلية كلاهما يمثلان عملة واحدة هي شعور الكاتب بتدهور القيم.

الفنان موفق الشيخ: الأردن متحف مفتوح مليء بالشواهد الطبيعية والحضارية

مهنة التصوير مظلومة جدا !!

حين تزور معرضا للفنون التشكيلية تستوقفك اللوحات بألوانها وتشكيلاتها وخطوطها، وقد تستوقفك لأسباب أخرى تلك تفاؤل متأثر فهم ما تعنيه بعض اللوحات وتجهد في محاولة تبين غورها وكشف سرها، لكن ما الذي يستوقفك عندما تنظر الى صورة؟ لاشك ان المنظر الذي تحتويه الصورة هو الذي يستوقف الكثيرين - فباستثناء الخبراء - لا أعتقد ان كثيرين يهتمون بدرجة الضوء في الصورة او زاوية اللقطة او نوع العدسة المستخدمة، الخ من امور التصوير، وهذا ما حصل معي عندما دخلت من الباب الخارجي للمركز الثقافي الملكي، لقد انتابني سريعا مجموعة من الصور المعلقة على شكل معرض في الجهة اليمنى من قاعة الاستقبال في المركز.

من لقطات الفنان موفق الشيخ

توجهت الى هناك فورا وبدأت بالقاء نظرات سريعة على الصور المعلقة، اقترب مني شاب يرتدي بدلة ويحمل بيده بعض الأوراق فاستنتجت انه صاحب المعرض. تجاهلته بخبث. وبقيت انظر هنا وهناك الى الصور المعلقة دون ان اعيره اي انتباه.

وبعد أن انهيت جولتي في المعرض خرجت دون ان التفت خلفي، جلست أراقب المعرض من بعيد وتلك الصور تمر بذاكرتي سريعا، هل صحيح ان هذه المناظر في الأردن؟ هل صحيح ان لدينا مناطق جميلة كهذه في الأردن؟ هل صحيح وهل صحيح.. الخ.. نهضت وعدت الى حيث يقف الفنان موفق الشيخ صاحب المعرض.

● أخ موفق هل انت واثق ان جميع هذه الصور هي في الأردن؟

- طبعا لقد صورتها بنفسي وأعرف موقع كل صورة منها، لقد طفت الأردن من اقصاه الى اقصاه لمدة تقارب الشهر وصورت ما يزيد على ثمانمائة وخمسين صورة اخترت منها افضل ١١٩ وكبرتها لتكون صالحة العرض وهي جميعها حديثة لم يمض على تصويرها اكثر من ثلاثة اشهر.

● الاحظ انك لا تستعمل ما يستعمله المصورون الآخرون من فلاتر وعدسات خاصة في تصويرك فما هو السبب في ذلك؟

- بكل بساطة لأني اجعل الموضوع والزمن هما المسيطران علي في التقاط الصورة وبالتالي اضع نفسي في موقع التحدي لالتقاط الصورة وتحقيق الغاية من تسجيل اللحظة وأنا افضل الضوء الطبيعي الموجود في كل مكان على اي تدخل تكنولوجي مثل الاضاءة والفلاتر لأن الصورة تعني بالنسبة لي «اللحظة» بكل تفاصيلها الزمنية وتفاعلاتها الحسية.

● لكن لماذا يأتي هذا المعرض الآن؟

- لأنني اعتقد ان هذا الفن «التصوير» مظلوم جدا فليس هناك من يرعاه او يسهل للمصور عمله مع العلم ان الصورة هي صاحبة الرأي هذه الأيام، الصورة الجيدة تنتشر في العالم وتعطي الانطباع الجيد اكثر من الاف الاطنان من الورق المكتوب شعرا او نثرا، هذا بالاضافة الى انني اردت استغلال الحركة السياحية الجيدة هذه الايام لعل بعض السياح يشاهدون معظم مناطق الأردن الجميلة من خلال معرضي هذا، وأحاول ايضا ان اضع بصماتي على فن التصوير بأسلوب بسيط ومباشر لا يخضع لقواعد متبعة بقدر ما هو احساس يجد وسيلته للظهور من خلال الصورة.

ليس فقط انعكاس ما تراه عدسة الكاميرا بل لما يحس به «الفنان» عند التقاط الصورة، والتصوير كالفنون التشكيلية او الكتابية او حتى الدرامية مستوحى من الواقع او الخيال، يعتمد على قدرته التعبيرية وقدرة الفنان على التعامل معها مع اختلاف الأساليب.

● في هذه الاثناء كان السيد موفق قد انفعل وهو يتحدث عن التصوير وارتفع صوته فخشيت ان يظن الناس اننا نتشاجر فاوكت كم تعاني هواية التصوير من مشكلات واهمال من قبل الجهات المعنية فتركته كي يهدأ املي احاوره مرة أخرى وقد تحقق له بعض مما يريد.

بانعقاد الدورة الثالثة عشرة لمجلسه التنفيذي

المجمع العربي للموسيقى يبدأ فعالياته

تبدأ اليوم الخميس فعاليات الدورة الثالثة عشرة للمجلس التنفيذي للمجمع العربي للموسيقى «جامعة الدول العربية»، والتي تستمر حتى الخامس من شباط الحالي بالتعاون ما بين وزارة الثقافة والمعهد الوطني للموسيقى.

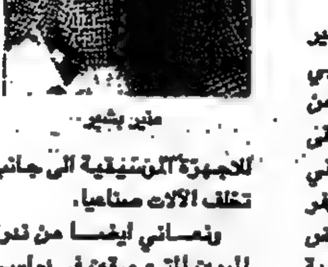
وخلال حديثه لوسائل الاعلام المحلية والعربية قال السيد كفاح فاخوري مدير المعهد الوطني: اننا نتحدث اليوم عن تلوث البيئة بينما يتعرض انساننا العربي لنوع آخر من التلوث يتمثل في الموسيقى الغربية عن تراثه.

فمجمعنا لا تصله الموسيقى التي تساهم في تنشئة الاجيال القادمة، واضاف ان الساحة العالمية تشهد اليوم تغيرات كبيرة ومتسارعة، ولكي نحافظ على فكرنا العربي ونتاجنا من الاندثار يجب ان نوفر لانفسنا واجيالنا اللازم.

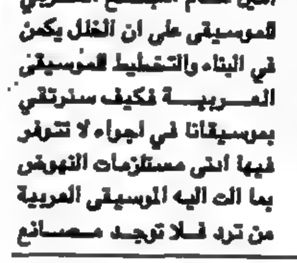
كما أكد الاستاذ منير بشير امين عام المجمع العربي للموسيقى على ان الخلل يكمن في البناء والتخطيط الموسيقي العربية فكيف سنرتقي بموسيقانا في اجواء لا تتوفر فيها ادنى مستلزمات النهوض بما آلت اليه الموسيقى العربية من تردٍ فلا توجد مصانع



منير بشير



كفاح فاخوري



للاجهزة الموسيقية الى جانب تخلف الآلات صناعيا.

ونعاني ايضا من ندرة المربين المتعمقين في دراسة الموسيقى كعلم، ويعود ذلك لعدم توفر الكتب التي تتحدث عن الموسيقى العربية وأساليب التعامل معها وتعلمها.

وأشار امين عام المجمع الى ان الاجهزة الاعلامية تقع على عاتقها مسئولية رفع المستوى الذوقي والحسي للمجتمع كافة من خلال وضع خطة تربوية وتخطيط اعلامي سليم يتمثل في لجان ثنائية تجمع بين صفوفها علماء نفس والاجتماع والدين والتراث والفلسفة والموسيقي ليجعل الموسيقى حركة تنمي الذوق والحس البشري.

هذا وسيقام في الأردن مركز موسيقي يعد من اهم المراكز التراثية والعلمية في العالم وسيطلق عليه «مركز التراث البدوي» اعترافا بأن الموسيقى البدوية هي الاصل والانقى.

وأوضح مدير المعهد الوطني للموسيقى ان محاولات المعهد جادة في تقديم معهد نموذجي يحمل فكرا محصنا تجاه كل ما هو مستورد من الخارج وليس استنساخه فقط بالاضافة لايجاد التوازن ما بين الانجازات الاخرى فنحن لا نرفض التراث والانجازات الغربية بل علينا المحافظة على انجازاتنا.

وستشمل الدوره على ندوتين متخصصتين يشارك فيهما باحثون من الدول العربية المشاركة في الاجتماع وباحثون أردنيون من اصحاب الاختصاص وستقام حفلات للموسيقى العربية بمشاركة الفرقة العربية للمعهد الوطني للموسيقى، والفرقة العربية لمدرسة الموسيقى والباليه في بغداد والمطرب التونسي لطفي بشناق وفرقته.

وسيقام يوم السبت ٥/٢ حوار مفتوح بين المجمع العربي للموسيقى والصحافة لتقييم الانجازات المقدمة من قبل المعاهد الموسيقية العربية.

هل يخطىء مجمع اللغة..!

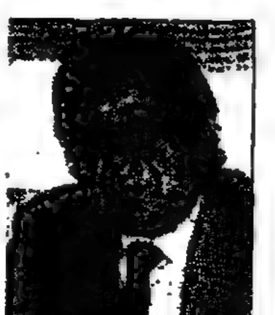
بين الفينة والفينة يطالعنا مجمع اللغة العربية بتصويب لاحدى الكلمات الشائعة ا ستعمال ويطلب من كل الجهات الرسمية والثقافية والأدبية استعمال الكلمة الصحيحة، ومن هذه الكلمات كلمة «رئيسي» والتي طلب علماء اللغة في المجمع منا استعمال كلمة رئيس بدلا منها لأسباب لم نكترث كثيرا لمعرفتها، المهم اننا نستعمل كلمة رئيس من يومها، الى أن طالعتنا احدى الصحف اليومية الواسعة الانتشار بنشر خبر عن الموسم الثقافي الثاني عشر للمجمع وعادة ما تكون أخبار المجمع مصاغة سلفا وترسل بالبريد أو بالفاكس الى الصحف لنشرها المهم ان خبر المجمع هذا يشير في عنوانه ومرتين من خلال الخبر الى المحور الرئيسي بدلا من الرئيس فلا ندري هل عدل المجمع عن استعمال كلمة «رئيس» حتى لا يظن بعض الرؤساء انهم المقصودون بذلك ام ان كاتب الخبر لم يعلم بعد بقرار المجمع، ام ماذا افيدونا افادكم الله.

على كل حال يهمنا هنا ان نشير الى ان لجنة الندوات والمحاضرات في المجمع قررت ان يكون المحور «الرئيس» رغم انف من كتب رئيسي - بعنوان «منهجية وضع المصطلح العربي قديما وحديثا» وسوف يشمل هذا الموسم المحاضرات التالية:

«وضع المصطلح العربي في التراث العلمي، وضع المصطلح العربي في علوم الفقه الاسلامي، وضع المصطلح العربي في الفلسفة وعلم الكلام، وضع المصطلح العربي في النحو والصرف، وضع المصطلح العربي في البلاغة والنقد والعروض، «نحو منهجية موحدة لوضع المصطلح العربي الحديث».

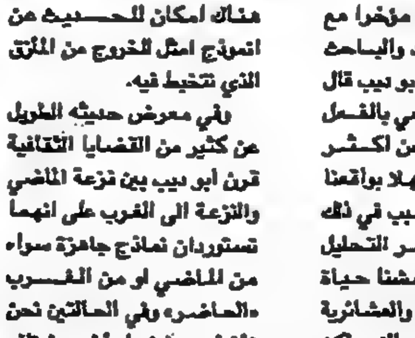
د. كمال ابو ديب:

نحن العرب اكثر شعوب الارض جهلا بواقعنا





د. كمال ابو ديب



في لقاء أجري مؤخرا مع الشاعر والناقد والباحث المعروف د. كمال ابو ديب قال اننا كعرب لا نعي بالفعل مشكلاتنا إذ نحن اكثر شعوب الأرض جهلا بواقعنا الذي نعيش، والسبب في ذلك اننا لم ندخل عصر التحليل حتى الآن، نحن عشنا حياة تسودها الخطابية والعشائرية والتطلعات والانفعالات، لكن شيئا واحدا لا يتبلور فيها، وما لم ندخل عصر التحليل ونستكمل فيه ادوات المعرفة التحليلية التي نحتاج ثم نقوم بهذه العملية التحليلية فليس هناك امكان للحديث عن انموذج امثل للخروج من المأزق الذي نتخبط فيه.

وفي معرض حديثه الطويل عن كثير من القضايا الثقافية قرن ابو ديب بين نزعة الماضي والنزعة الى الغرب على انهما تستوردان نماذج جاهزة سواء من الماضي او من الغرب «الحاضر» وفي الحالتين نحن ننقذ من فضاء آخر يختلف عن فضائنا وبالتالي محكوم على هذه النماذج بالاخفاق وعدم قدرتها على تقديم حلول لمشكلاتنا في الواقع العربي الراهن سياسيا واجتماعيا وثقافيا ولأنهما لا يقومان على تحليل هذا الواقع وفهم ابعاده وادراك المتناقضات الأساسية فيه.

«القط والفأر» في شومان

تعرض لجنة السينما في مؤسسة عبد الحميد شومان الثلاثاء القادم الفيلم الألماني «القط والفأر» للمخرج هانز جيرغن بولاند.

تدور قصة الفيلم حول اختفاء التلميذ جواشيم فجأة.. وبعد سنوات طويلة يعود زميله في الدراسة من ميونخ الى مدينة غوانسك في بولندا بحثا عن اثار زميله المفقود الأمر الذي يكون مناسبة لاستعادة زمن الحرب العالمية الثانية من خلال شخصية جواشيم الذي كان يسعى لاثبات شخصيته.

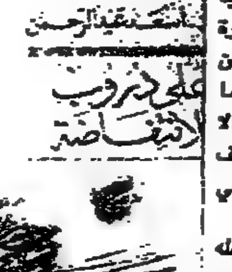
الفيلم اقتباس سينمائي لقصة قصيرة بعنوان «القط والفأر» للكاتب غونتر غراس أشهر كتاب القصة في المانيا المعاصرة. والفيلم بالأبيض

صدر حديثا صدر حديثا صدر حديثا صدر حديثا صدر حديثا

الــوان

مع بداية هذا العام صدر العدد الخامس عشر من نشرة الوان الثقافية التي تصدرها جماعة الوان الثقافية في عجلون وقد كتب في هذا العدد مجموعة من الكتاب الشباب الذين وجدوا في اصدار مثل هذه النشرة ملاذا لهم لنشر ابداعهم على الملأ..

على دروب الانتفاضة

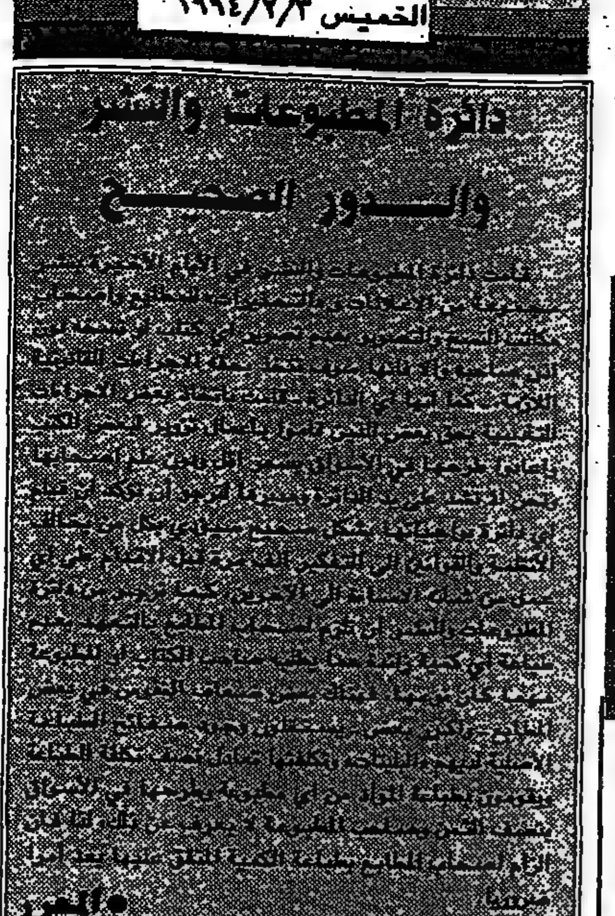




صدر حديثا عن اللجنة الشعبية الأردنية لدعم الانتفاضة كتاب جديد للدكتور اسعد عبد الرحمن بعنوان «على دروب الانتفاضة». والكتاب عبارة عن مجموعة مقالات كتبها د. اسعد حول الانتفاضة على مدى اكثر من خمس سنوات كتبت كلها للصحف اليومية باسلوب صحفي وصفي - كما يقول المؤلف - واحيانا بشكل تحليل اكاديمي، ورغم ما استجد من احداث الا ان الكاتب يقول انه قد قرر الا يمسها بالحذف او الاضافة او التعديل بهدف ان تبقى تشكل لمحات يومية من حياة الانتفاضة ويضيف الكاتب قائلا في معرض تقديمه للكتاب:

وبصرف النظر عن اتفاق «غزة - اريحا» وما يقال عنه وفيه وما سجله ويسجله حتى انصاره من مآخذ وتصورات عليه فان هذا الاتفاق على علاته لم يكن ممكنا التوصل اليه بدون الانتفاضة واستمرارها والاهم من ذلك انه يظل من المؤكد ان احدا غير قادر على تنفيذه ما لم تقتنع قوى الانتفاضة بأنه يتضمن الحد الأدنى من الحقوق الوطنية والانسانية للشعب الفلسطيني.

يقع الكتاب في مئتين وثمانين صفحة من القطع الكبير.



دائرة المطبوعات والنشر والدور الصحيح

● المحرر

الشهيد يواصل نهضته..

● عبد الناصر صالح

طولكرم - فلسطين

عبد الناصر صالح

الشاعر الفلسطيني عبد الناصر صالح صديق «المستقبل» يخصها دائما بكل جديد وبالرغم من بعده المكاني عنا الا انه ارسل لنا عبر اسلاك الاحتلال قصيدته الجديدة لتنشر عبر صفحات المستقبل.

كما تتجمد في حدقات العيون الدموع
كما يتعرى من اللون،
هذا النــدى اليلكــي
ويهوي المساكين نحو القبور العتيقة
افتتح الآن موتي،
وأدخل في موسم الجوع
احمل حزن البلاد على كاهلي،
استجير التراب
وأحصي ثم الذاهبين الى حربها دون ماء
****
هي الأرض شاهدة
كيف تسقط رمانة في الضلوع الجديبة
كيف يشق الجوانح ريح المساء
سأفتتح الآن موتي
وأحفر زاوية القبر،
ان القبور التي ما استراحت
ستعرف أمواتها القادمين
يــــا موعــــد لو لقــــاء
***
هي الأرض،
- لا شيء يبقى سوى الأرض -
يا أيها الواقفون على شطها
استمــروا
ويا أيها العابرون الى عرسها
استمــروا
ويا أيها الفقراء استمروا
استمـــروا / استمــروا

سرقة البنك

ترجمة: عامر الصمادي - قصة ستيفن ستنرمان

أمسك سارق البنك بالمسدس بيد وبالأخرى ناول ورقه الى أمينة الصندوق مكتوب عليها مطالبه، فقد كانت هذه هي طريقته في السرقة، كانت الملاحظة الأولى تقول: «هذه عملية سطو مسلح لأن المال مثل الوقت وأنا أحتاج الى المزيد منه كي استمر بالحياة، لذا أبقي يديك في مكان استطيع رؤيتهما فيه ولا تلمسي اي جرس للانذار، والا فانني سوف انفجر وأسك».

شعرت أمينة الصندوق وهي شابة صغيرة في حوالي الخامسة والعشرين من العمر ان الدنيا تدور بها وان طريقها تزداد ظلاما وحلكة فلبقت يديها حيث يستطيع هو رؤيتهما ولم تمس اي زر للانذار، قالت متمتمة لنفسها: آه.. خطر، انك تشبه الحب. اعادت الملاحظة الى الرجل المسلح بعد ان قرأتها وهي تقول: هذه الملاحظة مختصرة جدا ولا استطيع الاستجابة لها، شعر السارق وهو شاب صغير في حوالي الخامسة والعشرين ان تيارا كهربائيا من الافكار يسري في يديه وهو يكتب الملاحظة التالية قال لنفسه: آه.. نقود، انك تشبهين الحب. كانت ملاحظته التالية تقول: «هذه عملية سطو مسلح لأن هناك قاعدة واحدة واضحة هنا وهي «عندما تقلس فانك تعاني» لذا ابق يديك حيث استطيع رؤيتهما ولا تلمسي اي زر للانذار والا فانني سوف انفجر وأسك».

تناولت الشابة الورقة المكتوب عليها الملاحظة فلامست يدها بنعومة تلك اليد غير المسلحة التي كتبتها فقصابتها رعشة انتقلت بسرعة الى ذاكرتها لتنعشها، فاصبحت هذه اللمسة وكأنها علم في رأسه نار تتجه نحوه عندما تضيء، شعرت بأنها تستطيع رؤية كل شيء بوضوح وكأن حجابا قد رفع عنها.

قالت له: اعتقد انني افهم الآن افضل ونظرت الى عينيه ثم الى المسدس، «لكن كل هذه النقود لن تحقق لك ما تبتغيه» قالت ذلك وهي تنظر بعمق في عينيه وتتمنى بذلك ان تكون قد اصبحت جسورة امام ناظريه.

تمتمت لنفسها: آه.. خطر، انت الذهب الذي سيستحوذ على حياتي، غلب النعاس على السارق فتركزت احلامه عند هذه اللحظة في المسدس لاصبح يشبه اجفان شخص يريد النوم وهناك ما يمنعه..

قال الشاب لنفسه: «ايتها النقود، اجد القليل منك تقود الى المزيد من خلال كميات قليلة تتزايد، انك تعدي بكميات لا تنتهي من نفسك، لكن الآخرين قادمون، انهم يهددون كنزنا المشترك، لا استطيع ان التقطك بالسرعة اللازمة لأنك تقودين الى تلك الهدوء العظيم والكبير والذي هو انت.. ايتها النقود: ارجوك احفظيني، لانك انت الرغبة.. الرغبة الخالصة لنفسها فقط.

كان بامكان الشاب المسلح ان يشعر بدخيله نفسه وفضاءاتها تتدافع لدرجة انه لم يكن متأكدا مما سيفعله في الخطوة التالية فبدأ بالكتابة، كانت ملاحظته تقول: «ابتدأ الآن شريط حياتي، شريط الأرق الذي يشبه ركوب حافلة مخيفة، تحول ليلي اريد التخلص منه لأن اضواءه تمنعني من النوم، سأطارده وسالة الحب التي تحملها الرياح، والتي ستغير حياتي، اعطني النقود يا اختاه كي امرر يدي في شعرها، هذا هو سلاح الوقت غير المنطلق لذا ابق يديك حيث استطيع رؤيتهما ولا تلمسي اي زر للانذار والا فانني سأنفجر وأسك معه.

قرأت الفتاة الملاحظة فشعرت ان مشاعرها الداخلية تتشبث بهذه اللحظة من حياتها، قالت لنفسها آه.. خطر انت انت لكن بوضوح اكبر وتحت عدسة عينيك اعرف ما اريد.

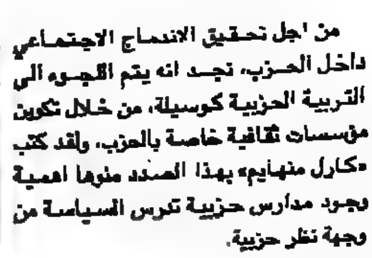
حدق الشاب والفتاة بعيني بعضهما البعض ليشكلا طريقين بينهما، في احدى الطرق حياته تسير اليها وفي الاخرى حياتها تسير اليه، قالت له: هذه النقود هي الحب وسنفعل ما تريد، بدأت بوضع النقود في الحقيبة المدرسية الواسعة التي أعطاها اياها، حالما افرغت النقود غرق البنك في سباته كل من عداهما في البنك غرق في سبات الاشجار الهادىء والتي لا يمكن ان يكون نقودا، وأخيرا كانت قد وضعت كل النقود في الحقيبة.

غادر الشاب السارق وأمينة الصندوق البنك معا وكل منهما رهينة للآخر، ورغم انه لم يعد ضروريا الا ان الشاب احتفظ بالمسدس مصوبا نحوها والذي اصبح بينهما مثل طفل صغير.

وجهة نظر

التربية الحزبية

* أمير حبوب



من اجل تحقيق الاندماج الاجتماعي داخل الحزب، نجد انه يتم اللجوء الى التربية الحزبية كوسيلة، من خلال تكوين مؤسسات ثقافية خاصة بالحزب، ولقد كتب «كارل منهايم» بهذا الصدد منوها اهمية وجود مدارس حزبية تدرس السياسة من وجهة نظر حزبية.

ان الاعداد التربوي الذي يهدف الى زيادة وعي الاعضاء السياسي، ويعمل على الالتحام العضوي لتحقيق قدرات وامكانات الحزب الواحدة في المجتمع والامة ضرورة هامة في العمل الحزبي. حيث يتلقى الاعضاء في مؤسسات الحزب الثقافية برنامجا ثقافيا حزبيا يهتم بالاسس الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية المختلفة، ويدرس التجارب الحزبية الاخرى ليكون هناك علم حزبي مقارن للافكار والممارسات التي يمثلها الفكر المناقض.

والدراسات الحزبية ذات النظرة الشمولية للعالم، انما تهدف الى التحليلات السياسية والتنظير السياسي لصب تفكير الجماهير في قوالب معينة، فالنظرات المختلفة والمتعارضة لاية قضية لا تخدم حل هذه القضية على صعيد الجماهير.

ولا تقتصر التربية الحزبية على الاعداد البرامجي ولكن يضاف الى هذا، ضرورة الاجتماعات الثقافية الدورية وغير الدورية، والندوات الثقافية والمناقشات، اضافة الى دور الصحافة الحزبية في هذا المضمار

والتربية الحزبية تختلف عن التربية المهنية التقليدية، فالتربية الحزبية تقوم على اساس من فهم خاص للثقافة ودورها في العمل الحزبي، فكل قضية لا يمكن معالجتها الا بالاحصاءات والبحوث العلمية وكل مشكلة لا تحل الا بالدراسة، لان كل نقص في التنظيم سببه عدم وجود دراسات، وكل تقصير في النضال السياسي مرجعه الى غموض القضية بسبب انعدام البحوث العلمية، وهكذا نجد ضرورة وجود مراكز الدراسات الثقافية ضمن التنظيم الحزبي لتقوم الثقافة بالمهمة المطلوبة منها وهي توضيح الطريق امام النضال الحزبي في الحزبية تحقيق برامج وسياسات حزبية عملية تحقق الفائدة للمجتمع والدولة. ويرى «كرامشي» في التربية الحزبية بانها وسيلة مساعدة للاعضاء للارتقاء بانفسهم وذلك من خلال تمكنهم من استخلاص جميع التعاليم المتضمنة في التجارب المشتركة المعاشة.

وبالاضافة الى التربية الحزبية العامة والتي تعتمد على الثقافة العامة، فان التربية الحزبية الخاصة تعتمد على اسس نذكر منها:

١ - ضرورة التركيز على «الذاتية الحزبية» بالاهتمام بتاريخ الحزب وتقاليده، ومؤسسيه، بحيث تعتبر نظاما مرجعيا لاعضائه، لتكون دافعا ومؤثرا لنضالهم في مسيرة النضال الحزبي.

٢ - ضرورة وجود رموز حزبية تعبر دائما عن مضمون يجسد مجمل برنامج ومذهب الحزب.

٣ - ضرورة وجود «النمطية السلوكية الحزبية» المحكومة بمعايير حزبية، فخلال الاجتماعات الحزبية يجب ان يكون هناك تقاليد مرسومة بحيث يكون اتباعها من قبل الاعضاء سببا قويا لاتساقهم ووحدتهم.

وبقي ان نقول ان التربية الحزبية الخاصة، والمتمثلة برموز وشعارات وبرامج الحزب، انما تؤخذ من مذهب الحزب الفكري، وهذه الوسائل المتعددة حين تحقق الاندماج الحزبي، فهي بذلك تترك الاعضاء اكثر اقتناعا بان حزبهم دائما على صواب وان سلوكهم بالتالي يصبح مبررا.

المرأة من منظور «مستقبلي»

تطرح قضية المرأة في عالمنا العربي وتناقش بنفس الاستخفاف والاسفاف الذي تتناول فيه معظم قضايانا. فالانحطاط التاريخي الذي تعيشه امتنا هذه الايام شامل ومطبق يتغلغل في كل جزئيات وجودنا. وهذا يظهرنا كأننا انتقائيين في تلمس مفردات اشكاليتنا.

والانتقائية هنا هي الاستخفاف بعينه لانها لا تمس الا ما هو ظاهر من القشرة الخارجية السطحية بعيدا عن اللب. وذلك راجع الى اننا تعرضنا لعملية تحضر مفاجىء دون استعداد فكري مناسب مما افقدنا القدرة ليس فقط على الحكم، بل وعلى الاتزان ايضا...

ولهذا فان الخلاف في قضية المرأة بين المتزمتين والمتحررين ليس خلافا حول المرأة ودورها في الحياة العامة بقدر ما هو خلاف بين منهجين عقليين لا لقاء بينهما، فالمتزمتون لهم ذاكرة عامرة بالسبايا والاماء مما وصل الينا من ميراث عصور الظلام والانحطاط..

بينما تقع صورة المرأة الغربية في مؤخرة ادمغة المتحررين اثناء حديثهم عن قضية المرأة عندنا.

ان اختلاف المرجعيات، التي تعود احداها الى عصور قصور الحريم وتعود الاخرى الى الفكر الليبرالي الغربي، وتناقضهما بهذه الدرجة، قد احدث شرخا لا يمكن علاجه في ارضية الحوار جعلت الامر اشبه ما يكون بقبيلتين تقفان على جانبي الشرخ وتتبادلان السباب وتقاذف الحجارة.

المشكلة انه لا هؤلاء ولا اولئك يصدرون عن فهم صحيح للواقع التاريخي للمرأة في حضارتنا. ففي موروثنا الديني جاء اول ذكر لامرأة حاكمة وردت بالاسم هي بلقيس، وقصتها كسياسية تدير شؤون دولة هي قصة معروفة. اريد ان اقول ان للمرأة دورا سياسيا في تاريخنا غير منكور ولكن ما وصلنا من تشوه لمكانة المرأة مرده الى ما حدث من تمييز بين المرأة الحرة والأمة طال في حينه حتى شكل اللباس، وليس الوضع القانوني والشرعي فقط.

والانطلاق من هذه المرحلة لفهم مكانة المرأة هو اجحاف ليس في حق المرأة فقط بل في حق المسيرة الانسانية في معارج التطور.

وغني عن البيان الآن القول بان المرأة شريكة الرجل في كل شيء وانها تشكل نصف اي مجتمع لها نصف الحقوق وعليها نصف الواجبات ونصف الانتاج. ولا يمكننا ونحن على ابواب القرن الواحد والعشرين تصور مجتمع يعيش بنصف طاقته الانتاجية ويعيش نصف واجباته ولا يؤدي الا نصف ما يترتب عليه من حقوق!! فمجتمع كهذا مصيره الفناء بكل تكيد امام حضارات تقوم فيها المرأة بقيادة الطائرة الحربية وتؤدي الخدمة العسكرية كجندية محاربة وتشارك في ادارة المصنع وتترأس الوزارات. ولهذا فالمرأة مدعوة للمشاركة في الحياة العامة سياسيا واقتصاديا وعلى جميع الاصعدة، وتخليها عن دورها هو تنازل عن حق معترف به ادبيا وقانونيا.

ومن هذه الناحية تصبح مشاركتها نوعا من الامانة لا يجوز لها ان تتركها للرجل ليقرر نيابة عنها.

يوم مليء يشارك فيه المستقبل



صلاح شرعب

اقامت الجمعية الوطنية للحرية والنهج الديمقراطي المعروفة اختصارا باسم «جند» ندوة بعنوان الديمقراطية في الاردن المفهوم والتطبيق وذلك بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ناومان الالمانية.

وذلك في يوم الاثنين الحادي والثلاثين من كانون الثاني، وقد استمرت اعمال الندوة من التاسعة والنصف وحتى الخامسة مساء.

وقد سمي حزب المستقبل عضو اللجنة التنفيذية الاستاذ صلاح شرعب ممثلا للحزب لحضور الندوة بناء على دعوة «جند».

كلمات لها معنى

الاقتصاد في عصر السلام

* د. نبيـل سعادة

هل يحقق السلام مقولة بعض الافراد، بأن العدو سيبتلع اقتصاد الامة نتيجة للسلام، وهل يترتب على هذه النظرية ابقاء شعب يرزح تحت نير الاحتلال حتى لا تبتلع الامة اقتصاديا. هذه النظرية ليست حقيقية وهذا الكلام غير دقيق في اعتقادي.

فأين سيذهب المستثمر العربي في عهد الامن والسلام؟ لا أظنه سيتقاعس في عهد الاستقرار، لانه طالما اثبت جدارته عالميا في العهود الماضية.

اننا في عصر تكنولوجي متقدم، فهل من الصحيح انه لا يوجد فكر اقتصادي بين من لهم تاريخ مشهود له بين ابناء هذه الامة العريقة. ان الاستقرار والسلام سيجعلان من هؤلاء غزاة اقتصاديين اكثر مما نتوقع. فيجب علينا ان لا نضع انفسنا في سلة الماضي، كلما قامت قائمة، فنحن شعب يعرف اين يضع قدمه بين الزحام. ولهذا دلائل كثيرة في عصرنا الحديث. وعلينا ان نتمثل بالقوى الاقتصادية في وقتنا الحاضر، ونعمل من اجل نجاح اقتصادنا، وان نبتعد عن المقولة التي درجت على الالسنة طويلا «خلق وعاش ومات ولم يعمل شيئا».

فلماذا نفترض ان اعداءنا هم فقط من سيعملون، تلك هي كلمات المتشائمين، لقد آن الاوان ان نقذفها من خلفنا، فنحن بناة هذه الامة في حاضرها ومستقبلها، لذا يجب علينا ان نعمل اضعاف ما يعملون لكي نكون نحن المتفوقين.

اليس من العار على رجالات الامة المتطلعة ان تهمل من سينافسونهم في لقمة العيش، فالاقتصاد في ايديهم يجب ان يكون اقوى من افتك الاسلحة خاصة في هذا العصر التكنولوجي، وعلى الامة ان تخطط من الآن فصاعدا - افرادا وجماعات وقطاعات عامة وخاصة - من اجل بنية اقتصادية راسخة، ان تم ذلك فانا على يقين من ان ذلك سينهي المجتمعات التي حولنا البعيدة منها، قبل القريبة، حين يصل اقتصادنا الى القمة.

فاذا ما عرفنا كيف نخطط للمستقبل، وامنا بالحرية والديمقراطية منهجا لنا في ترسيخ مفهوم اقتصادنا، اصبحنا في المقدمة وبسرعة هائلة وغير متوقعة.

فالقطار يسير بدون توقف، وهناك من يفكر ويعمل بجد واجتهاد، وهناك من يعكف طول نهاره بالكلام والتعليق، والتفكير فقط، فان عصرنا هو عصر العمل والاجتهاد والمثابرة. فحين نريد ان نحمي عملا ما، نسخر له كافة انواع الدعاية والاعلان، لاظهار اهمية هذا العمل وجدواه، ان هذا الاسلوب متبع في كافة الدول المتقدمة، اذن لماذا نحن نرفع راية التشاؤم من اجل التقليل من قدراتنا على العمل وعلى الانتاج. وما اصعب الموقف حين تكون دعايتنا، تعمل لطمس مرافقنا الاقتصادية بطرق ارتجالية غير علمية وغير بناءة.

من القاموس السياسي

المقاطعة

اعداد : زكريا العظم

يدور في هذه الفترة، هنا وهناك، وفي كل مكان الحديث حول موضوع ذي اهمية بالغة، في الوطن العربي، والاسلامي، وحتى في الدول الكبرى، هذا الموضوع هو المقاطعة.. فماذا يعني هذا المفهوم؟

المقاطعة وسيلة من وسائل الضغط الجماعي، الغرض منها الامتناع عن التعامل اجتماعيا او اقتصاديا مع شخص او جماعة ما، لابراز روح السخط وعدم الرضا. فمن ثم كانت المقاطعة لا سيما في المجال السياسي سلاحا من اسلحة المقاومة السلبية الناجحة.

لقد برز المظهر السياسي للمقاطعة منذ اواخر القرن التاسع عشر، ابان حركة تحرير ايرلندا ضد السيطرة الانجليزية، وبدأت المقاطعة بامتناع حلف الفلاحين عن التعامل مع وكيل احد اللوردات الانجليز، من اصحاب الاقطاعات الزراعية في ايرلندا، ومنذ هذا التاريخ عرفت المقاطعة في اللغات الاوروبية باسم «بويكوت» وهو اسم هذا الوكيل الانجليزي، والمقاطعة قد تكون ضد دولة باسرها ففي عام ١٩١٢، اعلن الاتراك مقاطعة كل ما هو ايطالي بسبب الحرب الطرابلسية «احتلت ايطاليا ليبيا عام ١٩١١م» وقد استخدمت المقاطعة في الهند على نطاق واسع في زمن المهاتما غاندي ضد الانجليز، كما استخدمت المقاطعة ضد الانجليز في مصر.

ويهدف ذلك الى تشجيع الصناعات الوطنية والوقوف ضد الاستعمار وامتدت المقاطعة الشاملة التي اعلنها حزب الوفد بعد اعتقال زعيمه سعد زغلول ونفيه الى جزيرة «سيشل البحر» عام ١٩٢١.

وعلى المستوى الدولي، استخدمت المقاطعة كوسيلة لفرض العزلة الاقتصادية والسياسية على بعض الدول المعتدية، اذ نص ميثاق عصبة الامم المتحدة في حالة مخالفة احدى الدول لهذا الميثاق على ان «تقطع دول العصبة علاقاتها التجارية والمالية معها ومنع كل اتصال بين اهاليها واهالي تلك الدولة». فاعتبرت المقاطعة الاجتماعية والاقتصادية عقوبة في المحيط الدولي، وهو الاجراء المماثل الذي اشارت اليه المادة ٤١ من ميثاق هيئة الامم المتحدة.

ولا بد ان نتذكر في هذا الصدد اجماع الدول العربية في تنفيذ المقاطعة لاسرائيل منذ انشاء هذه الدولة المعتدية على الحقوق العربية في فلسطين ١٩٤٨/٥/١٥. وقد تم افتتاح مكاتب اطلق عليها اسم مكاتب مقاطعة اسرائيل، واهم هذه المكاتب هو مقرها مكتب دمشق في سوريا وقد خسرت اسرائيل من المقاطعة العربية مبالغ كبيرة تشير التقديرات الى انها قد وصلت الى ٥٠ مليار دولار حتى الآن، وهي تعمل جاهدة لفك الحصار والمقاطعة عنها، وتقف الى جانبها الولايات المتحدة الامريكية وبعض الدول الاوروبية واليابان، وقد صرح امين عام الجامعة العربية منذ اسابيع، ان الدول العربية بصدد تخفيف اجراءات المقاطعة العربية ضد اسرائيل، ولكن البعض يحذرون وبشدة من ذلك ويؤكدون على ضرورة ان تتمسك الدول العربية بهذه الورقة الناجحة لطرحها في الوقت المناسب لتكون اداة ضغط على العدو لصالح الامة العربية التي تمتلك القدرات الهائلة في كافة الميادين منها العمق الاستراتيجي، والثروات المعدنية واهم طرق المواصلات والبحار والخلجان والسكان.

فلماذا نلهث وراء استرضاء العدو. فلنثبت ونشد ازر بعضنا البعض بتنسيق حقيقي وخطط مدروسة تؤمن للاجيال القادمة مستقبلا زاهرا باذن الله.

الدكتور جمال الشاعر يحاضر في حزب المستقبل

جريا على عادته في ندواته الثقافية والسياسية التي يعقدها حزب المستقبل في مقره مساء كل اربعاء، استضاف الحزب يوم امس الاربعاء الدكتور جمال الشاعر محاضرا في بعض القضايا الراهنة.

وقد تناول الدكتور المعروف بثراء محاضراته وغناها، الموضوع الفلسطيني الساخن حاليا ثم تطرق للحديث عن الحالة اليمنية وتناولها بالتحليل والتوضيح.



د. جمال الشاعر

كما تحدث في واقع وانعكاسات تصريحات معالي وزير الصحة التي تناولتها الصحف والشارع مؤخرا.

واختتم الندوة بمقترحاته في دمج بعض الاحزاب الاردنية ذات الاتجاهات المتماثلة في توجهاتها السياسية.

وستقدم جريدة المستقبل في عددها القادم تغطية شاملة للندوة.

قال الساسة

* ان توقيع الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني يعبر عن رغبة اسرائيلية قوية في استهلاك الورقة الفلسطينية تطلعا الى الورقة العربية بكل ما ترنو له من علاقات اقتصادية وتعاون اقليمي.

د. مصطفى النقي
من كتابه تجديد الفكر القومي

* ... يقيني انه لن يبقى للفلسطينيين من قدسهم وارضهم شبر واحد ليتفاوضوا عليه مع اسرائيل، ولن يبقى لهم سوى غزة واريحا بحدودها البلدية.

فايز جابر
نشرة اللجنة الملكية لشؤون القدس

* اذا لم يكن هناك سلام سوري - اسرائيلي فلن يكون هناك سلام شامل.

عمرو موسى
وزير الخارجية المصري

* على عرفات ان يركز على انجاح الحكم الذاتي المحدود في اريحا وقطاع غزة بدلا من الحلم باقامة دولة.

دوجلاس هيرد
وزير خارجية بريطانيا

* حارب عدوك بالسلاح الذي يخشاه، لا بالسلاح الذي تخشاه انت.

غاندي

بسم الله الرحمن الرحيم «يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

امين عام حزب المستقبل
واعضاء اللجنة التنفيذية
وجميع كوادر الحزب

ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيد الاردن الكبير المرحوم دولة السيد

بهجت التلهوني

عضو مجلس الاعيان

ويتقدمون من آل التلهوني بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون

امين عام واعضاء اللجنة التنفيذية وجميع كوادر حزب المستقبل ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيد الوطن الشهيد المرحوم اللواء الركن الطيار

عوني بلال الحاج قاسم

رئيس اركان سلاح الجو الملكي الاردني

ويتقدمون من عائلة الحاج قاسم ومن آل الفقيد باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم آله وذويه واصدقاءه جميل الصبر وحسن العزاء.

وانا لله وانا اليه راجعون

امين عام واعضاء اللجنة التنفيذية وجميع كوادر حزب المستقبل يتقدمون بخالص العزاء لعموم آل المعايطة بوفاة فقيدهم المرحوم

الشهيد

نائب المعايطة

سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

وانا لله وانا اليه راجعون

امين عام واعضاء اللجنة التنفيذية وجميع كوادر حزب المستقبل يتقدمون من الاستاذ د. عيد الدحيات وعموم آل الدحيات بخالص العزاء بوفاة فقيدهم المرحوم

عبد الله الدحيات

سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون

امين عام واعضاء اللجنة التنفيذية وجميع كوادر حزب المستقبل يتقدمون لزميلهم **محمد عايش السبعاوي** بخالص العزاء بوفاة والدته المرحومة

تحفة السبعاوي

(ام محمد)

سائلين المولى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم ذويها الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون

أثارته تصريحات ملحس

رعب غذائي ـ دوائي في الشارع الاردني

● متابعة : نوف الشمري

فساد الغذاء والدواء اصبحت قضية كبرى اتخذت شكل الشأن والهم الوطني وباتت حديث الشارع الاردني، على اختلاف فئاته واتجاهاته، على مدار الاسبوعين الماضيين ابتداء من الحكومة ومجلسي الاعيان والنواب والاحزاب السياسية ووسائل الاعلام مرورا بالمواطن الذي اقتحمت عليه هذه القضية بيته لانها، تمسه بشكل مباشر. فعندما اطلق د.عبد الرحيم ملحس تصريحاته الساخنة ضد «مافياء الدواء والغذاء» فتح بذلك ملف الفساد الا اذا ما حالت بعض الضغوطات دون ذلك.

● صيدلانية: العلاج في الدرجة الأولى نفسي

● انخفاض في حجم مبيعات الصيدليات

● ربات البيوت يرفعن شعار عودة للأعشاب.. والأكلات القديمة

● الرعب يكمن في لفلفة الموضوع وليس في كشفه

ويتفجير هذه القنبلة تعالت الاصوات وكثرت التصريحات فمنها من يشد على يد وزير الصحة وتقف الى جانبه واخرى اتهمت تصريحاته بانها مجرد مهاترات ونصحته على حد قولها باصلاح الخراب الاداري لوزارته لانه ليس احرص على مصلحة الشعب من التجار.

الجميع شجب وندد بهذا التلاعب بقوت الشعب ودوائه ولكن الجهة الاكثر تماسا بالموضوع «الشعب» تم تغييب ردود فعلهم عند علمهم بان دواءهم وغذاءهم فاسد وتساءل الناس هل هذا يفك الطلاسم التي لفت ظهور بعض الامراض وازدياد نسبة المصابين بها.

المستقبل استطلعت آراء شرائح من المجتمع فيما يتعلق باكتشاف خفايا الفساد الغذائي والدوائي.

صاعقة على رؤوسنا

الطالب علي فريحات من كلية الحقوق بالجامعة الاردنية قال: لقد اثارت تصريحات وزير الصحة جدلا واسعا في اوساط الشعب ما بين مؤيد ومعارض، واجد لزاما عليّ وكفرد من افراد المجتمع الاردني ان لا اقف موقف الحياد مما تكشف فهي مسألة تخصنا جميعا ولقد جاءت تصريحات معاليه على رؤوسنا كالصاعقة ودون سابق انذار لتصبح شغلنا الشاغل ويجب ان لا ينتهي الموضوع او يمر دون حساب ومن حق المواطن ان يطلع على مجريات التحقيق ويتابع القضية لاننا جميعا معنيون بها.

علينا الثقة

الانسة نسرين زريقات قالت «للمستقبل»: القضية تمس كل اردني في اعماقه وما جاء على لسان وزير الصحة من فساد الغذاء والدواء سلب الثقة من نفوسنا كمواطنين فيما يقدم لنا من دواء وغذاء، ولا اعتبر ما تبع القضية من ردود فعل صاخبة الا ادنى ما يمكن عمله ليدافع الانسان عن بقائه وحقه في الحصول على خدمات صحية وغذائية مناسبة مقابل ما ندفعه من مبالغ طائلة ثمنا للادوية او لاقل صنف غذائي يطرح في الاسواق.

وبعد تلك المسألة اقول : يجب ان نعود للارض ولجذورنا ونأكل مما تزرع ايدينا، فكل ما تقدم كان موضوعا تثار حوله الشبهات حيث اننا نعلم منذ وقت طويل ان الغذاء المطروح في الاسواق يحتوي على «مواد كيماوية» نتيجة المبيدات والكيماويات التي ترش بها المزروعات الا ان المصيبة تكمن فيما اذا كان صحيحا ان الدواء غير مطابق لابسط المواصفات والمقاييس، وادعو الله ان لا اضطر لتناول اي مادة علاجية لان الموازين انقلبت وبات الدواء هو الداء.

لدي ثقة بدوائنا

وعبر السيد خالد عطوان عن اسفه لما يحدث من مصائب لهذا الشعب بايدي بعض ابنائه من التجار كما اشاد بهذا الحدث الذي لم يسبق وان شهدته البلاد بان ينتقد احد اعضاء الحكومة وزارته التي يحمل حقيبتها الوزارية ويختار مصلحة الشعب على كرسي الوزارة ونأمل ان لا يحيد وزير الصحة عن موقفه. ومما لا شك فيه ان في هذا البلد رؤوسا كبيرة وحيتانا «تحل وتربطه وتتحكم في اقوات الناس ورغم ذلك لم افقد الثقة لا في الدواء الاردني ولا في غذائه... لان صناعتنا الوطنية من الدواء تحديدا لها سمعتها الجيدة وتنافس الاسواق العالمية.

انخفاض في المبيعات

وقد واجهت القطاعات العاملة في تجارة الادوية والاغذية انخفاضا في حجم مبيعاتها على مدار الفترة الماضية ولا تزال بسبب عزوف المواطنين عن شراء الادوية تحديدا حيث اكدت لنا ذلك الصيدلانية «سوسن ايوبه» المسؤولة عن احدى صيدليات العاصمة وقالت ان مستوى المبيعات منذ التصريحات الاخيرة طرأ عليه هبوط ملحوظ، فالمواطن اصبح يتخوف من صرف الوصفات الطبية، وتذكر بان من يضطر لصرف وصفة طبية كان يطلب شراء الدواء الاجنبي الصنع، رغم ارتفاع ثمنه ولا زلنا نعاني من نقاشات «الزبائن» التي لها بداية دون نهاية لشرح مواصفات الدواء ومنشئه وغيرها من الامور المتعلقة بسلامته والاضرار الجانبية للدواء.

واضافت ان بعض المواطنين يأتون فقط للاستفسار عن الوصفات الممكن تحضيرها بالمنزل.

العلاج في الدرجة الاولى نفسي

والامر ليس بافضل منه في نموذج آخر من الصيدليات حيث تبين الصيدلانية «سهير ابو عمره» ان قضية فساد الادوية افرزت آثارا سلبية على مشتري الدواء، فالعلاج في الدرجة الاولى هو نفسي ولا يمكن له اعطاء نتيجة ايجابية وتحسن على حالة المريض اذا ما اخذه ولديه شك او عدم ثقة بما يتعاطاه من دواء.

من ناحية اخرى فالمريض اصبح يطلب المنتج الاصلي من الدواء وليس المحلي حيث ان معظم المواطنين لا يفرقون في هذه المسألة فأصبح لديهم يقين قاطع بان الدواء صنفان اصلي وتقليد.

كما انهم يفضلون حاليا شراء الادوية التي تحتوي في تركيبتها على الاعشاب والمواد الطبيعية.

وخلال تواجدي في احدى الصيدليات انتهزت الفرصة لاخذ آراء المرضى او الاشخاص الذين يحضرون لصرف الوصفات الطبية لهم او لذويهم.

فالحالة المرضية هي التي قد تستدعي التوقف عن اخذ العلاج او الاستمرار به، المهندس مزيد شريف، تتناول والدته باستمرار دواء لالتهاب المفاصل ولا يمكنها الاستغناء عنه ويؤكد لو انه صاحب القرار في اخذ الدواء او التوقف عنه للجأ للطب الشعبي بدلا من تناول اقراص لا يعلم الا الله ما قد ينشأ عنها من اخطار، وتمنى المهندس زيد لو كانت تصريحات وزير الصحة اكثر وضوحا وتحديدا بدلا من ترك الامر عائما، فنحن للآن لا ندري ما هي الادوية العلاجية الفاسدة ولم تحدد اسماؤها.

عودة للاكلات الشعبية

ربات البيوت من الاكثر قربا من المواد الغذائية الاستهلاكية سواء كانت طازجة او معلبة لحوما او البانا ومهما كانت ربة المنزل خبيرة قد يفوتها ومن المؤكد فاتها التعامل مع مواد غذائية فاسدة مررت للاسواق عن طريق تاجر اضاع ضميره، وبالتالي فهن صاحبات كلمة بما خرج للنور من خفايا الفساد الغذائي فكيف تتلقى الامهات خبرا كهذا مفاده ان كثيرا مما تقدمه غذاء لافراد اسرتهن كان «داء وليس غذاء».



... حالة من القلق والترقب

وتقول السيدة «عفيفة ابو غزالة» ما جرى جريمة كبرى لا تغتفر كالتي نسمع عنها في المسلسلات والافلام العربية من تلاعب بارواح الناس وغذائهم.

ولا انكر ان ما تقدم كنا نعلم به ولكن دون دليل او اقتناع وما جاء على لسان وزير الصحة اصبح الدليل القاطع. الا يكفي انهم لوثوا خضارنا ومزارعنا ليأتي اليوم الذي يلوث فيه كل ما حولنا من غذاء. وتضيف ان الطريق لم تنته وعلينا جميعا ترك المواد الغذائية على رفوف محالهم التجارية ونحن بدورنا نعيش كما عاشت امهاتنا وجداتنا ونزرع بايدينا ما نثق به وبامكان كل ربة بيت الاستغناء عن كثير من المواد الغذائية المنتشرة في الاسواق باستخدام مواد «بقولية» تأمن سلامتها وفي اكلاتنا الشعبية القديمة كل الفائدة والصحة.

وهنا يقع الدور الاكبر على الجهات المعنية الاعتراف صراحة بما قاله الوزير فالشجاعة هي الاعتراف بالخطأ لا التمادي فيه.

وتنتظر الانسة «هند حمود الشويشره» انعقاد الجلسة المحددة لمناقشة هذه المسألة في مجلس النواب، لان هذه فرصة اخرى توضع امام المجلس ليبرهن لنا عن المستوى الذي خطوناه في الحياة الديمقراطية ويجب على نواب الامة عدم الاكتفاء بتشكيل لجنة تحقيق بل عليهم اطلاعنا اولا باول على كل ما يدور بداخل قبة البرلمان بحيث لا تتم «لفلفة القضية» فهي كما سبق وذكرت اختبارا حقيقيا امامهم ليستقيموا من رياح الديمقراطية في تسيير مراكب حياتنا بالشكل السليم.

وقالت: «ما ذكره وزير الصحة من حقائق ان لم تكن صحيحة (٢٠٠٪) فهي وبلا شك وبادنى تقدير سليمة (٥٠٪) وحتى لو وجدت نسبة ضئيلة من الثقة فنحن في خطر. ايعقل ان يصل بلدنا الآمن الصغير، الكبير بتماسكه الى هذا الحد من الاجرام بحق مواطنيه الابرياء لا من اجل شيء الا «المادة» وتحقيق الوجاهات.

واوضحت اننا لسنا شعبا مغفلا فما تكشف للآن احسسنا به منذ زمن وكنا نعلم بان هنالك تجاوزات ومخالفات تمس المواطن وتحديدا غذاءه واليوم تبين ان كل ما كان يجول في خواطرنا كان صحيحا وما خفي ربما كان اعظم.

فقد كنا في سبات عميق والمياه تجري من تحتنا ويعلم الله منذ متى، واخيرا تأتي كان سببه سمعة بلدي فما حدث سيفتح الباب ليتندر بنا الغير.

اما الطالب عمار عرفة فقال نحن للآن ورغم كل ما يجري لا نزال في معزل عن الحقيقة التي صدمتنا فالفساد الذي يتجرأ على قوت الشعب لم يكن يوما بين افراد هذا الوطن نسمع عنه ولا نراه ولم نلمسه.

الا ان لدي تحفظي الخاص على الاسلوب الذي طرحت فيه الحقائق لانها شوشت افكارنا ولم تعطنا الا معلومة غذاؤنا ودواؤنا فاسدان كيف ومنذ متى واي الاصناف نحن للآن في دوامة.

ومما تقدم من آراء لافراد هذا الشعب نرى ان الثقة قد تزعزعت في وطنه وحرصه عليه، واجمع الكل على ادانة ومحاسبة المتلاعبين بدواء الشعب وغذائه، فالمهمة ليست صعبة امام مجلس النواب وما عليهم الا الامساك بطرف الخيط وتتبع الحقيقة فلا جدوى من تنفيس المسألة وامتصاص ردود الفعل حيث ان الخطورة تكمن في «لفلفة» قضايا الفساد وليس كشفها.

د. عبد الرحيم ملحس

العقبة.. بين الطموحات والهموم

العقبة ـ مندوب المستقبل:

العقبة، بوابة الاردن الجميلة، تقع على بعد ٣٣٥ كم جنوبي عمان، العاصمة الاردنية لعبت دورا مميزا، وما زالت في حياة المنطقة بشكل عام، وحياة الاردن بشكل خاص.

شهدت مدينة العقبة في الآونة الاخيرة، نشاطا تجاريا اقتصاديا وسياحيا هاما، فانشئت فيها العديد من المرافق التي تلبي احتياجات السائح ورجال الاعمال على حد سواء، فهناك عدد من الفنادق يتراوح تصنيفها بين فئات الخمسة نجوم والنجمتين، بالاضافة الى كافة الخدمات الضرورية الاخرى

ـ ويتوفر في مدينة العقبة مختلف انواع الرياضات والالعاب المائية، اضافة الى توفر مركز لتعليم وممارسة هواية الغطس، ومحطة للاحياء المائية البحرية.

ويقام في العقبة سنويا مهرجان دولي للتزلج على الماء والرياضات المائية الاخرى ومدينة العقبة يقسمها اهلها وساكنيها الى قسمين، العقبة السياحية والعقبة السكنية، تجولنا في القسمين وحاورنا الاهالي والسكان، فكان هذا التحقيق.

المواطن علي صفوان قال:

ان مدينة العقبة تجد الاهتمام الكبير من جميع المسؤولين، ويمكن القول انها تجد من الاهتمام اكثر من اي مدينة اخرى، الا ان المشكلة ان هذا الاهتمام، يصب فقط في جزء من المدينة، وكأن العقبة هي المنطقة السياحية فقط، متناسين «اي المسؤولين» ان المدينة السكنية، والتي لا تبعد عن المنطقة السياحية اكثر من كيلومتر واحد تعج بالمشاكل وتعاني من نقص الخدمات.

واضاف قائلا:

ان الطرق داخل المنطقة السكنية من السوء، بحيث انني لا استطيع ان اشبهها الا بطرق القرن التاسع عشر في قرانا، عدا عن الحشرات والجرذان الكبيرة وعدم تنظيم البناء، وان الحيوانات تعيش بين الاهالي، الامر الذي يجعل رائحة البلدة لا تطاق وخاصة ليلا.

اما صديقه محمد عبد الحليم، فقد عقب قائلا:

اننا نطالب المسؤولين الاهتمام بمدينة العقبة القديمة، وكما نظمت مؤسسة التطوير الحضري منطقة الشلالة، والتي اصبح وضعها مقبولا، نطالب بالاهتمام كذلك بالمدينة القديمة.

يقول صاحب مطعم شعبي، ان البلدية تقوم ببعض الواجبات المطلوبة منها، ولكنها غير منصفة ما بين جزئي المدينة، فالحشرات تجعل الليل لا يطاق، والبلدية لا تهتم كثيرا بنظافة البلدة بالشكل المطلوب.

واضاف، ان وضع الخدمات في المدينة كان في الماضي افضل بكثير من هذه السنة.

مشكلة السكن

يقول المواطنون ان ازدياد عدد العاملين في العقبة، القادمين من مناطق المملكة الاخرى، جعل مسألة البحث عن سكن هاجسا يوميا لاغلب المواطنين، وان الاوضاع الصحية والخدماتية في معظم الفنادق الشعبية لا تطاق، وذلك بسبب الروائح والحشرات.. الخ، اما موضوع المجاري فحدث ولا حرج، فالمياه العادمة تشم رائحتها عن بعد، وتراها تسيل على الشط العام امام اعين الجميع.

● عندما يزورها مسؤول.. لا يطلعوه على العقبة «السكنية»

● المياه العادمة تسيل باتجاه الشط امام اعين الناس!!

المواصلات الداخلية

سائقو التاكسي لا يستعملون العداد اطلاقا، ويرفض اغلبهم الذهاب من منطقة الفنادق الى المنطقة السكنية وذلك بسبب سوء الطريق.

احد سائقي التاكسي قال لنا:

لا داعي لاستعمال العداد، حيث ان جميع المواطنين يعرفون التسعيرة من اي منطقة الى منطقة اخرى داخل المدينة، وكذلك ان معظم عدادات التاكسي معطلة، وان تصليحها اجباري في نقابة السواقين، والعلم فني معظم اوقات السنة لا يتواجد فني تصليح العدادات، وذلك لعدة اسباب مثل التنقلات التعيينات والاجازات... الخ.

وقال آخر:

ان الشرطة تعرف ان السواقين لا يستعملون العداد، ومع ذلك لا يقومون بتحرير مخالفات او التنبيه على الاقل، واذا كان هناك بعض المخالفات، فان اسبابها تكون شخصية وليست رسمية. كذلك فان اجرة الراكب الرسمية من توبيع الى العقبة مثلا ٢٠٠ فلس، الا ان الاجرة الفعلية التي يحصل عليها السائق تتراوح من دينار الى ٣ دنانير من الراكب الواحد، وهذا معروف من قبل الجميع، ولكن لا احد يتحرك لانصاف الزائر او المواطن، اما عن استغلال السائح الاجنبي فيقول السيد محمد عربيات وهو عامل في احد الفنادق:

ان تمايز الاسعار في مدينة العقبة والتلاعب بها من قبل بعضهم، وخاصة مع السائح الاجنبي يعطي عنا فكرة سيئة.

واضاف قائلا:

اناشد الجميع ان ينتبهوا الى هذه النقطة، حيث ان اي اجنبي يأتي الى العقبة يكون قد اطلع على نشرات ولديه معلومات كاملة عن كل شيء، وخاصة الاسعار.

يتساءل المواطنون:

لماذا عندما يحضر مسؤول الى العقبة، لا يطلعوه على واقع مدينة العقبة السكنية؟

هل رأى احد المسؤولين المياه العادمة وهي تسيل من سوق الخضار المركزي باتجاه الشط، ومن ثم تصب في البحر امام اعين الناس، وذلك قرب قهوة الفنتور؟

اخيرا اود ان اطرح هذه الملاحظة الصغيرة:

عندما قامت بلدية العقبة بتعبيد الشوارع، وعندما قامت سلطة المياه بالحفر لوضع الانابيب الكبيرة التي تزود المدينة بالماء الم يلاحظوا آثار مدينة «أيله الاسلامية» التي اكتشفت وبدأ التنقيب عنها عام ١٩٨٦م وما زال، وذلك بالتعاون ما بين جامعة شيكاغو ودائرة الآثار العامة، هذه المدينة التي يعود تاريخها القرن السابع الميلادي والتي يوجد لها اربعة مداخل وهي: المدخل الغربي ويسمى بوابة مصر، والشرقي ويسمى بوابة الصحراء، والجنوبي ويسمى بوابة البحر، والشمالي ويسمى بوابة الشام، وهذا الاخير الذي كانت مواسير المياه قد اتت على جزء منه قبل ان يكتشف، والدليل على وجودها «الماسورة» بين جدران البوابة.



حفريات مدينة «أيله» الاسلامية

الشباب والتمسك بالعادات والتقاليد!!

بعد الثورة في عالم الاتصال وتزاوج مختلف الحضارات اصبح الخروج عن بعض العادات واقتباس غيرها سمة العصر لدى مختلف المجتمعات، وتبقى مسألة التمسك بالعادات مجال نقاش لدى مختلف الاجيال.

المستقبل حاورت بعض الشباب حول الموضوع، ابناء رأيهم كما التقت طالبتين بدرجة الماجستير في قسم علم الاجتماع وكذلك د. مجد الدين خمش المدرس في قسم الاجتماع - الجامعة الاردنية حول الموضوع نفسه فكان هذا الحوار.

د. خمش - زغلولة ابو اصبع - عنان حمدان - كفاح فايز - جهاد بطاينة - ساهر عبد الكريم - عمران احمد

● د. خمش: الشباب الأردني.. محافظ بعكس ما يشيعه عنه جيل الكبار

● ابو اصبع: هناك خلط بين ما هو ديني وتاريخي وافد وحضارات اخرى

● حمدان: لكل عادة وظيفة معينة، واستمرار العادة يعتمد على وظيفتها

● فايز: عند الانتقال من الريف الى المدينة يثور الشباب على بعض العادات

● احمد: هناك عوامل جعلت التمسك بالعادات وكأنها دستور

● بطاينة: الالتزام بالعادات يتم بقدر القناعة بها

● عبد الكريم: الاسرة والمدرسة ووسائل الاعلام تستطيع أن تخفف من مضار الهجمة الاستعمارية

• المستقبل: العادات والتقاليد.. ما هي في رايكم..؟

• كفاح فايز - طالب في جامعة العلوم والتكنولوجيا قال: العادات والتقاليد هي ميكانيزم لبقاء الحال على ما هو عليه اي بقاء القديم على قدمه.

• عمران أحمد - طالب في الجامعة المستنصرية - بغداد قال: العادات هي مجموعة الاطر التي تحدد او تصوغ علاقة الفرد مع مجتمعه وأسس التعامل معه.

• ساهر عبد الكريم - طالب كلية مجتمع حواره قال: العادات والتقاليد - هي كل ما زرعه الكبار على مر الأيام في نفوسنا وحرصوا على التمسك به.

• جهاد بطاينة - طالب في جامعة اليرموك - قال: هي اساليب معينة في الحياة اعتاد عليها اجدادنا.. وترعرعوا في وجداننا، واصبح من الصعوبة التخلص منها، والخروج عنها يعني عند البعض خروجا عن الدين.

• المستقبل: ما هو في رأيكم مدى الترابط بين الدين والعادات والتقاليد؟

• كفاح فايز: هناك عادات تكون متوافقة أو مرتبطة بالدين واخرى لا علاقة للدين بها، لكن للأسف نراها مترسخة في مجتمعنا بشكل مزعج.

• عمران احمد: هناك عوامل كثيرة جعلت التمسك بالعادات وكأنه دستور، منها ما هو مستنبط من الدين ومنها ما هو مأخوذ من الاحداث والبيئة.

• ساهر عبد الكريم: اجمالا العادات والتقاليد في معظمها مقتبسة من الشريعة الاسلامية والمحافظة عليها تؤدي الى زيادة التمسك بالدين، بشرط ان تكون منطلقين في تطبيقها كما امر الاسلام خاصة فيما يتعلق بالفتيات والتعامل معهن.

• جهاد بطاينة: الالتزام بالعادات يتم بقدر القناعة بها، فان كانت من الدين فسيلتزم بها الانسان، والا فانه يلتزم بها قدر المستطاع امام مجتمعه «بيئته المحلية فقط» ويثور عليها اذا سمحت له الظروف.

• المستقبل: اذن انتم ترون أن هناك سلبيات وايجابيات للتقاليد وان هناك رغبة في «الثورة» على ما هو سلبي، كيف تتصرفون حيال ذلك؟

• كفاح فايز: الايجابيات، هي كل التقاليد التي استمدت من الدين الحنيف.. الا ان هناك عادات وتقاليد كثيرة يثور عليها الشباب، ويتجلى ذلك عند شباب الريف «الاكثر تمسكا بالعادات» عندما ينتقلون الى المدينة وهذا حقهم.

• عمران احمد: نعم، لان الشاب الريفي عندما ينتقل للمدينة «للدراسة مثلا» يصطدم بكثير من التصرفات التي لم يعتد عليها ويبدأ رويدا رويدا في تطبيقها والتي كانت للامس القريب من المحرمات التي يجب ان لا تناقش، وهنا تبدأ الازدواجية في نفسيته.

• ساهر عبد الكريم: من هنا اقول يجب اعطاء الفرد حرية التفكير والاختيار و«التجربة» وخروج الفرد من القرية الى المدينة، لا يعني تخليه عن العادات الحسنة، خاصة اذا كان مقتنعا بها، الانسان يتخلى فقط «اذا اتيحت الفرصة له» عن كل ما اجبر على اتباعه.

• جهاد بطاينة: الثورة على العادات اكثر ما تكون لدى الفتيات وهذا ايضا يعود سببه للعادات والتقاليد، كذلك فان التمسك بالعادات لدرجة التطبيق الكامل دون مراعاة التطورات الاجتماعية والسياسية وغيرها.. قد يؤدي الى نتائج عكسية «فكل ممنوع مرغوب».

• المستقبل: وماذا عما يراه الاباء والاجداد من حيث التقيد بهذه العادات.. هل ترون انه يدخل في صراع ما يسمى «صراع الاجيال»؟

• كفاح فايز: نعم اصبح هناك صراعا بين الاب وابنه حول ذلك، خاصة عندما ضعفت سيطرة الاب «العائلة» على الابناء بالاضافة للتأثيرات المتزايدة في عالم الاتصال والمواصلات.

• عمران احمد: كثيرا ما يطالب الكبار التقيد ببعض العادات التي لا تتوافق مع متطلبات العصر، وتبدأ محاولة الابن في اقناع الاب مع «عدم موافقة الاب» ويبقى الصراع قائما، وما ينطبق على العائلة الصغيرة ينطبق على المجتمع ككل الذي هو في المحصلة العائلة الاكبر.

• ساهر عبد الكريم: اعتقد ان الصراع الآن اخذ اشكالا اخرى، فهو صراع داخلي وخارجي، صراع الاجيال داخليا وصراع المجتمعات خارجيا، فمن خلال التلفاز والسينما والكتاب اصبح صراع مجتمعات، مما اثر على نفسية الشباب خاصة، فما يأتينا من المجتمعات الغربية حيث يتسابق عليه الشباب، وفي نفس الوقت اكتفى الآباء باظهار عدم الرضى فقط.

• جهاد بطاينة: نحن نتكلم عن العادات واندثار بعضها، فما بالكم بالدين؟! لقد اصبح الحرام عيبا، وعمل العيب اصبح «شطارة».. وسيأتي يوم يختفي فيه الحرام والعيب، اذا ما استمرت مجتمعاتنا على ما هي عليه الآن..

• المستقبل على من تقع في رايكم مسؤولية المحافظة على العادات والتقاليد الحسنة.. ونبذ كل ما هو دخيل وغير مرغوب فيه؟!

• كفاح فايز: اكثر ما اضر بعاداتنا وتقاليدنا الحسنة، هو التلفزيون بعرضه انماطا معيشية معينة، تلقى قبولا عند الشباب.

• عمران احمد: التقليد الاعمى للغرب، هو محور تعلقنا بانماط غربية غريبة عن عاداتنا، على أن لا ننسى اننا لا نستطيع ان نبتعد عنها لانها وصلتنا وستصلنا مهما عملنا فمن هنا يجب ان تكون لدينا القدرة على التفكير لنستطيع نبذ السلبي منها، وتربية الاجيال تربية صحيحة.

• ساهر عبد الكريم: الاسرة والمدرسة ووسائل الاعلام تستطيع ان تخفف من مضار الهجمة الاستعمارية الثقافية الموجهة ضدنا بشرط ان تكون لدينا البدائل، التي يقبلها المواطنون، وهي موجودة في ديننا الحنيف وتراثنا وحضارتنا.

• جهاد البطاينة: حتى لو ان التلفزيون استطاع ذلك «لان الاسرة والمدرسة تسيران بالطريق الصحيح لدرجة معينة» فان الثورة في عالم الاتصالات والتي وصلت الى كل بيت سيبقى لها اثر واضح «برامج الستالايت» والفيديو والكتب.. الخ. من هنا يجب ان يكون لدينا استراتيجية واضحة على أن لا تكون متزمتة مئة بالمئة ولا منفتحة مئة بالمئة، فنحن نعيش في عصر الثورات العلمية والتقدم ولا تستطيع ان «نتقوقع» على انفسنا.. وهذه المسئولية لا تستطيع ان تقوم بها دولة عربية لوحدها، بل يجب ان تكون استراتيجية عربية شاملة.

• زغلولة ابو اصبع - طالبة ماجستير علم اجتماع في الجامعة الأردنية قالت: ان بعض العادات لا علاقة لها بالدين، وهناك خلط ما بين ما هو ديني وتاريخي او قادم من حضارات اخرى، فمثلا عادة «الاربعينية» للميت هي عادة فرعونية لا علاقة للدين بها.

واضافت ابو صبيح.. ان الحالة الاقتصادية تؤثر على العادات والتقاليد كذلك الاتصال مع الحضارات الاخرى ووسائل الاعلام الحديثة..

• عنان حمدان - طالبة ماجستير علم الاجتماع في الجامعة الأردنية قالت: تعتمد العادات حسب البناء الاجتماعي، وكل عادة لها وظيفة معينة فعادة يوم الحصاد وظيفتها تعاونية، وعادة فنجان القهوة في الجاهات لها وظيفة القبول او الرفض.. واضافت قائلة: بعض العادات تلاشت او اخذت تضعف في المجتمع الاردني، وهذا يعتمد على الوظيفة التي تقدمها هذه العادة، فالتقيد بالعادات يعتمد على الوظيفة التي تقوم بها هذه العادة، وما نراه نحن ايجابيا يمكن ان يراه غيرنا سلبيا فالعملية «نسبية».

• د. مجد الدين خمش - مدرس علم الاجتماع في الجامعة الأردنية قال: العادات و التقاليد هي اتفاقات اجتماعية مشتركة بين اعضاء المجتمع وهي في الوقت نفسه جزء اساسي في المؤسسات الاجتماعية المختلفة ومن ضمنها القوانين، وبالتالي تعمل كتوجيهات للسلوك وكضوابط لسلوك الافراد.

وعن الدور الذي تلعبه العادات في المجتمع يقول د. خمش: للعادات والتقاليد دور ايجابي في مساعدة الفرد على اشباع حاجاته المختلفة بطريقة مشروعة - اي بطريقة يقبلها المجتمع - فهي عناصر لا غنى عنها في اي مجتمع من المجتمعات، كما تتميز العادات بانها ملزمة «تمارس قدرا من الالزام على سلوك الافراد».

واضاف د. خمش: ان العادات اقرب الى عالم الناس من التقاليد، لان التقاليد شيء مجرد ومن الصعب ادراكه بسهولة، وهي تختلف من مجتمع الى آخر.

وعن ارتباط العادات بالدين يقول د. خمش: بعض العادات والتقاليد لها ارتباط بالدين «مستمدة من القيم والتوجيهات الدينية، لكن هناك مصادر اخرى لها مثل نظام الانتاج فطبيعة هذا النظام تؤدي الى تطوير عادات وتقاليد تلائم النظام الاجتماعي، كذلك الخبرة التاريخية للجماعة تعتبر مصدرا مهما للعادات والتقاليد.

ومن العادات التي تختلف مع الدين يقول د. خمش: عادة زواج بنت العم، عادة حرمان البنت من الميراث، الاخذ بالثأر.. الخ.. هذه كلها عادات ما زالت سائدة في المجتمع ويرى ان الشباب الاردني بشكل عام - هو شباب محافظ بعكس ما يشاع عنه من جيل الكبار وبالتالي فهو يتمسك بالعادات والتقاليد وبخاصة الاناث، ويعود السبب لسطوة العادات والتقاليد.

انتخابات الاندية

تجرى في كل عام انتخابات الهيئة الادارية في مختلف النوادي الرياضية في المملكة، يجري التنافس خلالها بين عدد من الشباب، لتتبوأ المراكز الادارية في هذه الاندية.

وكم كنت أتمنى ان لا تأخذ هذه الانتخابات خاصة الشبابية اتجاها «عشائريا» تتجمد بنتائجه نشاطات الاغلبية ويصبح العمل في هذه النوادي «وجهنة ووجاهة» ليس الا بعيدا عن خدمة الشباب والمساهمة في تطوير الرياضة في البلد.

هل يأتي اليوم الذي سننتخب فيه من هو احق واجدر، حتى وان لم يكن من الاقارب..؟؟ نتمنى ذلك!!.

● المحرر

اعزاءنا شباب المستقبل: هذه الصفحة منكم واليكم. ترحب باقتراحاتكم وبمساهماتكم الابداعية. ننتظر مشاركتكم على ص.ب ٩٦٢١٨٩ المدينة الرياضية - عمان

شباب المستقبل يكتبون.. شباب المستقبل يكتبون.. شباب المستقبل يكتبون

عائدة تتحدى..

رهان الطراونة



الشمس توشك على المغيب كعادتها كل مساء معلقة بخيوطها الذهبية غياب نهار آخر من ايام مسيرتنا البائسة.. غياب نهار آخر بكيناه كما بكينا غيره، ولا جدوى، فلا أرض.. ولا روح.. ولا كيان.. يوم جديد قد مر.. يسجل بكلماته الثلاث صفحات من مجلد امة عرفت النصر قبل ان تعرف الهزيمة.. يسجل خطوات الى الوراء، هو ذلك اليوم الوحيد الذي يعيدنا الى الماضي لحظات، وكل حياتنا ماض.. مقربنا يوما الى ارض، غلا في سبيلها دمنا الرخيص، وتطهرت، دونها، نفوسنا المدنسة، ويبقى الأمل الزائف، محرضا ذلك النور الضعيف على الاشتعال.. راجيا من القدس السودة والوقوف.. يحرض هو وبوجو بنظراته الكاذبة ولسانه المخادع، ناسيا او متناسيا ان الارض ارضه، والقضية قضيته، فالنور كيف ظهوره ان لم يكن دمنا الوقود، والقضية كيف نعيدها ان لم نكن نحن الجنود.

وقفت على النافذة، اتأمل، مشدوهة بالمشهد اللطيف الذي صنعته الطبيعة.. لي، نعم، لي، فهي تعلم ان اليوم قد يكون لي اخيرا.. ولأرضي شبرا، ولنفسينا المهانتين كرامة وفخرا، وقفت هناك، ابكي وأنا لم اعهد البكاء، ابكي، وابكي لعل التربة المسلوبة ترتوي ولكن الدم فقط هو الذي يروي، مشيت بخطوات مترددة الى الباروده المعلقة على الحائط، نزعت، بقوة، الكوفية السوداء النظيفة، وشرفت بوضعها هامتي، زينة كانت الباروده لا اكثر على الجدار الاصم، هوية تلك الكوفية يضعها ملايين غيري، ظانين ان بها يكرم الذليل، ان بها ترتوي النفوس العطشى للجهاد، ان بها نصبح مناضلين مثلنا مثل ذلك الطفل الصغير الذي يصارع دبابات وقنابل، بحجر وحده في باحة بيته، لم يترك له جلاده غيره، به يعيش.. ومعه يموت.

ويخطى واثقة، فتحت الباب، وبلا وداع، خرجت، ولم الوداع وأنا واثقة من العودة، عائدة أنا في كل الاحوال، عائدة. بدأت اركض في الشارع المظلم.. الغضب يخنق انفاسي، الدماء تتسارع الى قبضتي.. الى باروتتي، بقيت اركض واركض، حتى وصلت الى الحي المجاور، وهناك، عند السور الذي يفصل بيت ام عصام عن ام نضال، وجدت جهادا وعليا وفاطمة الصغيرة.. زملائي في العملية، اعطوني ورقة.. خريطة لحينا وللأحياء المجاورة، وبقراءة سريعة، علمت ان القيادة كانت اليوم لي، لم اتضايق، فكلنا قادة انفسنا، قادة زجاجاتنا، قادة حجارتنا.

انت يا جهاد تقف وراء تلك السيارة، وتلقي الحجر، ثم عندما يلتفت الجندي، اضربه انت بالزجاجة يا علي، انا سأطلق عليه الرصاص.. وأما فاطمة فلتكن للتمويه، لن يصيبوها بأذى، فهي بعد صغيرة، ولم أكد اكمل هذه الكلمة حتى رأينا يهوديا يقترب، وبحركة بسيطة، بدأنا، نفذ جهاد وعلي دورهما وجاء دوري.

أطلقت النار ولكن الملعون كان اسرع مني، فقبل ان تصله رصاصتي، كانت رصاصته الغادرة قد اخترقت فاطمة المسكينة نعم، فاطمة التي كنت اظنها صغيرة ووضعتها للتمويه.

أما أنا، فقد اخطأت هدفي، وسرعان ما صرنا نركض كالجثث المحتضرة هنا وهناك، كان اللعين يقصدني، ولكن ماذا حدث لفاطمة؟ انها ما زالت حية! كان علي ان ارجع، مهما كان الثمن، كان علي ان ارجع، رجعت، وغطيت بكوفيتي جرحها.

وفجأة، شعرت بقبضة حديدية تمسك بي، وتجرني على الأرض، لقد وقعت، كنت ادري انه اليهودي لكني لم اره، لم ار شيئا، فقط اجسام غريبة كانت تتحرك امامي، ظلال، ظلال يهود، سحبتني بكل قوة، حتى وقفت، ثم بدؤوا ينهالون علي ضربا بالبنادق والعصي، وأنا بعد متشبثة بيد فاطمة، المسكينة لم تتحمل الموقف.

ضربوني، وضربوني، غطى الدم وجهي ويدي، وقفت بكل ما بقي لدي من القوة، ووجدت نفسي أمام اليهودي عيني بعينه، لم أره لكني نظرت، الدماء تسيل من على جبهتي، اقف على حافة الموت ولكني انظر، لا رغبة في رؤية وجهه الهمجي، فقط نظرت، كان علي ان اواجهه، كان علي ان اواجهه.. كان علي ان اتحدى.. اتحدى.. اتحدى..

سقطت بجراحي، الى التراب، رواه دمي، فكانت بداية طريقه الحرية، سقطت، وما ودعت ولا تذكرت، نظرت فقط الى فاطمة، لم تمت ولن تموت، جهاد وعلي انقذاها، فاليهودي لا يريدها، بل يريدني أنا، اغمضت عيني، تاركة ورائي بركة من الدماء، ولكن لا بأس، فأنا سأعود.. باسم جديد وحجر جديد، ولكن بنفس الهوية.. عائدة أنا.. عائدة..

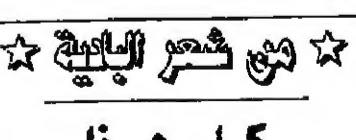
● رهان الطراونة
مدرسة اليوبيل

سيدتي

سيدتي
شعرك.. بلون الغروب الشفقي فتن قلبي
عيناك.. تبرقان بضوء ينير طريقي ودربي
شفتاك.. سمفونية موسيقيتهما تحيي مغناي وطربي..
قوامك.. اسطوري لم يكن مثله شرقي ولا غربي..
يداك.. حمامتا سلام تطير بجناحي قلبي
قلبك.. صاف كصفاء سمائي بعد انقشاع سحبي
انت.. يا شعارا لقلبي ويا رمزا لحبي
انت.. يا صعبة في كل سهل ويا سهلة في كل صعب
احبك يا عنوان حبي
احبك فانت شهادة ميلاد لقلبي

محمود بدير

● محمود بدير





☆ من شعر البادية ☆

كل هذا

من أهاتي وعبر خوفي لك الويل
تدري قليل بكلامي وكثير افعالي تلاقي
وراك لو رحلت لنجم سهيل
دامك على عهدك ما عدت باقي
ومني لك الماسي السهر والفرابيل
والفرح بيهجرك وتبقى له اشتياقي
كل هذا لك واكثر نعم وبالحيل
ويتصبح من طاري محروق دوم احتراقي
ومثل عذابي أمس نهار مع ليل
لك البعد والقهر النار والفراقي
ومثل ما ذلني زماني بتصير اكبر ذليل
بنتزع طيفك وحبك من عمق الاعماقي

نعيم حسن

● نعيم حسن

مساهمة

من صديق المستقبل الدائم.. علاء طبش





كفاح فايز عواد من يكتشف الطاقات الدفينة لدى طلبة مدارس القرى؟!!

فلسفتي.. ان أمارس الرياضة دون دراستها في الجامعة!!..

كفاح فايز عواد طالب في جامعة العلوم والتكنولوجيا تخصص زراعة احب الرياضة منذ الصغر، مارس اللعبة الشعبية «كرة القدم» في نادي E.S.V Einikeit في مقاطعة هامبورغ في المانيا حيث كان يعيش اهله، لعب مع الفريق الأول للنادي حسب الفئة العمرية، شارك ناديه الحصول على المركز الأول في بطولة اقيمت عام ١٩٨٢ في المقاطعة.

شارك عام ١٩٨٥ «عند عودته للأردن» في بطولة العاب القوى على مستوى محافظة اربد، حيث كان يدرس في مدرسة حكما الثانوية وحصل على المركز الثاني في الوثب ومن هنا بدأ مشواره الرياضي مع العاب القوى. ثم انتقل للدراسة في مدرسة زيد بن الخطاب في مدينة اربد، حيث تبناه وشجعه الاستاذ المرحوم احمد باش «الحكم الدولي المعروف» والاستاذ محمود عموره، عن ذلك يقول اللاعب كفاح عودة عندما شاركت ممثلا عن مدرسة حكما كانت مجرد محاولة «مشاركة»، الا ان الدعم والاهتمام الذي لقيته في مدرسة زيد «في المدينة» جعلني اتوجه كليا للتدريب والاهتمام بهذه الالعاب، لأن مدارس القرى لا يوجد بها اهتمام كاف.

شاركت عام ١٩٨٩ - ١٩٩٠ في بطولة مدارس المحافظة في العاب القوى وحصلت على المركز الأول، بعدها مثلت محافظة اربد في البطولة على مستوى مدارس المملكة وحصلت على المركز الثاني، ويتساءل اللاعب كفاح عن سبب عدم الاهتمام في مدارس القرى بالناشئين وتركيز الانتباه الى لعبة كرة القدم فقط.

وعن عدم دراسته الرياضة في الجامعة يقول: عندما انهيت الدراسة الثانوية مارست التدريب «الخاص» باشراف مدرب النادي العربي حسن آبو الطيب «المدرب في جامعة اليرموك حاليا» وقبلت في جامعة اليرموك رياضة، الا ان فلسفتي تقول ان امارس الرياضة وادرس تخصصا اخر، وقد قبلت في جامعة العلوم والتكنولوجيا لدراسة الكيمياء التطبيقية ومن ثم حولت لدراسة الزراعة.

وعن نشاطاته داخل الجامعة يقول:

منذ التحاقي بالجامعة كنت احد اعضاء فريق الجامعة، وشاركت الفريق في بطولة اتحاد الجامعات في العاب القوى وحصلت على المركز الرابع، واقيم في الجامعة معسكر تدريبي تابع لاتحاد الجامعات لتحضير اللاعبين للمشاركة في بطولة اقيمت لاحقا في سوريا، شارك بها فرق اتحاد الجامعات والمنتخب السوري ومنتخب قطر بالاضافة لعدد من اندية سوريا وكان تمثيل الفريق الأردني مشرفا.

وعن رأيه بالنوادي الرياضية داخل الأردن يقول انتسب لنادي عمان وشاركت في بطولة المملكة على مستوى الاندية وحصلت على المركز الثاني، وكانت جامعة العلوم والتكنولوجيا خلال هذه الفترة قد انفصلت عن اتحاد الجامعات الأردنية، اقامت خلالها الجامعة لقاءات رياضية داخلية وخارجية منها قيام الجامعة الأمريكية في لبنان باستضافة فرق جامعة العلوم والتكنولوجيا «تنس طاولة، سلة، طائرة، يد، العاب قوى» في مسابقات ضمت فرق الجامعة الأمريكية واندية لبنان، حصلت بها فرق جامعة العلوم والتكنولوجيا على مراكز متقدمة، وحصلت انا بها على المركز الأول.

كفاح عواد يتوج بطلا في لبنان

وعن البطولات المحلية يقول:

بعد عودة انضمام الجامعة لاتحاد الجامعات الأردنية، شاركت في نهاية عام ١٩٩٣ في البطولة التي اقيمت في مدينة الحسن الرياضية وحصلت على المركز الثالث بسبب الانقطاع عن المشاركة في بطولات اتحاد الجامعات لمدة سنتين تقريبا.

وأنا عضو في الاتحاد الأردني لألعاب القوى

من خلال عضويتي في نادي عمان، لكن اللافت للنظر ان الاتحاد يهتم فقط بمن يحصلون على المراكز الاولى، ولا يعملون على تبني الاجيال الناشئة ودعمها وتشجيع متدربيها.

اخيرا يقول اللاعب كفاح عواد عن رأيه بسبل تطوير الرياضة في الأردن بشكل عام...

أولا الاهتمام بالاجيال الناشئة والدعم المادي والمعنوي وتوفير كفاءات تدريبية بالاضافة للمستلزمات الرياضية من حيث العدة والعدد وتوزيعها بشكل عادل على مناطق المملكة، والبحث المستمر عن اللاعبين الصغار خاصة في مدارس القرى والتي عادة ما تحوي امكانات دفينة، يتجاوزها الزمن «العمر» قبل الاستفادة منها.

منذ التوقيع على اتفاق اعلان المبادىء

مصادرة «٤٦» الف دونم واقتلاع ٥٥٤٠ شجرة

حالة من الغليان تشهدها الأراضي العربية المحتلة في الوقت الذي تنشغل القيادة الفلسطينية والمراقبون والمفاوضون «بنسب متفاوتة» بوضع المعابر ومساحة اريحا.

وتزيد من حالة الاستياء في الداخل الاندفاع الاسرائيلي المحموم في اتجاه مصادرة الأراضي، والتحركات المستمرة لتوسيع المستوطنات. الامر الذي يضع علامات استفهام حول مستقبل الاتفاق «الفلسطيني - الاسرائيلي» برمته.

ويثير الاسلوب الجديد الذي تتبعه سلطات الاحتلال في مصادرة الأراضي «المحميات الطبيعية» جدلا واسعا بين المحامين في الأراضي المحتلة وفي هذا الصدد نسب الى المعنيين منهم قوله بأن تحويل الاف الدونمات الى محميات طبيعية اجراء مخالف القانون الدولي وتحايل على نهب الأرض وتضييق الرقعة التي يمكن استغلالها في البناء.

ونسب الى المحامي ابراهيم البرغوثي قوله بأن رغبات سياسية تفوح من الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة، ويقول البرغوثي الذي تقدم باعتراض لدى السلطات المختصة على المشروع الهيكلي التفصيلي لاقامة الحديقة القومية ان السلطات الاسرائيلية تستهدف خلق وقائع جديدة على الأرض، وتهويد أكبر قدر ممكن من الاراضي من خلال أوامر عكسرية تتعارض مع الاتفاقيات الدولية.

ويؤكد البرغوثي على أن ذريعة المحميات الطبيعية تعني عمليا اقتطاع اجزاء من الأرض الفلسطينية والمس بصلاحيات السلطة فيما يتعلق بالولاية الجغرافية. ويعتقد البرغوثي ان وضع يد اسرائيل على الاف الدونمات من الأرض يعني التحضير لمشاركة الفلسطينيين في ادارة اراضيهم تحت بند اراضي دولة.

وتشير التقارير الواردة من الأراضي المحتلة ان الاراضي المراد الاستيلاء عليها لبقاء الحديقة القومية مزروعة باشجار مثمرة، وان المشروع الهيكلي يقضي على ٧٠٪ من الأراضي المفتلحة علما بأن جميع القرى المشمولة بير نبالا، الجيب، النبي صمويل، بيت حنينا، تعاني من ضيق المساحة.

وفي سياق تحركاتهم لمواجهة حملات الاستيطان والمصادرة قام اصحاب الأراضي المصادرة، والمهددة بالمصادرة في الضفة الغربية المحتلة بتشكيل لجان شعبية للدفاع عن اراضيهم في حين قدم آخرون اعتراضات جماعية ضد سلطات الاحتلال.

فمن ناحيتهم ما زال أهالي حلحول يواصلون تحركاتهم في الدفاع عن الأراضي المشمولة بالمخطط الهيكلي، ولهذا الغرض قاموا بتشكيل لجنة شعبية تم تكليفها بمهمة بذل المساعي لدى الجهات المعنية والاتصال بالمؤسسات القانونية.

ويشير قانونيون من الأراضي العربية المحتلة الى ان قرار مجلس التنظيم الأعلى بمصادرة الأراضي الزراعية لاقامة المحميات مخالف للقانون حيث يستند الى مواد معينة ويتجاهل اخرى في نفس القانون.

ولدى احتجاجه على الممارسات الاسرائيلية اتهم عضو الكنيست عن الحزب العربي الديمقراطي طلب الصانع سلطات الاحتلال وبلدية القدس بالسعي لترحيل وتضييق الخناق على المواطنين الفلسطينيين في القدس المحتلة تمهيدا لطردهم منها واقامة مشروع القدس الكبرى الذي تخطط سلطات الاحتلال لاقامته بين رام الله والخليل ومن اريحا لباب الواد.

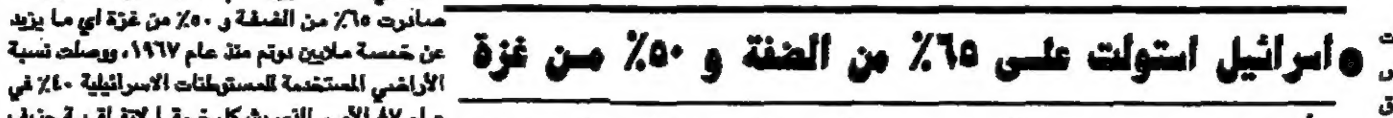
وفي رده على مداخلة الصانع برر ايهود اولمرت رئيس بلدية القدس اجراءاته بأن مئات المنازل العربية اقامها اصحابها بدون تراخيص، الأمر الذي اعتبره المحللون السياسيون دلالة على عزم السلطات الاسرائيلية القيام بترحيل الفلسطينيين الى خارج الحدود المرسومة لمنطقة القدس الكبرى. لاسيما وان الأمور وصلت حد دعوة رفائيل ايتان الى سجن كل عربي يحاول اقامة منزل او توسيع منزله بشكل «غير قانوني» لمدة سنتين.

وتقدر الأراضي التي قامت السلطات الاسرائيلية بمصادرتها في الضفة الغربية بين ١٣ ايلول ونهاية عام ١٩٩٣ بـ«٤٦» الف دونم، في الوقت الذي بلغت مساحة الأراضي التي تمت توسعة المستوطنات عليها ١٠٢٥ دونما، وتم خلال عمليات توسيع الأراضي اقتلاع ٥٥٤٠ شجرة مثمرة.

أولمرت | الحسيني | عرفات

وتفيد تقارير مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان، ولجنة ابحاث الأراضي، والمركز الجغرافي الفلسطيني بانها «المؤسسات الثلاث» قامت بتوثيق ثمانية مشاريع لمحميات طبيعية جديدة في الضفة الغربية تم الاعلان عنها، ومشاريع تتعلق بثمانية طرق جديدة بين المستوطنات، ومشروع محجر استثماري استيطاني على أراضي دورا، واخلاء ٤٦ عائلة من الأراضي المصادرة وهدم ٦٣ منزلا.

ويشار الى ان اسرائيل صادرت اكثر من نصف مليون دونم من الأراضي المحتلة بين عام ٨٨ و ٩١ وبذلك تكون قد صادرت ٦٥٪ من الضفة و ٥٠٪ من غزة اي ما يزيد عن خمسة ملايين دونم منذ عام ١٩٦٧، ووصلت نسبة الأراضي المستخدمة للمستوطنات الاسرائيلية ٤٠٪ في عام ٨٧ الأمر الذي يشكل خرقا لاتفاقية جنيف الرابعة.



ولذلك دعت المنظمات الثلاث في بيان مشترك وقعت عليه ايضا جمعية «سانت ايفيس» الدول الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة للوفاء بالتزاماتها لضمان ممارسة اسرائيل لواجباتها كقوة محتلة، وان تتوقف تل أبيب عن نقل السكان الاسرائيليين الى الأراضي المحتلة وتوسيعها المستوطنات وضم الأراضي الفلسطينية.

وفي مؤتمر صحفي عقد في فندق القدس حول الاستيطان اعلن فيصل الحسيني بأنه سيتم رفع توصية للقيادة الفلسطينية بشأن «السياسة الاسرائيلية الجديدة» ويعتقد الحسيني بأن عمليات المصادرة تندرج في اطار الضغط الذي تمارسه السلطات الاسرائيلية على المفاوض الفلسطيني للحصول على المزيد من التنازلات وفرض سياسة الأمر الواقع.

وفي جميع الاحوال استقرت الكرة في ملعب القيادة الفلسطينية التي بات عليها ان تتابع الموضوع حتى لا يتم تمريره في غمرة محادثات المعابر ومساحة اريحا، وفي اجواء الاستعداد لاستلام السلطات المدنية.


مستوطنات في كل مكان

شكلوا نقابة ووجهوا رسالة لعرفات

مقاولو الداخل يخشون الشركات العملاقة

ارتفعت وتائر الارتباك بين المقاولين، واصحاب شركات البناء والصناعات ذات العلاقة بمواد البناء في داخل الأراضي العربية المحتلة مع بدء العد التنازلي لمعركة يعتقدون بانها باتت وشيكة مع الشركات الكبيرة التي ستشارك في مشاريع البنية التحتية لمناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقد أدت الزيارات المستمرة للوفود الأجنبية الى المناطق المقرر خضوعها للحكم الذاتي، والتي تضم ممثلين لمجموعات اقتصادية وتجارية لظهور مخاوف حقيقية مما سيكون عليه الوضع في المراحل القادمة بالنسبة لشركات البناء المحلية التي تعمل بامكانيات متواضعة.

وكشفت التقارير الواردة من الأراضي المحتلة ان قطاع البناء في الداخل ما زال متحفظا على شركات «سي سي سي» و«فلسطين للتنمية والاستثمار» رغم ان الأولى ارسلت وفدا لبحث امكانية العمل المشترك مع شركات الداخل.

ولعل ابرز دوافع التحفظ كما كشفت التقارير ضخامة رؤوس أموال الشركتين، اذ يقدر رأسمال شركة المقاولون المتحدون «سي سي سي» خمسة بلايين دولار، في حين يصل رأسمال شركة فلسطين للتنمية الى ٦٠٠ مليون دولار.

تعبيرا عن مخاوفهم وتحفظاتهم قام المقاولون واصحاب شركات البناء في الأراضي المحتلة بتشكيل نقابة خاصة بهم للتحضير لمواجهة المرحلة القادمة، كما قام اصحاب الشركات بارسال مذكرة للرئيس عرفات تعرضوا فيها لهواجسهم وقلقهم من قيام الشركات العملاقة بالتهامهم، على اعتبار ان عرفات يترأس أيضا المجلس الفلسطيني للتنمية والاعمار، كما تضمنت المذكرة تأكيدا على ضرورة النظر للشركات المحلية والمتعهدين والمقاولين بشيء من الاحترام، ومساواتهم بالآخرين.

الا ان مخاوف وارتباك رجال «البناء» الفلسطينيين لم تحل دون تصور دولهم في مرحلة البناء اذ يعتقد اصحاب الشركات في الداخل ان الشركات العملاقة في مجال الانشاءات لا تستطيع الخوض في مشاريع صغيرة كاقامة مجمع سكني.

ويراهن اصحاب شركات البناء على اتجاه الشركات العملاقة لعطاءات ضخمة تتناسب وامكاناتها المالية والفنية والادارية كمشاريع البنية التحتية واقامة محطات كهرباء واتصالات، وخطوط مياه، وشق طرق.

ويعتقد اصحاب وجهة النظر هذه ان التكامل افضل وسيلة للتعامل مع الشركات الفلسطينية والعربية الوافدة، ويقترح بعضهم اقامة «ائتلاف» ما بين المقاولين المحليين والوافدين لتنفيذ مشاريع في داخل الأرض المحتلة وخارجها.

ويعزز وجهة النظر هذه التحدي المتوقع الذي تفرضه الشركات الاسرائيلية والأجنبية.

ويطالب مقاولو الداخل بضرورة الوضع في الاعتبار المصاعب التي واجهوها خلال السنوات الماضية، ووضع السياسة التنموية على أساس الكفاءة.

عمال البناء.. ما الذي ينتظرهم؟

مماحكات الفصائل حالت دون صدور البيان

حوارات حول أزمة بلدية نابلس!!

جرت في مدينة نابلس خلال الأسابيع القليلة الماضية مشاورات بين كل من حركة فتح وفدا وحزب الشعب والاتجاه الاسلامي والجبهة الشعبية لوضع حل للأزمة التي تواجهها بلدية نابلس.

وتفيد مصادر الداخل بأن المحاورين عبروا عن قلقهم من استمرار الفوضى والتسيب في المدينة، وأكدوا على أن الانتخابات الطريقة المثلى للخروج من الأزمة.

وبسبب استحالة اجراء الانتخابات في الظروف الراهنة تم الاتفاق بين الاطراف الخمسة على تشكيل لجنة موقتة تضم فعاليات كفؤة لادارة شئون البلدية.

كما تم الاتفاق على عدم وضع فيتو على ما يتفق عليه ويتم تعميمه للجمهور، وان حل ازمة البلدية لا يتم بمعزل عن باقي المؤسسات الوطنية الأخرى، وأجمعت الاطراف المختلفة على رفض مبدأ التعيين للمجلس في اشارة واضحة لتعيين رئيس لمجلس بلدي غزة.

والجدير بالذكر انه كان من المفترض صدور بيان عن القوى السياسية التي شاركت في الحوار الا ان بعض الاحتكاكات حالت دون صدور البيان.

«٥٠٠» مليون شيكل لاعادة «الانتشار»

خصصت وزارة الدفاع الاسرائيلية «٥٠٠» مليون شيكل لاعادة انتشار الجيش في منطقتي غزة وأريحا.

من ناحيته اعرب الجنرال ايهود براك رئيس هيئة أركان الجيش عن تقديراته بأن تكاليف اعادة انتشار الجيش ستكون ضعف هذا المبلغ.

الأسلحة النووية الاسرائيلية والتمسك بالتفاصيل الأمنية

* عبد الرحمن سلامة

الآن لم يبق امام اسرائيل اي عذر تتبجح به امام العالم، حول الضرورة الأمنية للاحتفاظ بالأراضي العربية المحتلة ولم يعد بمقدورها ان تتباكى امام الغرب الأمريكي والأوروبي حول تهديد الدول العربية لأمنها ولم يعد مبرر ان تروج أوهام القائها بالبحر.. ولم يبق امامها ذريعة لحمل زوارها، والقيام بجولة في الطائرات المروحية فوق منطقة القلقيلية وطولكرم، والتي تسميها مخاصرة اسرائيلية.

الآن يجب على رابين ان يعدل من تصريحاته ويقبل بالانسحاب من كامل الجولان وليس انسحابا في الجولان.. والآن وليس غدا عليه ان يأمر عساكره ويرحل مما يسمى بالشريط الأمني في جنوب لبنان فلم يعد له اية جدوى ولا فائدة.

والآن وليس غدا يجب على وزراء الدفاع العرب ورؤساء اركان الجيوش العربية الجرارة، ان يعقدوا اجتماعا فوريا كي يتشاوروا حول انشاء الجيوب الأمنية، ويعقدوا القمم الاستراتيجية لأن الأمن العربي الآن في خطر..

ما هي الوسيلة التي تستخدمها اسرائيل في المراوغة والهروب من الحقائق الدامغة وخاصة حقيقة امتلاكها للأسلحة النووية الفتاكة، وأين المجتمع الدولي الذي سنطالبه بحمايتنا من اسلحة الدمار الشامل النووية، التي بحوزة الكيان الاسرائيلي، كل هذه الحقائق كشفها كتاب جديد صدر في الولايات المتحدة تحت اسم «رصيد هائل» او «الكتلة الحرجة» وهذا الكتاب الذي لا نعتقد ان شكوكا تتطرق الى معلوماته.

لقد كشف هذا الكتاب ان الأسلحة النووية الاسرائيلية متطورة ومتقدمة اكثر مما كان يعتقد حتى الآن، وحتى في حالة فشل الأسلحة النووية، فان هناك اسلحة كيماوية، تم انتاجها في مختبرات محلية، وان لدى اسرائيل صواريخ «يريحو ١» و«يريحو ٢»، يتراوح مداها من ٧٠٠ الى ١٠٠٠ ميل، قادرة على حمل رؤوس نووية تصل الى ايران وجنوب الجمهوريات السوفياتية المستقلة واليمن والصومال.

وتوجد مواقع تنتج البلوتونيوم في ديمونا، وناحل سوريك وحيفا بكميات كافية لانتاج عشر قنابل نووية سنويا.

ويكشف الكتاب ايضا عن وجود مصانع لصناعة اسلحة متطورة في ناحل سوريك لانتاج اسلحة متطورة تعمل بالليزر وشبكة قيادة مع حاسوب الطيارين، اضافة الى الاقمار الصناعية التجسسية الن وعاموس، التي باستطاعتها ايضا تحديد اهداف الضربات النووية بدقة بالغة.

كل ذلك كان معروفا، ولكن ليس بهذا الحجم، ولكن الملفت للنظر، ان اسرائيل تمتلك وكما يبين الكتاب، صواريخ ارض ارض ضد الدروع تحمل ايضا رؤوسا نووية، عدا عن وجود الغام نووية ضد الدبابات زرعت في هضبة الجولان المحتلة.

كل هذا الكم التسليحي لم يكف اسرائيل بل وستتسلم ايضا عشرين طائرة امريكية من احدث المقاتلات في العالم من طراز اف ١٥ آي.

ويلمح بتيابو الى الذهن ان اسرائيل التي تسيطر على مجمل الاعلام في الولايات المتحدة قد اوحت الى مؤلف الكتاب باصداره كي يكون سلاحا فعالا لتثبيط العزيمة العربية، وبث الرعب في قلوب الأمة العربية، كي يأتي المفاوضون الى طاولات المفاوضات في حالة يأس وخوف.

كما وصفت عملية اختطاف فعنونو سابقا، بانها عملية بوهيمية مفتعلة، ولكن الحقيقة غير ذلك، حيث ان اسرائيل تمتلك فعلا من الأسلحة الحديثة ما يجعلها في مصاف الدول العظمى، وما تمسكها ببحث الأمور الأمنية بأدق التفاصيل الا ايهام وتمسكن كي تكسب الرأي العام العالمي الذي سيساعدها في الاحتفاظ بالأرض العربية، وتحقيق حلمها بالحصول على السلام مقابل السلام دون التنازل عن الأرض.

رابطة الأطباء الفلسطينيين - الاسرائيليين في تقريرها السنوي

«موازنة» الصحة في الأراضي المحتلة «سر دولة»


الأوضاع الصحية.. في تدهور مستمر

سلطت رابطة الاطباء «الاسرائيليين - الفلسطينيين» الأضواء في تقريرها السنوي على الأوضاع الصحية للمواطنين العرب في الأراضي العربية المحتلة.

وجاء في تقرير الرابطة ان السلطات الاسرائيلية لا تبذل اي جهد يذكر لتطوير الجهاز الصحي خلال الفترة التي يجري فيها الحديث عن نقل الجهاز الصحي لسلطات الحكم الذاتي الفلسطينية.

وركزت الرابطة في تقريرها السنوي على الجانب المالي، فقد تساءلت في معرض انتقادها عما اذا كانت موازنة الحكومة للجهاز الصحي في المناطق المحتلة «سر دولة».

وذكر التقرير ان محاولات الرابطة في الحصول على معلومات واضحة حول هذه المسألة باءت بالفشل مشيرة الى اتباع الحكومة سياسة التستر واخفاء المعلومات فيما يتعلق بالجهاز الصحي.

ونسبت الرابطة الى ضباط كبار في جيش الدفاع الاسرائيلي قولهم بأنه عندما تنفذ ميزانية الادارة المدنية المخصصة لتحويل مرضى الى اسرائيل تؤجل جميع الحالات الصحية ويضطر المرضى للانتظار فترة طويلة لاقرار الميزانية الجديدة مما يشكل خطرا على حياتهم.

وأوضح تقرير الرابطة ان السلطات الاسرائيلية لا تقدم اي دعم لميزانية الادارة المدنية «بما في ذلك الصحة» التي يتم الحصول عليها من خلال جباية الضرائب من الفلسطينيين.

وفي اطار تعليقها على الفارق بين الخدمات الصحية التي يتلقاها المواطن الفلسطيني والمواطن الاسرائيلي ذكر التقرير ان في اسرائيل سيارة اسعاف لكل خمسة الاف مواطن مقابل سيارة لكل ١٦٠ الف مواطن في قطاع غزة.

وأشار التقرير الى أن العمال الفلسطينيين الذين يعملون في اسرائيل يدفعون ضريبة دخل ورسوم تأمين وطني بنسبة مماثلة التي يدفعها العمال الاسرائيليون في الوقت الذي لا يحصل العامل الفلسطيني الا على حق التأمين نتيجة لحوادث العمل والتأمين على الوظيفة في حال افلاس رب العمل، مقابل حصول العامل الاسرائيلي على خمسة حقوق اضافية.

رغم الانخفاض الحاد في الأسعار

ازمة في تسويق خضروات الضفة

سجلت اسعار الخضروات في بعض مدن الضفة الغربية انخفاضا لم يسبق له مثيل مما اثار حالة من الاستياء لدى المزارعين لاسيما وان انخفاض الاسعار يترافق مع تدني قدرات المواطن الشرائية.

ويعيد المزارعون الوضع الذي وصلت اليه اسواق الخضار المركزية في جنين والشعراوية والساحل الى عدة اسباب ابرزها اختناق الاسواق بالمنتجات وعدم شراء التجار الاسرائيليين للمنتوجات الفلسطينية.

وتقدر زيادة المنتوجات عن العام الماضي بنسبة ٧٠٪ في الضفة الغربية، وتشكل منتوجات القطاع ٣٠٪ من المنتوجات المعروضة في اسواق الضفة.

بعد تعيين عشراوي رئيسة للجنة حقوق الانسان

احتجاجات على المراسيم الرئاسية

أثار صدور مرسوم رئاسي بتعيين حنان عشراوي رئيسة للجنة الفلسطينية لحقوق الانسان استياء كبيرا في أوساط نشطاء حقوق الانسان والشخصيات السياسية الليبرالية في الداخل.

ويعتقد الذين يوجهون انتقادا للخطوة بأن اللجنة التي شكلت برئاسة عشراوي لا تقدم العلاج المطلوب، ويشير اصحاب وجهة النظر هذه الى وجود تناقض في الحديث عن مرسوم رئاسي يضمن «قانونية» اللجنة و«استقلاليتها» في الوقت ذاته.

ويؤكد المعترضون على المرسوم بأن الحديث عن استقلالية أي جهاز تعني ضرورة تشكيله من جسم تشريعي، وليس جهازا تعني ضرورة تشكيله من جسم تشريعي، وليس جهازا تنفيذيا، وان تصليب اللجنة التي تترأسها لا يمكن ان يتحقق الا في حال تكريس الديمقراطية والاصلاح في اطر منظمة التحرير.

ويذكر ان السيدة عشراوي كانت قد أعلنت بأن لجنتها ستراقب عمل المؤسسات والاجهزة المختلفة التي ستقيمها السلطة الفلسطينية القادمة، واشارت الى أن الأساس القائم هو المراسيم الرئاسية.

من ناحيتها ترى بعض الأوساط السياسية في داخل الأراضي المحتلة ان تكليف عشراوي بهذه المهمة يأتي في اطار استرضائها اثر انتهاء دورها التفاوضي!!

حنان عشراوي

لارهاب المفاوضين العرب

واشنطن تلوح بالملفات الساخنة

عدد من علامات الاستفهام تركتها المواقف والاجراءات التي اتخذتها واشنطن فيما يتعلق بالملفين الليبي والعراقي خلال الايام القليلة الماضية مما ادى لتوسيع الاحتمالات حول الاجراءات القادمة التي سيتم اتخاذها لمعالجة الملفين، ومدى انعكاس زيادة سخونة الملفين على مجمل الأوضاع في الشرق الأوسط.

فخلال الاشهر الماضية ابدت بغداد استجابة لعدد من قرارات الامم المتحدة المتعلقة باستمرار فرض الحصار على الغذاء والدواء، في الوقت الذي تحولت معاناة الشعب العراقي من حرب التجويع الى عبء ثقيل على الضمير العالمي، مما ادى لارتفاع اصوات في اوروبا تطالب بـ «حلحلة» القبضة الحديدية عن بغداد.

وقد ادى الوضع في العراق لظهور توقعات بأن تعطي واشنطن مقابل ما قدمته بغداد، الا ان ما حدث جاء بعكس جميع التوقعات، فقد اخضع العراق لبرنامج تفتيش اقسى من البرامج السابقة رغم فشل فريق «ايكيوس» في ايجاد دلائل على برامج تسليح كيماوي ونووي خلال السنوات الماضية.

بعض الأوساط السياسية رجحت ان اجراءات الأمم المتحدة مرتبطة بفترة الاشهر الستة، وان التجديد لايكيوس سيكون مقدمة لتجديد مجلس الأمن للعقوبات على العراق، الا ان خطاب الرئيس كلنتون الأخير امام الكونغرس «والذي اكد فيه على استمرار القيادة العراقية في برنامجها التسليحي، واشار لضرورة استجابة بغداد لمطالب احلال الديمقراطية واجراء اصلاحات سياسية» لم يجد ما يبرره.

صدام

ويزداد الوضع خطورة فيما يتعلق بالملف الليبي، فالظاهر من القرار الأمريكي ان واشنطن ردت على تصلب «مؤتمر الشعب العربي «البرلمان الليبي» حول تسليم المتهمين بقضية لوكيربي بتجميد الأرصدة الليبية، وهي مسألة في غاية الخطورة.

كلنتون

اذ تعني الاجراءات الامريكية تجاه طرابلس الغرب ان واشنطن بدأت بمعاقبة البرلمانات، بعد ان اعتادت على معاقبة الأنظمة، وتمثل هذه الخطوة امعانا في سياسة الكيل بمكيالين.

فالقيادة العراقية مطالبة باحلال الديمقراطية، والبرلمان الليبي مطالب بتسليم مواطنيه، والطرفان معرضان للمزيد من العقوبات اذا لم يستسلما للايماءات والرغبات الأمريكية كاملة.

وبلا شك ان الوقوف امام الحدثين دون التعرض لمخاضات التسوية السياسية في المنطقة سيؤدي لقراءة الاحداث بشكل خاطئ، وفي هذا السياق يعتقد المحللون ان ارتفاع وتيرة الضغط على بغداد وطرابلس مرتبط بعزل المسارات التفاوضية العربية عن بعضها البعض.

والواضح ان مجمل السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط تتجه نحو انضاج الوضع في المنطقة بسرعة قياسية، وان ليبيا والعراق حلقتان مستهدفتان في الدرجة الأولى لارهاب الاطراف العربية ذات العلاقة المباشرة بالحلقة المركزية «عملية السلام» وبذلك سيجد المفاوضون العرب انفسهم تحت تأثير بقية البؤر العربية الملتهبة، وسيضطرون لتقديم التنازلات لازالة العقبات من امام قطار التسوية.

وبوصول الأمور عند هذا المنعطف بات من المستبعد رفع الحصار عن العراق، والتوقف عن مضايقة ليبيا قبل توقيع اتفاقيات «عربية ـ اسرائيلية» والدخول في ثاني مراحل ترتيب الأوراق الشرق أوسطية.

فقد اثبتت الاحداث التي مرت بها المنطقة منذ اندلاع أزمة الخليج ان المنطقة العربية تحولت لما يشبه شركة عابرة للقارات وفق المنظور الأمريكي، وان مجمل الخطوات الأمريكية تتجه نحو تحويل المشروع الى حقيقة، كما تسعى واشنطن من مختلف الاحداث في المنطقة لتكريس مشروعها.

كلمات

من مظاهر الاختلال

* محمود الريماوي

يلاحظ المراقب كما يلاحظ كل ذي بصر وبصيرة بعض مظاهر الاختلال في الاداء السياسي العربي المتعلق بالمسيرة التفاوضية مع العدو الاسرائيلي، وهو اختلال يثير اعمق مشاعر القلق، ويفاقم من حال الغموض الذي ينشر ظلاله الداكنة على النفس العربية.

أول مظاهر الاختلال، هو التوجه نحو التطبيع قبل التوقيع، ولا حاجة لحصر الأمثلة والنماذج عن هذا التوجه الذي تأخذ به عدة أطراف عربية، ويحار المرء في تفسير مثل هذا التسارع والتلهف، قبل ان تتمكن الاطراف العربية المعنية من تحصيل حقوقها، وقبل التسليم الاسرائيلي بهذه الحقوق، علما بأن التطبيع ورفع المقاطعة والبدء باقامة علاقات، هي من الأوراق القليلة الباقية في ايدي المفاوض العربي.

وكانت الحاجة وما زالت تقضي بتجميع الأوراق، اوراق الضغط، لا تبديدها والتخلي عنها.

واذا كان من الصحيح ان هناك ضغوطا اميركية تبذل في هذا الاتجاه، الا انه يفترض ان يكون لدى الجانب العربي ما يقوله بهذا الشأن، اذ ان واشنطن ما انفكت تتحدث بمناسبة وغير مناسبة، عن كونها مجرد وسيط في العملية التفاوضية، وانها لن تعمد الى توجيه ضغوط على اي من الاطراف، ورغم ان هذا الموقف في جوهره، وفي استهدافاته النهائية يرمي الى تحرير تل ابيب من اية ضغوط لحملها على تنفيذ القرارات الدولية، الا ان الأطراف العربية ارتضت بهذا الموقف، باعتباره اهون الشرور، اذ أن اي موقف تتخلى فيه واشنطن عن «الحياد» في مجرى المفاوضات، سوف يرتد على الأطراف العربية وضدها، وذلك بحكم علاقة التحالف القائمة بين واشنطن وتل ابيب.

وعليه، فان انتقال الادارة الأميركية من موقف الوسيط «النزيه ـ الامين» الى بذل ضغوط على الفريق العربي، من اجل رفع المقاطعة والشروع في التطبيع، يعتبر اخلالا بالتعهدات الأميركية المعلنة بشأن التمسك بالحياد بين فرقاء النزاع، بوسع الاطراف العربية اتخاذ مثل هذا الموقف الذي ينسجم مع «قواعد اللعبة» المعلنة، اما اذا كان رفع المقاطعة ـ من الدرجة الثانية ـ امرا يتعلق بالعلاقات الأميركية العربية، وبمصالح الشركات الأميركية، ولا يتصل بالصراع العربي الاسرائيلي وبالمفاوضات الجارية لايجاد تسوية [illegible] العلاقات الأميركية العربية، واعادة تقييمها من جديد، وتبيان مدى الخسائر والاضرار التي اصابت الجانب العربي من جراء الانحياز الأميركي لتل أبيب.

اجل، ان الشروع في التطبيع والاستعداد لرفع المقاطعة عمليا «الجامعة العربية ستعقد اجتماعا خاصا بهذا الشأن في اذار مارس المقبل، وذلك نتيجة الزيارة التي قام بها مؤخرا الى المنطقة وزير التجارة الأميركي» ان هذه الاستعدادات لن تؤدي في احسن الأحوال، سوى الى مزيد من الاختلال في موازين القوى القائمة، والراجحة لمصلحة تل أبيب، علاوة على الاختلال في طبيعة ونتائج السلام الموعود، بحيث يتمكن الاسرائيليون من جني اعظم المكاسب الاستراتيجية، وبما لا يتناسب مع حجم تراجعهم، حيث تدل كل المؤشرات على ان الاسرائيليين يزمعون القيام بانسحاب تدريجي وبطيء على مختلف الجبهات، وبحيث يستغرق هذا الانسحاب سنوات طويلة، ومع ما يصاحبه من اشتراطات ومقابل هذه الحلول الجزئية والآجلة، تريد تل أبيب سلاما وتطبيعا كاملين ـ ستكون هي المستفيدة منه قبل اي طرف عربي آخر.

من هنا تتوجب الحاجة الى التحذير والتنبيه من مخاطر التطبيع ورفع المقاطعة في هذه المرحلة، اذ ان ذلك من شأنه ان يشكل اختراقا سياسيا واقتصاديا للمنطقة، وقبل ان تحقق التسوية العتيدة نتائجها واهدافها، ولعل هذه المسألة الحيوية بالذات، تصلح ان تكون نقطة التقاء وتفاهم بين مؤيدي التسوية ومعارضيها، وبما يحقق مزيدا من التجانس والتماسك، في صفوف القوى العربية على اختلاف اتجاهاتها.

الأمن.. الاقتصاد.. الديمقراطية..

«زروال» يغرق في المتاهة «الجزائرية»



زروال

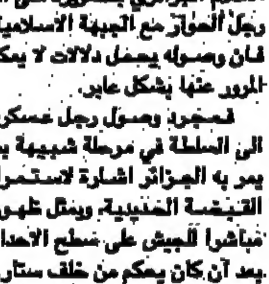
ما هي الأحداث المتسارعة التي مرت بها الجزائر خلال الايام القليلة الماضية في تكريس حالة الغموض المحيط بالوضع السياسي، وتركت المجال مفتوحا أمام المزيد من التوتر في الأوضاع الأمنية.

فكما كان متوقعا انتهى مؤتمر الحوار الوطني بـ «لانتيجة» بعد ان قاطعته معظم الأحزاب والقوى السياسية الصغيرة والكبيرة، وفي خطوة لم تكن متوقعة تسلم مقاليد السلطة رجل ينحدر من المؤسسة العسكرية.

وفي هذا السياق يعتقد المحللون السياسيون ان الحدثين كانا مكملين لبعضهما البعض، وان كان معدا للمؤتمر بشكل جيد في الوقت الذي لم يحظ وصول الأمين زروال بتخطيط مسبق، وما كان ليصل لولا رفض عبد العزيز بوتفليقة تسلم مقاليد الأمور.

فقد وضعت السلطة الجزائرية سقفا اعلى للمؤتمر الوطني من غير الممكن ان يؤدي لنتائج افضل من التي افرزها «المؤتمر» الاخير حتى وان شاركت جميع الاحزاب والفعاليات في مداولاته.

وابقت «السلطة» القضايا الملحة والخطيرة في البلاد خارج قاعة الاجتماعات، مما ابقى الاهتمام محصورا في اختيار رئيس، الأمر الذي رفضته احدى الكتل السياسية الكبيرة في الجزائر.



ولا تزال الحكومة تدير ظهرها لجبهة الانقاذ الاسلامي رغم الثقل الذي تمثله في الشارع الجزائري، والذي اهلها لتكون عامل توتر طوال السنوات القليلة الماضية، فلم تكلف الحكومة نفسها عناء فتح قنوات جدية للحوار مع الجبهة.

ورغم عدم توقف قوى المعارضة الجزائرية عند تخصص زروال وخلفيته العسكرية، وانشغال وسائل الاعلام الجزائري بتصويره على انه رجل الحوار مع الجبهة الاسلامية، فان وصوله يحمل دلالات لا يمكن المرور عنها بشكل عابر.

فمجرد وصول رجل عسكري الى السلطة في مرحلة شبيهة بما يمر به الجزائر اشارة لاستمرار القبضة الحديدية، ويمثل ظهورا مباشرا للجيش على سطح الاحداث بعد ان كان يحكم من خلف ستار.

كما يعد وصول الرئيس للسدة بالطريقة التي وصل بها زروال عقبة امام افاق الانفتاح الديمقراطي، وامتدادا للاشكال القديمة في الوصول للسلطة، والتي اعقبت الغاء الجولة الأولى من الانتخابات التشريعية.

ولذلك كان الرفض الذي قوبل به زروال من قبل الاحزاب والقوى السياسية الجزائرية مسألة متوقعة، اذ لم تستجب السلطة لمطالب الحوار كما اغلقت الباب امام قيام القوى بدور ايجابي فاعل في اخراج البلاد من ازمتها، وتحول خروج السلطة من مأزقها بايجاد بديل لطي كافي الى قضية محورية.

وفي هذا الصدد يؤكد المحللون ان القيادة الجزائرية قدمت المأزق الذي تواجهه الحكومة على المأزق الذي تواجهه البلاد في اشارة واضحة للوضع الاقتصادي، حيث ترزح البلاد تحت وطأة ديون لم تعد قادرة على سدادها.

وقد ادت حالة الغموض التي تمر بها البلاد الى تعاطف المراقبين مع مطالب قوى المعارضة بحريات ديمقراطية، وابعاد الجيش عن الواجهة السياسية، واجراء انتخابات.. الخ.

وتمثل هذه المطالبات عبئا سياسيا كبيرا على الرئيس الجديد، كما تمثل الاغتيالات والصدامات اليومية بين الجيش والاصوليين عبئا أمنيا مما يجعل مهمته بالغة الصعوبة.

بسبب غموض مستقبل الجنوب

«فزع» لبناني من محادثات «نيويورك»

الهراوي

رابين

أثارت مفاوضات الأبواب المغلقة التي تجرى في واشنطن مخاوف كبيرة على أوضاع الجنوب في الأوساط السياسية اللبنانية، فقد اعتبرها جزء كبير من المحللين السياسيين عامل ضعف يضاف الى عوامل عدة قد تؤدي للتصعيد العسكري في الوقت الراهن واستمرار الوضع على ما هو عليه لسنوات.

وتعتقد الأوساط اللبنانية ان من بين نتائج القمة السورية ـ الاسرائيلية انفصال ملف الجنوب من العلاقات السورية، ويبدي اللبنانيون قلقا من عدم قدرة مفاوضيهم في مجاراة المفاوضين الاسرائيليين الذين اعتادوا على المفاوضات السرية.

ويزيد من حالة القلق عدم ظهور بوادر لخروج القرار ٤٢٥ من «الثلاجة» التي وضع فيها منذ ولادته، لاسيما وان هناك حذرا اسرائيليا من الاقتراب من القرار حتى لو في تصريحاتهم.

ويرى اللبنانيون ان واشنطن لم تعد تعطي اهتماما يذكر للقرار الدولي بعد انحراف مسار المحادثات باتجاه تشكيل لجنة «أمنية ـ عسكرية» ونشر قوات من الجيش اللبناني في الجنوب، وضمان سلامة جيش لبنان الجنوبي وتجريد حزب الله من سلاحه.

والسؤال المطروح على اللبنانيين في مثل هذه الحالة في غرف واشنطن المغلقة اي ثمن تدفعون للسلام وليس اي ثمن للانسحاب من الجنوب، وهو بلا شك سؤال بالغ الصعوبة لا يملك اللبنانيون اجابة عليه.

ويضع اللبنانيون علامة استفهام كبيرة على انكفاء عمليات المقاومة في الجنوب، ويفسرون الوضع الجديد بأنه انتظار يستهدف معرفة قرارات القمة السورية ـ الأمريكية ليس الا!!.

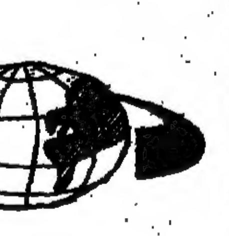
وفي الوقت ذاته هناك من يرى بأن وراء ايقاف عمليات المقاومة عدم اعطاء مبرر لعدوان اسرائيلي على الجنوب، يعتقد بأن تل أبيب في أمس الحاجة اليه في الوقت الراهن.

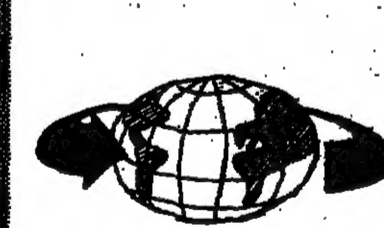
فالتفكير الاسرائيلي يتجه «حسب التوقعات» نحو الافلات من نتائج القمة «السورية ـ الامريكية»، ولذلك قد تفكر تل أبيب «بالهروب الى الأمام من خلال غزو جديد للجنوب، كما ستسعى اسرائيل من خلال مثل هذه الخطوة لاقناع اللبنانيين بفصل مسارهم عن المسار السوري الا انها لن تجد مبررا لتلك «الغزوة» ما دام اللبنانيون عازفين عن المقاومة في الوقت الراهن.

ولذلك من المستبعد ان تحقق مفاوضات المسار «السوري ـ اللبناني» تقدما يذكر، وربما سيكون ذلك على عكس المسارات الاخرى، فما زال الجنوب كما وصفه احد المحللين السياسيين «الساحة الأكثر اختبارية التصريحات الاسرائيلية الاخيرة، والخاصرة التي كانت حاضرة خلال القمة السورية ـ اللبنانية، والأرض التي تتحرك فوقها المفاوضات الدائرة في واشنطن، وفي جميع الاحوال يبقى الباب مفتوحا امام المفاجئات، ومختلف الاحتمالات.

حول العالم









* أشارت البيانات الصادرة عن ادارة العمل في الكويت ان اجمالي العمالة الوافدة في القطاع الأهلي حتى ٣٠ نوفمبر ١٩٩٣ بلغت ٥٥٠ الف عامل، وان الجنسيات الرئيسية التي تمثل هذه العمالة هي، المصرية، الهندية، بنجلادش، باكستان، سوريا، ايران، الفلبين، لبنان، سيريلانكا.

فيما احتلت العمالة الأردنية المرتبة العاشرة بعد ان كانت في المرتبة الأولى قبل ازمة الخليج.

******

الملك فهد

* في خطوة غير متوقعة اثر العجز في الميزانية الذي اعلن عنه مؤخرا قامت العربية السعودية باعادة جدولة مشترياتها من السلاح الامريكي.

ويذكر ان هناك صفقات اسلحة بين الرياض ومجموعة من العواصم الأوروبية ما زالت مجمدة، وقد فشلت مساعي اوروبية لاعادة «ترقيع» الموقف بعد اعلان الحكومة السعودية عن تخفيض ميزانيتها.

******

* قررت الجمعية العمومية للمجلس الأولمبي الاسيوي استمرار تعليق عضوية العراق، وعدم السماح له بالمشاركة في دورة الالعاب الآسيوية التي ستقام في هيروشيما خلال عام ١٩٩٤، جاء هذا القرار بعد اجتماع ممثلي ٤٢ دولة في الكويت مؤخرا.

******





البشير

* أزمة سياسية حادة نشبت بين تركيا وايران خلال الايام القليلة الماضية بعد ان قام الطيران التركي باختراق المجال الجوي الايراني وقصف بعض القرى الايرانية خطأ، اثناء مطاردته لثوار الاكراد.

ومن المتوقع ان تنتهي الأزمة خلال الأسابيع القادمة باتفاق بين الطرفين على التنسيق ضد الاقلية الكردية في البلدين.

******

مانديلا

* في منطقة حلايب الحدودية المتنازع عليها بين مصر والسودان قام الرئيس السوداني محمد حسن البشير بافتتاح ميناء «عصيف» على البحر الأحمر.

ويذكر ان طاقة الميناء تبلغ ١٠٠٠٠٠ طن سنويا، ويأتي في المرتبة الثالثة بين الموانيء السودانية.

******

* استمرت اعمال العنف في جنوب افريقيا رغم الانتخابات العامة التي ستشهدها البلاد للمرة الأولى بعد الغاء قوانين التمييز العنصري.

والواضح ان التوتر في البلاد لن يتوقف على الجانب الأمني، فعلى الصعيد السياسي تتجه المؤشرات نحو مقاطعة «اتكاثا» للانتخابات

******

«كلارك» يواصل جولته «المكوكية»

عودة قبرصية لطاولة المفاوضات



بطرس غالي

من المنتظر ان تعود قبرص الى واجهة الاحداث العالمية خلال الاسابيع القليلة القادمة بعد تزايد احتمالات استئناف المفاوضات.

فقد ابدى الموفد الخاص للأمين العام للأمم المتحدة كلارك تفاؤلا كبيرا حيال عودة المفاوضات بين القبارصة الاتراك، والقبارصة اليونانيين، خلال الجولة التي قام بها بين عواصم النزاع.

ولم يبق أمام كلارك سوى التأكد من أن الجانبين يفهمان الشيء نفسه من اجراءات الثقة التي اقترحتها الامم المتحدة كما صرح خلال جولته المكوكية.

وقد قام مبعوث غالي بتسليم رسائل من رؤوف دنكطاش، والتقى الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس في جولة شملت العاصمة التركية واليونانية بالاضافة لشطري الجزيرة.

ويذكر أن الامم المتحدة كانت قد وضعت مجموعة اجراءات ثقة تقضي بفتح مطار نيقوسيا المغلق منذ عام ١٩٧٤ وتخلي القبارصة الأتراك عن «فاروشا» الى الامم المتحدة.

ومن المتوقع ان يقدم كلارك تقريرا الى بطرس غالي خلال الاسابيع القادمة، من غير المستبعد ان يقترح فيه دعوة القبارصة الأتراك واليونانيين لاستئناف المفاوضات.

تسهيلات استثمارية في تونس

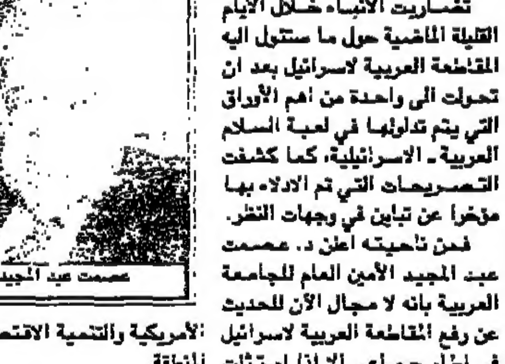


زين العابدين بن علي

دعا الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الى تكثيف الجهود الاعلامية باتجاه البلدان الشقيقة والصديقة للتعريف بفرص الاستثمار في تونس، خاصة بعد الحوافز الكثيرة التي اقرها البرلمان التونسي مؤخرا وصادق عليها الرئيس، حيث اعرب عن ارتياحه للسمعة الطيبة التي تحظى بها بلاده على صعيد المال.

«براون» يحشر عبد المجيد في الزاوية «الضيقة»

بوادر «تفريط» عربي بورقة «المقاطعة»



عصمت عبد المجيد — براون

تضاربت الأنباء خلال الأيام القليلة الماضية حول ما ستئول اليه المقاطعة العربية لاسرائيل بعد ان تحولت الى واحدة من اهم الأوراق التي يتم تداولها في لعبة السلام العربية ـ الاسرائيلية، كما كشفت التصريحات التي تم الادلاء بها مؤخرا عن تباين في وجهات النظر.

فمن ناحيته اعلن د. عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية بانه لا مجال الآن للحديث عن رفع المقاطعة العربية لاسرائيل في اطار جماعي الا اذا امتثلت اسرائيل لجميع القرارات الدولية وتحقق السلام الشامل والعادل في الشرق الأوسط وعادت الحقوق العربية المغتصبة.

ومن ناحية اخرى اعلن وزير التجارة الأمريكي رون براون بأنه تلقى تعهدا من عصمت عبد المجيد بدراسة رفع المقاطعة من الدرجتين الثانية والثالثة خلال الاجتماع الوزاري لجامعة الدول العربية الذي سيعقد في اذار مارس القادم.

والملفت للنظر ان براون اعرب لعبد المجيد في لقاء عقد بينهما مؤخرا معارضة بلاده لجميع اشكال مقاطعة اسرائيل وتطرق «حسب ما اعلنت وزارة التجارة الأمريكية» للأضرار التي تلحقها المقاطعة بعملية السلام. وكذلك اثار المقاطعة على مؤسسات الاعمال الأمريكية والتنمية الاقتصادية في المنطقة.



ويزيد من ضبابية الموقف ان عبد المجيد كان قد اعلن ايضا المقاطعة العربية لاسرائيل كانت قد اتخذت من قبل بقرار من زعماء وملوك ورؤساء الدول العربية في اجتماع قمة سابق، ولابد من قرار مماثل على مستوى قمة وليس على مستوى وزراء خارجية «والقول لعبد المجيد» لانهاء المقاطعة العربية.

والواضح ان تفاؤل الوزير الامريكي تجاه رفع المقاطعة جاء بعد اشهار العواصم التي زارها براون الاستعداد لرفع المقاطعة عن تل أبيب، وان الأمين العام للجامعة تلقى اشارات بهذا الخصوص.

وبذلك تحولت المقاطعة العربية لاسرائيل الى قضية اجرائية، لا علاقة لها بالضغط على اسرائيل، اذ يكفي انعقاد قمة عربية لانتزاع قرار برفع المقاطعة عن اسرائيل دون النظر للأبعاد السياسية لمثل هذا القرار.

وبما ان الأوضاع السياسية في المنطقة العربية ما زالت على قدر من الصعوبة بحيث تحول دون انعقاد القمة بات من غير المستبعد ان يخطو اجتماع وزراء الخارجية باتجاه رفع المقاطعة.

وسيكون الغاء الدرجة الثانية والثالثة مقدمة لالغاء الدرجة الأولى، وقد لا يحتاج الى الغاء الدرجة الأولى ايضا لقرار قمة، اذ سيكون تحصيل حاصل مع استمرار المفاوضات.

وفي جميع الأحوال ستدفع المنطقة العربية ثمن «الحديث» عن الاستعدادات لرفع المقاطعة، فطرح المسألة بهذا الشكل في الوقت الراهن سيؤدي لاضعاف ورقة قوية لدى المفاوض العربي.



حفنة كلام

استراتيجية الاستفراد ...

* عبد العزيز السيد

منذ إقامته، تبنى الكيان الصهيوني استراتيجية، الاستفراد بدول الطوق، يسخن جبهة حتى يستنزفها، فيما الجبهات الاخرى هادئة عسكريا كان ذلك ام سياسيا ام اقتصاديا، لا تستثنى من هذا الا العدوانات الكبرى، مثل عدوان ١٩٦٧. وقد اثمرت هذه الاستراتيجية. وكانت قمة انتصاراته الاستفراد بمصر، عملاق الامة، في كامب ديفيد، والاستفراد بالمقاومة الفلسطينية ولبنان عام ١٩٨٢، واخيرا الاستفراد بالقضية الفلسطينية عبر قيادة المنظمة، في اوسلو.

وتتلازم استراتيجية الاستفراد بتكتيك السرية التي يرحب بها المستفرد بهم، ويبقى الصهاينة حريصين عليها الى ان تنضج الطبخة، او حينما يجدون في تسريبها عامل ضغط او احراج للطرف الآخر.

وبالمقابل فان المسائل التي عالجها العرب مجتمعين او شبه مجتمعين، حتى ولو ظاهريا، كانت رابحة جدا. فسلاح المقاطعة اثبت نجاعة عالية على مدار اربعة عقود، بالرغم من بعض الاختراقات هنا وهناك، وظل وما زال يقض مضاجع الصهاينة والغرب بعامة.

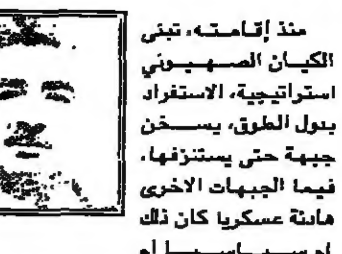
وكانت «مؤسسة القمة العربية» التي ابتدعها عبد الناصر موئلا مهما وموفقا في علاج العديد من القضايا الخطيرة، بدءا بتحويل روافد الاردن، وانتهاء بالموقف من نظام السادات في قمة بغداد الذي درء مهالك كامب ديفيد عن الامة، لاكثر من عقد من الزمان.

ان ميزة جماعية الموقف، ووحدة الهدف والصف، بل حتى وحدة الصف وحدها، كانت قوة تعني الاخذ بالخيار العربي او الحل العربي، ولقد كانت الطامة الكبرى التي ستظل نعاني منها لعقود طوال، حين تفجر الموقف العربي عبر انقسام افقي ما لبث أن تجذر رأسيا حيال مشكلة الكويت وازمة الخليج بعامة. لذلك كان الامريكان واعداء الامة حريصين فيما مضى على تهميش ثم تعطيل مؤسسة القمة العربية، بمعنى آخر تعطيل الدور العربي الجماعي، بمعناه الايجابي.

اليوم يبدو منحى آخر للاعداء، وهو ممارسة الضغوط على اي طرف عربي يحاول الاستقواء بتنسيق المواقف مع طرف عربي آخر في مسيرة سلام مدريد ومساراتها، يبدو هذا جليا في الحوادث الاخيرة التي استهدفت الاردن، بسبب اصراره على موقفه الملتزم بالحل الشامل، وعدم الاكتفاء بتوقيع اجندة جدول الاعمال، ومن الجانب الآخر محاولة تشجيع اعادة الروح لمؤسسة القمة، وبداية عبر مجلس وزراء الخارجية العرب، ولكن لتمارس دورا سلبيا عنوانه الآن تفكيك اطر المقاطعة رسميا.. ولو بطريقة الخطوة خطوة.. لقد برز هذا الاتجاه في اعقاب زيارة وزير التجارة البريطاني للمنطقة، وتصريحات كريستوفر بأن المغرب وتونس توقفتا عن الالتزام بالمقاطعة، انها سابقة خطيرة الابعاد فيما نرى، وتعيد الى الاذهان تشجيع ايدن في الاربعينات على انشاء جامعة الدول العربية لتكون جامعة عربية الوجه والاطار، غربية التوجه والقرار.

ان على العرب جميعا ان يلتفتوا ويحذر شديد الى هذا الذي يجري اليوم درءا للخطر ان لم يكن حرصا على الامة، فحرصا على المستوى «قطري» على الاقل.





[illegible] في المغرب

تعتبر المغرب في طليعة الدول العربية التي تربط بين النمو السكاني وخطط التنمية، فقد لاحظت أهمية تأثير العامل السكاني على مصادر التنمية منذ اوائل الستينات حينما اجري اول احصاء سكاني في المغرب. وبناء على ذلك انتهجت سياسة التخطيط العائلي لخفض نسبة الولادة.

لكن هذه الخطط لم تنجح كثيرا حتى عام ١٩٨٢ وذلك لان الحد من الولادة كان يقابله ايضا نقص في الوفيات بسبب تحسن شروط الرعاية الصحية والاجتماعية، حيث كانت ١٩٪ في سنة ١٩٦٢ لكنها في عام ١٩٨٧ اصبحت ٤.٧٪ فقط.

وقد شهدت تقدما بعد ذلك بحيث اصبح معدل زيادة السكان حاليا ٢.٦٪ وهي من المعدلات الاكثر انخفاضا في الوطن العربي.

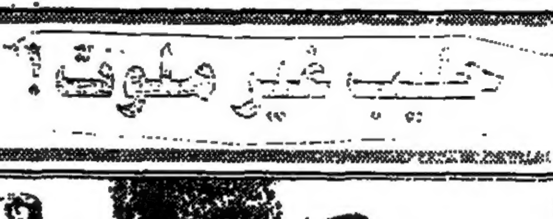
وقد كانت نسبة الخصوبة في السبعينات ٧.٤ طفل لكل امرأة لكن هذه النسبة تراجعت وفقا لدراسات واحصاءات عام ١٩٩٢ الى ٤ اطفال فقط لكل امرأة وهي النسبة العالمية للخصوبة.

ومن بين اسباب هذا التراجع ارتفاع معدل سن الزواج من ١٧ سنة او اقل سابقا الى سن الـ ٢٥ سنة حاليا.

ويتوزع سكان المغرب البالغ عددهم ٢٥ مليون نسمة على الحواضر والريف حاليا بشكل متساو تقريبا اذ تضم المدن ٤٩.٥٪ فيما تضم القرى ٥٠.٥٪ وبينما يبلغ معدل الكثافة السكانية ٣٥.٩٪ في الكيلومتر المربع الواحد فانها في الدار البيضاء تبلغ ٢٠٥٠ نسمة وهي الاعلى كثافة في المغرب.

ويتعين على المغرب، وفقا لتصريح وزير الصحة عبد الرحيم هاروشي، تخصيص ٦٪ من اجمالي الناتج القومي للاستيعاب السكاني بحيث يتم انشاء ٩ مستشفيات كل سنة و ١٥٠ الف مسكن و ٥٥٠٠ فصل دراسي.

حليب غير ملوث!





تبين من خلال الاختبارات الميدانية التي جرت مؤخرا في كندا، ان ٢٨ بالمئة من الاغذية الطازجة وبالدرجة الاولى الحليب، تحمل نسبة عالية من الفيروسات المؤذية.

الابتكار الجديد، وهو فرنسي، يشتمل على جهاز آلي لاستخراج الحليب من الماشية دون ان يتدخل الانسان في ذلك. ويمكن بواسطة هذه الوسيلة القضاء على الكثير من البكتيريا التي تلتقطها الاغذية من الهواء الذي يحمل منها مليارات الجراثيم المجهرية، يتسع الجهاز الجديد لنحو ١٦ ليترا من الحليب المعقم دون ان يفقد أيا من مقوماته الغذائية الاساسية.

حقائق جديدة عن الطفل المصري

يشكل الاطفال الشريحة الكبيرة والهامة في الهرم السكاني في مصر حيث تصل نسبة الاطفال حتى سن الـ ١٥ الى نحو ٤٠٪ من اجمالي السكان.

تستقبل مصر ٢.١ مليون مولود حي، يموت منهم حوالي ٨.١٪ الى اجمالي مواليد السنة. وفي تقرير البنك الدولي عام ١٩٩٠ اكد فيه ان دراسات كثيرة اجريت في الدول النامية توضح ان كل سنة من سنوات تعليم الام ترتبط بانخفاض وفيات الاطفال دون سن الخامسة من العمر بمقدار ٩٪.

ويشكل الاطفال ٥.٥٪ من اجمالي قوة العمل في تعداد ١٩٨٩ وهذه النسبة في اطراد مستمر، وتتركز عمالة الطفل المصري في القطاع الزراعي وفي مجالات الصناعات الصغيرة حيث تصعب الرقابة الصحية والقانونية، ويترتب على عمالة الاطفال في هذه السن المبكرة زيادة معدلات الامية وزيادة الجرائم بانواعها، وارتفاع البطالة بين البالغين وحرمان الاحداث في طفولتهم في وقت مبكر وتدهور الاخلاق لدى قطاع كبير من المجتمع.

من الظواهر الجديدة الخاصة بالطفل ان ٢٨٪ من الاطفال دون الخامسة من العمر يعانون من قصر القامة بالنسبة للعمر وهذا يرجع بالطبع الى سوء التغذية المزمن مما ترك آثاره على معدلات نمو العظام.

وتؤكد الابحاث ان سوء التغذية المتعلق بالبروتين والطاقة يرتبط بالنتائج المنخفضة في قدرة الطفل على التعلم والمعرفة والاداء الاضعف في المدارس. كما يؤدي نقص اليود الى نقص الاداء المعرفي بين الاطفال في سن ٩ الى ١٢ سنة ويؤدي نقص الحديد الى انخفاض درجة الانتباه عند الطفل.

حادث غريب

(معزة) ... تلد طفلا مشوها!!

شهدت عزبة بالقنطرة شرق بمحافظة الاسماعيلية حادثا غريبا عندما استيقظ الموظف محمد ابو منيع من نومه على صرخات طفل تدوي في منزله.

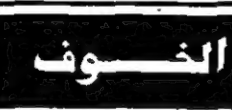
وفي حظيرة الماشية عثر صاحب المنزل على الطفل ملقى على الارض الى جوار معزه.. واكتشف صاحب المنزل ان الطفل وجهه مشوه وكذا اطراف يديه وقدميه التي تقترب من اطراف الحيوانات.. وبعد لحظات مات الطفل.

اسرع الموظف الى العميد محمد فؤاد صباح مأمور مركز شرطة القنطرة الذي حرر محضرا بالواقعة الغريبة واحاله الى وكيل النيابة الذي صرح بدفن جثة الوليد المشوه.

ومن ناحية اخرى يواصل اساتذة الطب البيطري بجامعة السويس وعلى رأسهم الدكتور شلبي عميد كلية الطب البيطري سابقا ابحاثهم لكشف غموض هذه الواقعة الغريبة التي تعد الاولى من نوعها في مصر!



الخوف



سأل رجل الحسن البصري قائلا: ماذا تصنع بأقوام يخيفوننا حتى تكاد قلوبنا تطير؟ فأجابه: «لان تصحب اقواما يخيفونك حتى يدركك الامن خير من ان تصحب اقواما يؤمنونك حتى يلحقك الخوف».

حديث الخميس

الارادة الوطنية الشعبية

* د. جمال الشاعر

اربعة نماذج من الارادة الوطنية التي يمارسها الشعب بنفسه دون حاجة الى زعامة فذة ملهمة تستوحي القرار الفردي من الغيب، تظهر على المسرحين العربي والدولي، فالشعب في اليمن الديمقراطي الموحد، وفي الصومال الضعيف الممزق، وفي جنوب افريقيا التي احتلها الاوروبيون منذ عشرات السنين، وقطعة من الارض الايرلندية المسلوخة عن الجسد الوطني الكامل، صور تقفز اخبارها جميعا الى عناوين وسائل الاعلام الكبرى هذا الاسبوع.

ولما كنت مع الاخوة اعضاء حزب المستقبل واصدقائهم امس اتكلم واحاور عن القضايا الراهنة، فلعل هذه الملاحظات القصيرة تشكل امتدادا لذلك الحوار الصريح المسؤول.

١ - ضيوفنا الاعزاء من بلدهم اليمن الى بلدهم الاردن، نحن بانتظار قدومهم وربما برفقة رجل ميز نفسه عن انظمة منطقته ما استطاع الى ذلك سبيلا، فتجاوب مع مبادرة الاردن بقيادة مليكها اثناء ازمة الخليج وهو يتخذ هذه الخطوة اليوم مليئة بالدلالات النبيلة الشريفة التي يسعد بها الاردنيون ويربطون لها، وعلى رأسها - كما على الاردن ومليكه - انتصار الارادة الشعبية القومية، فلتكن اذن الارادة الشعبية الوطنية على الاقل.

الاخوة ابناء اليمن الديمقراطي الموحد، افترقوا قبل ثلاثة قرون، جزءا يعبث به الحكم المتخلف ذلا وفسادا، وجزءا يعبث به الاستعمار الاوروبي نهبا وتقسيما. وبالرغم من اختلاف الطريقين للتحرر من نظام الاستبداد والتخلف والحصول على الاستقلال وتجربة التحديث اليساري، فقد تمت وحدة الشطرين بارادة الشعب الواحد، وستبقى ابدا باذن الله.

٢ - قبل تسعة شهور نشرت في هذه الزاوية مقالة بعنوان «الصومال - فيتنام الثانية» وقبل بضعة اسابيع اعلن مجلس الامن الدولي توقف ملاحقة احد الزعيمين محمد عيديد، لا لان سلاحه البسيط تغلب على السلاح الامريكي الاوروبي المتطور الرهيب، ولا لعبقريات مقاتليه امام غباء من يلاحقونه، بل لان شعب الصومال هكذا اراد، وهكذا انصاع المجتمع الدولي الى ارادته.

سينسحب آخر جندي امريكي من الوطن في نهاية الشهر القادم، فهل يكون شهر رمضان الفضيل فترة مناسبة لتطبيق ما نابت به في مقالتي تلك لبذل الجهود الهادئة للمصالحة الوطنية، فيعلن جلالة الحسين ان مدينة العرب - عمان - ترحب بهم للمصالحة والعهد في احضانها، الله يهدي من يشاء.

٣ - بعد ربع قرن من السجن الانفرادي لانسان ضعيف في جسمه قوي في حقه، ولم يترك شعبه يوما واحدا بدون اضافة جديد الكفاح والمقاومة والتضحيات، مما دفع العالم كله حكومات وشعوبا لاعلاء صرخة داوية تطالب بالافراج عن مانديلا من السجون، والغاء النظام الذي يقوم على مصالح الاوروبيين القلة ضد اهل البلاد الكثرة والقوة والارادة لا تلين.

هكذا ومع كل الصعوبات من فريق ابيض متعصب وفريق اسود متعصب استطاع المؤتمر الوطني الافريقي ان يبدأ زعيمه الحوار وهو في السجن، وان يخرجه ليتسلم مع رئيس الجمهورية الحالي جائزة نوبل، وليكون رئيس الجمهورية القادم بالانتخابات وليس بالدبابات.

٤ - قبل يومين كنت اشاهد التلفزيون مع زوجتي من الجمهورية الايرلندية، وشاركتها فرحتها، كما شاركتني احتفالي بانتصار ما آمن به من مبادئ، واساليب لتحقيقها، شاهدنا معا الزعيم الشاب «جيري آدمز» الذي يدعوه رئيس الولايات المتحدة لاول مرة في تاريخ الصراع بين كاثوليك الشمال وبريطانيا ومؤيديها من اجل توحيد بلادهم، وتذكرنا والنضال القديم من اجل الاستقلال.

منذ قيام الجيش الجمهوري الايرلندي الذي حقق الاستقلال في الجنوب، ويستمر في نضاله في الشمال، رفع السلاح ولكن بقيادة الجناح السياسي الذي تزعمه ديفاليرا في الماضي ويتزعمه آدمز اليوم والشعب معهما.

وجارت الايام



اليوبيل الذهبي لمهرجان البندورة

يقام هذا العام المهرجان الخمسون للبندورة في مدينة بونول في اسبانيا.

وفي هذا المهرجان الذي يعرف باسم «توماتينا» يستهلك المشاركون اكثر من ١٠٠٠ طن من ثمار البندورة لضرب بعضهم، وكل من يدخل هذا المهرجان سيخرج ملطخا من رأسه الى اخمص قدميه باللون الاحمر، وتعود فكرة هذا الحفل الدموي الى ما قبل سنة ١٩٤٥ قبل نصف قرن، عندما نشب نزاع بين اصدقاء حول طبق من سلطة البندورة.

الحذر مطلوب

الطريق المؤدي الى القصر الامبراطوري الياباني ليس معبدا بخلطة اسفلتية ناعمة كما هي الشوارع عندنا، ولكنه مرشوش بالحصى، والسبب ان المشي على الحصى يحدث ضجيجا يلفت انتباه الحراس.. وفي احد المعابد اليابانية يحدث المشي على الخشب صوتا اشبه بصوت البيانو.. والسبب ايضا لفت انتباه حراس المعبد.

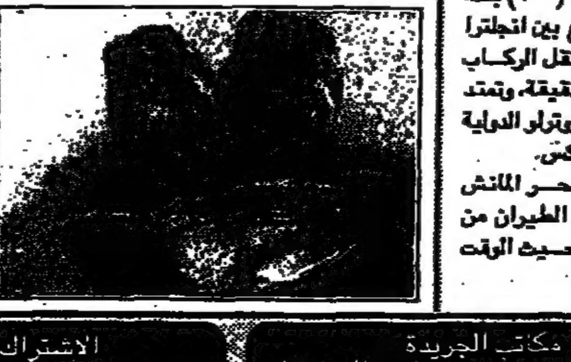
السلحفاة العجيبة

تعرض في متجر للزواحف في كاليفورنيا سلحفاة برأسين، تستطيع الاكل بفمين، والنظر باربع اعين، ولا تعاني من متاعب صحية.

صاحب المتجر اعلن عن مسابقة لاختيار اسم للسلحفاة، وخصص جائزة قيمة لمن ينجح في المسابقة.

من ناحيتهم يتربص العلماء بالسلحفاة بهدف اجراء تجارب حول قدرتها على التوالد، وهذا حال بقائها على قيد الحياة «طبعا»...!





١٣,٥ مليار دولار تنهي عزلة بريطانيا عن اوروبا

بعد سبعة اعوام من العمل المستمر، ينتهي العمل في نفق بحر المانش الذي كان قد بدأ في عام ١٩٨٧، حيث يتوقع ان تفتتحه الملكة اليزابيث والرئيس فرانسوا متران في السادس من شهر ايار القادم، ويربط هذا النفق بريطانيا باوروبا عند مضيق دوفر - كاليه، منهيا بذلك العزلة التاريخية لانجلترا عن اوروبا.

وتجري الآن تجربة قطارات لرحلة التدشين تبلغ سرعتها نحو (١٦٠) كيلومترا في الساعة بحيث يتم قطع مسافة النفق البالغة نحو ٥٠ كيلومترا في ٢٠ دقيقة. ويبلغ عمق النفق نحو ٤٥ مترا تحت سطح الماء، ويتصل بشبكة الطرق البريطانية عبر الطريق السريع (M20).

ويتكون النفق من ثلاث قنوات رئيسة تتصل كل بضعة كيلومترات، اثنتان للعبور واخرى للصيانة، وكان نفق الصيانة البريطاني قد اتصل مع النفق الفرنسي عام ١٩٩١، بعد اربعة اعوام من بدء المشروع.

وتبلغ تكلفة المشروع الاجمالية ١٣.٥ مليار دولار ساهم القطاع الخاص فيها بمبلغ ١.٦ مليار اي بحوالي ١٩٪ ومولت الباقي مجموعة دولية من (٢٠٠) بنك. وينقل النفق الركاب والبضائع بين انجلترا وفرنسا، ويمكنه كذلك نقل الركاب بسياراتهم في غضون ٣٥ دقيقة، وتمتد خدمة القطارات الى محطة ووترلو الدولية جنوبي لندن الى باريس وبروكسل.

ويتوقع ان يكون نفق بحر المانش منافسا خطرا على خدمات الطيران من لندن وباريس وبروكسل من حيث الوقت والتكلفة.

«وشائج» النجم «نمر»

حالة من الاحباط يمر بها «تيري لابورتير» المدرب الذي جنى مبالغ طائلة من وراء مشاركة «نمره» في الاعلانات الدعائية.

فاصابة النمر بخلل في الدماغ سيحول دون استمرار نجوميته التي اكتسبها من خلال اعلانات زيوت السيارات والاصباغ، هذا ما اكده التشخيص بالمسح الشعاعي، حيث اكد الاطباء ان النمر وصل سن الشيخوخة.

اسبوعية عربية سياسية

تصدر عن حزب المستقبل

مكاتب الجريدة
عمان - الشميساني - شارع الجاحظ
هاتف ٦٩١٩١١ - ٦٩٠٨١٥
فاكس ٦٩١٩١٢ ص.ب: ٩٦٢١٨٩ عمان

الاشتراك السنوي
(٢٠) دينارا للافراد و (٣٠) دينارا للمؤسسات يضاف اليها اجرة البريد

الاعلانات
تراجع بشأنها الادارة او مكاتب الاعلان المعتمدة